وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف
كلية الآداب والفنون
قسم اللغة العربية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

شعبة دراسات لغوية
التخصص: الدلالة في المستويات اللّسانية
بعنوان

العلاقات الدلالية في المعاجم الحديثة

ـ المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها نموذجا ـ

اعداد الطالبة:
فتيحة حمدان

اشراف الأستاذ:
عز الدين حفار

المناقشة بتاريخ.2020/10/07 من طرف اللجنة المكونة من:

نور الدين دريم	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	رئيسا
عز الدين حفار	أستاذ التعليم العالي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مقررا
قوفي أحمد	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	ممتحنا
يوسف بن نافلة	أستاذ التعليم العالي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	ممتحنا
عيسى العزري	أستاذ التعليم العالي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	ممتحنا
جلول دواجي عبد القادر	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	ممتحنا

السنة الجامعية

2020-2019

مقـدّمـة

بسم الله الرّحمن الرّحيم وصلّ اللّهم وبارك على سيّدنا محمد وعلى أهل بيته الطيّبين الطّاهرين ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين وبعد:

لقد تعدّدت التعاريف التي عُنيت بإيجاد اصطلاح موجز للّغة، إلّا أنّ هذه الأخيرة لتتّفق على أنّ اللّغة نسق من الدلائل والإشارات والألفاظ التي يعبر بها كل قوم عن آرائهم وتوجهاتهم ورغباتهم هذا الكلّ الذي يشكّل دائرة اتّصال يضمن التواصل البشري خاصة على مستوى الألفاظ والكلمات التي تشكل قاموسا ومعجما يوميا يستعمله النّاس على اختلاف مستوياتهم اللّغوية فمنهم المبتدئ والمتعلّم والمستكشف للغة ثانية يضيفها للغته الأم، فكان لزاما على أهل الاختصاص أن يجدوا ويُوجِدوا حلولا وسندات يرتكز عليها من كان له شغف بركوب موج اللّغات.

إنّ القواميس أو المعاجم ليست مجموعة من الألفاظ والكلمات مرتّبة على شكل قوائم طويلة تضمّ كل ما يستخدمه المجتمع البشري فحسب، بل أضحى للمعجم مناهج وأسس وضوابط تحكمه خاصة مع بروز عمالقة اللّغة واللسانيات المعاصرين على غرار "لينز- lyons"، "جاكندوف- jackendoff وعبد القادر الفاسي الفهري، ممّا وَلَّد مفهوما جديدا معاصرا للمعجم الذي اتصل بالجانب الذهني ذلك أن الأصوات كلمات تعلق بالذهن بلغة الأم (اللّغة الأصلية).

وعليه أصبح المعجم مستقلا بذاته، نشاطه الأساسي الاشتغال على الكلمة والبحث في كل ما يتعلق بها على جميع مستوياتها، إنه علم المعاجم الحديث والمعاصر الذي يتطور يوما بعد يوم أوَ ليست اللغة كالكائن الحي؟ تموت ألفاظ وتولد أخرى مع ميلاد الأجيال الجديدة، فأين السبيل إلى تسجيل المواليد الجدد من الكلمات والألفاظ ؟! أليست المعاجم التي تحتل حيزا هاما ومكانة سامية في مجال اللّغة عموما جديرة بحفظ هذا الموروث الكلامي ؟!.

إنّ وضع المعاجم وصناعتها شهد تطورا كبيرا خاصة مع الثورة الإلكترونية حتى وصلنا إلى معاجم الجيب ومعاجم إلكترونية تقوم مقام الورقية منها ، فإذا تحدّثنا عن اللّغة العربية الجميلة فلا مناص من ذكر إسهامات الأمّة العربية والإسلامية خاصة بعد نزول القرآن الكريم والحاجة لفهم معانيه وخباياه ، وهذا ما لمسناه عند ابن عباس (ت68هـ)، وخاصة عند دخول الأعاجم للدين الإسلامي وحاجاتهم لتعلّم العربية وفهمها لتعلّم مبادئ دينهم الجديد والحنيف، فالمعجم صان الكلمة

من اللّحن والخطأ، ومكّن المبتدئ والمتعلّم من اكتساب رصيد لغوي يسّد به رمقه اللغوي ويروي عطشه الكلامي .

كم هو مشوّق الحديث عن المعاجم وصناعتها ودورها وأهميتها خاصة في عصرنا الحديث الذي اختلط به الناس وتعددت لغاتهم واستفحل الاحتكاك مع بعضهم ، فأضحت الحاجة إلى إنجاب صرح لغوي حديث يُشبع رغبة الجميع بمستوياتهم المختلفة ولغاتهم المتنوعة ، كما أن المعجم العربي الأساسي ليعدّ بحق عملا حوى جميع مواصفات التفوق والتبلور والاكتمال الذي جاء إلى الوجود بفضل قامات عربية وأدبية لغوية جنّدت أنفسها لخدمة لغة الضاد ولغة العين، إنه عمل شارك فيه نوابع العربية من مشارق الأرض ومغاربها فامتزجت فيه روح المشرق وأناقة المغرب وأصالة الجنوب وانفتاح الشمال.

كل هذه الأمور أججت في نفسي شوقا ودفعا لدراسة هذا المعجم –المعجم العربي الأساسي – وهذا لقلة الدراسات التي سلّطت الضوء عليه، ونظرا لقيمته وقامته أردت أن ألج خضّم هذا المعجم في كبرى نقاطه الجوهرية والأكثر حساسية، إنه الاشتغال بروح المعجم الذي لا يضمن استمرار يته إلا علاقاته الدلالية التي تشكل بحق روابط تجعل القارئ والدارس يشفي غليله المعجمي واللغوي .

إنّ الكلمات والجذور والألفاظ في اللغة العربية التي هي لغة الاشتقاق والتوليد متناهية ولكن الأهم من هذا معرفة ما هي العلاقات الدلالية التي اعتمدها مؤسسو هذا المعجم ؟

وعليه قرّرت ركوب موج اللّغة من خلال زورق المعجم العربي الأساسي وبمحرك العلاقات الدلالية التي تشكّله .

وعليه جاءت أطروحتي اللغوية لنيل شهادة الدكتوراه موسومة بـ : العلاقات الدلالية في المعاجم الحديثة. المعجم العربي الأساسي نموذجا .

ولقد بنيت خطة عملي بمعيّة أستاذي الفاضل وعونه كالآتي :

المدخل : وعنونته ب : كينونة المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلّميها، ولقد ضمنته ما يأتي :

- التعريف به، المراحل التمهيدية لصناعته، طباعته ولجنة تأليفه، ديباجة مقدمته، الغاية من انجازه والفئة التي يستهدفها، وصف محتوى المعجم، كلمة الناشر، خصائصه، أهميته العلمية والمعرفية المرجو منه.

***أما الفصل الأول : فأسميته ب : النظريات الدلالية في المعاجم، وفيه :**

- النظرية الإشارية
- النظرية التصورية
- النظرية السلوكية
- النظرية التفسيرية
- نظرية الحقول الدلالية .

***أما الفصل الثاني : فلقبته ب : العلاقات الدلالية ، وفيه :**

- علاقة المشترك اللفظي
- علاقة التضاد
- علاقة الترادف
- علاقة التنافر
- علاقة الاشتمال .

***أما الفصل الثالث : فأطلقتُ عليه : التعاريف المعجمية ، وقد حوى :**

- التعريف اللغوي
- التعريف المنطقي
- التعريف الموسوعي .

وأخيرا لب الموضوع وعصارته إنه الجانب التطبيقي (الفصل التطبيقي) الذي بالرغم من صعوبته وإرهاقه لي ومن أنه يتطلب صبرا وجلدا إلا أنه يحمل لذة البحث التي تذكرنا بآلام الحمل التي تتلاشى سرعان ما نتذكر ما في أعشائنا باعتبارنا أمهات، كذلك تزول صعوبات البحث ومعوقاته مهما بلغت حجمها في سبيل إنارة الدرب للمتعلمين وتسليط الضوء على معجم مكتمل مستوف لملامح الاكتمال ، إنه المعجم العربي الأساسي والعلاقات الدلالية التي حواها .

إنّ دراسة العلاقات الدلالية داخل هذا المعجم تفرض علينا توخّ منهج شامل يجمع بين العمل اللغوي والإحصائي والاستقرائي والتحليلي، إنه المنهج الاستقرائي الإحصائي الوصفي والتحليلي .

وعليه حاولنا معالجة إشكالية كبرى مفادها ما يلي :

- ما هي العلاقات الدلالية التي ركّز عليها واضعو هذا المعجم ؟
- هل كان استعمالها اعتباطيا أم خاضعا لمقاييس مقصودة ؟
- عدد تكرارات كل علاقة على مستوى الحرف الواحد .
- حساب نسبة التوظيف لكل علاقة على مستوى الحرف وإلحاقه بقراءة تحليلية .
- رسم الدائرة النسبية التي تبين نسبة كل علاقة داخل الحرف .
- حساب المتوسط الحسابي أو المعدل المتوسط لكل علاقة على مستوى المعجم بأكمله .
- تقديم قراءة تحليلية على أسس علمية للنتائج المتوصل إليها .

وأخيرا تحليل النتائج على طريقة تحليل المحتوى التي تشتهر بها الدراسات الاجتماعية والنفسية والتي تؤتي أكلها وتعطي نتائج تحليلية جيدة .

فما هي النتائج المحصل عليها بعد الدراسة والتحليل والإحصاء وكيف نقرؤها بعين الدّارس والناقد البنّاء ؟

هذا ما سنكتشفه في هذه الدراسة المعتبرة في خضم الزخم المعرفي في مكامن الدرس اللّغوي المعجمي القاموسي .

ومن أجل بحث جدّي اعتمدت على كبرى المصادر منها:

- أحمد مختار عمر، علم الدلالة.

- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ.
- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة.
- عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم.
- ابن حويلي الأخضر ميداني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التوليدية الحديثة.

فالله نسأل أن نكون قد أزلنا بعض الإبهام والغموض الذي يكتسي الدراسات المعجمية الإحصائية ذات الطابع الاستقرائي التحليلي فالحمد لله رب العالمين والشكر موصول للسيد الأستاذ الدكتور عز الدين حفار الموجه النبيه واللغوي الفقيه وكل أساتذتي أولي الفضل وأولي النهى الذين دأبوا على تنويرنا وتيسير السبيل للباحث المبتدئ الذي سيكون بعون الله خير خلف لخير سلف بإذن الله تعالى .

حمدان فتيحة

الشلف يوم :07 أكتوبر2020 الموافق لـ: 19 صفر 1441 هـ.

المدخل

كينونة المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها

1:**التعريف بالمعجم العربي الأساسي.**

2:**المراحل التمهيدية لصناعة المعجم العربي الأساسي.**

3:**طباعة المعجم العربي الأساسيولجنة تأليفه.**

4:**ديباجة مقدمة المعجم العربي الأساسي.**

5: **الغاية من إنجاز المعجم العربي الأساسي والفئة التي يستهدفها.**

6: **وصف محتوى المعجم العربي الأساسي.**

7: **خصائص المعجم العربي الأساسي.**

8: **دور المعجم العربي الأساسي وفضله**

كينونة المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها:

1- التعريف بالمعجم العربي الأساسي:

ظهر "المعجم العربي الأساسي" في العصر الحديث وتحديدا في النصف الثاني من القرن العشرين بهذا العنوان، ولم يسبق وأن تم وسم مؤلف معجمي قديما أو حديثا به، فعنوانه جاء مغايرا تماما لعناوين المعاجم العربية القديمة والحديثة التي سبقته، وهو أول معجم عربي ظهر خصيصا وبالدرجة الأولى لغير الناطقين باللغة العربية خاضعا إلى شروط ومواصفات معينة، فالفرق بين هذا المعجم وما سبقه من المعاجم العربية الأخرى هو أن هذه المعاجم تحدثت في مقدمتها عن فئتها المستهدفة، مبينة أنها لم تضع معاجمها خصيصا لهذا النوع من المستعملين، بل وضعته للعرب مع إمكانية استعماله من قبل الأشخاص غير الناطقين العربية. ويؤكد "أحمد مختار عمر" أسبقية المعجم العربي الأساسي في هذا المجال قائلا: " أما في اللغة العربية فلا نكاد نعرف من معاجم هذا النوع سوى معجم واحد هو المعجم العربي الأساسي".[1]

يعتبر المعجم العربي الأساسي مولودا من مواليد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث حملت أعباء إعداده وإخراجه، وذلك عن طريق تكليف مجموعة من كبار اللغويين والباحثين بتأليفه وإعداده بما يتناسب مع مستعمليه، وقد عرف عن هذه المنظمة " اهتمامها بقضية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منذ 1974، وكان العمل في عدة اتجاهات كان لها الأثر في هذا المجال، كتكوين المتخصّصين في اللغة العربية لغير الناطقين بها"2

وبهذا يبرز المعجم العربي الأساسي كمعجم حديث متطور يتناسب من حيث منهجه الميسر ومن حيث ما يشتمل عليه من الكلمات كما ونوعا مع احتياجات المتقدمين في مستويات التعليم من الطلبة العرب وعامة المثقفين، ويتلاءم في مادته وإخراجه مع ظروف ومتطلبات العصر ومستجدات الحياة، على الرغم م أنه وضع أساسا –كما جاء في مقدمته– لغير الناطقين بالعربية من المتخصصين في الدراسات الإسلامية والعربية.3

---

[1] _ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص60 .

[2] _ محمود فهمي حجازي، علم اللغة التراث والمناهج الحديثة، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، دت، ص105.

[3] – ينظر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، تقديم د محي الدين صابر، لاروس، 1989، المقدمة، ص09.

2- المراحل التمهيدية لصناعة المعجم العربي الأساسي:

قامت "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" بإعداد الخطة والدراسات الضرورية لهذا المعجم تصورا وتخطيطا وتنفيذا، وعقدت لذلك ندوات عديدة أهمها الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي التي نظمها "مكتب التنسيق والتعريب" بالرباط، في الفترة بين 31 مارس حتى 08 أبريل 1981، واشترك فيها باحثون معجميون من عدد من الأقطار العربية ،و خلصت إلى اقرار المبادئ الأساسية في تأليف المعجم العربي ، ثم عقدت المنظمة في مقرها بتونس من 22-27 أكتوبر/تشرين الأول 1982 اجتماعا لخبراء تم اختيارهم من الأقطار العربية من أهل القدرة اللغوية العالية ، والخبرة العلمية العميقة في الصناعة المعجمية، وتقرر في هذا الاجتماع أن يصدر"المعجم العربي الأساسي" وان يهتدي في وضعه وتصنيفه بالمبادئ العامة التي أقرتها ندوة الرباط.[1]

وبالفعل تصدر" المعجم العربي الأساسي" كأول معجم للناطقين بغير العربية تلته بعض المعاجم والتي جاءت للغرض نفسه.

"وقد باشروا هذا العمل الجماعي في فرق عمل، لكتابة المعجم، ولمراجعته وللتنسيق بين موضوعاته، ثم لتحريره كاملا، ولمراجعته مرة أخرى مراجعة شاملة عن طريق أساتذة متخصصين، حتى استقام في هيئته هذه"[2]

3- طباعة المعجم العربي الأساسي ولجنة تأليفة:

أصدرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معجما جديدا عنوانه"المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها " مع مؤسسة لاروس (larousse) العالمية التي أشرفت على إصدار المعاجم والموسوعات ذات المكانة العلمية الرفيعة وباللغات المختلفة وذلك حرصا منها على توسع نطاق التعاون الثقافي ، وتمكينا لهذا القاموس الأساسي الذي وضع بصفة خاصة لغير الناطقين باللغة

[1] _ ينظر،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، تقديم دمحي الدين صابر،لاروس، 1989، المقدمة، ص08-09.

[2] - المصدر نفسه، ص10

العربية، من أن يصل إلى أيدي جمهوره في خارج الوطن العربي بفضل إمكانات هذه المؤسسة العالمية وقدرتها التنظيمية على التوزيع على نطاق عالمي.[1]

وقد وصف أحمد مختار عمر المعجم العربي الأساسي في كتابه "صناعة المعجم الحديث" بالمعجم الوجيز.[2]

وكان أول صدور له 15 يونيو 1988م في جزء واحد، وتم إعادة طبعه سنة 2003م، دون أدنى تغيير في طبعته الأولى. أشرفت على أعداده وإخراجه خمس لجان من أهل الاختصاص في الصناعة المعجمية هي: لجة التأليف: أحمد العايد، واحمد مختار عمر، والجيلالي بن الحاج يحيى، وداود عبده، وصالح جواد طعمة، ونديم مرعشلي، ولجنة التنسيق: علي القاسمي، ولجنة التحرير أحمد مختار عمر، ولجنة المراجعة: تمام حسان عمر، وحسين نصار، ونديم مرعشلي، ولجنة الإعداد الفني والإشراف الإداري: احمد ولد طلبة، وأديب اللجمي، وحسين السحتري، وخليل النحوي، وشحاد الخوري، وطه حسن النور، وفرج المزوغي، وقدمه محي الدين صابر[3].

فهذه اللجنة من العلماء الذين صنعوا هذا العمل إذا ما رأينا المدة الزمنية التي استغرقها هذا العمل تدل على صبرهم وجَلَدِهِمْ فاتّسم عملهم بالجودة والإتقان.

وقد صرح صاحب المعجم بالاعتماد على أسس عامة تجسدت في[4] :

- ضرورة اعتماد اللغة الحديثة بمعانيها المستحدثة .
- الانطلاق من نصوص حديثة تعتمد كمدونة.
- الاكتفاء بالشائع والمتواتر من المفردات.
- ضرورة التصنيف الدقيق للمفردات من حيث اللفظ والدلالة.
- الاعتماد على مجموعة من القواعد للترتيب والتصنيف والتوليد

[1]- ينظر، المعجم العربي الأساسي، ص10(المقدمة).

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،ص52-53.

[3]- ينظر، المعجم العربي الأساسي، ص04.

[4]- صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1995، ص63.

تعتبر هذه الأسس والقواعد خُطاطة عمل وإطار معرفي خاص وصارم يجب أن يلزم به لضمان عمل قيم وجِدِّيٌ يحقق المرجو منه ولا يكون محل انتقاد للنقاد المعجميين.

4- ديباجة مقدمة المعجم العربي الأساسي :

استهل المعجم بمقدمة طويلة عريضة شغلت 61 صفحة ، شانه في ذلك شأن سائر المعاجم العربية ، غير أن أسس هذه المقدمة مختلفة عما مضى، استهلت بكلمة لمحي الدين صابر " المدير العام سابقا لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم".[1]

جاءت في حوالي سبع صفحات تحدث فيها عن اللغة العربية ومكانتها لدى أبنائها، كما تعرضت المقدمة للعلاقة بين اللغة والقرآن الكريم ومدى ترابطهما، وكذلك تحدثت عن التأليف المعجمي وكيف كانت بدايته والى أين وصل في العصر الحالي، وما للعلماء العرب القدامى من جهود بذلوها لحمايتها من التحريف والتصحيف، ثم تحدث عن العمل المعجمي الذي يعد من أوائل الأعمال التي عني بها القدماء، ذاكرا أهم عناوين المعاجم القديمة والحديثة التي حفلت بها المكتبة العربية مشددا على ضرورة تطور الصناعة المعجمية العربية الحديثة، ووجود معجم للراغبين في تعلم اللغات الأجنبية.

كما قدم نشرة وافية عن جهود"المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" المبذولة من أجل النهوض بالصناعة المعجمية مخصصا حيزا كبيرا للتعريف بالمعجم العربي الأساسي وخصائصه ومميزاته.وقد تبعت كلمة " محي الدين صابر" أربعة مباحث في ثلاثة وخمسين (53) صفحة، تحدث عن اللغة العربية وطرائق تنميتها، حيث تعرض فيه للاشتقاق والنحت والمجاز والتعريب والترجمة وغيرها من آليات النمو اللغوي التي تزخر بها اللغة العربية.

كما خصص عنوانا أساسيا آخر للنظام الصرفي في اللغة، وهو الذي أسهم في الحديث عنه ليتطرق فيه لكل من الحروف والأفعال من حيث (زمانها –تركيبها – وبنيتها ومن حيث معمومها وعملها وتصريفها) كما تعرض للاسم من حيث (تركيبه وتعينيه وعدده وبنيته ونوعه) وقد فصل القول في العديد من المحطات التي مر بها ، ليصل في الأخير إلى منهجية المعجم ورموزه فوضح خطواته

[1] _ إبراهيم السامرائي، المعجم العربي الأساسي، تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، الرياض، عالم الكتب،مج 13، ع1412،01هـ، ص88.

التي صار عليها في معالجة المواد المعجمية، كما كشف الغموض عن الرموز المستعان بها في طيات المعجم.

وبهذا نرى أن المقدمة قد ألمت إلماما كبيرا بالعديد من قواعد اللغة العربية ، وانفردت بالكثير من السمات التي لم تعتمد عليها المقدمة .

5- الغاية من إنجاز المعجم العربي الأساسي والفئة التي يستهدفها:

عملت لجنة إعداد المعجم العربي الأساسي على تأليف مُعْجَمٍ يُعَدُّ رائدا في استهداف فئة الناطقين بغير العربية، ومن لهم شغف بتعلم العربية، ثم إلى المبتدئين ليتعمق إلى العارفين بها من كتّاب وأدباء وأساتذة جامعيين، وهذا ما أكده محي الدين صابر مصرحا:"...ويتميز هذا المعجم، في إطار وظيفته الأولى، وهي تيسير العربية لغير الناطقين بها، بالإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله، فوسعت مادته كثيرا من مجالات المعرفة كالدين والآداب والعلوم والفنون والإعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة، في هذا العصر، في الوطن العربي الكبير..."[1]. ويقول في موضع آخر:"...وقد أردناه مرجعا ميسرا يروض العربية الحية ويذلل صعابها لغير الناطقين بها ممن تقدموا في دراستها وهو على ذلك معين أمين للمعلمين و الأساتذة والطلبة الجامعيين وعامة المثقفين من العرب والمستعربين..."[2]

6- محتوى المعجم العربي الأساسي:

يضم المعجم نحو خمسة وعشرين ألف مدخل، مرتبة ترتيبا ألفبائيا، وقد استقى مادته من[3]:

- الألفاظ المعرّبة قديما والواردة في هذه المعجمات القديمة.
- ما كيفته لجنة المعجم من المولّد والمحدث فضمّنته إياه وكذا المشتقات.

" وان يكون مخصصا للناطقين بغير العربية ممن بلغو مستوى متوسطا أو متقدما في دراستها وللمدرسين منهم وللطلبة الجامعيين من غير العرب خاصة، في أقسام الدراسات العربية والإسلامية

---

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص09.

[2]- المصدر نفسه، ص08.

[3]- ينظر، عبد العزيز مطر، المعجم العربي الأساسي إضاءة ونقد، جامعة قطر، حولية كلّية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ع: 13،1411هـ، 1990م، ص66-62.

في الجامعات الأجنبية وللمثقفين منهم، بصفة عامة. ومع هذا فإن الهدف الذي رمت إليه المنظمة لا يحول دون أن يكون هذا المعجم نافعا للعرب أنفسهم، فاللغة العربية واحدة لأهلها ولغير أهلها"[1]

"مفردات اللغة الحية الجارية على ألسنة العلماء والأدباء والمثقفين والصحفيين وأقلامهم والمبسوطة في المفردات والبحوث والدراسات العربية...فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله فوسعت مادته كثيرا من مجالات المعرفة الدين والآداب و العلوم والفنون والإعلام،من خلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة في هذا العصر في الوطن العربي، مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمالات قطرية خاصة"[2].

ويتحدث علي القاسمي عن جميع التعابير الاصطلاحية والسياقية في " المعجم العربي الأساسي" فيقول:"وكنت وزملائي في مكتب تنسيق التعريب قد جمعنا كمية كبيرة من التعابير الاصطلاحية والسياقية من الصحف العربية اليومية والدوريات والكتب المدرسية وغيرها من المطبوعات المعاصرة ،ووضعناها في جذاذات على المؤلفين كل حسب الحروف التي تخصه"[3].

كما زود المعجم العربي الأساسي ببعض المعلومات الضرورية لمستخدميه مثل النظام الصرفي في اللغة العربية،... ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدارس على الكتابة الصحيحة، مع لمحة موجزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها"[4]

كما يتجنب كل ما هو حوشي وغريب، وينكب المهمل والمهجور من الألفاظ، فلا يورد إلا ما هو معروف شائع،أو ما هو جدير أن يعرف.

7- كلمة الناشر :

يضم هذا المعجم والمعنون ب" المعجم العربي الأساسي " على خمسة وعشرين ألف مدخل مرتبة ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من جذر الكلمة ، مفسرة بدقة وإيجاز ، ومعززة بالشواهد القرآنية والأمثلة من القران الكريم والحديث النبوي الشريف والأمثال والعبارات السياقية ولغة المعاصرة، وهو لا

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص09.

[2]- المصدر نفسه، ص09

[3]- علي القاسمي، ذكريات حول اللسان العربي ومكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، 2000، ع:51، ص11.

[4]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص10.

يستنكف أن يورد الكلمات المولدة المعربة والدخيلة التي دخلت الحياة واستعملها رجال الفكر والثقافة وأقرتها المجامع اللغوية العربية على أنه يتجنب الحوشي ويتنكب المهمل والمهجور من الألفاظ، فلا يورد إلا ما هو معروف شائع، أو ما هو جدير بان يعرف من مفردات اللغة الجارية على السنة العلماء والأدباء والمثقفين والصحفيين وأقلامهم ، والمبسوطة في المؤلفات والبحوث والدراسات العربية.

هذا وللمعجم سمة موسوعية محددة، فهو يتناول عددا من المصطلحات الجديدة، الحضارية العلمية والتقنية، ويتعرض في إيجاز إلى طائفة كبيرة من أسماء الإعلام كأسماء القارات والبلدان والمدن والأنهار وأسماء النابعين في التاريخ العربي من خلفاء وقارة وفقهاء وعلماء وشعراء وفنانين ...

ويتميز هذا المعجم في إطار وظيفته الأولى ، وهي تيسير تعليم العربية لغير الناطقين بها بالإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله ، فوسعت مادته كثيرا من مجالات المعرفة كالدين و الآداب والعلوم والفنون والإعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة ، في هذا العصر في الوطن العربي الكبير من الإشارات في بعض المواضع إلى استعمالات قطرية خاصة ، وهو يتميز كذلك بالبساطة والوضوح: فقد صممت منهجيته بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة وسير[1]

وقد تضمنت هذه المنهجية القواعد التي جعلت الأساس لترتيب مواده والقواعد التي تتبع في استخدامه وبيانا بالرموز التي استعملت فيه ، وقد زود المعجم ببعض المعلومات الضرورية لمستخدميه مثل النظام الصرفي في اللغة العربية ، مما هو ذو صلة وثيقة ببنية المعجم ذاتها، ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدارس على الكتابة الصحيحة ، مع لمحة موجزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها.

هذا ويعد هذا المعجم العربي الإسلامي بخواصه ومميزاته ، حصيلة جهد جماع ، ندبت المنظمة له نخبة مختارة من المعجميين وعلماء اللغة العربية من مشرق الوطن العربي ومن مغربه ممن فقهوا اللغة العربية وسيروا أغوارها ، واستكهنوا أسرارها وخدموها بتجرد واقتدار من العلماء العرب المعجميين في الوطن العربي ، وفي خارجه وممن جمع والى ذلك ممارسة تربوية ، وقد باشروا هذا العمل الجماعي فرق

[1]– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص09.

عمل ، لكتابة المعجم ولمراجعته ولتنسيق بين موضوعاته ، ثم لتحريره متكاملا ، ولمراجعته مرة أخرى مراجعة شاملة عن طريق أساتذة متخصصين ، حتى استقام في هيئته هذه.[1]

8- خصائص المعجم العربي الأساسي:

وأهم ما يتميز به هذا المعجم من صفات عامة تتمثل:[2]

1. بروز مداخل المواد في وسط السطر مما يسهل على القارئ تحديد مكانها والتعامل معها.
2. تمييز الصيغ الأساسية لكل مادة باللون الأسود القاتم الغليظ عن عبارات الشرح ، ووضع كل صيغة بداية لتسهيل القراءة.
3. ترقيم معاني الكلمات المذكورة بحسب عدد استعمالاتها.
4. تمييز المثال السياقي الذي يحتوي على الكلمة عن بقية الشرح ووضعه بين قوسين.
5. الشواهد التوضيحية تتميز ببساطة الكلمات وقصر الجمل مما يساعد على تسهيل حصول لمعنى للقارئ بعيدا عن الخلط والخطأ.
6. وضوح مواده ويسر عبارات شرحه وتباينها، هذا الأمر الذي يغيب في كثير من المعاجم، فكل صيغة توضع في سطر خاص مما يسّهل تمييزها وسهولة إيجادها .

9-دور المعجم العربي الأساسي وفضله :

لقد اعتبر هذا المعجم في نظر احد المشاركين في تأليفه[3] أفضل معجم عربي يمثل المعجم الوجيز الصغير الحديث (small cancise dectionary)" الذي يناسب تلاميذ المدارس وغير المتخصصين أو الباحثين عن المعلومة السريعة أو الأساسية التي لا يخلو منها أي معجم مهما صغر حجمه" كما عده المعجم العربي الوحيد الذي يمثل المعاجم أحادية اللغة التي تصلح للمواطنين والأجانب. وقد ذكر هذا الباحث نفسه أن من أولى مواصفات المعجم الوجيز الصغير أن يكون "صغير الحجم ، يمكن أن يلتقطه الباحث وينقب فيه بسهولة " وان من أول ما يميز النوع الثاني" حذف المعلومات التاريخية، وأن يكون قريبا في حجمه من حجم المعجم الصغير ، وواضح أن معجم

---

[1] _المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص10.

[2] _ أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة وظائفها- مستوياتها-أثرها في تنمية لغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية،دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1428هـ-2008م، ص85.

[3] _ ينظر،أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص52-53-60-61.

في (1347)صفحة طول واحدة 23 سم وعرضها 15 سم وكل صفحة تنشطر إلى شطرين وهذا حتى لا يتسنى للفراغ أن يجد مأوى بين دفتي المعجم اللتان ضمتا 25 ألف مدخل مرتبة ترتيبا ألفبائيا ،وبما احتواه من مواد ومعلومات تاريخية وموسوعية وافرة لا يمكن وصفه معجما وجيزا صغير الحجم[1] لأن ضخامة حجمه تنافي الاسم المطلوق عليه ، إلا إذا قورن بمعاجم العصر الفارط ، وكثافة المداخل عدها بعضهم أنها تدخل في إطار بيان أهمية المعجم ، إذ رأوا انه "كلما ازدادت هذه المداخل ارتفعت قيمة المعجم وعظمت فائدته لمستعمله "[2]

وقد ذكر المعجم في مقدمته تسعة عشر " 19 " رموزا استعان بها قصد الاختصار وتجنبا للتكرار[3]:

﴿﴾: قرآن.

هـ: هجري.

م: ميلادي.

مص: مصدر.

مف: مفرده/ها

ج: جمعه/ ها.

ج-ون: جمع المذكر السالم منه.

ج-ات: جمع المؤنث السالم منه.

ج ج: جمع الجمع.

مذ: مذكرها.

مؤ: مؤنثها.

---

[1]- أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص87.

[2]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص232.

[3]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، ص61.

(–) : تكرار الكلمة(المدخل).

(ت): توفي بتاريخ....

.../...: أو(في صيغ الفعل وتصاريفه.

مج: لفظ اعتمده مجمع اللغة العربية.

مو(مولد) :لفظ عربي استعمل قديما و أعطي معنى جديدا بعد عصر الرواية.

مح (محدثة): كلمة عربية حملت معنى في العصر الحديث.

مع (معرب): لفظ أعجمي دخل العربية مع تغيير ليتوافق مع أوزانها.

د: (دخيل): لفظ أعجمي دخل العربية دون أن يصيبه تغيير.

الدراسات السابقة للمعجم العربي الأساسي:

ومن أهم الدراسات التي تصب في ذلك :

- رسالة ماجستير التي تحمل عنوان"المداخل في المعاجم العربية الحديثة– المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم"، الطالبة: سليمة هالة بجامعة قاصدي مرباح– ورقلة (الجزائر) سنة 2012 -2013 حيث توصلت إلى النتائج التالية:

استهل المعجم العربي الأساسي بمقدمة ممهدة، شارحة لفحوى اللغة العربية، وخصصت حديثها عن إسهامات المنظمة حول بناء هذا المعجم، كما حددت الفئة الموجهة إليها والمتمثلة في المثقفين من أبناء اللغة، والأجانب المقبلين على تعلم هذه اللغة، حيث تخطى المعجم حاجز الاحتجاج الذي نصبته المعاجم القديمة، وخرج عن إطاره إلى أبعد الحدود، فتضمن إلى جانب المواد العربية، المواد الأعجمية والمولدة والمحدثة، وغيرها من المفردات المستحدثة التي تسربت إلى طيّات المعجم.

وحوى المعجم حصيلة مختلفة الأشكال و الأنماط من المداخل، إذ ضم المداخل البسيطة الخالية من جميع أنواع التواليف، كما احتضنت إلى جانبها المداخل المركبة من مدخلين بسيطين هذا وكان شيئا من المداخل الأعجمية سواء أكانت معرّبة أم دخيلة، وبالمقابل كان الحضور

الأكثر تميزا للمداخل العربية، بالإضافة إلى المداخل أحادية المعنى ، وثنائية ومتعددة، كما حظيت المداخل الخاصة الناتجة من تلك المصطلحات التي نسلها إلى مجالها وعرّفها من خلاله على قسط وغير من التجلي بين ثنيات المعجم، إلى جوار المداخل العامة، والتي تجسدت في ألفا اللغة العامة ونهج المعجمي في تبويب مادة معجمه المنهج الألفبائي مع اعتماد الجذر كما هو حال المعاجم الحديثة بأسرها، فهم يشكلون المدرسة الحديثة الداعية إلى السهولة واليسر.ولقد حاز المعجم العربي الأساسي على قدر معين من المعلومات الصرفية والنحوية المبثوثة بين المداخل، على اعتبار أنها معلومة من المعلومات التي تنتمي إليها ، حيث بدت في المعجم بشكل موجز سهل، ميسور بعيد عن الإطناب على أساس أنه مهّد لها في المقدمة، وحظيت المعلومات الموسوعية رواجا كبيرا بين مواد المعجم، واتكل المعجمي في بيان المعنى على مزيج من الأنواع المسندة للتعريف فكان منها التعريف المنطقي و التعريف بالمرادف، وبالضد، وبالمقارن، وبالإحالة، وغيرها مما تؤدي المعنى وتعبر عنه ، ونجد أن الشواهد القرآنية طغت على غيرها من الشواهد الأخرى ، إذ بدى المعجم من خلالها بحلة دينية قرآنية تعكس شخصية مؤلفيها ومعارفهم الفذّة، ونجد غياب المعجمي الاستعانة بالصور في شرح المداخل ن وخاصة الحسّية منها ، فهي ذات فعالية مشهورة في إزالة الغموض الذي قد يكتنف بعض المداخل، ومع هذا فإننا لمحنا شيء ميسور من الرسوم التوضيحية التي استعان في بعض المواطن، اعتداده بالإشارات والرموز وغيرها من الاستعمالات التي تعين المعجمي في كتابة مواد معجمية وتساعده على تجنب العديد من المزالق، وهكذا نتوصل إلى أن المعجم العربي الأساسي هو مزيج بين أنواع عدّة من المعاجم، إذ أنه معجم لغوي وفي نفس الوقت معجما موسوعيا، ومعجم للأعلام والبلدان، وهذا لاحتوائه على مقدار معين كاف للذهاب إلى هذا الحكم.

وقد تطرقت الطالبة فاطمة بن شعشوع في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان:" جهود أحمد مختار عمر(ت2003م) في الصناعة المعجمية الحديثة بين التقليد والتجديد" جامعة ابي بكر بلقايد-تلمسان- الجزائر لسنة 2018/2017، حيث كانت التساؤلات كالآتي:

- ما هي مظاهر التقليد والتجديد في المعجم العربي الأساسي؟.
- كيف نقدم عرض وتحليل للمعجم العربي الأساسي؟.

ووضعت الفرضيات الآتية:

- قد تكون مظاهر التجديد أكثر بكثير من مظاهر التقليد الموجودة في المعجم العربي الأساسي.
- أسهم "أحمد مختار عمر"في إخراج أول معجم من نوعه في اللغة العربية، وهو المعجم العربي الأساسي، فقد خلت المكتبة العربية لسنين طويلة من هذا النوع من المعاجم الموجّه لغير الناطقين باللغة العربية وان مقدمة المعجم العربي الأساسي قد عجت بالأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية.
- إنّ ما ميز المعجم العربي الأساسي هو غناه بالتعابير السياقية والاصطلاحية، حيث يعد من المعاجم الأكثر ذكرا لهذا النوع من التعابير.
- لم تسلم بعض تعاريف المعجم من النقص والخلل، وبذلك وقع فيما وقعت فيه المعاجم السابقة.
- جاء إخراج " المعجم العربي الأساسي" إخراجا ناقصا حيث شابه الخلل من الرموز والأخطاء المطبعية وغير ذلك من الهفوات.

إضافة إلى الدراسات المذكورة آنفا هناك بعض المقالات التي سلطت الضوء على هذا المعجم منها:

مقالة بعنوان" تعدد المعنى في المعجم العربي المعاصر- دراسة تطبيقية في المعجم العربي الأساسي" للدكتور عمرو محمد فرج مدكور(جامعة الإمارات العربية-العين-) وضمنها ثلاث مباحث رئيسية هي: الأول: مفهوم تعدد المعنى وأنواعه عند القدماء والمحدثين. الثاني: يناقش طريقة منهج المعجم العربي الأساسي في عرض المداخل متعددة المعنى، الثالث: يناقش طريقة تعامل المعجم مع الأضداد.

ونجد مقالة للدكتور عبد العزيز مطر بعنوان"المعجم العربي الأساسي إضاءة ونقد" في مجلة حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث عشر، 1411هـ/1990م، تحدث عن تأليف المعجم العربي الأساسي وموقعه التاريخي، واهم ما تناوله في مقدمته، وعلى كم من مدخل يحتوي والى الفئة الموجهة لها.

الفصل الأول

النظريات الدلالية الحديثة

المبحث 1: النظرية الإشارية.

المبحث2: النظرية التصورية.

المبحث 3: النظرية السلوكية.

- أسسها.

المبحث 4: النظرية الدلالية السياقية.

- السياق وعناصره.

المبحث 5: النظرية التحليلية.

المبحث6: نظرية الحقول الدلالية

- مميزاتها.
- قيمتها.

المبحث 7: النظرية التفسيرية

تمهيد:

لقد رسم اللغويون المحدثون اتجاهات يكاد يكون واضحا نحو إرساء علمي لنظرية الدلالة، ولا يمكن في هذا الوضع إغفال الجهد المضني الذي قدمه العالم اللغوي دي سوسير، إذ كانت لأفكاره وأرائه ومنهجه في الدراسة الألسنيةأكبر الأثر في مسار علم الدلالة الحديثة.

إنّ مصطلح "النظرية اللغوية"يدل على اكتمال في الرؤية وحصول النتيجة العلمية، ولكن المبحث الدلالي الحديث لم تكتمل حلقاته بعد، ومع ذلك تأسست نظريا تناولت مسألة "المعنى "من كل جوانبه، مما أدى إلى تشعب البحث في متعلقات المعنى اللغوية وغير اللغوية،وحاولت تقديم معايير موضوعية تنقسم معها في كل قضايا الدلالة موضوع الخلاف اللغويين.

وفي ظل التحول المنهجي للنظرية اللسانية بكل أبعادها أخذ التفسير الدلالي للعناصر اللسانية مسارات تختلف باختلاف الاتجاهات اللسانية مما أثرى على الدراسة الدلالية بزخم كثيف من النظريات المتباينة طوراوالمتقاربة طوراآخر و أهمها:

1/ النظرية الإشارية:

تشكل هذه النظرية في مسار علم الدلالة الحديثة أولى مراحل التنظير العلمي في نظام اللغة ويرجع إلى أصحابها يرجع الفضل في تمييز أركان المعنى وعناصره معتمدين في ذلك على النتائج التي توصل أليها فرديناالد دي سوسير في أبحاثه اللسانية التي خصّ بها الإشارة اللغوية باعتبارها "الوحدة اللغوية المتكونة من دال ومدلول ،الدال هو الإدراك النفساني للكلمة الصوتية و المدلول هو الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تقترن بالدال"[1]

إن الذي منح لهذه النظرية الصيغة العلمية صما عالميا الإنجليزيان أوجدن وريتشاردز اللذان اشتهرا بمثلثهما الذي يميز عناصر الدلالة بدء بالفكرة أو المحتوى الذهني ثم الرموز أو الدال وإنهاء إلى المشار إليه أو الشيء الخارجي[2]

[1] –عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللّغة العربية، منشورات عوينات، بيروت، ط1، 1986، ص56.

[2] – منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ط اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص83.

الفكرة – المحتوى الذهني

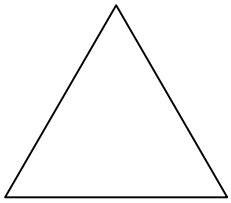

الشيء الخارجي –المشار إليه الرمز – الكلمة

إذ تعتبر النظرية الإشارية من أقدم النظريات التي حاولت بيان ماهية المعنى في الدرس اللساني الغربي الحديث ، وتبين هذه النظرية أن المعنى يحدد طريقتين يقول أحمد مختار عمر: " وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها وهناك رأيان رأي يرى أنّ معنى الكلمة هو ما تشير إليه ورأي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير و ما يشير إليه "[1]

فالطريقة الأولى في قول: (أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه) يقتضي أن المعنى يتحد من إشارة اللفظ إلى الشيء في الخارج دون وساطة المتصور الذهني ، و الاقتصار في دراسة المعنى على العلاقة غير المباشرة بين العلامة و المشار إليه كما في مثلث أوجدن وريتشاردز.

وعرف محمد حسن جبل المعنى في النظرية الإشارية بأنه " المتصور أو الصورة التي ترتبط به "[2]

فالمتصور هو الشيء في الخارج و الصورة التي ترتبط به هي المتصور الذهبي و لعل أحمد مختار عمر حمل العطف على المغايرة فحمل حد المعنى على رأيين أما الطريقة الثانية في قوله: (المعنى هو العلاقة بين التعبير و ما يشير إليه) يقتضي أن المعنى يتحدد من إشارة اللفظ إلى الشيء في الخارج بواسطة الصورة الذهنية (لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية)[3] ذلك أن التعبير و المحتوى و المدلول و الصورة الذهنية شيء واحد.[4] وهذا الرأي هو المتداول لدى أصحاب النظرية الإشارية وعلى هذا التقسيم نشأت نظريات المدلول التي تناولت أنواع الدلالة وأقسامها كما برزت نظريات علقت على دراسة الصورة الذهنية .

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ط5: 1998، ص.55

[2]– محمد حسن جبل، المعنى اللغوي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2005، ص.153

[3]– المرجع نفسه، ص154.

[4]– ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، 1987، بلا طبعة، ص72.

يقول عبد القادر الفاسي الفهري :" المكان الطبيعي للمعنى هو العالم الخارجي لأن المعنى يبرز العلائق المطردة بين الأوضاع ، ومعنى اللغوي يجب أن ينظر إليه في إطار هذه الصورة العامة للعالم عالم ملئ بالمعلمات وأجسام موفقة لالتقاط جزء من هذه المعلومات"[1]

وعلى هذا فإن الجزء المقصود بالدراسة في المثلث هو الضلع يربط بين العلامة و الفكرة، إذ أن العلاقة بينهما اعتباطية، بينما العلاقة بين العلامة و الشيء في الخارج علاقة غير مباشرة. وهذا يعني أن هذه النظرية (يستبعد الشيء الخارجي من مسألة المعنى و الحجة في ذلك لأن الشيء في الخارج هو من الكثرة يعجز عن معرفته ، وهذه علة ثانية للاستبعاد)[2] والحجة الثانية أن طبيعة الارتباط بين الشيء و الصورة الذهنية هي مشكلة تخص عالم النفس أو الفيلسوف ، وهذا استبعاد أخذ فلم يبق في الدراسة إلا العلاقة الاعتباطية بين العلامة و المدلول ، وهي التي تخص اللغوي .

وتدعيمها للنظرية الإشارية التي حصل توسع في مفهومها لاحظ العالم اللغوي (بوثمن) putman أن عالم المفاهيم المودع في العالم الخارجي أضخم بكثير مما هو في الرأس فالمفاهيم هي الأساس الذي أثبتت عليه نظرية الأوضاع التي تنظر إلى المعنى أنه علاقة بين الكلام المنتج و الأوضاع الموصوفة أن المعنى لا يتم وضع في العالم الخارجي و لا في النفس و إنما يتم وضع في عالم المفاهيم كما ذهب إلى ذلك العالم اللغوي (فريجة) الذي اعتبر المفاهيم هي الوسط الذي يربط العناصر الثلاثة الأذهان تمسك بالمفاهيم و الكلمات تعبر عنها و الأشياء يحل بواسطتها[3].

2/النظرية التصورية :

إنّ هذه النظرية تمثل مستوى أخر مستويات الدراسة الدلالية ، فإذا كانت النظرية الإشارية قد عكفت على دراسة الإشارة كأساس للولوج إلى دراسة ما يتعلق بها من عناصر المعنى، فإن النظرية التصورية ترتكز على مبدأ التصور الذي يمثله المعنى الموجود في الذهن .

فالمعنى في النظرية التصورية هو الصورة الذهنية التي تستدعيها الكلمة عند السامع أو التي يفكر فيها المتكلم، فكلا من المتكلم و السامع يجب أن يكون لهما نفس الصورة الذهنية لكل تعبير

[1]- عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عوينات، بيروت، ط1، 1986، ص181.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص57

[3]- عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللّغة العربية، ص181.

ولذلك يقول أحمد مختار عمر " وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي أو لكل معنى متميز لتعبير اللغوي أن تملك الفكرة، وهذه الفكرة يجب أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم و المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعنية موجودة في عقله في ذلك الوقت و التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع "[1]

يعتبر الفيلسوف الانجليزي جون لوك –القرن السابع عشر – أول من حدد المعنى بدلالة الصورة الذهنية عليه و ما الكلمات إلا تجسيدا لهذه الصورة الذهنية " فاستعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارة الحساسة إلى الأفكار و الأفكار تمثلها بعد مغزاها المباشر الخاص "[2]

فالمعنى صورة ذهنية مستقلة في الذهن تتشكل عن طريق الحواس.

إن عالم الأفكار عالم مستقل بذاته فالدلالات واحدة في جميع اللغات وإنّما الاختلاف في تباين الألسنة وذهب علماء اللسانيات المحدثون إلى افتراض وجود عوالم دلالية يجب البحث عن معالمها وسننها بناء على البنية الدلالية حتى أن اللغويين المتأخرين اعتبروا أن التصورات و الأفكار هي كيان مستقل قد سيتغنى عن اللغة إذا أراد الأفراد ذلك ، يقول أحمد مختار عمر " الأفكار التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقلا ووظيفة مستقلة عن اللغة وإذا قام كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة.

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي يملك فكرة وهذه الفكرة يجب:

1- أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

2- المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.

3- التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.[3]

[1]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص154

[2]- محمد بن عليبن محمد الشوكاني، أرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، ت: أحمد عزوز، عنابة، دار الكتاب العربي، دمشق ط1، 1999، 45/4.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص57

وترتكز هذه النظرية على الأفكارأو التصورات الموجودة في عقول المتكلمين و السامعين بقصد تحديد معنى الكلمة أو ما يعنيه المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة ، سواء اعتبرنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز و الفكرة.[1]

ويرد مؤيدو النظرية بأن الأفكار ترتبط " بالتصور " فإذا قلنا " منضدة " فكل من المتكلم والسامع يملك التصور للمنضدة وهذا التصور يجعل الاتصال بينهما ممكنا[2]

وكون النظرية التصورية تعتبر المعنى هو التصور الذي يحمله المتكلم و تحصل للسامع حتى يتم التواصل و الإبلاغ فإن عالم الأشياء غير متجانس، كما التصورات في الذهن متباينة من فردد لأخر فتصور شجرة " مثلا يحمل حملة من الدلالات المختلفة اختلافا قد يكثر أو يقل بحسب ورود هذا التصور داخل عالم الأشياء، كما أن هناك كلمات لا تحمل تصورات باعتبارها لا تنتمي لعالم الأشياءكالأدوات و الحروف وما إلى ذلك.

3/ النظرية السلوكية:

يرتكز التفسير السلوكي للظاهرة اللغوية على المعطيات العلمية للسلوكية béhaviorisme وهي نظرية من نظريات علم النفس ، شاعت في النصف الأول من القرن العشرين و توغلت في كل الميادين العلمية آنذاك ، حيث أعطت هذه النظرية اهتماما للجانب الممكن ملاحظته علامة وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي ترتكز على الفكرة أو التصور[3].

إن البحث عن ماهية الدلالة وآلية حصولها أدى بالعالم اللغوي الأمريكي (بلومفيلد) إلى هجر الاتجاه العقلي و البحث عن الدلالة في السلوك اللغوي الظاهر و بعد تحقق الأفكار التي مال إليها (بلومفيلد) تجلى الاتجاه السلوكي لدى هذا العالم وقد "عرف معنى الصيغة اللغوية بأنه الموقف الذي

[1]– عبر عن ذلك أوجدن (بعد إشارته إلى الرمز ب(A) وإلى الفكرة ب(B)بقوله: إما أن تأخذ المعنى باعتباره العلاقة بينA و B، أو إعتبار B نفسها.

[2]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص58.

[3]– ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، ص287.

ينطقها المتكلم فيه والاستجابة التي تستدعيها من السامع ، فعن طريق صيغة لغوية تحت المتكلم سامع على الاستجابة لموقف ، هذا الموقف وتلك الاستجابة هما المعنى اللغوي للصيغة"[1]

إنّ القول بمبدأ المثير و الاستجابة يستدعي الأخذ كذلك بالمقام الذي حصل فيه الحدث الكلامي ، ولكي يتم تحديد دلالة صيغة لغوية تحديدا دقيقا وجب حصر جميع المقامات التي صاحبة استعمال الصيغة في الحدث الكلامي ومعرفة شاملة لكل ما يشكل عالم المتكلم " فدلالة صيغة لغوية ما إنما هي المقام الذي يفصح فيه المتكلم عن هذه الدلالة و الرد اللغوي أو السلوكي الذي يصدر عن المخاطب ..."[2]

لقد كشفت النظرية السلوكية عن عوالم خفية و دفعت بالبحث الدلالي خطوات نحو الأمام وقد تطورت هذه النظرية على يد الفيلسوف الأمريكي (شارل موريس) charlesMorris الذي لاحظ أنه قد تتعدد الاستجابات لمثير واحد ، يعني اشتراك دلالات في صيغة لغوية واحدة، وذلك أن المنطوق قد يحمل قيما أسلوبية ومعان حافة يتولد عنها استجابات متنوعة وقد أخرج (موريس) من معنى الصيغة الاستجابة أو رد فعل واكتفى بمجرد الميل أو الرغبة ، ويعني ذلك أنه إذا أوجد ميل أو رغبة صريحة للقيام باستجابة معينة لمثير (منطوق لغوي) فدلالة على وجود ارتباط يجعل الاستجابة تكون بذلك المثير ، وهذا الارتباط بمثابة الاشتراط وقد مثل ذلك بالعلاقة " إذا كانت ط حينئذ تكون س " حيث ط : اشتراط[3]

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها [4]:

1- التشكك في كل المصطلحات الذهنية مثل التصور و الفكرة، ورفض الاستيطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في عالم النفس وإبراز ما يمكن ملاحظته ملاحظة مباشرة بالاعتماد على السلوك الظاهر دون سواه .

[1]- محمود فهمي زيدان، في فلسفة اللغة، بيروت، دار النهضة العربية، 1985،ص59.

[2]- سالم شاكر،مدخل إلى علن الدلالة، ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص26.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص65.

[4]- ينظر، أحمد حساني مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، ص237.

وتطبيق ذلك على اللغة يعني التركيز على الأحداث الممكن ملاحظتها وتسجيلها، وعلى علاقتها بالموقف المباشر الذي يتم إنتاجها فيه

2- اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز و الدوافع و القدرات الفطرية في الظواهر السلوكية وإعطاء أهمية قصوى لعملية التعليم في اكتساب النماذج السلوكية وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة وبنسبة الشيء الكثير للبنية و الشيء القليل للوراثة.

3- التواصل اللغوي في نظر السلوكيين لا يحدو أن يكون نوعا من الاستجابات réponses لمثيرات ما stimulus تقدمها البيئة أو المحيط l environnement

4- اتجاهها الآلي أو الحتمي الذي يرى أن كل شيء في عالم محكوم بقوانين الطبيعة.

ورغم هذا التطور الهائل إلاّ أنّ هناك ثغرات معرفية جليلة لم تتمكن عن تداركها لعدم توافق هذه الكلمات مع مبدأ النظرية السلوكية.

4/ النظرية الدلالية السياقية:

السياق لغة: مصدر الفعل الثلاثي (ساق)[1]، وأصله (سوق)[2]، معناه حدو الشيء، وحثّه من خلفه على السير.

وبهذه الدلالة ورد الجذر اللغوي (س، و،ق) في القرآن الكريم ولم يرد بغيرها وذلك في مثل :

قول الله تعالى : " ونَسُوقُ المجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَوِرْدَا "سورة مريم، الآية86.

وقوله تعالى"كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الموتِ وَهُمْ يَنْظُرُون " سورة الأنفال، الآية57.

[1] - أساس البلاغة ، والمعجم الوسيط، مادة" سوق"

[2]- أحمد با فارس بن زكريا،معجم مقاييس اللغة، 395هـ، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399-1979، 467/1.

ولم يرد لفظ (سياق) في القرآن الكريم، بيد أنه ورد في كلام العرب بثلاث دلالات في الأغلب وهي[1]:

الدلالة الأولى: قد تطلق ويراد بها مهد المرأة .

الدلالة الثانية : قد تطلق ويراد بها تتابع الحديث و تسلسله.

الدلالة الثالثة : قد تطلق ويراد بها نزع المريض الذي يحتضر، فيقال: هو في السياق، أي يلفظ أنفاسه تباعا

اصطلاحا: هي عند علماء اللغة علما لمبحث هام من مباحث علم الدلالة، وعلما لنظرية من نظريات علم اللغة عامة و المعنى خاصة.

ويشما السياق كل ما يتصل بالكلمة من ظروف و ملابسات[2].

إن لمصطلح السياق عدة دلالات واستعمالات تطرق إليها المحدثون منها مايلي[3]:

1. **أ–الدلالة اللغوية العامة** :إن كلمة سياق في تراث المحدثين ترادف عندهم كلمة سوق وكلمة مساق ، فيقولون سياق الكلام ومساق الكلام وسوق الكلام.
2. **ب– الدلالة المقاصدية** : ارتباط السياق باستعمالات متعددة منها سبيل المثال ارتباط بمقاصده ،والسياق ما يسيق الكلام لأجله ،أي ارتباط السياق بالغرض و القصد .
3. **ج– الدلالة البيئية** : استعمل ابن حجر السياق لمعنى آخر هو الجو العام الذي يحيط بالكلام ويشعر برجحان تأويل دون غيره ، من ذلك ما ذكره في شرح حديث " وَمَنْ كَانَتْ

[1]– عمار الددّو، البحث الدلالي في كتب معاني القرآن لأبي عبيدة والأخفش والفرّاء، عالم الكتب الحديث، لربد، الأردن، ط1، 2010، ص74.

[2]– عمارالددّو،البحثالدلاليفيكتبمعانيالقرآنلأبيعبيدةوالأخفشوالفرّاء،عالمالكتبالحديث،لربد،الأردن،ط1، 2010، ص74

[3]– إدريس مقبول، الأفق التداولي(نظرية المعنى والسياق في الممارسة التراثية العربية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، ط1، 2011، ص154.

هِجْرته لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ،أَوْامْرَأَة يَنْكِحُهَا فَهِجْرَته إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ" ذكر أن : السياق يشعر بالحث على الإعراض عنهما[1].

عناصر السياق:

حيث ذكر طه عبد الرحمن أن للسياق عناصر ثلاثة هي[2] :

- **أولا : العنصر الذاتي** : ويشتمل معتقدات المتكلم ومقاصد واهتماماته و رغباته
- **ثانيا : العنصر الموضوعي** : يشتمل الوقائع الخارجية (الظروف الزمانية و المكانية)
- **ثالثا : العنصر الذواتي** : ويشتمل المعرفة المشتركة kmowledgeMulual بين المتخاطبين أو ما يسمى بالأرضية المشتركة commogrouma

إنّ نظام اللغة نظام متشابك العلاقات بين وحداته ، ومفتوح دوما على التجديد و التعبير في بنياته المعجمية و التركيبية ، حتى غدا تحديد دلالة الكلمة إلى تحديد مجموع السياقات التي ترد فيها وهذا ما نادت به النظرية السياقية التي نفت عن الصيغة اللغوية دلالتها المعجمية ، يقول مارتني "خارج الساق تتوفر الكلمة على المعنى. "[3]

إنّ منهج النظرية السياقية يعد المنهج الأكثر موضوعية ومقاربة للدلالة ، ذلك أنه يقدم نموذجا فعليا لتحديد دلالة الصيغ اللغوية، يقول العالم (وتغنشتين) (wittgenstein): " لا تفتش عن معنى الكلمة وإنّما عن الطريقة التي تستعمل فيها "[4].ويقول ستيفن أولمن " السياق وحده الذي يوضح لفا ما إذا كانت الكلمة ينبغي أن تؤخذ على أنها تعبير موضوعي صرف أو أنها قصد بها أساسا التعبير عن العواطف و الانفعالات"[5]

[1]– ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379، 17/1

[2]– إدريس مقبول، الأفق التداولي، ص154.

[3]– سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، ص31.

[4]– موريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد ج رقم 19/18، 1982، ص37.

[5]– ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، ص63.

ترجع النظرية السياقية the condextueltheory في أساسها إلى اللغوي الانجليزي جون روبرت فيرت (j.r.firth) (ت 1960) الذي أن المعنى لا يظهر إلا في السياق الذي تستخدم فيه الكلمة أو الجملة، ولذلك فقد يكون للكلمة أكثر من معنى تبعا للسياقات ورودها المختلفة[1].

ومعنى الكلمة عند أصحاب هده النظرية هو استعمالها في (اللغة) أو الطريقة التي تستعملها أو الدور الذي تؤديه وبهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وصفها في سياقات مختلفة[2].ويقول أصحاب هذهالنظرية في شرح وجهة نظرهم معظم الوحدات الدلالية في مجاورة وحدات أخرى، وان معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها.[3]

حيث تقوم نظرية السياق على فكرة ما عرف قديما لدى علماء البلاغة : لكل مقام مقال، وإذا كان علماء البلاغة قد تمثلوا تماما فكرة المقام و حكموها في كثير من أحكامهم النظرية والبلاغية فإن علماء اللغة المحدثين كانوا أكثر التفافا للتفاصيل التي تحيط بالمقام و السياق ودورهما في تحديد الدلالة لأنهم أدركوا أن من طبيعة المعنى المعجمي التعدد و الاحتمال ، لأنه إذا تعدد معنى كلمة تعدد بالتالي احتمالات القصد منها[4].

يقتصر مفهوم السياق على الجانب اللغوي في إيضاح دلالة الصيغة اللغوية ، وإنّما تنحسم معها الدلالة المقصودة للكلمة كالوضع و المقام الذي يحدث فيه التواصل، يقول عبد القادر الفاسي الفهري في ذلك " اختيار مفهوم ملائم من بين لائحة المفاهيم التي يعبر عنها اللفظ المشترك يتطلب مجهودا معرفيا خاصا و يتسبب أحيانا في أخطاء ويقع رفع الالتباس عن طريق السياق اللغوي المباشر أو السياق الخطابي أو الوضع الذي يحدث فيه التواصل أي كل مصادر المعلومات المتوفرة لرفع اللبس"[5].

[1]– ينظر، عبد القادر سلامة، علم الدلالة في المعجم العربي، ص100.

[2]– ينظر، عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللّغة العربية، ص372.

[3]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص68-69.

[4]– عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص20.

[5]– عبد القادر الفاسي الفهري ، اللسانيات واللغة العربية، ص372.

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات و المواقف التي ترد فيها حتى ما كان منها غير لغوي ، ومعنى الكلمة – على هذا – يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع حيث يرى الباحث الانجليزي فيرت (firth) أن الميزة الجوهرية التي تتميز بها اللغة الإنسانية هي وظيفتها الاجتماعية ، وإنتاج الملفوظات اللسانية يتم في إطار سياق الموقف الاجتماعي و الثقافي و بذلك يبرز المتكلم – المستمع للغته دوره وشخصيته في البيئة اللسانية المتجانسة[1].

فالمعنى في نظر فيرث يعد مركبة من العلاقات السياقية على الدراسة الفونولوجية و التركيبية والمعجمية و الدلالية.

وقد اقترح K- ammer تقسيما للسياق أربع شعب يشمل[2] :

1. السياق اللغوي .Linguisticcontext
2. السياق العاطفي emotinalcontext
3. سياق الموقف situationalcontext
4. السياق الثقافي cultural context

1/ السياق اللغوي:

يشرف على تغبير دلالة الكلمة تبعا لتغيير يمس التركيب اللغوي كالتقديم والتأخير في عناصر الجملة فقولنا "زيد أتم قراءة الكتاب " تختلف دلالتها اللغوية عن جملة قراءة (الكتاب أتمها زيد)[3] التقديم و التأخير في الكلام يخضع لمقاصد دلالية حددها البلاغيون في مبحثهم حول تخصيص الدلالة فالعرب يقدمون ماهم به أعنى على الأقل أهمية وقد تبلور ذلك ضمن مفاهيم إنسانية منها مصطلح "التبئير " الذي يعني الاهتمامالذي يعتني الاهتمام ببؤرة خاصة في الجملة (أي وضع العنصر الأكثر أهمية من الكلام في بؤرة الاهتمام ومركزه[4].

[1]– ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص238.

[2]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص69

[3]– المرجع نفسه، ص70

[4]– منذر عياشي، علم الدلالة واللسانيات(الكلمة)، مركز الإنماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، حلب، 1996، ص44.

وقد فطن اللغويون العرب القدامى إلى دور السياق في تحديد المعنى ومن هؤلاء عبد القاهر الجرجاني في كتابه " دلائل الإعجاز في علم المعاني "حيث يقول " إن الإفراد المفردة التي هي أوضاع اللغة لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها ولكن لآن يضم بعضها إلى بعض فيعرف فيما بينهما من فوائد وهذا علم شريف وأصل عظيم و الدليل على ذلك أنا إن زعمنا أن الألفاظ التي هي أوضاع اللغة وإنما وضعت ليعرف بها معانيها في أنفاسها لأذى إلى مالا شك عاقل في استحالته[1] .

2/ السياق العاطفي أو الانفعالي:

يختلف هذا السياق عن السياقات الأخرى كونه يرتبط بدرجة قوة الانفعال المصاحبة للأداء الفعلي للكلام، من حيث ما يقتضيه الكلام من تأكيد أو مبالغة مثل التفاوت الدلالي بين (الغضب) و(السخط) على الرغم من انتمائهما إلى مجال دلالي مشترك، إلا أنهما يختلفان من حيث التواتر السياقي بدرجة الانفعال المقيد لكل منهما[2]. فالغضب كما يقول أبو هلال العسكري " من الصغير إلى الكبير، ومن الصغير إلى السخط لا يكون إلا من الكبير على الصغير، يقال سخط الأمير على الحاجب ولا يقال: سخط الحاجب على الأمير "[3].

3/السياق الموقفي :

يطلق مصطلح السياق الموقفي في رحاب النظرية الدلالية السياقية "على الإطار الخارجي الذي يحيط بالإنتاج الفعلي للكلام في المجتمع اللغوي ،أي الحيز الاجتماعي الذي ينتج فيه لفظ السياق الموقفي الذي يرد فيه"[4].

"وهو يعني أيهما الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالتها تبعا لتغير الموقف أو المقام وقد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح " الدلالة المقامية " لكل مقام مقال "

[1]- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، ص415

[2]- المرجع نفسه، ص241.

[3]- أبو هلال العسكري (400هـ) الفروق في اللغة، ط4، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1963، ص223.

[4]-أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص241.

هناك كلمات تحمل معان متضادة مثل كلمة "جون" التي تعني الأبيض أو الأسود ، فالمقام والسياق هما اللذان تحددان المقصود من الكلمة"[1].

وكان اللغويون العرب الأقدمون قد أشاروا إلى أهمية سياق الموقف أو الحال في إيضاح الألفاظ الدالة المتواضع عليها المجتمع اللغوي وتأثيلها ، وفي السمت نلقى ابن جني (392هـ) حين تعرضت لأسباب التسمية يقول: ".. يكون الحاضر شاهد الحال، فيعرف السبب الذي له ومن أجله عليه التسمية والآخر ليعده عن الحال لم يعرف سبب التسمية "[2]

يشير ابن جني هنا إلى أهمية سياق الحال في تحديد المدلول المتعلق بالمداخل المعجمية بوضعها ألفاظا دالة متواضع عليها في البيئة اللغوية المتجانسة، وقد أشار فيرث أن كل إنسان يحمل معه ثقافة من واقعه الاجتماعي.

4/- السياق الثقافي :

وهي القيم الثقافية و الاجتماعية التي تحيط بالكلمة ،إذ نأخذ ضمنه دلالة معينة ،وقد أشار علماء اللغة غلى ضرورة وجود هذه المرجعية الثقافية عند أهل الواحدة لكي يتم التواصل والإبلاغ[3].

فالثقافة لها دور هام في تحديد المدلول، فكلمة (عقيلته) تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالبنية لكلمة (زوجته)بالقياس على كلمة (امرأته) بالقياس إلى كلمة (حرمه) الذي يفرض على كلمة مدلولا محددا نابعا من المحيط الثقافي الذي نشأ فيه[4]،وقس على ذلك على ذلك كلمة مثل "جذر " لها معنى عند المزارع، ومعنى ثاني عند اللغوي، معنى ثالث عند عالم الرياضيات[5].

ويمكن أن يمثل لذلك في النظام اللساني العربي بالمدخل المعجمي "كفر " الذي يتغير مدلوله من سياق إلى آخر ، ففي المحيط الثقافي للبيئة الزراعية يعني المزارع الذي يصلح الأرض.

---

[1]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص72.

[2]- ابن جني، الخصائص، ط3، القاهرة، ص166.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص97.

[4]- عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، ص24.

[5]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص72.

- ولعلّ أهم ميزات يتمتع بها المنهج السياقي:

1-أنه على حد تعبير أولمان – يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة .

2-أنه لم تخرج في تحليله اللغوي عن دائرة اللغة وبذا نجا من النقد الموجه على جمع المناهج السابقة (الإشارية، التصورية ، السلوكية) .

5/النظرية التحليلية:

تعتبر النظرية السياقية بنموذجها النظري و التطبيقي من النظريات العملية الأكثر تعلقا بالنظام اللغوي ، وهي بذلك مرحلة تمهيدية مهمة بالنسبة للنظرية التحليلية ومن اللغويين من اعتبر المنهج السياقي خطوة تمهيدية للمنهج التحليلي (أولمان)ullmann الذي يرى أنه بعد أن يجمع المعجمي عددا من السياقات المتمثلة التي ترد فيها كلمة معينة وحينما يتوقف أي جمع أخر للسياقات عن إعطاء أي معلومة جديدة يأتي العملي إلى صفاته ويصبح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي[1].

تهتم هذه النظرية بتحليل الكلمات إلى مكونات وعناصر وقد قدم كاترو فورد "تحليلا مميزا للكلمات ودلالتها وأحصيا في ذلك ثلاثة عناصر اتخذت كمفاتيح لتحليل وتحديد المؤلفات التي تشكل الكلمة وذلك لتعيين دلالتها وهذه العناصر هي : المحدد النحوي و المحدد الدلالي والمميز وأهمية هذه النظرية تكمن في طابعها الوظيفي إذ استخدم في الكثير من مجالات اللغة كالمجاز والترادف و المشترك اللفظي ولان نظرية الحقول الدلالية تهتم بالنمط التصنيفي ودلالتها بناءا على تحليل تفريغي للصيغة ،فإنها تلتقي مع النظرية التحليلية التي تعنى بتحديد مؤلفات الكلمة عن خصائصها ومميزاته الداخلية[2]،ويقتضي ذلك وجود تضاد بين الوحدات المميزة من ذلك التضاد الصوتي على التميز بين كلمتين من حيث المعنى كالتمييز بين الكلمتين : (تاب)و (ناب) فوجود التاء في (تاب) مكان النون في (ناب) قد ميز بين دلالة هاتين الكلمتين[3]،ويقوم المحدد النحوي بوظيفة التمييز بين دلالتين لصيغة واحدة تأخذ إحداها في التركيب وظيفة "الفعلية و الأخرى وظيفة الفاعلية " كما هو الشأن في كلمة "يريد"إن تحديد دلالات الصيغة اللغوية يتم بمقاربة هذه الصيغ بصيغ أخرى داخل الحقل المعجمي

[1]-ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص97

[2]- منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص91.

[3]- ميشال زكريا، الألسنية، علم اللغة الحديث، المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط2،1983، ص213.

كما ذهب إلى ذلك العالم دي سويسر بحيث نظر إلى المعنى على أساس أنه مجموع تقابلات الصيغة المنتجة مع بقية الأخرى " فكل لغة تنتظم في حقول دلالية وكل حقل دلالي له جانبان: حقل معجمي وحقل تصوري[1].

إن تحليل الصيغة إلى مكوناتها هو الذي يحدد مجالها الدلالي بتطابقها مع صيغ أخرى لها المكونات نفسها ، ويكون للصيغة المعجمية دلالتها المميزة إذا حوت على مكونات تمييزيةيوضح ذلك أحمد مختار عمر فيقول "إن معنى الكلمة طبقا للنظرية التحليلية هو "طاقم الملامح او الخصائص التميزية وكما زادت الملامح الشيء ما قل عدد أفراده أو العكس صحيح كذلك ،وعلى هذا يمكن تصنيف المعنى وتوسيعه عن طريق إضافة ملامح أو حذف ملامح"[2].

لقد أحصى أصحاب نظرية الحقول الدلالية علاقات يتم بموجبها تعيين القيمة اللغوية داخل الحقل المعجمي و هي كالتالي[3]:

1-**علاقة الترادف**: وهي تعني أن الكلمتين أو أكثر بمنطق النظرية التحليلية تتضمن نفس المكونات ولديها عناصر تصورية متماثلة، ويكون الترادف أذا كان هناك تضمن من جانبين ف(أ)و(ب) مترادفان إذا كان (أ) يتضمن (ب) و(ب) يتضمن (أ) مثل (أب) و (أل) وعليه تصنف الوحدات المعجمية ضمن حقول الترادف

2-**علاقة الاشتمال** : هي تشبه علاقة الترادف إلا أنها تضمن من جانب واحد يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون (ب) في التقسيم التفريغي مثل (الإنسان) و(خالد)

3-**علاقة الجزء بالكل** : مثلا علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة ،والفرق بين هذه العلاقة الاشتمال أو التضمن واضح فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف (خالد) الذي هو نوع أو جنس من الإنسان وليس جزءا منه.

4-**التضاد**: وهو أنواع:

- **التضاد الحاد** : ويسمى عند المتدرج مثل حي ،ميت فهما كلمتان متقابلتان في الدلالة ونفى أحد طرقي التقابل يعني الاعتراف بالأخذ .

[1]- عبد القادر الفاسي، اللسانيات واللغة العربية، ص370.

[2]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص26.

[3]- منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص93.

- **التضاد المتدرج** : ويصفه المناطقة بأن الحديث فيه لا يستفيدان كل عالم المقال ،ولذا فإنهما قد يكذبان معا ،بمعنى أن شيئا قد لاينطبق عليه أحدهما ، إذ بينهما وسط : فقولنا الحساء ليس ساخنا لايعني الاعتراف ضمنيا بأنه بارد فربما يكون فاترا أو دافئا أو ماإلى ذلك
- **التضاد التضايق** : ويسميه المناطقة "الإضافة " وهي نسبة بين معنيين كل منهم مرتبط بادراك الأخر كادراك الأبوة و البنوة فإن احدهما لا يدرك إلا مع إدراك الأخر ..

5– **علاقة التنافر** : أو ما يطلق عليها في علم المنطق بعلاقة التخالف وهي النسبة بين معنى ومعنى من جهة اجتماعهما و إمكان ارتفاعهما ، مع المكان و الزمان أي :يمكن اجتماعهما معا في شيء واحد ويمكن ارتفاعهما معا عن شيء واحد في زمان مثل (أكل – باع)،(الطول – البياض)[1].

6/ نظرية الحقول الدلالية:

تقوم هذه النظرية على ما يسمى عند اللغويين المحدثين بالحقل الدلالي:

الحقل الدلالي: إن اللغة تنظيم داخل حقول دلالية، يتوزع كل حقل دلالي إلى قسمين: حقل تصوري وأخر معجمي، وعليه فإن الكلمة تتفاعل مع الكلمات الأخرى التي تتواجد معها في الحقل المعجمي نفسه .

ورد مصطلح الحقل الدلالي sémantico أو الحقل المعجمي lexical Field وأريد به "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام تجمعهما،مثال ذلك من كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت مصطلح العام لون وتضم ألفاظ مثل :أحمر ،أزرق، أصفر ،أخضر ،أبيض .....الخ"[2]

ويتفق أصحاب هذه النظرية على جملة من المبادئ[3] :

1–لا وحدة معجمية (كلمة) عضو في أثر من حقل دلالي.

[1]– ينظر،عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، دار القلم، دمشق، ط3، 1988، ص53–56، و أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1988، ص102–103–105.

[2]– كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علوم اللغة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ط2، 1984، ص298.

[3]– عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، ص26.

2-لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

3-استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي .

إذ فكرة الحقول الدلالية لم تتبلور وتأخذ مسارها الطبيعي في رحاب الدراسة الدلالية إلا في الأعوام العشرين أو الثلاثين من القرن ، فلقد كان لجهود اللغويين العرب الأقدمين في محاولة الاضطلاع بدراسة معجمية يقوم على الحقول الدلالية حين تصنيفهم المداخل المعجمية التي تكون الرصد المعجمي للسان العربي ويبين كريم زكي حسام الدين وجد هذه النظرية بتفصيل كبير في التراث العربي الإسلامي فيقول " اهتدى اللغويون المسلمون إلى فكرة المجال الدلالي وفطنوا إليها ، وسبقوا بها الأوروبيون بعد قرون وان لم يعطها أحد منهم بهذا الاسم ..."[1]

ويعتمد نظرية المجال الدلالي على فكرة منطقية جوهرها أن المعاني لا توجد منعزلة في الذهن بل هي مرتبطة بعضها ببعض ، فالكلمة لا معنى لها بمفردها ،بل في علاقاتها بالكلمات الأخرى ،فالإنسان لا يدرك معنى الجمال إلا يتصور معنى القبح ،ولا يدرك معنى الحلاوة إلا إذا أدرك أن هناك حموضة...الخ

فلقد تنبه أسلافنا إلى أهمية هذا المبحث فأدى بهم ذلك إلى وضع معاجم حقلية وهو ما أضحى يسمى عندهم بمعاجم الموضوعات، ومن ذلك ما أورده ابن القيم في الفهرست فذكر(لأبي زيد الأنصاري كتاب المعرى،كتاب الإبل و الشاة،كتاب المطر، كتاب المياه، كتاب النبات و الشجر كتاب الوحوش ، وللأصمعي كتاب الصفات وكتاب خلق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الإبل، وكتاب الشاة، وكتاب السلاح... ولأبي إسحاق إبراهيم الزبادي كتاب أسماه السحاب والرياح و الإمطار ،ولأبي حاتم السجستاني[2] كتاب الطير وكتاب السوق ،كتاب الحشرات ،كتاب اللبن و الحليب ...)[3]

[1]- كريم زكي حسام الدّين، أصول تراثية في علوم اللّغة، ص298.

[2]-السجستاني البصري، مقرئ نحوي لغوي فارسي، أخذ عنه ابن دريد، والمبرد، وابن قتيبة الدنيوري، له دراية بالشعر والعروض، كان يختم القرآن كل أسبوع، من كتبه:(الأضداد، الدّرع والفرس، الوحوش، السيوف والرماح، خلق الإنسان، النحل والعسل، الشتاء والصيف).

[3]- ابن النديم، الفهرست، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1417-1997،ص61-64.

يقول الثعالبي في الحقل الدلالي الذي أفرده لألوان الإبل " إذا لم تخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر فإن خالطها السواد فهو أدحر فإن خالطه بياضه فهو أصعب فإن خالطت بياضه شقرة فهو أعيس فإن حمرته صفرة وسواد فهو أحوى فإن كان أحمر تخالط حمرته سواد فهو أكلف"[1]

يتبن مما أومأ إليه الثعالبي في حقل ألوان الإبل أن هناك حقلين يتضمن أحدهماالأخر أولهما يعد حقل رئيسا هو حقل الألوان المطلقة كالبياض و السواد ونحوهما حقلا فرعيا لأنه بألوان الإبل دون سواها .

ومن هذه الثروة اللغوية الكبيرة ألف ابن سيده كتابه العظيم المخصص في القرن الخامس هجري،ويرى أصحاب نظرية الحقول المعجمية ،أنه داخل معجمي توجد مجموعة متعددة من العلاقات التي يمكن حصرها فيما يلي[2] :

- **علاقة التضمن:** تقوم هذه العلاقة بين مجموعتين عندما تكون كل العناصر التي تتكون منها المجموعة الأولى ضمن العناصر التي تتألف منها المجموعة الثانية.
- **علاقة المساواة:** تتحقق حيث تكون العناصر التي تتألف منها المجموعة الأولى هي العناصر نفسها التي تتألف منها المجموعة الثانية.
- **علاقة التقاطع:** تتوافر هذه العلاقة إذا اشتركت المجموعات الأولى و الثانية في عناصر واختفت في أخرى .
- **علاقة التباين** : هي العلاقة الحاصلة بين مجموعتين لا تشتركان في أي عنصر.

من أهم مميزات هذه النظريات مايلي[3] :

1-الكشف عن العلاقات الدلالية و أوجه الشبه و الخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين وبينهما وبين المصطلح العام الذي يجمعهما ، فمعجم الحقول الدلالية يعالج

[1]- الثعالبي، فقه اللغة، وأسرار العربية، بيروت، دار مكتبة الحياة، دت، ص54.

[2]- سحبان خليفات، منهج التحليل اللغوي المنطقي في الفكر العربي الإسلامي (النظرية والتطبيق) قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، عمان، الأردن، 80/1.

[3]- ينظر، عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، ص26

المجموعات المترابطة الكلمات التي تنتمي إلى مجال معين مثل الأسلحة عند العرب أو الأواني أو الأشربة ...الخ

2-إن جميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل .

3-إن هذا التحليل يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة، الأمر الذي يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء منها لغرضه.

ولم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلا في العشرينات والثلاثيات من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين وألمان وبخاصة ypem (1924) و jolles (1934) ، و trier (1934) .

ولذا فمن الضروري عند أصحاب هذه النظرية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل معجمي ولا تخرج هده العلاقات في أي حقل معجمي كما يأتي[1]:

1-الترادف .

2-الإشتمال أوالتضمن.

3-علاقة الجزء بالكل.

4-التضاد .

5-التنافر.

1- الترادف: يتحقق الترادف حيث يوجد تضمن من (أ), و(ب)يتضمن كون (أ)و(ب)مترادفين إذا كان (أ)يتضمن (ب), و(ب)يتضمن (أ)كما في كلمة "أم" و"والدة"

2- الاشتمال: تعد علاقة الاستعمال أهم العلاقات في السمانتيك التركيبي، والاشتمال يختلف عن الترادف في انه تضمن من طرف واحد .يكون (أ)مستكملا علي (ب)حيث يكون(ب)أعلى في التقييم التصنيفي أو التفريغي (toxonomig) مثل "فرس" الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى" حيوان " وعلى هذا فمعنى فرس يتضمن معنى حيوان.

[1]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص97-98-99.

ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم الجزئيات المتداخلة ovrlappingsegments ، ويعني ذلك مجموعة من الألفاظ كل لفظ منها متضمن فيما يعده مثل : ثانية، دقيقة، ساعة، يوم، أسبوع شهر، سنة .

3_ علاقة الجزء بالكل: وتتمثل في وجود علاقة تربط بينكلمات وكلمة أخرى أو أكثر، وهذه العلاقة تخضع للجانب الدلالي مثل: علاقة اليد بالجسم، والعجلة بالسيارة،وهو ما يجعلها تختلف عن علاقة الاشتمال، فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه، بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزء منه[1].

4– علاقة التضاد وهذا أنواع :

أ– التضاد الحاد

ب–التضاد المتدرج gradable

ج–العكس cnverseness، وهو علاقة بين أزواج من الكلمات مثل : باع،اشترى، وزوج، زوجة فلو قلنا محمد زوج فاطمة ،فهذا يعني أن فاطمة زوجة محمد

5–التنافر:أما التنافر فمرتبط كذلك بفكرة النفي مثل التضاد ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل (ب) ، لايشتمل على (أ) وبعيار أخر هو عدم التضمن من طرفين[2]، وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط وكلب في الشكل الأتي:

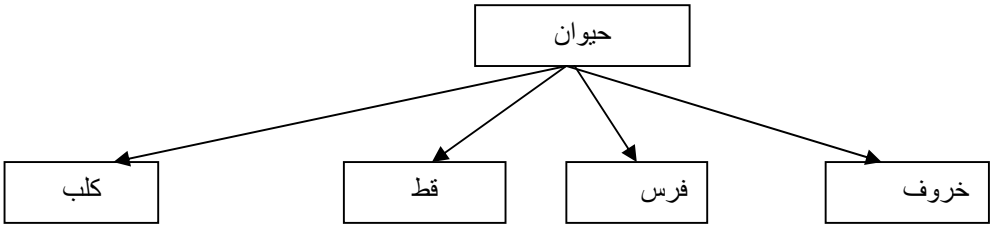

ويدخل تحت التنافر ما يسمي بعلاقة الرتبة nokمثل:ملازم، رائد، مقدم، عقيد، لواء فهذه الألفاظ متنافرة، لأن القول محمد رائد يعني أنه ليس مقدما ولا...الخ.

[1]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، وينظر،عادل فاخوري، علم الدلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، دار الطليعة، ط2، 1994، بيروت، لبنان، ص45، وينظر،حازم علي كمال الدين، علم الدلالة المقارن، ص159.

[2]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص105، وينظر،نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، ص118.

كما يدخل فيه ما يسمي بالمجموعات الدورية cylual ،مثل الشهور و الفصول وأيام الأسبوع، فكل عضو في المجموعة موضوع بين أثنين قبله وبعده ، وليس هناك درجات أو رتب ،كما ليس هناك بداية ونهاية فيوم السبت قبله الجمعة وبعده الأحد ، ويوم الجمعة قبله الخميس وبعده السبت وهكذا[1].

ومن الموضوعات التي عالجها العرب في رسائل أو كتيبات متنقلة وكانت موجودة في البيئة:

1-كتاب النبات و العقارب لأبي عبيدة .
2-كتاب الذباب لإبن الإعرابي.
3-كتاب الجراد لأحمد بن حاتم ولأبني حاتم السجستاني وللأخفش الأصغر.
4-كتاب الحشرات لأبي حيزة الأعرابي ولأبي حاتم السجستاني.
5-كتاب النحل و العسل لأبي عمر و الشيباني وللأصمعي ولأبي حاتم السجستاني.
6-كتاب الإبل لمؤلفين كثيرين.
7-كتاب البئر لإبن الإعرابي.
8-كتاب الحفل لمؤلفين كثيرين
9-كتاب خلق الإنسان لمؤلفين كثيرين.[2]

قيمة النظرية :

لهذه النظرية أهمية تتمثل فما يأتي :

1-الكشف عنة العلاقات و أوجد الشبه و الخلاف بين الكلمات تنطوي تحت حقل معين وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها
2-أن تجميع الكلمات داخل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل .
3-أن هذه النظرية تصنع مميزات اللغة في شكل تجمعي ينفي عنها المزعوم

[1]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص106

[2]- ينظر، لحسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، الفجالة، الطبعةا لثانية، 1968، 123/1 وما بعدها.

4-أن تطبيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات و الأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها .

5-أن دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تعد في نفس الوقت دراسة لنظام التصورات و للحضارة المادية و الروحية السائدة وللعادات و التقاليد و العلاقات الاجتماعية ، كما أن دراسة التطورات أو التغيرات داخل الحقل الدلالي تعني في نفس الوقت دراسة التغيرات في صورة الكون لدى أصحاب اللغة[1].

7/ النظرية التفسيرية :

ترتبط النظرية التفسيرية في علم الدلالة بالتحول المنهجي لمسار الدراسة اللسانية الذي حدث في ظل النظرية التوليدية و هو التحول الذي يعد نوعيا في مجال الدراسة التركيبية و الدلالية على حد سواء إذا ما أردنا تنقيح التراث اللغوي نجد هذه الفرضية كانت مألوفة لدى اللغويين العرب الأقدمين فقد أشار الجرجاني إلى أهمية التركيب في العملية التواصلية يقول في هذا الشأن "لا يتصور أن يتعلق الفكر بمعاني الكلم أفرادا ومجردة من معاني النحو فلا يقوم في وهم ولا يصح في عقل أن يتفكر متفكر في معنى فعل من غير أن يريد أعماله في اسم ولا يتفكر في معنى من غير أن يريد أعمال فعل فيه فاعلا له مفعولا (...) واعلم أنني لست أقول أن الفكر لايتعلق بمعاني الكلم ولكني أقول أنه لا يتعلق بها مجردة من معاني النحو ".[2]

لم يقل الجرجاني هذا القول عفو أو اعتباطا بل قاله عن وعي عميق بحقيقة اللغة الإنسانيةوهي اللغة التي حددّها ابن جني بقوله " أما حدها فإنها أصوات تعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3] وهي إيماءة صائبة تنبعث من أعماق القرن الرابع لتصنف على التدارس الحديث مسحة التوارث الفكري عبر الأجيال المختلفة.

لا يتم التواصل بين أفراد المجتمع اللغوي عن طريق ما يوفره لهم الرصيد المعجمي من مداخل معجمية التي هي في حقيقتها وحدات لسانية عجماء مكبلة بقيود حقلها بل يتم التواصل الحقيقي

[1] ينظر ، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص110-111-112-113.

[2] - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق، محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، ط3، 1413هـ-1992م، ص520.

[3] - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميدحمزاوي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.

بين أفراد المجتمع عن طريق التركيب بين الوحدات اللسانية وفق ما يسمح به طابع اللغة الخطب في ظل الكفاية اللغوية التي يمتلكها المتكلم لمستمع المثالي للغته وهي الكفاية التي تميز بها الإنسان عما عاداه عن الكائنات الحية الأخرى واصف صورة لهذه الكفاية في التحكم في الآلية التركيبية التي تعد نواة النظام اللساني[1].

يتبين من خلال ما وفرته النظرية التوليدية و التحليلية من مفاهيم أن المكون الدلالي بوصفه مكونات تفسيرية يرتكز على ضربين أساسيين من أضرب الدعم اللساني : أولهما : المعجم وهو جزء مفتوح من المداخل المعجمية تتفاوت فيما بينهما مبني ومعين في ظل التمايز من حيث قبولها سمات فونولوجية وتركيبية ودلالية.

و الآخر : قواعد الإسقاط وهب القواعد التي بواسطتها يتمكن المتكلم أو المستمع من إسقاط معاني المداخل المعجمية على العقد الركنية في التركيب ومن هم يتم تفسير الجملة على نحو تركيبي[2].

ولتعميق ما نحن بشأنه نعتمد هذا اللفظ:

أكل كمثرى عيسى[3].

مما نلاحظه أنّ المتلقي قد يعسر عليه تفسير شفرة الدلالية وتفكيكها على نحو تركيبي في ظل ما يعرفه النظام النحوي المخصص ، وكان ذلك لسببين أحدهما : العناصر اللسانية الملفوظ تخلو من المميزات الوظيفية (حركات الإعراب) و الأخر اعتماد معيار الرتبة المحفوظة يؤدي حتما إلى استقبال حملة غير أصولية أي غير مقبولة دلاليا)

ويظهر هنا ضمن هذا الإشكال دور المكون الدلالي الذي يقول عليه كثير في مثل هذه الحالات وهنا يسهل على المتلقي تفسير الملفوظ على نحو تركيبي وينحصر عمل المكون الدلالي في تبيين:

[1]- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص256..

[2]- ينظر، ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية (النظرية الألسنية)، ص140.

[3]- ابن يعيش موقف الدين (243هـ)، شح المفصل، عالم الكتب، بيروت، دت، ص172.

أحدهما : المعجم وهو لائحة مفتوحة من المداخل المعجمية التي يتم تفريغها عن طريق سماتها المميزة من هذه السمات ماهو ذاتي يرتد إلى البنية الذاتية للمداخل ومنها ما هو انتقائي يخضع لما يقتضيه السياق اقتضاء و الأخر : قواعد الإسقاط التي تستهدف ما يلي :

أ- التمييز بين الجمل الأصولية والجمل غيرالأصولية (أن غير المقبولة مبنى ومعنى)
ب- تقديم مواصفات وظيفية لدلالة الجملة المقبولة[1].

كما أشرنا إليه سابقا من هذا البحث أن المعجم يوفر عدد من السمات التفريعة منها ما هو فونولوجي ومنها ما هو دلالي ومنها ما يقع بين ذلك تركيبا فنقصي من اهتمامنا السمات الفونولوجية في هذا المقام لأنها لا تعنينا ونخترق بالسمات التركيبية و الدلالية لأنها ذات صلة مباشرة بآلية التفسير و الإسقاط الدلالي[2].

[1] - ينظر، ليونز جون، اللغة والمعنى والسياق تر: عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987،ص171.
[2]- ينظر، أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص253.

الفصل الثاني

العلاقات الدلالية

المبحث 1: علاقة الترادف

- تعريفه.
- الترادف عند الغرب.
- موقف القدماء منه.
- موقف المحدثين منه.

المبحث 2: علاقة المشترك اللفظي

- أسباب وقوعه.
- التفسير اللساني للمشترك اللفظي.
- المشترك اللفظي عند القدماء.
- المشترك اللفظي عند المحدثين.

المبحث 3: التضاد

- أسباب وقوعه.
- الأضداد بين المثبتين والمنكرين .
- أسباب نشوء كلمة الأضداد.
- أنواع الأضداد.

المبحث 4: التنافر.

المبحث5: الاشتمال

- نماذج لعلاقة الاشتمال.

تمهيد:

إنّه لا وجود لموضوع العلاقات الدلالية إلاّ بوجود ألفاظ تربطها علائق ذات معنى، هذا الأخير إماّ أن يكون موازيا فيحصل الترادف، أو يكون معاكساً مخالفا فينتج التضاد إمّا أن يكون حَاوِيًا لمعانٍ أخرى فيحصل الاشتمال والمشترك، وفي غياب وتباعد المعاني يحّل التنافر، فهذه كبرى العلاقات الدلالية الكبرى التي تربط الألفاظ ببعضها البعض.

العلاقات الدلالية:

1- الترادف:sinonyme

أ- تعريفه:الأصل في الألفاظأن تخصص كل لفظ بمعنى معين، يظهر ذلك واضحا في مجال الألفاظ ودلالتها حيث تجعل للفظ الواحد أكثر من معنى وللمعنى الواحد أكثر من لفظ.[1]

والترادف أمر معروف في كل اللغات ولكنه في اللغة العربية أكثر منه في غيرها لذلك عده بعض علماء العربية من ابرز خصائصها، ولو أردنا تعريفا للترادف عند القدامى والمحدثين لوجدناه كالأتي: قال الإمام فخر الدين الرازي: "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد".[2] وممن عرفه من المحدثين ستيفن أولمان بقوله: "المترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق".[3]

ويقول الفخر الرازي: "الألفاظ المترادفة هي: "الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار واحد"،[4].

فالترادف هو أن يدل لفظان أوأكثر على معنى واحد.[5]

---

[1]- محمد الانطاكي، دراسات في فقه اللغة،دار الشرق العربي، ط4، 1969، ص314.

[2]- فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي، المحصول من عالم أصول الفقه، تحقيق، جابر فياض، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ط1، 1399هـ، 1979م، ج1، ص347.

[3]- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ترجمة وتعليق د. كمال بشر، دار الشباب، ط1، 1962، ص109.

[4]- فخر الدين الرازي، المحصول من علم أصول الفقه، ص348.

[5]- ينظر، حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، ص6.وينظر، إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص174. وينظر، كمال بشر، دور الكلمة في اللغة، ص105.

وبهذا نقول أن الترادف تطابق المعنى التام في الكلمتين، وإلا صار اللفظ هو ولم تكن له فائدة تنشد، ولكن الألفاظ المترادفة تتفاضل في السياقات، فاللفظ قد يحسن في موضع ويعاب في موضع أخر، والعبرة في تلاؤم الكلمة مع جارتها في اللفظ والمعنى.[1]

ب- الترادف عند الغرب:

تستخدم كلمة "الترادف" في معنى "تماثل" المعنى Sameness، ومن الواضح أن كثيرا من مجموعات الكلمات بالنسبة لمصنف المعجم تحمل المعنى نفسه، فهي مترادفات أو ترادف كل منها الأخرى، الأمر الذي يسهل لها تعريف كلمة مثل "مهرجان Gala" بأنها "Fastivity"، أو كلمة مثل: "السمنة Mavis" بأنها "Thrust".وكثيرا ما يزعم البعض أن الانجليزية -على وجه الخصوص - غنية بالمترادفات لسبب تاريخي هو أن مفرداتها أتت من مصدرين مختلفين، من الانجلوسكسونية من ناحية، ومن الفرنسية واللاتينية واليونانية من ناحية أخرى،[2]

ج- أسباب وقوع الترادف مايلي:[3]

1) تعدد اللهجات وتداخلها في اللغة الواحدة، بحيث كل جماعة تصطلح على لفظ المعنى معين فيصبح للمعنى الواحد أكثر من لفظ

2) تعدد اللغات أدى إلى ظهور الصراع اللغوي بين الحضارات ولغات الشعوب المستعمِرة والمستعمَرة، وتتحول الكلمات الدخيلة إلى كلمات مألوفة تخضع لقواعد اللغة التي قد يوجد بها ما يقابل تلك الكلمات في المعنى.

3) العامل الثقافي من انتقال الكلمات، وتأثر لغة الأمة الغازية بثقافة الأمم المغزوة مثلما تؤثر فيها، ومثال على ذلك: الفردوس: البستان أو الجنة أو الحائط أو الحديقة أو الجنينة أو الروضة.

4) وقد يكون نتيجة إحلال الوصف محل اللفظ لشهرته به، نحو صفات السيف:

الحسام، الصارم، البتار، أو بمكان صنعه مثل: اليماني، الهندي.

---

[1]- محمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ص58.

[2]- علم الدلالة، إطار جديد، ف.ر بالمر، 1995، ص92.

[3]- ينظر، محمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ص59-60

5) وقد يحدث الترادف لأسباب دلالية ومنها: غموض المعنى، فيظن المتكلم وقوع الترادف ومثال ذلك: رمق، حظ، رنا، وقد يستخدم المتكلم هذه الكلمات بمعنى نظر، وهي في الحقيقة تدل على كل واحدة منها على هيئة معينة للنظر تختلف عن الأخرى.

د- الترادف في تصور اللغويين العرب:

يميز اللغويون العرب ثلاثة مراحل للترادف تمثلت في[1]:

أ- مرحلة التمثل الضمني أو مرحلة الجمع

ب- مرحلة بداية وضوح الظاهرة مع غياب المصطلح.

ج- مرحلة وضوح الظاهرة واتساع البحث عنه.ا

وهذا ما يؤكده سيبويه بقوله: "اعلم أن من كلامهم (...) اختلاف اللفظين والمعنى واحد" وأردف التعريف بذكر أمثلة لذلك بقوله: "نحوذهب وانطلق"[2]، هذا ظاهر كلام المبرد في كتابه في باب "ما اتفق لفظه واختلف معناه" حيث يقول: " من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك ظننت وحسبت، وقدت وجلست، وذراع وساعد.[3]

ومع القرن الثالث الهجري ظهر من علماء اللغة من يعلن إنكار الترادف، ومن هنا انقسم اللغويون بين منكر للظاهرة ومقر لها، وذهب كل فريق إلى الاحتجاج لموقفه بالبراهين اللغوية.

[1]- ينظر، محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، ص60

[2]- سيبويه، الكتاب، ج1، ص24.

[3]- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق أحمد محمد سليمان أبو الرعد، جامعة الكويت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، ط1409،1هـ، 1989م، ص388.

هـ- التفسير اللساني لظاهرة الترادف:

يمكن تفسير وجود الترادف في اللغة كالأتي:

1- عناية العرب القدماءبالألفاظ وموسيقاها أدتإلى كثرة الألفاظ المترادفة التي لا تعرف لها نظير في لغة أخرى، حتى أصبحت خاصية للغتنا العربية، يتضح ذلك من كلمات مثل: التواري، التوازن، وأيضا السماء والزرقاء[1].

2- قد ينشأ الترادف نتيجة تعميم الدلالة، فالناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من الدقة في الدلالات الذي يحقق هدفهم من الكلام والتخاطب.

3- إن الشيء المسمى وجوها وصفات كثيرة ويمكن أن يسمى بأكثر من صفة من صفاته، وان يشتق له من الألفاظكلمات متعددة، وتبعا لتلك الوجوه والصفات ينشأ الترادف،[2] فللخمر في العربية ما يربو على مائة اسم وكلها صفات لها وانظر في ذلك المعجم العربي لأسباب تسمية الخمر بـ: العُقار والقهوة والنبيذ والمعْتَّقة والسُلافة والبتر والسبيئة والمدامة والصهباء والرحيف ...الخ.[3]

4- مردُ هذه الظاهرة إلى اختلاف اللهجات وذلك بأن تضع إحدى القبيلتين احد الاسمين وتضع الأخرى الاسم الأخر للمسمى الواحد من غير أن تشعر إحداهمابالأخرى، ثم يشتهر الوضعان ويختفي الواضعان .

5- وقد يكون هذالسعة اللغة العربية في التعبير، الأمر الذي أدىإلىأن يصبح للسيف خمسين اسما وللأسد مائة اسم، وللعسل ألف اسم.

6- قد يكون في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين أي كل منهما قريب الشبه من الآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان ثم يختفي الفرق بينهما مع طول الاستعمال ويعتبران من الترادف فمثلا: الريب والشك كانا مختلفين ولكن الاستعمال جعلهما مترادفين في كثير من الأحيان.[4]

---

[1]- ينظر، عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، ص30

[2]- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط3، 1967، ص199-200.

[3]- ينظر، رجب عبد الجواد، ألفاظ المأكل والمشرب في العربية الأندلسية، دار غريب، القاهرة، 2001، ص87 وما بعدها.

[4]- ينظر، حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، ط2، 1999، ص88.

موقف العلماءالقدماء من الترادف:

يشير سيبويه في الكتاب إلى ظاهرة الترادف بقوله: "اعلم أن من كلامهم (...) اختلاف اللفظين والمعنى واحد"، وأردف التعريف بذكر أمثلة لذلك بقوله "نحو ذهب وانطلق.[1]

كما أشار إليها ابن جني تحت اسم "تعادي الأمثلة وتلاقي المعاني"، ومثل لها بالخليفة والسجية والطبيعة والعزيزة والسليقة،[2] وعرف فخر الرازي الترادف بقوله "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"، قال: "واحترزنا بالإفراد عن الاسم والحد فليسا مترادفين، وبوحدة الاعتبار عن المتباينتين كالسيف والصارم، فأنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين احدهما على الذات والآخر على الصفة.[3]

ويبدو أن من أقدم الكتب العربية التي حملت اسم الترادف كان كتاب أبي الحسن على بن عيسى الرماني (ت 384هـ) وعنوانه "كتاب الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى"، كما يبدو أن من أقدم من أطلقوا اسم الترادف على هذه الظاهرة أبو الحسين أحمد بن فارس في كتابه الصاحبي.

وقد اختلف اللغويون العرب القدماء اختلافا واسعا في إثبات هذه الظاهرة أوإنكار وجودها في اللغة العربية.

أ- ففريق اثبت وجود الظاهرة فيرى أن هناك كلمات وان اختلفت مبانيها وأصولها، فان المعنى واحد يجمع بين هذه الأصول والمباني تحت مسمى الترادف، وما ذهب إليه ابن جني يقده الرازي بقوله: (الألفاظ المترادفة هي الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد باعتبار واحد"،[4] ومن أقدم الكتب العربية التي حملت اسم الترادف كتاب "الألفاظ المترادفة والمتقاربة في المعنى لأبي الحسن على بن عيسى الرماني"، واحتج لوجودها بأنّ جميع أهل اللغة "إذاأرادواأن يفسروا اللب قالوا: هو العقل أو

[1]- سيبويه، الكتاب، ج1، مطبعة الأمير، القاهرة، 1316هـ، ص7.

[2]- ابن جني، الخصائص2 ، ص118.

[3]- عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهر1، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418-1998م، ص402.

[4]- الرازي، المحصول1، ص79.

الجرح قالوا: هو الكسب، أو السكب قالوا: هو الصب، وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سواء، وكذلك الجرح والكسب والسكب والصب، وما أشبه ذلك".[1]

وقريب منه ما نقله ابن فارس عن مثبتي الترادف وهو قولهم: "لو كان لكل لفظة معنى غير الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء يغبر عبارته، وذلك لان نقول في: لا ريب فيه = لا شك فيه فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة خطأ".[2]

ويرون من العلماء الدارسون الباحثون أنّ ابن خالويه كان يفتخر بأنه يحفظ للسيف خمسين اسما،كما انه ألف كتابا في أسماءالأسدوأخر في أسماء الحية، وقد جمع في الأول خمسمائة اسم، وفي الثاني مائتي اسم.[3]

ومن المثبتين للترادف كذلك الرماني الذي ألف "كتاب الألفاظ المترادفة" وقسمه إلى نحو 140 فصلا خصص كل فصل لكلمات ذات معنى واحد.

ودافع الفخر الرازي عن الترادف وفصل القول فيه، فالألفاظ المترادفة هي الألفاظ المفردة الدالة على مسمع واحد باعتبار واحد، وأقام الحجة على وجوده واستدل بأمثلة مثل: "الأسد والليث والحنطة والقمح، ورد على اللذين ينكرون ذلك ويوجهون اللفظ إلى معاني أخرى، فقال: "والتعسفات التي يذكرها الاشتقاقيين في دفع ذلك، مما لا يشهد بصحتها عقل ولا نقل، فوجب تركها عليهم".[4]

ويقول التهاوني في ذلك دفاعا عن الترادف: "زعم البعض أن الترادف ليس بواقع في اللغة، وما يظن منه، فهو من باب اختلاف الذات والصفة كالإنسان والناطق أو اختلاف الصفات كالمنشئ والكاتب... والحق وقوعه بدليل الاستقراء نحوأسد وليث".[5]

ويبدو أن مثبتي الترادف كانوا فريقين، ففريق وسع في مفهومه، ولم يقيد بأي قيود، وفريق أخر كان يقيد حدوث الترادف ويضع له شروط تحد من كثرة وقوعه، ومن الأخيرين الرازي الذي كان يرى

[1]- أبو هلال العسكري، الفروق في اللغة ، دار الأفاق، بيروت، ط1 1973، ص16.

[2]- ابن فارس، الصاحبي، تحقيق عمر فاروق، مكتبة المعارف، بيروت، ص97.

[3]- ينظر، إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، الانجلو مصرية، ط3، ص176.

[4]- فخر الدين الرازي، المحصول من علم أصول الفقه، ص350-351.

[5]- التهاوني،كشاف اصطلاحات الفنون، ج3، ص66.

قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون ادني تفاوت، فليس من الترادف عنه السيف والصارم، لان في الثانية زيادة في المعنى، ومنهم الأصفهاني الذي كان يرى أن الترادف الحقيقي هو ما يوجد في اللهجة الواحدة.[1]

ب: وهناك فريق آخر كان ينكر الترادف، وعلى رأسهم ثعلب، وأبو علي الفارسي، وابن فارس وأبو هلال العسكري، يقول ابن فارس: "الاسم واحد هو السيف وما بعده من الألقاب صفات وكذلك الأفعال نحو مضي وذهب وانطلق، وقعد وجلس ورقد ونام وهجع، ... ففي كل منها ما ليس في سواها، وهو مذهب شيخنا أبي العباس احمد بن يحي ثعلب".[2]

وألف أبو هلال العسكري كتابه "الفروق في اللغة"، لإبطال الترادف واثبات الفروق بين الألفاظ التي يدعى ترادفها، وقد بدأ كتابه بعنوان "باب في الإبانة عن كون اختلاف العبارات والأسماء موجبا لاختلاف المعاني في كل لغة"، قال فيه "الشاهد" إن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة، وإذاأشيرإلى الشيء مرة واحدة فعرف فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد، فان أشير منه في الثاني والثالث إلى خلاف أشيرإليه في الأول كان ذلك صوابا، فهذا يدل على أن كل اسمين يجريان على معنى من المعاني وعين من الأعيان في لغة واحدة، فان كل واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيها لأخر، وإلا لكان الثاني لا يحتاج إليه...، وكم لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معينين فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد، لان في ذلك تكثير اللغة بما لا فائدة فيه".[3]

ويحوي كتاب الكليات لأبي البقاء الكفوي أمثلة كثيرة للفروق بين الألفاظ التي تبدو مترادفة، ومن ذلك الفرق بين الإثم والوزر، وبين الذنب والمعصية والذلة، وبين الجرم والذنب والعصيان.[4]

[1]- ينظر، إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص175.

[2]- ينظر، ابن فارس، الصاحبي، ص96-97، وينظر، ابن جني،المزهر1، ص404.

[3]- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، الفروق في اللغة، دار الأفاق، بيروت، ط1، 1973م، ص13-15.

[4]- أبو البقاء الكفوي، الكليات1، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق، 1974، ص42.

– موقف المحدثين من الترادف:

إنّ قضية الترادف عند المحدثين أكثر تشعبا منها[1]:

– **الترادف وأشباه الترادف:** يميز كثير من المحدثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف على النحو التالي:

أ– الترادف الكامل أو التماثل: وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة، ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، ولذا يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات.

ب– شبه الترادف:أو التشابه أو التقارب أو التداخل وذلك حين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا الدرجة يصعب معها بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما ومثال ذلك من الكلمات مثل: عام، سنة، حول،...وثلاثتها قد وردت في مستوى واحد من اللغة، وهو القران الكريم.

ج– التقارب الدلالي: ويتحقق ذلك حين تتقارب المعاني.

مفهوم الترادف الكامل:يختلف مفهوم الترادف الكامل من لغوي إلىآخر حسب المنهج الذي اتبعه في تعريف المعنى، ونوع المعنى الذي يتحدث عنه، ومنها ما يأتي:[2]

1– التعبيران يكونان مترادفين في لغة ما إذا كان يمكن تبادلهما في أي جملة في هذه اللغة دون تغيير القيمة الحقيقية لهذه الجملة.

2– الكلمات المترادفة هي الكلمات التي تنتهي إلى نفس النوع الكلامي (أسماء– أفعال)، ويمكن أن تتبادل في الموقع دون تغيير المعنى أو الترتيب النحوي للجملة.

3– يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية التصوريةإذا كان التعبيران يدلان على نفس الفكرة العقلية أو الصورة.

4– يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية الإشارية إذا كان التعبيران يستعملان مع نفس الشيء بنفس الكيفية.

[1]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص220–221.

[2]– ينظر، المرجع نفسه ، ص223.

5- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية السلوكية ذا كان التعبيران متماثلين عن طريق اتصال كل منهما بنفس المثير أو الاستجابة.

6- الترادف عندأصحاب النظرية التحليلية يتحقق إذا كانت الشجرة التفريعيةلإحدى الكلمتين تملك نفس التركيب التفريعيللأخرى.

7- الترادف تضمن من جانبين، (أ) و(ب) يكونان مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب).

2- المشترك اللفظي:

أ- **تعريفه**:أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أوأكثر.أي ما اتفق لفظه واختلف معناه، فهو صورة من صور تعدد المعنى

وعرفه الأصوليون: بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.[1]، وهم أكثر علماء العربية عناية به، لما له من علاقة وطيدة بالدلالة وأثرها في أحكام الشرع.

ووجوده في اللغة متفق عليه من قبل علماء الأصول، رغم اختلافهم من الناحية التطبيقية، وهذا الاختلاف فيه فهم بين مؤيد ومنكر له ، ومعظم أهل اللغة اقر وقوعه في اللغة وأقاموا حجتهم بشواهد لغوية.

ليس من السهل التعامل مع تماثل المعنى Sameness، لكن يبدو أن ليس هناك شيء صعب بالفطرة حول اختلاف اختلاف المعنى، وليست الكلمات المختلفة فقط هي التي لها معان مختلفة لكن القضية هي أن الكلمة نفسها قد يكون لها مجموعة من المعاني المختلفة، وهذا هو المشترك اللفظي، ومثل هذه الكلمة متعددة المعنى.[2]

[1]- ينظر السيوطي، المزهر1، ص369.

[2]- فار بالمر، علم الدلالة إطار جديد، 1995، ص114.

ب – الدراسات التي تناولت المشترك اللفظي:

من الكتب القديمة تصحيح الفصيح لابن دستروية (ت347هـ) والمزهر للسيوطي (ت 911هـ).

– ومن الدراسات الحديثة:

المشترك اللفظي في اللغة العربية: عبد الكريم شديد محمد، رسالة ماجستير، بغداد، 1976.

* ولقد أدرج عدد من الباحثين اسم أبي عبيدة مع أوائل من أشارإلى وجود ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة كالخليل (ت 170هـ)، وسيبويه (ت 180هـ)، والأصمعي(ت 216هـ)، ومن جاء بعدهم.

إضافة إلى أن عملية اختبار المفهوم المناسب من بين المفاهيم التي تهم اللفظ المشترك، تكون عن طريق السياق، أي موقع الكلمة ودلالتها داخل الجملة التي توجد بها، فيتم بذلك رفع اللبس وبالتالي نماءها، حيث تؤدي إلى تعرض الألفاظ للتوسع المستمر، ومواكبة مستجدات العصر.[1]

فكلمة "عين" مثلا تعد وحدة متعددة الدالة، حيث تعني العين البصيرة في مدخل معدمي مصنف داخل حقل الحواس، كما تعني عين الجاسوس في حقل الأشخاص، لان بإمكان كلمة واحدة أن تعبر عن مفاهيم متعددة[2].

ومثال ذلك ما جاء في المعاجم، من قولنا: (الفَرْوَة، جلدة الرأس (واصل الكلمة بالمعنى الثاني هو (الثروة)، أبدلت الثاء فاء، على طريقة العربية: في مثل (جدت) و(جدف) و(حثالة) و(حفالة) وما أشبه ذلك.[3]

وقد تناول الغزالي المشترك اللفظي ضمن حديثه عن الألفاظ المتعددة فقال: "... فنقول الاسم المشترك قد يدل على المختلفين كما ذكرناه، وقد يدل على المتضادين كالجلل للحقير والخطير والناهل للعطشان والربان والجون للسواد والبياض، والقرء للطهر والحيض"[4].

---

[1]– ينظر، حسن حمائز، التنظير المعجمي، ص146.

[2]– ينظر، إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص212 وما بعدها.

[3]– رمضان عبد التواب، فصول في اللغة العربية، دار الجبل للطباعة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1980، ص332.

[4]– أبو الحامد الغزالي، المستصفى، تحقيق محمد عبد السلامعبد الشافي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1413هـ، 1993، ص26.

وقال الفخر الرازي: "اللفظ الموضوع لحقيقتين مختلفين أوأكثر وضعا أولا من حيث هما كذلك".[1]

ولقد تطرق ابن قتيبة (ت 279هـ) المشترك اللفظي في كتابه "تأويل مشكل القرآن"، وسماه "اللفظ الواحد للمعاني المختلفة".

ومثال هذا اللفظ "القضاء" قال "أصل قضي حتم، كقول الله عز وجل "فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ "سورة الزمر الآية 142، أي حتمه عليها، ثم يصير الحتم بمعان، كقوله: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ" سورة الإسراء الآية 23، أيأمر، لأنه لما أمر حتم بالأمر، وكقوله: "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ" سورة الإسراء الآية 04، أي أعلمناهم، لأنه لما خبرهم أنهم سيفسدون في الأرض، حتم بوقوع الخبر، وقوله: "فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ" سورة فصلت الآية 12، أي صنعت ومنه قيل للحاكم: قاض لأنه يوقع على الناس الأمور ويحتم، وقيل: قضى قضاؤك، أي فرغ من أمرك وقالوا للميت: قد قضى، أي فرغ، وهذه كلها ترجع إلىأصل واحد".[2]

فالسياق هو الذي يحدد دلالة اللفظ في كل موضع يأتي فيه.

ج- أسباب وقوع المشترك اللفظي في اللغة:

- اختلاف اللهجات مثل: الألفت في كلام قيس: الأحمق، وفي كلام تميم الأعشر.

- التغير في اللغة وقد يحدث نتيجة[3]:

تغيير صوتي مثل: مرد الخبز في الماء،: لينه بالماء، ومرد الشيء في الماء: انقعه فيه حتى صار مثل الحساء، وقد جاء التغير نتيجة إبدال الدال بالتاء.

- التطور الدلالي: هو الذي يصحب معنى الكلمة، فقد تتسع دلالتها، وقد تضيق وتنحصر، ومثل ذلك كلمة: الشريعة التي كانت تعني حاجزا يمنع الدواب عن البئر أو العتبة، وتطورت دلالتها في

[1]- الفخر الرازي، المحصول1، ص359.

[2]- عبد الله بن مسلم بت قتيبة بن مسلم المروزي، تأويل مشكل القرآن، شرحه ونشره السيد أحمد صقر، ط2، 1393هـ، دار التراث، ص442.

[3]- ينظر، محمود عكاشة، دلالة الألفاظ، ص65.

الإسلام وأصبحت تعني ما سرعه الله تعالى لعباده من أحكام في كتابه وعلى لسان نبيه عليه الصلاة والسلام.

– تضيق دلالة العام أو توسع دلالة الخاص، أوإطلاق الكل على الجزء، وإطلاق الجزء على الكلام مثل: القرء.

– انتقال معنى اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى اصطلاحي، مثل المصطلحات الفقهية.

د– التفسير اللساني لظاهرة المشترك اللفظي:

هناك عدة تفسيرات لحدوث هذه الظاهرة منها:

1– من الأسباب الرئيسية لوقوع المشترك اللفظي في اللغة وجود كلمة هي من حيث اللفظ عند أكثر من قبيلة مع اختلاف المعنى أو الاستعمال في كل من هذه القبائل.

2– فيحدث الاشتراك بسبب وجود كلمة في صيغة الجمع أشبهتأخرى في صيغة المفرد مثل:

(النوى: جمع نواة) و(النوى: البعد)، وهذا من الاشتراك الكاذب الذي قلما يوقع في احتمال التأويلين عند الاستعمال[1].

3– تنوع استعمال اللفظ يؤدي إلى تنوع معناه، إما تتغاير البيئات اللغوية وإما التفاوت المستعملين في مدى ولوعهم بالمجاز أوإيثارهم الحقيقة.[2]

4– تطور المعاني وتغيرها والذي ينتج لنا كلمات اشتركت في الصورة واختلفت في المعنى.[3]

هـ – المشترك اللفظي عند القدماء:

قال السيوطي:" وقد وحده أصل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة".[4]

[1]– ينظر، إبراهيم عبد الجواد، دراسات في الدلالة والمعجم، ص48-49.

[2]– صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، بيروت، دار العلم للملايين، ط8، 1980، ص302.

[3]– إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ص193.

[4]– جلال الدين السيوطي، المزهر1، تحقيق محمد أحمد باي باد الوليوآخرين، الحلبي، القاهرة، بدون تاريخ.

وعرفه الآمدي بأنه: "وضع اللفظ الواحد مادة وهيئة بأراء معنيين متغايرين أو أكثر"[1]

*تأليف القدماء فيه: ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى.

- ✓ فمنه ما اتجه إلى دراسته في القرآن الكريم.
- ✓ ومنه ما اتجه إلى دراسته في الحديث النبوي الشريف
- ✓ ومنه ما اتجه إلى دراسته في اللغة العربية ككل.

- وممن اتجه إلى دراسة المشترك اللفظي في اللغة العربية ككل فقد كان من رواده الأصمعي واليزيدي وأبو العمثيل وكراع النمل، وقد وصلنا منه كتابا أبي العمثيل وكراع.

أما كتاب أبي العمثيل الأعرابي عبد الله بن خليد (ت240هـ)، فعنوانه "كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه"، ويتميز هذا الكتاب بمعالجة معاني الكلمات بصورة أوسع مما فعل كراع.

وأما كتاب كراع (علي بن الحسين الهنائي، ت 310هـ) فيحمل اسم "المنجد في اللغة"، وورد اسمه في كتب التراجم "المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه"، والتنجيد في اللغة التزيين،وانه أقدم كتاب شامل يصلنا في موضوع المشترك اللفظي، إذ يحتوي على قرابة تسعمائة كلمة، وانه أول كتاب في نوعه تبدو فيه روح النظام[2].

و –رأي القدماء في وقوع المشترك اللفظي:

لم يثر أي جدل بين اللغويين العرب حول وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، بل انعقد إجماعهم على وجوده، يقول سيبويه: "اعلم أن من كلامهم... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين".[3] ويقول ابن فارس تحت عنوان: باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق: "يكون ذلك على وجوه... ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا عين الماء وعين الركبة وعين الميزان".[4]

[1]- محمد تقي الحكيم، الاشتراك والترادف، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد12، ص74.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص151- 152.

[3]- سيبويه، الكتاب، جج1، ص07.

[4]- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق مصطفى الشوملي، بيروت، 1963، ص201،.

– فقد أثار علماء الأصول جدلا كبيرا حول الظاهرة وتفرقوا شيعا وأحزابا.

- ✓ فمنهم من قال بوجوب وقوعه، وحجتهم انه "لو لم تكن من الحروف المتناهية، لخلق أكثر المسميات عن الألفاظ الدالة عليها مع دعوة الحاجة إليها.
- ✓ ومنهم من قال باستحالة وقوعه عقلا بدعوىإخلاله بالتفهيم المقصود من الوضع لخفاء القرائن.[1]
- ✓ والأكثرون على إمكان وقوعه لفقدان الموانع العقلية، وعلى وقوعه فعل وكتب اللغة مليئة بهذه الألفاظ، بل ما من مادة من المواد إلا ويذكرون لها عدة معان على سبيل الاشتراك اللفظي وكل شبهة تثار على خلاف هذا ينقصها الواقع الذي نلمسه في جميع اللغات، فهي اقرب إلى الشبهة في مقال البديهة.[2]

ز – أنواع المشترك اللفظي عند المحدثين:

من الممكن التمييز بين الأنواعالأربعةالآتية عند المحدثين:

1– وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية.

2– تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.

3– دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.

4– وجود كلمتين يدل كل منها على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب النطق[3].

3– التضاد Antonyme:

تعريفه: هو أن يستعمل اللفظ للدلالة على الشيء وضده، وكلفظ الجون الذي يطلق على الأبيض والأسود، والجلل الذي يدل على العظيم، والهين اليسير.[4]

[1]– ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 1998، ص157.

[2]– محمد تقي الحكيم، الاشتراك والترادف، ص80.

[3]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 1998، ص162.

[4]– ينظر، حاتم صالح الضامن ، فقه اللغة، ص72. ينظر، فقه اللغة، وافي، 192.

تعد هذه الظاهرة واحدة من خصائص العربية: وهي نوع من المشترك اللفظي،[1]فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس، ألف فيه كثير من العلماء القدامى، وتناوله كثير من الدارسين بالدراسة والتحليل.[2]

فالأضداد نوع من الدلالة بحيث يقوم على الألفاظ التي تدل على المعنى وضده، ويطلق عليه أيضا التضاد، حيث يقول أبو الطيب اللغوي: "الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نفاه نحو البياض والسواد، وليس كل ما خالف الشيء ضدا له ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان، وليسا ضدين؟ وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم، فالاختلاف اعم من التضاد إذا كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين.[3]

ونقل ابن سيده عن أبي علي الفارسي: "الضد ضرب من الخلاف، وان لم يكن كل خلاف ضدا"،[4] وهناك من العلماء من عده نوعا من المشترك اللفظي لدلالة بعض ألفاظه على المعنى وضده مثل: الجون الذي يدل على الأبيضوالأسود، والقرء الذي يدل على الحيض والطهر، والجلل الشيء العظيم، والشيء القليل الهين، يقول الكيا الهراس: "المشترك على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين، فما يقع على الضدين كالجون، وجلل، وما يقع على مختلفين غير ضدين كالعين".[5]

ولقد رفض إبراهيم أنيس إدخال الأضداد ضمن المشترك اللفظي، ولذلك اعتبر المعنى، ولم يعتبر اللفظ على خلاف العلماء القدماء، ولهذا يعلل رفضهبقوله: "أما الكلمات التي تسمى بالأضداد فيقدمها بعض اللغويين في هذا المشترك اللفظي، رغم ما ترى بينها من صلة الضدية، وهي صلة وثيقة بين الدلالات، فلسنا نذكر الأبيضإلا ذكرنا معه الأسود، ولسنا نذكر الغبي إلا ذكرنا معه الذكي ولقد لعب التفاؤل والتطير دورا هاما في نشأة تلك الأضداد".[6]

---

[1]- المزهر1، ص387.

[2]- ينظر، د. صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، وينظر،ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، وينظر، رمضان عبد الوهاب، فصول في فقه اللغة، وينظر، اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، وينظر، حاصد ياسر الزيدي، فقه اللغة العربية.

[3]- أبو الطيب اللغوي، الأضداد في كلام العرب، عزة حسن، دمشق 1963م، المقدمة.(أبو الطيب الحلبي الدمشقي اللغوي له كتاب" الإبدال" وكتاب الأضداد في كلام العرب" وقد عاش في العصر العباسي).

[4]- ابن سيدة، المخصص13، ص259.

[5]- المزهر1، ص387.

[6]- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص214.

وهذه العلاقة بين هذه المعاني هي الأساس التي أقام عليه الدكتور أنيس ضرورة الفصل بين الأضداد والمشترك اللفظي.

والاختلاف الواقع بين الدكتور أنيس ومن على رأيه وبين الأصوليين واللغويين القدماء يرجع إلى اختلاف مقاصدهم، فالفريق الأول: أقام رأيه على أساس المعاني، والفريق الثاني: أقام رأيه على أساس تعدد اللفظ الواحد.

ومن أسباب وقوع التضاد في اللغة مايلي[1]:

– استخدام الأساليب البلاغية، مثل: الكناية بالضد، وقد أطلق عليه ابن قتيبة اسم: "المقلوب" يوصف الشيء بضد صفته للتطير والتفاؤل كقولهم للديغ سليم تطيرا من السقم، ومن هنا قول قوم شعيب: "إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ"سورةهود، الآية87، استهزاء به، ومنه قوله تعالى:"ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ"سورة الدخان، الآية49، أيأنت الذليل المهان.[2]

– التغير الدلالي، وهو أن يتسع المدلول أو يضيق، وقد تهجر الكلمة من الاستعمال، والخطأ في فهم الدلالة وغياب المعنى.

–وقد يكون من الجهل بمعرفة أصل الكلمة وجذورها مثل جواد في العامية التي تعني كريم، وتعني في العراق قواد النساء.

– الوصف المطلق لأكثر من شيء، مثل: الصريم يطلق على الليل والنهار، والصريم هو الصبح، وسمي بذلك لأنه انصرم عن الليل، والصريم هو الليل، لأنه انصرم عن النهار.

–اللهجة: فقد يرى اللفظ بمعنى عند قبيلة ويخالفه في المعنى عند قبيلة أخرى، ومثال ذلك "وثب" التي تعني وقف وقفز ونهض وقام، وقعد في لغة حمير يقال وثب على السرير "قعد واستقر".

–تخصيص العام وتعميم الخاص، ومثال ذلك "السدفة" للضوء وللظلمة، وهما يرجعان إلى معنى عام واحد هو الاختلاط بين النور والظلمة.

– المشاركة في الفعل مثل قولنا للمستغيث صارخ، وللمغيث صارخ، لان المستغيث يصرخ في استغاثته، والمغيث يصرخ في إجابته.[3]

[1]– ينظر، محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، ص، 179-178.

[2]– ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص124.

[3]– المرجع نفسه، ص53.

يقول أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة:

لا نعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغةالمحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى كالقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح، وإنما تعني بها مفهومها وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين.

وعلى الرغم من وجود ظاهرة استخدام اللفظ الواحد في معنيين متضادين في كل اللغات فان الاهتمام الذي لاقته هذه الظاهرة من اللغويين المحدثين كان ضئيلا، وربما لم تشغل من اهتمامهم إلا قدرا يسيرا، ولم تستغرق مناقشتهم له إلا بضعة أسطر، ومن ذلك ما ذكره أولمان في كتابه المترجم "دور الكلمة في اللغة" أثناء حديثه عن تعدد المعنى: "من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنبا إلى جنب لقرون طويلة بدون إحداث أي إزعاج أو مضايقة.

فالكلمة اللاتينيةAltus مثلا قد يكون معناها "مرتفع" أو "منخفض"، وهذا مرجعه إلى الإدراك النسبي للمدى، وهو إدراك تتحكم فيه وجهة نظرا المتكلم[1].

التأليف في الأضداد: ممن ألف في الأضداد تأليفا مستقلا:

1- الأصمعي (216هـ).

2- ابن الانباري (328هـ).

3- ابن السكيت (244هـ).

4- أبو الطيب (351هـ)، وقد حققه ونشره الدكتور عزة حسن وطبع في دمشق عام 1963، ويمتاز هذا الكتاب بأنه:

أ- قابل ما ورد في الكتب السابقة واخذ عنها اصح العبارات وأوثق الروايات.

ب- ضم إليها ما ثبت لديه من هذا الفن.

جـ- أكثر من الشواهد وبالغ في ذلك.

د- رتبه على حروف المعجم، وهو أول كتاب في الأضداد يفعل ذلك، وان كان لم يلتزم بذلك التزاما دقيقا.

هـ- ميز ألفاظ ادعى من سبقه أنها من الأضداد

5-أبو حاتم (255هـ)

6-الصاغاني (650هـ)

[1]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، 1998، ص191-192-193.

7- ابن الدهان (569هـ)، وهناك مؤلفات أخرى في الأضداد[1].

أ- كتاب الأضداد للتوزي (230هـ)

ب- ولثعلب (291هـ) جزء في الأضداد كما ذكر ابن حيز الإيشيل.

جـ- وألف ابن فارس (395هـ) كتابا في الأضداد ذكر فيه ما احتج به المنكرون لوجودها، ورد ذلك ونقضه.

الأضداد بين المثبتين والمنكرين:

اختلف العلماء في وجود هذا النوع من المشترك اللفظي، فمنهم من أنكره ومنهم من أثبته، أما المنكرون فهم قلة وعلى رأسهم:[2]

ابن درستويه (347هـ)الذي ألف كتابا في إبطالالأضداد كما ذكر السيوطي في المزهر، وأشار ابن درستويه إلى هذا الكتاب في موضعين من "التصحيح"، ونقل منه شيئا في تعزيز ما ذهب إليه.وانتصر الجواليقي لهذا الرأي نفسه وسنه للمحققين من علماء لعربية، ثم عرض كثيرا من كلمات الأضداد وبين عدم التضادين.[3]

ومن الأدلة العقلية لتأييد رأيهم:

1- ما قاله تاج الدين الارموي محمد بن الحسين (253هـ) في كتابه الحاصل وهو مخطوط: "ان النقيضين لا يوضع لهما لفظ واحد لان المشترك يجب فيه إفادة التردد بين معنيين والتردد في النقيضين حاصل بالذات لأمن اللفظ".[4]

2- إن وجود الأضداد يعد نقصا في العرب وفي لغتهم.[5]

أما المثبتون للأضداد فمنهم كثر، ومن هؤلاء ابن الأنباري في كتابه الأضداد الذي يرى أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط أولهبآخره...، ومنهم ابن فارس الذي يقول: "وأنكر ناس هذا المذهب وان العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، هذا ليس بشيء....وذلك أن الذين رووا أن

---

[1]- أحمد مختار عمر، ص193

[2]- ينظر، من قضايا اللغة والنحو، ص36، والمخصص13، ص259، وشرح أدب الكاتب للجواليقي، ص251، والمزهر1، ص396، الأضداد وموقف ابن درستويه، ص45.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص194.

[4]- المزهر1، ص387، والأضداد وموقف ابن درستويه منها، ص46، عبد الله الجبوري، المورد، مجلد2، عدد3، 1973.

[5]- ينظر، من قضايا اللغة والنحو، ص37.

العرب سمى السيف مهنداأو الفرس طِرْفاهم الذين رووا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد، وقد جردنا في هذا كتابا ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه فلذلك لم نكرره".[1]

– أسباب ظهور و نشوء كلمات الأضداد؟

ويتلخص أهم ما قيل من أسباب حول نشوء هذه الظاهرة فيما يأتي[2]:

1- يرى بعضهم أنأصلاالأضدادوُضع للدلالة على المعنيين المتضادين.

2- يرى بعضهم أن من كلمات الأضداد ما يمكن تفسير نشأته على أساس من اختلاف اللهجة يقول ابن الانباري: الجون الأبيض في لغة حي من العرب والجون الأسود في لغو حي أخر، ثم اخذ احد الفريقين من الأخر.[3]

3- وقد ينشأ التضاد عن أسباب اجتماعية كالتفاؤل والتشاؤم والتهكم والتأدب، ويمكن أن يمثل ذلك بما يأتي:

أ- إطلاق المفازة على الصحراء تفاؤلا بفوز من تجاوزها، وإطلاق القافلة على الجماعة المسافرة تفاؤلا برجوعهم.

ب- ومن أمثلة التهكم إطلاق لفظ "المغلب" على المغلوب، وقد كان معناه المحكوم عليه بالغلبة ومثله إطلاق كلمة "عاقل" على المجنون.

ج- ومن أمثلة التأدب إطلاق "بصير" على الأعمى، وإطلاق "مولى" الذي هو بمعنى السيد على العبد.[4]

5- ويرى بعضهم أن اللفظ إذا وقع على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد، ثم تفرع إلى معنيين على جهة الاتساع.

فمن ذلك الصارخ للمغيث والمستغيث، وسميا بذلك أن المغيث يصرخ بالإغاثة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة، فاصلهما من باب واحد.

---

[1]- ابن فارس، الصاحبي، ص98.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص202-204.

[3]- ابن الأنباري، الأضداد، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم، الكويت، 1960م، ص12.

[4]- إبراهيم السامرائي، التطور اللغوي التاريخي، القاهرة، 1966، ص102.

6- ويذكر ربحي كمال من أسباب التضاد العقلي، ويمثل ذلك بكلمة أمين للمؤتمن والمؤتَمن، ويقول ربحي كمال:"انه أمر مألوف من اللغات السامية إطلاق اسم الفاعل وإرادة اسم المفعول، وإطلاق اسم المفعول وإرادة الفاعل، وذلك على سبيل المجاز العقلي".[1]

أنواع التضاد:

هناك نوعان من التضاد هما:

1- التضاد الحاد أو غير المتدرج (التقابل – التعاكس)

مثل: حي، ميت، متزوج، أعزب، ذكر، أنثى، وهذه المتضادات تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات اقل أوأكثر ونفي احد عضوي التقابل يعين الاعتراف بالأخر، وهذا النوع قريب من النقيض عند المناطقة، ويتفق مع قولهم أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان أو لنهما لا يمكن أن يصدقا معا أو يكذبا معا.[2]

2- التضاد المتدرج:

وهو الذي يمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية، وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الاعتراف بالعضو الأخر.

قولنا: مثل "الحساء": ليس ساخنا لا يعني الاعتراف بأنه بارد، وهذا النوع من التضاد نسبي مثل: الحساء ساخن يعني انه ساخن بالنسبة لدرجة الحرارة المعينة للحساء أو السوائل ككل أو للسوائل المقدمة مع وجبة.

ويمكن وضع التضاد المتدرج على مقياس متدرج يشمل إلى جانب التضاد المتطرف أزواجا من المتضادات الداخلية فمثلا التضاد بين: الجو حار والجو بارد، يمكن أن يوضع بينه في منطقة وسط عبارات مثل: الجو دافئ، الجو مائل إلى البرودة، اللتين تمثلان تضادا داخليا.[3]

3-التضاد العكسي:يعني وجود وحدتين معجميتين متقابلتين، ووجود أحدهما ينفي الآخر، لكن يمكن أن يجتمعا وذلك نحو: زوج وزوجة، فلو قلنا محمد زوج فاطمة، فهذا يعني أن فاطمة زوجة علي[4].

---

[1]- ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، بيروت، 1975، ص92.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص102، وينظر، رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، ص61.

[3]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص103.

[4]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص103

4/- التنافر:

مرتبط بفكرة النفي مثل التضاد، ويتحقق داخل الحقل الدلالي مثل علاقة اللون الأخضر بالأصفر، إذا كان (أ) لا يشتمل (ب) ، و(ب)لا يشتمل على (أ) وبمعيار أخر هو عدم التضمن من طرفين، ويدخل في طيآته ما يسمى بالرتب العسكرية مثلا كملازم ورائد ومقدم وعقيد ولواء.[1]

كما يدخل ضمنه المجموعات الدورية cylual، مثل الشهور و الفصول وأيام الأسبوع، فكل عضو في المجموعة موضوع بين أثنين قبله وبعده، فأيام الأسبوع وشهور السنة تشكل مجموعات من الحدود المتنافرة، لأننا لا نستطيع أن نقول: "هذا الشهر هو نوفمبر، وهو أيضا مارس"، لكن تتمثل فيها علاقات التوالي بصورة منطقية مثلما أن يوم الأحد يأتي مباشرة قبل يوم الاثنين، فالأحد هو اليوم الذي يأتي قبل الاثنين...الخ.

حقيقة أن كلمات مختلفة قد يكون لها المعنى نفسه، وان الكلمات عينها قد يكون لها معان مختلفة، ومن الواضح أن الكلمات المختلفة قد يكون لها معان مختلفة، إن مجرد اختلاف المعنى ليس في حد ذاته ذا أهمية كبيرة، إنما تكمن أهمية الاختلاف في كونها مرتبطة بطريقة أوبالأخرى[2].

- مثلا لغة Shilluk (إفريقيا) ففيها ثلاث كلمات للدولة على الكسر Break، فواحدة لكسر العصي...الخ، وأخرى لقطع السلك، وثالثة لكسر البيض، ونستطيع أن نضيف إلى هذه القائمة عددا من الأنواع المألوفة مثل: المعادن: الحديد والنحاس...الخ، بيان: أسد، ونمر، أوأنواع العربان وهكذا -أننا- في هذه الأمثلة كلها، أمام قائمة من الكلمات التي تشير إلى مواد من نوع خاص يميز "مجالا" دلاليا، ولكن هناك نقطة أساسية، في الحالات كلها على وجه التقريب، هي أن الكلمات متنافرة[3].

فلا يحتمل القول أنّ: "هذه قبعة حمراء" و"هذه قبعة خضراء" للشيء نفسه، ولا نسمح بأن يوصف مخلوق بوصفين: بأنه أسد، وبأنه فيل، وبناء على هذا فان الجمل ذات الحدود المتنافرة سوف يناقض بعضها بعضا.

---

[1]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص105، وينظر،نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، ص118.وينظر، حلاّم الجيلالي، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، 1999، دمشق، ص، 21

[2]- ينظر، ف .ر بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ص 111-112-113

[3]- ف. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، 1996، ص114.

5/_ علاقة الاشتمال:

تعد علاقة الاستعمال أهم العلاقات في السمانتيك التركيبي، كما انه يدل على الدالالذي يكون مدلوله عاما .يكون (أ)مستكملا علي (ب)حيث يكون (ب)أعلى في التقييم التصنيفي أو التفريغي (toxonomig) وعلاقة الاشتمال تختلف عن علاقة الترادف في أنها تضمين من طرف واحد مثل: فرس الذي ينتمي إلى فصيلة أعلى وهي الحيوان، ولذا فلفظ الحيوان هو اللفظ الأعم أو الكلمة الرئيسية أو الكلمة الغطاء.[1] .

ومن الاشتمال نوع أطلق عليه اسم الجزئيات المتداخلة ovrlappingsegments ،ويعني ذلك مجموعة من الألفاظ كل لفظ منها متضمن فيما يعده

مثل: ثانية، دقيقة، ساعة، يوم ، أسبوع، شهر، سنة .

واللفظ المتضمن في هذا التقسيم يسمى:

أ- اللفظ الأعم

ب- الكلمة الرئيسية.

ج- الكلمة الغطاء.

د- اللاكسيم الرئيسي.

هـ- الكلمة المتضمنة.

و- المصنف.[2]

وتعتبر علاقة الاشتمال أو العموم والخصوص من أهم العلاقات في المجال الدلالي فقد فطن اللغويون القدامى إلى دور هذه العلاقة في تحديد المعنى الدقيق للفظ، ولهذا فقد عقدوا لها أبوابا وفصولا في كتبهم، فهذا ابن فارس في كتابه، الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهما يعقد لهم باب بعنوان "باب العموم والخصوص".

وفيه يقول ابن فارس: العام الذي يأتي على الجملة لا يغادر منها شيئا، وذلك كقوله جل ثناؤه:"خَلَقَ كُلّ دَابَّة مِنْ مَاء"، وقال:"خَالِق كُلَ شَيءٍ".

[1]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99، وينظر، أحمد محمد قدور ، مبادئ اللسانيات، ص310.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99.

والخاص الذي يتحلل فيقع على شيئين دون أشياء، وذلك كقوله جل ثناؤه:"وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ".

وكذلك قوله: واتقوا يا أولي الألباب" فخاطب أهل العقل.[1]

كما عقد الثعالبي في كتابه: فقه اللغة وسر العربية عدة فصول:

فصل الكليات وهو ما أطلقأئمة اللغة في تفسيره لفظه كل مثل: كل ما علاك فأضلك فهو سماء، وكل ارض مستوية فهي صعيد، وكل حاجز بين شيئين فهو موبق وكل بناء مربع فهو كعبه.[2]

فصل في الاختصاص بعد العموم: العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخص منه الأفضل فالأفضل، فتقول: جاء القوم والرئيس والقاضي، وفي القرآن الكريم: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ" سورة البقرة الآية 238، وقال تعالى: "فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ" سورة الرحمن الآية 68 وقال تعالى: "مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ" سورة البقرة الآية 98 [3].

وسميت هذه العلاقة "علاقة الاشتمال"، لأنها تعني الاشتمال من طرف واحد فإذا قلنا: أن معنى "احمر" يشمل معنى قرمزي، فلا يهم ذلك من أن قرمزي يشمل احمر وهناك نوع من الاشتمال يطلق عليه اسم الجزيئات المتداخلة ويعين مجموعة الألفاظ التي يكون كل لفظ متضمنا فيما بعده مثل (ثانية، دقيقة، ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة).[4]

نماذج لعلاقة الاشتمال:

الجواهر: الذهب، الفضة، الزمرد، اللؤلؤ،الماس، العقيق، الدر، الياقوت، الفيروز، البلبل، الجمان.[5]

فمثلا الكلمتان "خزامى، وردة" تتضمنها كلمة "زهرة"، والكلمتان "أسد، فيل" تتضمنها كلمة "الثدياتأو ربما كلمة "حيوان"، وبالمثل فكلمة "القرمزي" تتضمنها كلمة "الأحمر"، إذن فالتضمن هو مسألة عضوية في فصيلة، وقد أطلقليونزLyons على هذه العلاقة مصطلح الاشتمال "Hyponym".[6]

---

[1]- الصاحبي، تحقيق عمر فاروق، الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، 1993، ص214، 215.

[2]- سليمان سليم البواب، فقه اللغة العربية، دار الحكمة، دمشق، 1989، ص226.

[3]- إبراهيم عبد الجواد، دراسات في الدلالة والمعجم، ص64.

[4]- المرجع نفسه، ص65.

[5]- إبراهيم عبد الجواد ، دراسات في الدلالة والمعجم، ص66.

[6]- ف. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ط1996، ص118.

إن ظاهرة الإشتمال تتضمن العلاقة المنطقية للاستلزام Entailment، إن القول بأن جملة تستلزم أخرى يعني القول بان الجملة الأولى صحيحة، والثانية (من حيث الأسس المنطقية) صحيحة أيضا، فالقول بان "هذه خزامى" يستلزم القول بان "هذه زهرة"، والقول بان "هذا قرمزي" يستلزم القول بان "هذا احمر"، وبالفعل فقولك: "هناك ولدان Boys"، يستلزم قولك: "هناك طفلان Children"، ففي مثل هذه الأمثلة جملة تحتوي على فرع متضمن، تستلزم جملة تحتوي على اسم جنس متضمن.[1]

والذي نستفيده من دراسة هذا الموضوع "العلاقات الدلالية" هو أن اختلاف اللغويين فيه عائد إلى زاوية النظر التي نظر منها كل فريق إلى الموضوع، فالذين نظروا إليه من الواقع اللغوي وجدوه حقيقة لغوية لا محيد من الاعتراف بها، والذين نظروا إليه من الوجهة المنطقية النظرية، لم يجدوا في المنطق ما يوجب اختلاف الدوال على المدلول الواحد، أو اجتماع المدلولات المتعددة في الدال الواحد.

[1]- ف. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ط1996، ص121.

الفصل الثالث

التعريف المعجمي

المبحث 1: المعنى المعجمي

- طرق تفسير المعنى المعجمي.

المبحث 2: تعريف التعريف

- المفهوم.
- صعوبات واضع التعريف.
- مناهج التعريف.

المبحث 3:التعريف المعجمي

- ماهيته
- خاصية التعريف المعجمي
- شروط التعريف المعجمي.
- طرائق التعريف المعجمي.

المبحث 4: الشاهد اللساني

- أهمية الشاهد في المعجم اللغوي.
- وظائف الشاهد في المعجم الغوي.
- أنواع الشواهد.
- أثر الشواهد.

المبحث 5: استخدام الشواهد في المعجم العربي الأساسي.

المعنى المعجمي:

إنّ المعنى المعجمي هو المعنى الحرفي او المعنى الدلالي عند البعض، وهو المعنى الذي تدل عليه الكلمة أساسا ويتحقق بالتزام استعمال الكلمة، وفقا لسماتها الدلالية.[1]

وبالتالي يعد جزءا من النظام الدلالي العام للغة والمرجع في الثروة، واغناء الذهن الانساني، وتبقى الوحدة اللغوية محور المعجم ونشاطه، وهمته تدوران حوله اشتقاقا واستخداما، وتدرجا زمنيا.[2]

وقد سلك علماء المعجم عدة طرق في تفسير المعنى المعجمي:

أولا: التفسير بالمرادف:وهو نظير اللفظ في المعنى، ويعد أكثر انتشارا في المعاجم، فصاحب المعجم يذكر اللفظ ومعناه الذي يعد نظيرا له أو مرادفا له في الإستعمال، وهو موضوع معاجم المترادفات التي تقوم باحصاء معاني اللفظ في الاستعمال قديما وحديثا.

وقد يذكر المعجم مرادفا واحدا أو أكثر من معنى، فالتفسير بكلمة واحدة مثل:

الايمان=التصديق، والتفسير بأكثر من كلمة مثل: الحب=الوله، الهوى، الوداد، فهذه الكلمات مترادفات ولا تستوي في الدلالة، فكل كلمة تعبر عن مرحلة او درجة من المعنى.[3]

ثانيا: التفسير بالمغايرة أو المخالفة: وهي أن يذكر المعجم ضد المعنى، أو خلافة او نقيضه، فيقول مثلا: الخفة= ضد الثقل، والمعروف=ضد المنكر، والضعف=خلاف القوة، والحب نقيض البغض.

ثالثا: التفسير بالعبارة أو الجملة او بالتعريف: وتصدر العبارة غالبا بكلمة مفتاحية تفسيرية:

(أي، يعني، الذي، اذا، ما)، مثل: جزيت فلانا حقه، اي قضيته، ومثل: التارجيل هو الجوز الهندي، ومثل الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان عربيا...، فأما المعجمي، فالذي من جنس العجم، افصح او لم يفصح، ومثل: توجست الطعام والشراب: اذ تذوقته قليلا قليلا، وتوحيت الصوت: اذا سمعته وانت خائف منه.[4]

رابعا: التفسير بالمجاز: وهو التفسير الذي يذهب الى المعنى المجازي لبعض الكلمات والتراكيب الى جواز ذكر المعنى الحقيقي، مثل فلان يتدثر الماء: إذا كان غنيا، ومثل الغائط: المنخفض من الأرض

[1]- ينظر، محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح، الاردن، د ط، 1993، ص136.

[2]- ينظر، عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دارصفاء، عمان، ط1، 2010،ص35.

[3]- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ص160.

[4]- المرجع نفسه، ص160.

وفي المجاز: ذهب الى الغائط، وجاء منه: كناية عن التبرزوقال تعالى: "أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ"النساء -43، والغائط: البراز نفسه مجازا.

خامسا: تفسير الكلمة: بنظيرها في لغة أجنبية ان لم يوجد ما يوضعها او مقابلها الدقيق في العربية أو أن يذكر مقابلها الأجنبي لتحديد دلالتها، فاللفظ الدخيل قد يشرح بذكر أصله ومعناه في اللغة التي جاءت منها العربية، ومثل هذا: "والمنجنيق" آلة ترمى بها الحجارة، كالمنجنوق مغربة، ومثل السجية: قميص له جيب، قالوا: وهو بالفارسية "شبي"[1] وهذا النوع يسمى الدخيل.

سادسا: التفسير السياقي: وينقسم الى سياق لغوي وسياق خارجي، السياق اللغوي: يسرد السياق اللغوي الذي ورد فيه اللفظ ثم يذكر معناه السياقي، ويعد هذا النوع من أدق مذاهب تفسير المعنى لانه يذكر لكل معنى شاهدا او اكثر يوضحه، ويدفع اللبس عنه، ومثال هذا لفظ "الحكم"، جاء بمعنى العلم والفقه في سياق قوله تعالى "وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا"سورةمريم، الآية12، أي علما وفقها وجاء في الحديث: "إنّ من الشعر لحكما"أي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه، وجاء في الاثر "الصمت حكم وقليل فاعله".[2]

سابعا: لتفسير السببي: وهو التفسير الذي يورد بسبب المعنى ويعلله، متوسلا فيه بعلة سببية مثل: لأنّ،أوإنّما، واللام، مثل: لفظ "السيد" علل صاحب المعجم تسميته بهذا الاسم "إنّما سمي سيدا، لأنّ الناس يلجئون الى سواده"[3]، ومثل: وإنّما سمي الإعراب إعرابا، لتبينه وايضاحه.[4]

ثامنا: التفسير بالصورة: وهو من ابتداع المعاجم الحديثة التي ترفق باللفظ صورة توضيحية توضح معناه، وهذه الصور تمثل العالم الخارجي للفظ، وتسد نقصا المعنى، وتزيد في وضوح دلالة الكلمة وقد أكثر العلماء من استخدام الصور التوضيحية في المعاجم العلمية المتخصصة، مثل المعاجم الطبية والزراعية والصناعية والعسكرية، والصورة أبلغ في الدلالة عن الأشياء التي لم يعينها في المحيط الخارجي أو في بيئته، ويكون مفهوما عن الشيء من خلال صورته.

[1]- ابن فارس أحمد، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى البابيالحلبي، ط2، 1969 مادة سبح، ج3، 125.

[2]- تهذيب اللغة مادة حكم، ولسان العرب، مادة حكم.

[3]- مقاييس اللغة مادة سود، ج3، ص114.

[4]- المرجع نفسه، ص588.

– **دلالة الكلمة المفردة:** معنى الكلمة المفردة في أصل الوضع يعد اصطلاحا، ومعاني المفردات اصطلح عليها من يستخدمونها في تواصلهم، قال الرازي: "الكلمة هي اللفظة المفردة الدالة بالاصطلاح على معنى".[1]

واذا لم يعرف مستخدمها المعنى الذي وضعت له لم تفد شيئا.

طريقة الشرح والتفسير: بعد ان يقوم المعجمي بوضع المادة اللغوية في معجمه يشرع في عملية شرحها وتفسير معانيها، فالمعنى بعد بمثابة الحلقة الاصعب التي يواجهها المعجمي اذ "يقع المعنى المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي، لانه يعد اهم مطلب لمستعمل المعجم"[2]، ويتم هذا وفق طريقة معينة ومحددة، ولذلك يجب ان يأخذ المعجمي الامور التالية بعين الاعتبار اثناء عملية الشرح والتفسير:

1- دقة شرح الالفاظ واستيفاءه للمعنى المراد منها، وسهولته وبساطته لتجنب وقوع اللبس.

2- التركيز على التركيب اللغوي الذي يؤدي الى ايضاح المعنى المقصود.

3- التدرج في ذكر معاني الكلمات المشروحة وعرضها بشكل مرتب وذلك بالنظر إلى مستوى شيوع المعنى وتداوله من حيث الاستعمال والأهميةوينبغي ترتيب معاني الكلمة، وعرضها بنحو متدرج لا يحتاج القارئ معه الى كثرة التفتيش والبحث وبذل ما يمكن ان ينفره ويبعده عن المعجم من الجهد والوقت[3].

2– تعريف التعريف

1/ المفهوم:

لغة: وقعت مادة الحذر [ع ر ق] في كلام العرب للدلالة على عدة معان متقاربة، ترجع في دلالتها المركزية الى معنى التوضيح، وهو العلم بالشيء وادراكه بالعقل والحواس.[4]

---

[1]– الفخر الرازي، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص29.

[2]– أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص117.

[3]– ينظر، أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص188.

[4]– ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1968، بيروت، ج9، ص233. وينظر، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف بمصر، 1973م -1392هـ، ط2، ج2، ص592.

والتعريف مصدر مشتق من الفعل (عرَّف) تعريف الشيء= أعلمه إياه، أو جعله يدرك كنهه، جاء في لسان العرب "عرف فلان الضالة، اي ذكرها وطلب من يعرفها، أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها"[1]، وفي مقاييس اللغة "التعريف تعريف الضالة واللفظة أن يقول: من يعرف هذا...؟" [2]

وهذا يعني أن شرط معرفة الشيء يكمن في يعض سماته، ومن ثم قيل: عرَّفت الشيء أي حددت له سمات يعرف بها.

اصطلاحا: يعد مصطلح "التعريف" من المصطلحات التي ارتبطت الدراسات فيها بعلم المنطق والفلسفة واصول الفقه وغيرها، وعلى الرغم من اختلاف الدارسين في مفهومه يكاد يتفق الجميع حول معناه العام الذي يعني ان هناك شيئا يرمز الى شيء اخر.

فهو عند علماء المنطق والمتكلمين: "الطريق الموصول الى المطلوب التصوري"[3].

وسمي حدا عند الاصوليون[4]

وبالمفهوم اللساني، التعريف هو ترتيب عناصر المجهول التي يحصل بها العلم به.[5]

فالتعريف في المعجمية هو شرح المعنى أو توضيح دلالة الكلمات والمصطلحات التي تحتويها مداخل المعجم باستخدام احدى طرق التعريف المعجمي كالتعريف المنطقي، والتعريف بالأمثلة التوضيحية والتعريف بالمرادف، او المضاد وغيرها، ويتفق المعجميون على ان "التعريف هو الأداة الرئيسية في تقديم المعلومات الدلالية.[6]

[1]– ابن منظور، لسان العرب، ص236 –237.

[2]– ابن فراس أحمد، معجم مقاييس اللغة، ت(عبد السلام هارون)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1969، مادة (عرف).

[3]– التهاويني محمد علي، كاشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق د.علي دحروج مراد، رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996، ص282.

[4]– د. عبد الأمير الأعسم، المصطلح الفلسفي عند العرب، نصوص من التراث الفلسفي في حدود الاشياء ورسومها، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، الاردن، 1997، ص185.

[5]– التهاويني، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ص482.

[6]– علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص73.

ويختلفون بعد ذلك في المعلومات الأخرى التي يمكن أن يقدمها التعريف لمستعمل المعجم فمحمد رشاد الحمزاوي يرى أنّ التعريف نوع من التعليق على المداخل تلتقي فيه أنواع من المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية والاسلوبية في شكل نصوص متتابعة.[1]

وقد ارتبط مصطلح التعريف لدى بعض اللغويين والمعاجميين القدماء، بمفاهيم أخرى كثيرا ما وقع التداخل الترادفي بينها، واهم المفاهيم هي: الشرح والتفسير والتأويل والترجمة.

فالشرح: في اللغة التوضيح[2]، ومنه شرح النص أو الكلمة، أي توضيح معناها البعيد بمعان قريبة ومعروفة، ومع ذلك نجد في دائرة المعارف "الشرح هو التفسير"[3].

وفي الاصطلاح: هو التعليق على مصنف درس من وجهة نظر مختلفة، أي التعليق على المتن لتوضيح الغامض وتفصيل المجمل، ومن هنا يرتبط الشرح بالنص او الجملة او المفردة ضمن سياق ما.

والتفسير: يعني الابانة والكشف[4]، ويأتي بمعنى التوضيح والإبانة في اظهار الأحكام مفصلة، كما كما في قوله تعالى: "وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا"سورة الفرقان الأية. 33، أي مفصلا ومبينا، وقد اختص التفسير اصطلاحا بدراسة القرآن الكريم، وما في كلمة، جاء في التعريفات انّ التفسير في الشرع "هو توضيح معنى الآية، وشأنها، والسبب الذي نزل فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة.[5]

ويتضح مما ذكرنا ان الشرح والتفسير يشتركان في معنى توضيح النصوص وابنتها غير ان المصطلح الثاني أكثر ما اختص بالنصوص الشرعية.

والتأويل: مأخوذ من الأول وهو المرجع والمصير والغاية، ونقول: أول يؤول تأويلا: الكلام: فسره ووضّح ما هو بعيد المعنى غامضه[6]، ويعرف اصطلاحا بأنّه صرف اللفظ عن المعنى الراجع إلى المعنى

---

[1]– ينظر، محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولدات والاعجميان حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا، مجلة المعجمية، الجمعية المعجمية، تونس، عدد11، 1995، ص16.

[2]– ابن منظور، مادة (فسر).

[3]– إبراهيم زكي خورشيد وآخرون، دائرة المعارف الاسلامية، مطبعة كتاب الشعب، ط2، 1969، القاهرة، مادة (شرح).

[4]– ابن منظور، مادة (فسر).

[5]– الجرجاني، (الشريف) ، ص34. ومن ذلك الصاحبي (واما التفسير فانه التفصيل) ابن فارس، ص193.

[6]– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، لاروس، 1989، ص120.

المرجوح لدليل يقترن به، يقول الجرجاني (816هـ-1413م): "التأويل هو صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب والسنة، مثل قوله تعالى: "يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ"سورة الانعام الآية 95، إن أراد به اخرج الطير من البيضة كان تفسيرا، وإن أراد به أخرج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا.[1]

ويتضح من هذا أنّ التأويل يختلف عن كل من التفسير والشرح، أمّا ما ورد من ترادف بين هذه المصطلحات فمن باب التساهل المجازي، ومن ذلك قول السيوطي (912هـ -1505م) في الاتقان "ان التفسير والتأويل بمعنى واحد، فيهما مترادفان، وهو شائع عند المختصين من علماء التفسير"[2]، وقول الفخر الرازي (606هـ-1210م) "التأويل هو التفسير"[3].

أما الترجمة: كما جاء لسان العرب: "الترجمان والتُرجمان المفسر للسان"[4].

وجاء في المعجم الوسيط: "ترجم الكلام: بيّنه ووضّحه، وترجم كلام غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، وترجم لفلان: ذكر ترجمته..."[5]

وبهذا نقول أنّ للترجمة في اللغة عدة معان منها: الايضاح والتفسير وذكر سيرة الشخص وحياته والنقل من لغة إلى أخرى.

وهكذا نجد الدلالة اللغوية تتعدد مما جعل بعض المعاجميين يستعمل الترجمة بمعنى الشرح أو التعريف[6]، بالاضافة الى دلالتها المركزية، أي النقل من لسان لآخر.

وفي الاصطلاح: فإنّ الترجمة "عملية تحويل الكلام من لسان إلى آخر مع المحافظة على المعنى"[7]، وهذا يتباين في دلالته مع كل من الشرح والتفسير والتعريف.

وبالرجوع الى المعاجم العربية المعاصرة يتضح أنّ المعجميين لم يستخدموا مصطلح (التعريف) في معاجمهم، بل استخدموا مصطلحي (الشرح والتفسير) على غرار أصحاب المعاجم القديمة، ويستثني

[1]- الجرجاني، التعريفات، ص193.

[2]- السيوطي، 2، ص173.

[3]- الفخر الرازي، التفسير الكبير، مطبعة البهية، القاهرة، 1352، ج7، ص188.

[4]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ترجم).

[5]- مظهر الدين حكيم، اسعد، علم الترجمة النظري، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989، ص38-39.

[6]- النشار علي سامي، مناهج البحث عند مفكري الاسلام، بيروت، دلر النهضة العربية، 1984، ص204.

[7]- مظفر الدين حكيم أسعد، علم الترجمة النظري، دمشق، دار طلاس، ط2، 1989، ص204.

من المعاجم العربية المعاصرة المعجم العربي الحديث (لاروس) الذي يأخذ بمصطلحي التعريف والشرح والمعجم العربي الأساسي الذي يقوم بالتعريف[1].

2/صعوبات واضع التعريف: من الصعوبات التي تصادف واضع التعريف كثيرة أهمها:[2]

1- محاولة تعريف الكلمات السهلة أو المألوفة، ولذا يقول اريسطو " أن أصعب شيء أن تضع تعريفا للأشياء السهلة".

2- محاولة تعريف التصورات التجريدية مثل الحب والكراهية والحكم والعدل والصدق والمعرفة بعد أن تثبت صعوبة تعريفها بصورة كافية.

يقول أحمد مختار عمر " لعلنا نلتمس مثل هذا الرأي بشكل ضمني فيما فعله كثير من المعجميين العرب حينما تركوا تفسير ما هو معروف، وفي صيغ الفيروز ابادي في معجمه القاموس المحيط حينما اتبع كثيرا من الكلمات بالمرز (م) الذي يعني به أنه معروف لا يحتاج الى تفسير، وهو في الحقيقة هروب من محاولة بذل جهد لتفسير اللفظ الشائع أو المألوف".

3/أهمية التعريف: يعد التعريف الركن الأساسي في العمل المعجمي، فهو كما يقول أحمد مختار عمر "يقع في بؤرة اهتمام المعجمي لأنه يعد أهم مطلب لمستعمل المعجم"[3]، فبيان دلالات أاألفاظ هي الغاية الرئيسية التي قصدت من وراء تأليف المعاجم، ويشترط وجود التعريف حتى يطلق على الكتاب معجما فبدونه كما يرى المعجميون لا يكون المعجم "معجما بالمعنى التام"[4]، إذ أهمل ركيزة أساسية من ركائز العمل المعجمي.

إن مسألة التعريف في المعجم ليست سهلة فعلماء المعاجم حديثا يرون أن شرح المعنى المعجمي من أشق المهام التي يقوم بها المعجمي، إذ أنّ الدلالة "عرضة لتغيير أوسع وأسرع من التغيير الذي يصيب بقية عناصر اللغة كالعناصر الصوتية والصرفية والنحوية"[5].

---

[1]- المعجم العربي الاساسي (المقدمة)، ص9.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص122- 123.

[3]- ينظر، المرجع نفسه، ص117.

[4]- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر، دار العرب الإسلامي، بيروت، 1993، ص133.

[5]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص72.

وتظهر هذه الصعوبات أكثر في المعاجم العامة التي تتعامل مع الألفاظ العامة التي تحكمها السياقات الواردة فيها فيكون للفظ الواحد أكثر من دلالة، أما المعاجم المختصة التي تتعامل مع المصطلحات التي تمثل ألفاظا خاصة، الأصل فيها الإبتعاد عن الاشتراك والترادف في سياق العلم الواحد.

أيّا كانت أنواع المعلومات التي يقدمها التعريف فانها تنقسم الى فئتين: الأولى معلومات خاصة باللفظ، والمصطلح من حيث هو لفظ كطريقتي النطق والكتابة، والثانية معلومات حول المدلول الذي يدل عليه اللفظ، وتتفاوت هذه المعلومات في حجمها وانواعها من معجم لاخر حسب نوع المعجم وحجمه والفئة التي يستهدفها من المستعملين[1] فلغة التعريف يجب ان تكون واضحة بعيدة عن الغموض، ومناسبة للمستوى الثقافي للفئة التي يستهدفها المعجم[2].

وللتعريف قسمان سنهما المنطقيون على أساس موضوعه:

1- تعريف الشيء (الحقيقي): يقصد به "تحصيل ما ليس بحاصل من التصورات"[3]، وينقسم إلى أقسام هي:

*__التعريف التام__: الجنس والفصل

*__التعريف الناقص__: الفصل القريب

* __التعريف بالرسم التام__: الجنس القريب والخاصة

* __التعريف بالرسم الناقص__: الجنس البعيد والخاصة، او الخاصة وحدها.

2- التعريف الاسمي: وهو تقرير عن اللفظ لا عن الشيء، وهو معنى اللفظ وفق مفهوم الناس له.

فالتعريف الإسمي يقصد به الاشارة الى صورة حاصلة وتعيينها من بين الصور الحاصلة ليعلم أنّ اللفظ المذكور ازاء الصورة المشار اليها.[4]

وعليه فإن التعريف: عبارة عن صيغة تتألف من مفاهيم تمثل أطر عقلية هدفها استيعاب خصائص المعرفات والتعبير عنها[5].

---

[1]- ينظر، محمد خميس القطيطي، اسس الصياغة المعجمية، ص190.

[2]- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1997، ص23.

[3]- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح/مصطفى ابو يعقوب، مؤسسة الحسن، المغرب، ط1، 2006، ص40.

[4]- ينظر، الجرجاني، التعريفات، ص40.

[5]- ينظر، د.علي القاسمي، اشكالية الدلالة في المعجمية العربية، ص6.

وفي المجال المعجمي فقد اعتمد على هذا النوع من التعريف لأن أصحاب المعاجم لم يستعملوا التعريف المنطقي بكثافة في معجماتهم.

4/ أنواع التعريف أو مناهج التعريف: يعد المعجم من الناحية النظرية الخالصة أفضل المصادر التي تحدد المعنى، إلّا أنه قد تسبب في غموض للمعني للكثير من الألفاظ بالرغم من شرحها في المعجم ولذلك لا يعول الكثيرون على المعنى المعجمي، أي معنى الكلمة الوارد في المعجم، بل يعتمدون في تحديد معنى الالفاظ على طرق أخرى جاء بها علم اللغة الحديث، ومن أهم الطرق الإعتماد على السياق، وهو موضوع لأحدث نظرية في دراسة المعنى، وهي النظرية السياقية بأنواعها المختلفة الاجتماعية والثقافية واللغوية[1].

– وقد تعددت طرق الشرح وتنوعت مع تطور صناعة المعاجم، و ظهور النظريات المختلفةفي دراسته المعنى التي افرزها علم اللغة الحديث، ومن أهم طرق الشرح مايلي:

1– التعريف الاسمي: سمي هذا المنهج تعريفا اسميا، لأنّه يكتفي بتقديم معنى اسم الشيء المعرف ولا يتجاوزه، والدلالة على معنى الاسم تعني أنّ المعرف ليس في حاجة لذكر حده وماهيته وخصائصه المميزة، بل بالوقوف على الطريقة التي تستعمل بها هذه الكلمة أو تلك في اللّسان المستعمل بين الناس[2].

ولذا يعبر عنه بأنه: "ما يشرح المعنى الذي يدل عليه اللفظ"[3]، أو كما يحده ابن سنا (428هـ–1037م) بانه: "قول دال على معنى الاسم"[4]، وبهذا يتميز عن التعريف الحقيقي ويخلص إلى شرح معنى الكلمة باظهار استعمالها ونظامها اللساني[5].

وقد أخذ بهذا المنهج كثير من علماء اللغة القدماء والمتأخرين، كما اعتمده المعجميون ابتداءا من الخليل بن أحمد (175هـ–791م)، وحبذه علماء أصول الفقه وسماه الغزالي(505هـ–1111م) القول الشارح لمعنى الاسم[6].

---

[1]– عبد القادر بوشيبة، علم المفردات وعلم المعاجم، ص52.

[2]– حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص101.

[3]– مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميريةأ القاهرة، 1983، ص165.

[4]– فرحان محمد جلوب، نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، جامعة الكويت، العدد25، 1978، ص27.

[5]– البعلبكي منير، معجم المصطلحات اللغوية، ص330.

[6]– الغزالي، معيار العلم في فن المنطق، بيروت، دار الأنديس، دت، ص197–198.

واعتبره أصحاب المنطق الوصفي التعريف الوحيد لتحديد معاني الألفاظ في المجال المعجمي[1]، وباعتباره يتضمن مجموعة من طرق الشرح التقليدية المعتمدة في معظم المعاجم العربية والغربية قديمها وحديثها، ويفترض التعريف الاسمي: أن يكون "لكل لفظة او عبارة مقابل، أي أنّه يفترض منطقيا وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيتين، وتظهر تلك الدلالة زوجا من المترادفات، إمّا لفظ أو جملة"[2]، وهذه الأزواج ذات ارتباط علاقاتي، أي أنه يقوم في جوهره أساسا على العلاقات والنسب التي توجد بين مضامين وحدات المعجم، وتمثل هذه العلاقات أهم المقومات العائدة للمداخل من حيث النسب المفترضة بينها، مثل التباين والتضمن والمساواة والتقاطع.

فكل مدخل معجمي له بالنسبة إلى مدخل آخر علاقة توصله به، أو تميزه عنه، في شكل ترادف او تضاد او اشتراك او إحالة او اشتقاق، وتعمل الكفاية اللغوية على اشعار المتكلمين بهذه الظاهرة في أي لسان من الالسن.

2- التعريف المنطقي: وهو الذي يعتمد على الحد الجامع المانع الذي يتألف من حبس الشيء وفصول الذاتية[3].

يطلق مصطلح التعريف المنطقي او الحقيقي (Définition logique/ réel) على كل تعريف يسعى إلى شرح معنى الكلمة بذكر مكوناتها الدلالية[4]، وهو تعريف يستمد بعض شروطه من من المنطق الأرسطي المتمحور حول الكليات الخمس، ويقصد بها المعاني العامة التي تصدقعلى كثيرين من الأشياء، وتنمي المحمولات أيضا، وهي المعاني المجددة (الجنس، النوع، والفصل والخاصة، والعرض العام)[5].

ويهدف التعريف المنطقي إلى معرفة ما الذي يجعل الشيء شيئا جوهريا، أي الوقوف على جنس الشيء وفصوله الذاتية، ومن هنا يختلف عن كل من التعريف الاسمي الذي يهدف الى تحديد اسم الكلمة كما هي مستعملة بين المتكلمين، والتعريف النبوي الذي يهدف الى معرفة العرف عامة

[1]- ينظر، نجيب محمود زكي،المنطق الوضعي، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ج2، 1965، ص129.

[2]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص101.

[3]- ينظر، علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، الرياض، مطبوعات جامغة الرياض، 1985،ص5-6.

[4]- البعلبكي منير، معجم المصطلحات اللغوية، بيروت دار القلم للملايين، 1990، ص418.

[5]- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشؤؤون المطابع الأميرية، 1983، ص154.

مقوماتيا أو اجرائيا او سياقيا، وهذا يعني أنه: " تعريف خارج عن اللغة، يعتمد المنطق، فهو يصنف الكلمات بحسب المحسوس، والمجرد والحقيقة والمجاز، وكثيرا ما يفسر المداخل بجمل أو بنص، أو يصنف مضمونها دون أن يعرفها لغويا"[1].

ذلك أنه يهدف الى خصائص الشيء (الذات) التي تدل عليه الكلمة وهو قسمين:

*التعريف بالحد

* التعريف بالوصف[2]

أي أنه لا يحلل عناصر المدخل دلاليا في النظام اللسانين يقدر ما يعبر عن حقيقة الشيء الجوهرية، ولذلك يعرفه ابن سينا (428هـ -1037م) بأنه: "تعبير عن جوهر الشيء وذاته"[3].

- واذا كان التعريف الإسمي يعتمد على العلاقات التي تربط او تفصل بين الالفاظ، ويستند التعريف البنيوي على بنية الشيء ضمن الكل، فان التعريف المنطقي يحاول حصر مكونات المعرف، لتكون هذه الكليات هي الشروط المطلوبة لتعريف المدخل، ولذا يقال في وصفه "إنه جامع مانع، أي يجمع كل أفراد الموضوع، ويمنع أي فرد آخر من أي نوع آخر"[4].

ويتحقق هذا المنهج -في شكله التام- بتحليل المفردة المدخل، وتسجيل الخصائص المكونة لها على النحو التالي:[5]

أ- أن ينسب الشيء المعرف إلى جنسه الذي ينتمي اليه (حيوان، نبات، شكل هندسي، معدن،...).

ب- أن يفصله عن بقية الأشياء الاخرى التي تنتميإلى الجنس نفسه، وذلك بذكر نوعه أو فصله (ثديي، عشبي، له ثلاثة اضلاع، صلب،...).

ج- أن يميزه عما يشاركه في بعض الصفات والملامح الأخرى الخاصة أو العامة، والأعراض المفارقة كاللون والشكل والحجم والوزن والطول والوظيفة، (ثنائي الفلقة، قائم الزاوية، أصفر اللون، ...) وقد تذكر بعض الملامح الخاصة (كبير الجثة إذا كان أسدا، ويؤكل إذا كان فولا أو جلبانا، مستقيمة

[1]- محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة، بيروت، دار الغرب الاسلامي، ط1، 1986، ص166.

[2]- ابن حوبلي الاخضر ميديني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة.

[3]- فرحان محمد جلوب، نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، جامعة الكويت، العدد25، 1978، ص26.

[4]- نجيب محمود زكي، المنطق الوضعي، الفاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية(ج2) 1965 ، ص94.

[5]- ينظر، حلام جيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص126.

مغلقة إذا كان مثلثا، وزنه الذري 197,2إذا كان ذهبا...)، وهكذا كلما أضفنا عنصرا من عناصر المعرف ازداد تميزا عن غيره من الأشباه والنظائر.

فإذا عرف المعجم اليربوع بأنه: "حيوان (من الثديات) من الفصيلة اليربوعية صغير، على هيئة الجرذ الصغير، له ذيل طويل ينتهي بخصلة من الشعر، وهو قصير اليدين، طويل الرجلين"[1]، أمكننا تحليله الى المكونات التالية:

1- حيوان ← ملمح يقابل الجنس

2- من الثديات ← ملمح يقابل النوع

3- من الفصيلة اليربوعية ← ملمح يقابل الفصل

4- له ذيل طويل ← ملمح يقابل الفصل

فهذه الملامح المجتمعة هي التي تشكل تعريف الحيوان المسمى (يربوعا) وكثيرا ما تتعدد الملامح الخاصة بالفصول الذاتية والأعراض الخاصة من مثل (فقري، قاضم، طويل الرجلين، ثلاثي الاصابع) فيكتفي التعريف المنطقي بتسجيل ما يقابل الكليات الخمس من هذه الصفات والملامح[2].

التعريف الحقيقي في المعاجم العربية المعاصرة:

إنّ استقراء التعاريف في المعاجم العربية المعاصرة يوقفنا على أنّها تستخدم التعريف المنطقي في تحليل كثير من المداخل، وبخاصة أسماء الذوات، على خلاف المعاجم اللغوية القديمة والحديثة[3]، غير أن هناك تفاوت في استثمار هذا المنهج سواء من حيث الالتزام بجميع أركانه أم ببعضها، أم من حيث نسبة استخدامه من معجم لآخر.

1- التعريف الحقيقي: ويمثل الأصل الذي انبثق عنه الأشكال الأخرى، فالتعاريف المعجمية عامة ليست منطقية بالمعنى الرياضياتي ما دامت لا تحترم الإلزام بحد في مقابل حد آخر، بل كثيرا ما تستعين بالتعريف الدوري والإحالي بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

[1]- مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص325.

[2]- حلام جيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص127.

[3]- المرجع نفسه، ص209.

ولم يدخل التعريف الحقيقي في بناء تعاريف المعاجم اللغوية إلا مع نهاية القرن التاسع عشر، بعد ظهور ابن الطيب الفاسي (1170هـ -1756م) على القاموس المحيط للفيروز أبادي[1]، وانتقادات أحمد فارس الشدياق (1306هـ-1888م) في الجاسوس على القاموس[2].

وقد ظهر التعريف الحقيقي في المعاجم العربية منذ أواخر القرن الثالث الهجري، الثامن ميلادي مع أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوي (ت282هـ- 895م) وغيره من أصحاب الموسوعات والمعاجم المختصة[3].

2- التعريف المصطلحاتي: وهو تعريف يختص بالألفاظ التي تتصل بمجال من المجالات المعرفية في العلوم الطبيعية أو الإنسانية لدى جماعة من الباحثين في ميدان معين[4].

ويعتبر الخوارزمي الكاتب (387هـ-997م) ومن أوائل من حاول استثمار هذا النوع من التعريف في معجمه مفاتيح العلوم.

وقد عرّفه الشريف الجرجاني (816هـ-1413م) بأنه: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل من موضعه الاول"[5].

ويرتبط التعريف المصطلحي ارتباطا وثيقا بالمعاجم المختصة، وإن كانت المعاجم اللغوية العامة في حاجة اليه عند تحليل المدخل في مجال من مجالات الاختصاص[6].

وتتشكل بنية هذا التعريف في صيغة موجزة لا تتعدى حدود المفهوم في المجال المقصود، كأن نعرف الماء في مجال الكيمياء بانه (جوهر مركب من الهيدروجين والاكسجين نسبته 2 الى 1)، أو فيزيائي بانه (جوهر يتجمد في الدرجة 0° ويتبخر في الدرجة 100°"[7].

---

[1]- محمد بن الطيب، الشرقي، اضاءة الراموس واضافة الناموس على إضاءة القاموس، ت عبد السلام الفاسي والتهامي الراجي، الرباط، وزارة الأوقاف، 1983.

[2]- الشدياق أحمد فارس، الجاسوس على القاموس،القسنطينية، مطبعة الجوانب، 1299هـ.

[3]- إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، 1993، ص29.

[4]- حلام جيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص132.

[5]- الجرجاني ، التعريفات، ص16.

[6]- حلا م الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص133.

[7]- عبد الواحد، أنور محمود ، ص330.

ونستنتج من هذا النموذج أنّ التعريف المصطحي تعريف علمي مختص يكتفي بتحديد الدلالة في مجال من المجالات العلمية المعنية كالطب او الفيزياء او اللسانيات وغيرها من مجالات الخبرة الانسانية.

3- التعريف الموسوعي:وهو تعريف شمولي ليس له ضابط معين سوى أنّه يتميز بالوصف المسهب للمدخل والاشتمال على عدد من الأركان، وهو ما يميزه عن التعاريف الأخرى كالاسمي والمنطقي وغيرها[1].

ولما كان الهدف من هذا التعريف هو نظرة الموسوعية الاستيعابية لخصائص الاشياء المعرفة، اختص بالموسوعات العلمية والمعاجم المختصة، ولم تأخذ من المعاجم اللغويةإلا في حالات خاصة نظرا لطول صيغة الاستيعابية المفصلة[2].

والتعريف يأتي في بعض المعجمات اللغوية نسبة محدودة ضئيلة، ويطرح سطحي، وهو صنفان، تفصيلي وتيمي:

أ- التعريف التفصيلي: ويرتبط ظهوره بمعاجم الأعشاب والأدوية المفردة من خلال شروح كتاب المقالات الخمس في الطب لديوسقريدس (Dioscoridis) الإغريقي التي ظهرت في القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي[3].

وقد كان هذا النوع من التعريف يعتمد ثلاثية الاركان تشتمل: "التعريف اللغوي الموجز، ثم الوصف العلمي الدقيق لبنية الدواء، وخاصة إذا كان نباتا، ثم الحديث الموسع عن خصائص الدواء ومنافعه العلاجية"[4]، غير أنّ العرب قد ذهبوا إلى تطوير هذه الصيغة حتى وصلوا بها إلى أكثر من عشرة أركان، كما هو الشأن في كتاب النبات لابي حنيفة الدينوري (282هـ-899م).

ب- التعريف التيمي: وهو منسوب إلى مبتدعه الفقيه الأصولي أحمد بن تيمية(792هـ-1328م) ويقوم هذا النوع من التعريف على أمر لغوي وصفي يهدف إلى بيان مسمى المعرف وليس حقيقته

[1]- حلام الجيلالي، تقنبات التتعريف، ص136.

[2]- لحسن توبي، التعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية، تعريف المصطلح التداولي نموذجا، مجلة اللسان، ع48، 1999، ص247.

[3]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص136.

[4]- ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص، ص33.

كما في التعريف الارسطي[1]، وقد عرفه بقوله: "هو تفصيل ما دل عليه الإسم بالإجمال، فلا يمكن ان يقال لا يعرف المسمى بحال، ولا يمكن أن يقال يعرف به كل أحد، وكذلك الحد"[2].

والتعريف التيمي أقرب إلى المعاجم اللغوية التي تنشد الإيجاز والتوضيح في نفسه دون أن تخرج عن صلة المدخل بالنظام اللساني[3].

3- التعريف البنوي:

التحليل البنوي: منهج وصفي يسعى إلى دراسة اللغة كنظام من العلاقات القائمة بين عناصرها[4]،ويقوم في الدرس المعجمي على أساس تحليل المفردات، "إلى مجموعة من البنى والأنظمة تتألف من عناصر تكتسب معانيها من خلال علاقتها بعضها ببعض"[5]، فالمدخل المعجمي في إطار هذا المنهج يكتسب معناه ولما كان التعريف البنوي (Structural) منهجا عاما متعدد الاتجاهات، لا يتحقق في نظرية واحدة، فإننا نجده يظهر في شكل مجموعة من التقنيات وفق نظريات متباينة تهدف كلها الى تحديد معنى الكلمة من خلال عناصر بنيتها في علاقتها بغيرها من المفردات[6]، الشيء الذي يجعله يختلف عن كل من التعريف الاسمي والتعريف المنطقي الذين ينظران إلى المعجم بكونه جداول من الكلمات المتفرقة.

ومن أهم النظريات البنوية التي لها صلة وثيقة بقضايا التعريف المعاجم اللغوية المعاصرة تخص بالدراسة نظرية الحقول الدلالية والتحليل المقوماتي والتوزيعي والاجرائي.

1/ التعريف بالحقل الدلالي: هو تعريف يستند الى نظرية الحقل المفرداتي الخاص باعتباره رصيدا جزئيا لمفردات اللغة، ينتمي إلى حقل دلالي واحد (Champs Sémantique)[7].ويتم تشكيل تشكيل الحقل الدلالي وفق أشكال وبنى مختلفة، انتمائية او تصنيفية او متدرجة او متناقضة أو استقصائية[8] فترصد مفردات الحقل لمنتمية الى قطاع متكامل من الخبرة، حسب الجنس والنوع

---

[1]- ابراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص، ص141.

[2]- ابن تيمية احمد تقي الدين، الردعلى المنطقيين، بمباي، ط1، 1947، ص79.

[3]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم اللغوية العربية، ص145.

[4]- المرجع نفسه، ص150.

[5]- البعلبكي منير، معجم المصطلحات اللغوية، ص476.

[6]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف، ص151.

[7]- المرجع نفسه، ص151.

[8]- طحانظن ريمون، الالسنة العربية، 1.2، المكتبة الجامعية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1972، ص97.

واللون أو الرتبة، أو الوظيفة، أو الشكل أو الحجم أو مجال الاختصاص، لتوضع تحت كلمة تجمعها، كحقل الكلمات الدالة على الشراب مثلا، (شرب، كرع، عب، جرع، ...) ولذلك كانت معاجم الموضوعات أول ما ظهر في عصر التدوين ورواية اللغة، فإذا انتهت مرحلة رصد الحقل الدلالي جاءت مرحلة ثانية هي مرحلة فتح الباب أمام مناهج التعريف[1].

2/ التعريف المقوماتي في المعاجم العربية: إنّ المعاجم العربية لم تأخذ بمنهج التعريف المقوماتي ضمن الحقل الدالي الواحد[2]، ومازالت تستخدم التعريف الاسمي بنسبة كبيرة، وبخاصة بعدما أثبتت نجاعته في تعريف المداخل الصعبة التحديد مثل ألفاظ الذوات.

3/ التعريف التوزيعي: ويعني التوزيعي في اللّغة التقسيم والتفريق[3]، وفي الاصطلاح اللسانياتي "مجموع السياقات التي يمكن لعنصر لغوي أن يستخدم فيها"[4]، أي تفريق الكلمة المدخل على مجموعة من الأسيقة مع المعاوضة للوقوف على دلالتها.

وينبثق هذا التعريف من منهج التحليل التوزيعي وفق مراحل إجرائية هي:

أ- حصر المفردات المراد تعريفها سواء أكانت ضمن حقل دلالي متجانس أم من المترادفات أم المشترك اللفظي أم المتباينات.

ب- رصدالأسيقة التي يمكن أن ترد فيها أو لا ترد.

ج- توزيع المداخل المراد تعريفها على هذه الأسيقة أو الكلمات عن طريق المعاوضة والإحلال والإبدال.

د- تحديد الدلالات الخاصة بكل مدخل حسب التوزيع الذي يميزها عن الدلالات الأخرى، فتدل (أكل) على تناول الشيء العضوي، و(شرب) على السائل ، ويمنع التوزيع مع (أكل الماء أو شرب اللحم) وبذلك نقول أنّ التعريف التوزيعي هو الموقع الذي تحتله الكلمة من حيث تآلفها أو تنافرها مع الأسيقة المقترحة لتظهر دلالتها الحقيقية أو المجازية ومجالات استعمالها[5].

---

[1]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف، ص152.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص168.

[3]- مجمع اللغة العربية، الوسيط، ص1024.

[4]- البعلبكي منير، معجم المصطلحات اللغوية، ص156.

[5]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص168.

4/ التعريف الاجرائي:هو تعريف ذرائعي ذو جذور سيمائية وبخاصة مع تشارلس بيرس Ch.Piece (1839-1914)، الذي عبر عن هذا الاتجاه في البحث عن المعنى الذي يصل الرمز بموضوعه، أو المبدأ المفسر لكلمة ما تفسيرا حسيا بقوله: "تدبر الأثار التي تجوز أن يكون لها نتائج فعلية على الموضوع الذي نفكر فيه، وعندئذ تكون فكرتنا عن هذه الاثار هي كل فكرتنا عن الموضوع"[1]، ويعني بذلك أنّ التعريف الاجرائي هو محصلة الأثار العلمية للشيء المعرف، أي أنه ينطلق أساسا من التجربة الحسية، ليكون مجموع الاثار والوظائف الناتجة عن المرعف هي التعريف المطلوب.

ومن الأمثلة التي يضربها على ذلك كلمة (كهرباء) في قوله: "أن التيار الكهربائي لا يعني موجه عند مرئية في مادة ما، وانّما يعني مجموعة من الوقائع مثل: إمكان شحن مولد كهربائيأو دق جرس، أو دوران آلة...[2]، فالتعريف الاجرائي كما يتضح من هذا المثال هو أنّ معنى الكلمة يمكن في مجموعة ما تفعله او تخلفه من أثار عملية، ولذلك يذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أنّ الكلمات التي لها اثر لا معنى لها، أو يخلو من المعنى[3].

3- التعريف المعجمي: ماهيته، شروطه، وطرائقه:

1/ماهيته: التعريف المعجمي هو تلك الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أي مدخل من مداخل معجمه الدلالية على معانيها، أو هو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة بذكر على يسار أي مدخل من مداخل المعجم، ويفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل[4].

وظيفة التعريف المعجمي: يقوم التعريف بوظيفة مزدوجة، وصف الأشياء التي يقسم إليها العالم ووصف الألفاظ التي هي في الوقت نفسه وصف للأشياء التي يحتوي عليها الكون[5]، وتظهر هذه الازدواجية واضحة في المعجم اللغوي، إذ على الرغم من أن وظيفته الأولى هي تعريف الرموز اللغوية كما هي في الاستعمال اليومي، يقوم أيضا بوصف الأشياء، وتحديد كنهها، لأنّ الكلمة أو الحدود

[1]- اسماعيل علي سعيد، فلسفات تربوية معاصرة، الكويت، عالم المعرفة، ع198، 1995، ص66.

[2]- فهمي زيدان محمود، في فلسفة اللغة، بيروت، دار النهضة العربية، ص97.

[3]- ينظر، نجيب محمود زكي، المنطق الوضعي، الفاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية(ج2) 1965.

[4]- ينظر، الجمزاوي محمد رشاد، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار العرب الإسلامي، ط1، 1986، ص165.

[5]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص58.

تدل على أشياء ونحن نعرف الحدود، ومن حيث أننا نتحدث عما تدل عليه، فنحن ندير الحديث بالحدود أو الكلمات أو التصورات حول الأشياء[1]. فالمعجم اللغوي يتناول الكلمة بالدرجة الأولى والشيء أو المصطلح بالدرجة الثانية على خلاف المعجم المختصأو الموسوعي الذي يتناول الشيء أو المصطلح بالدرجة الأولى.

2/خاصية التعريف المعجمي: إنّ أهم خاصية تميز التعريف هي كونه تعريفا مفتوحا لا قالبيا يستثمر أي منهج من مناهج تحليل المعنى سواء في ذلك الاسمي أم المنطقي أو البنوي، ويستعين بكل الوسائل اللغوية كالسياق والشاهد المقيد، وغير اللغوية كالصور والرسوم التوضيحية.

وترجع هذه الخاصية إلى عدة اعتبارات منهجية وعلمية تتصل باهداف المعجم وطبيعة التربوية والاعلامية من أهمها:[2]

1- نوعية المعجم: فقد أفرزت الصناعة عددا كبيرا من الأصناف المتباينة: معجم لغوي أحادي اللسان، معجم الترجمة: معجم مختص، قاموس موسوعي، موسوعة...، وهذا التنوع في الأصناف يفرض يفرض بالضرورة تنوعا فيالمناهج[3].

2- الكفاية المفرداتية:إنّ مستعملي المعجم يتفاوتون في معرفة المفردات من حيث الكم والنوع فمجموع المفردات هي ما يعبر عنه بالكفاية المفرداتية.

3- نوعية المستعمل: هناك تفاوت في مستويات وتخصصات مستعملي المعجم، بحيث المعجمي يحاول أن يحقق غايته بالنسبة إلى الجماعة اللسانية لا بالنسبة إلى كل مستعمل لأنّ المعجم اللغوي يستخدمه المختص وغير المختص.

4- تعدد مستويات مادة المعجم اللغوي: ففي أي معجم لغوي لابد من توفير معلومات خاصة بالمدخل (الدال) من حيث (الرسم الإملائي والضبط والنظام اللساني) وأخرى خاصة بالمدلول بما في ذلك: (الدلالة الجوهرية، والدلالات السياقية، ومجالات الاستعمال).

---

[1]- الشنيطي محمد فتحي، المنطق ومناهج البحث، دار الطلبة العرب، بيروت، ط1، 1969، ص71.

[2]- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، ص58-59.

[3]- الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ، المغرب، طبعة 1، 1989، ص294.

3/شروط التعريف المعجمي: وقد وضع العلماء منذ افلاطون وأرسطو شروطا للتعريف الجيد وأضاف إليها الفلاسفة والمناطقة المحدثون وعلماء الدلالة والمعاجم شروطا أخرى من خلال الممارسة والتجربة الفعلية، ومن هذا وذاك يمكن أن نستخلص الشروط الآتية[1]:

1- الاختصار والايجاز: فإن الرغبة في توفير الحيز أدى إلى ظهور الحكمة "كن موجزا" وعلى هذا فإن تعريفات المعجم ينبغي إلا تبدد الكلمات ولا تستخدم في الشرح ما يمكن الاستغناء عنه.

2- السهولة والوضوح فلا يفسر لفظ بلفظ غامض ولا يعرف بما يعرف به.

3- تجنب الدور كقول المعاجم القديمة: "حسب الرجل: صار حسيبا، إذ لا يجوز أن تدخل الكلمة المعرفة ولا مشتقات منها في التعريف إلاّإذا كان المدخل مركبا، وقصد بشرحه المعنى الجديد الذي كسبه بالتركيب.

4- تجنب الإحالة إلى المجهول أو إلى شيء لم يعرف في مكانه.

5- مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة فتعريف الاسم يجب ان يبدأ بإسم، والوصف بوصف وهكذا.

6- ينبغي في تفسير الأسماء المادية أن يشار إلى الشكل الخارجي، والوظيفة والخصائص المميزة التي يعتبرها معظم المتكلمين خصائص أساسية، ومثل تعريف القدوم بأنه: "أداة يدوية تتكون من رأس صلب، مثبت في يدن ويستعمل للدق.

7- يشترط كذلك أن يكون التعريف جامعا شاملا لكل أفراد المعرف، ، وبهذا فإن ادخال المادة الخشبية في تعريف "الباب" وإن كان يعتمد على الاستعمال الغالب فانه لا يدخل كل أنواع الأبواب، وأفضل منه قول المعجم العربي الأساسي، والمحيط: من خشب أو غيره.

8- ويشترط أخيرا أن يكون مجموع الكلمات المستخدمة في الشرح محدود العدد، ومقتصرا على الكلمات التي يفترض مسبقا أن يكون مستعمل المعجم على علم بها[2].

[1]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص123-124-125

[2]- ينظر، عبد العلي الود غيري، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ، المغرب، ط1، 1989، ص121.

بنية مادة المعجم:

وحدة التعريف: يعد تحديد وحدة التعريف من أهم الوسائل المبدئية في العمل المعجمي، وبخاصة في قضية التعريف، لأنها هي الوحدة الأساسية الصغرى التي يحرص المعجمي على ايجاد مكافئات لها أي تعاريف تضع لها صورة في ذهن المتلقي[1].

وقد اصطلح على تسمية هذه الوحدة في الدراسات المعجمية بالمدخل (L'entrée)، وقد تسمى الوحدة المفرداتية (Unité Léxical)، وهي عبارة عن "صيغة لغوية مستقلة تصح أن تقع مفردة برأسها في المعجم، اي مدخلا معجميا"[2].

ويعرف أيضا عند المعاصرين بـ (اللكسيم)، وهو الشكل المجرد للكلمة بعد التخلص من كل السمات غير الضرورية[3]، فالمدخل هو الكلمة التي يريد المعجمي ان يشرحها، ويضعها في رأس المادة المعجمية بصورة مستقلة، ويدرج تحتها الشروح المتعلقة بها.

المادة (البنية الكبرى = المدخل + التعريف (البنية الصغرى)

فالفرق بين مصطلحي المادة والمدخل، حيث يعني بالمداخل رؤوس مواد المعجم أو الألفاظ التي تطبع عادة بنبط غامق او بلون مختلف، وتوضع بين أقواس، ثم تشرح، وتعطي المعلومات المختلفة عنها[4].

وتعد دراسة المداخل الأساس الذي تقوم عليه الصناعة المعجمية، والدراسات التي تقوم حولها، فالمدخل يمثل العمود الفقري لاي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة المعجم[5].

– الشرح أو التعريف: والمقصود به شرح المعنى، أو بيان دلالة الكلمة أيًا كان نوعه، ويتفق علماء اللغة والمعاجم قديما وحديثا على أن يكون هذا الشرح أو التعريف بالمعنى واضحا لا لبس فيه ولا غموض، ويستخدم علماء المعاجم العربية مصطلح "الابهام" للدلالة على غموض الشرح، سواء كان

---

[1]– حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص76.

[2]– البعلبكي رمزي منير ، معجم المصطلحات اللغوية، بيروت ، دار العلم للملايين ،1990، ص281.

[3]– هارتمان ر.ر.ك، المعاجم عبر الثقافات –دراسات في المعجمية، ترجمة: محمد محمد حلمي، مؤسسة الكويت للطباعة والنشر، الكويت، 2004، ص90.

[4]– علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص117.

[5]-خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية– دراسات لغوية في ضوء أصول المعجم والمعجمية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص117.

هذا الغموض في عبارة الشرح نفسه او نتيجة لاستخدام المعجمي لالفاظ هي في نفسها تحتاج إلى شرح، وهو ما يطلق عليه علماء المعاجم المعاصرون مصطلح الدور[1].

طرائق التعريف المعجمي: إن التعريفات في المعاجم تأتي على صور متنوعة وأشكال مختلفة.

وظهرت نتيجة لذلك العديد من التصنيفات التي عنيت بتبيان أنواع التعريف في النص المعجمي من أشهرها تصنيف محمد رشاد الحمزاوي في كتابه (النظريات المعجمية العربية وسبلها إلى استيعاب الخطاب العربي)[2]، الذي ضمنه الحديث عن ثمانية تعريفات هي:

- التعريف الصوتي، التعريف الصرفي، التعريف النحوي، التعريف الدلالي، التعريف المجازي، التعريف بالشاهد، التعريف الاسلوبي، التعريف بالصورة
- وتصنيف أحمد مختار عمر في كتابه (صناعة المعجم الحديث)[3]، الذي قسم طرق التعريف في النص المعجمي الى قسمين هما:

1- طرق أساسية ضمنها أربع طرق هي: الشرح بالتعريف، الشرح بتحديد المكونات الدلالية الشرح بذكر سياقات الكلمة، الشرح بذكر المرادف او المضاد.

2- طرق مساعدة حصرها في أربع طرق هي: استخدام الامثلة التوضيحية، استخدام التعريف الاشتمالي، استخدام التعريف الظاهري، استخدام الصور والرسوم.

أما محمد أحمد أبو الفرح في كتبه (المعاجم اللغوية العربية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث)[4] فقد أورد خمس طرق للتعريف هي:

- تفسير بالمغايرة، تفسير بالترجمة، تفسير بالمصاحبة، تفسير بالسياق، تفسير بالصورة.

وتعد التعريفات التي احوتها هذه التصنيفات أهم وسائل شرح المعنى وكلما أمكن الجمع بينهما أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل، وإن كان الغالب الاكتفاء ببعضها، ودمج بعضها الاخر.

[1]- عبد القادر بوشيبة، علم المفردات وصياغة المعاجم، ص40.

[2]- ينظر، محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجمية العربية وسبلها إلى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسة بن عبد الله، تونس، د.ت، ص19-20.

[3]- ينظر، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121-143.

[4]- محمد خميس القطيطي، أسس الصياغة المعجمية، ص194.

أولا: طرق الشرح الاساسية[1]:

أ- الشرح بالتعريف: يعد الشرح بالتعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى، فالتعريف والمعرف تعبيران عن الشيء واحد أحدهما موجز، والآخر مفصل ومن هنا سمته الكتب العربية "القول الشارح".

ب- الشرح بتحديد المكونات الدلالية: وتفيد نظرية العناصر التكوينية أو النظرية التحليلية صانعي المعجم من جهات ثلاث:

1- تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها.

2- تحليل كلمات المشترك اللفظي الى مكوناتها او معانيها المتعددة.

3- تحليل المعنى الواحد الى العناصر التكوينية المميزة.

ج- الشرح بذكر سياقات الكلمة: إن أهمية تحديد سياقات الكلمة واستخداماتها الفعلية تتبع من أن الكلمات لا تملك وجودا مجردا لذاتها، ولكن وجودها يتحقق في استخدامها.

وقد بين علماء الدلالة قيمة المنهج السياقي في دراسة دلالات الكلمات الموضوعي:

1- أنه يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة والتحليل الموضوعي.

2- أنه لا يخرج في تحليله اللغوي عن دائرة اللغة.

3- سهولة تحديد التعبيرات السياقية، فإذا كان لفظ يقع في صحبة آخر دائما فمن الممكن أن يستخدم هذا الترادف في الوقوع كمعيار لإعتبار هذا التجمع مفردة معجمية واحدة.

4- امكانية تحديد مجالات التصاحب والانتضام بالنسبة لكل كلمة مما يعني تحديد استعمالاتها في اللغة، وتحديد هذه المجالات والاستعمالات يساعد على كشف الخلاف بين الكلمات التي يعتبرها ابناء اللغة مترادفة[2].

د/ الشرح بذكر المرادف أو المضاد: إن الشرح بذكر المرادف يفيد في حالات كثيرة منها:

1- المعاجم الموجزة والمعاجم المدرسية التي تقوم على الاختصار والتركيز وتعتمد على الصورة والوسيلة الايضاحية كثيرا.

2- عند شرح كلمة معربة بنظيرتها العربية كأن يقال: التيلفون= الهاتف.

---

[1]- ينظر، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121-122-130.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص73-78.

3- إذا كان المراد تزويد القارئ بكلمة أخرى مقاربة أو مشابهة، مع الحرص على ذكر الفرق أو الفروق الدقيقة بين اللفظين.

4- إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوبا الى حد كبير.

2/طرائق التعريف المساعدة:

أ-التعريف بالصور والرسوم التوضيحية: يقصد به الاستعانة بالصور والرسوم التوضيحية كالجداول والخرائط والمخططات البيانية والمعادلات الكيميائية وغيرها من وسائل الايضاح "لمساعدة القارئ على تصور معنى الكلمة بدقة،[1] وتزويد مستعمل المعجم "بأمثلة بصرية من أجل توضيح مفهوم معين"[2].

والتعريف الصوري يكثر استخدامه حديثا في دوائر المعارف والمعاجم المختصة حيث تزداد الحاجة إلى الصور في مطلب الحسيات لا المجردات، وهي تقوم "مقام التعريف نفسه، فالصورة تعد نصا في حد ذاته".[3] فهي سند النقص الذي يمكن أن يعتري المعنى في تعريف الحسيات والأشياء وتزيد من وضح دلالة الكلمات.

ب- التعريف بالامثلة التوضيحية وبذكر السياق: يطلق التعريف بالأمثلة التوضيحية على التعريفات التي تعطي تطبيقا أو نموذجا على مفهوم اللفظ المشروح، يقصد ايضاحه وايصاله الى فهم مستعمل المعجم .

فهو ساعد مستعمل المعجم على الكشف عن المعاني الاساسية التي يبحث عنها، كما أنّها تدعم المعلومات لواردة في التعريف وتوضحها خاصة إذا كانت أمثلة حية ومستعمله بين المهتمين بهذاه العلوم[4].

ج- استخدام التعريف الاشتمالي:ويعني التعريف الاشتمالي تعريف الشيء بذكر افراده، وهو قليل الاستعمال في المعاجم العامة ويستعمل بكثرة -عادة- في معاجم المصطلحات والمعاجم الفنية[5].

---

[1]- رياض زكي قاسم، المعجم العربي، دار المعرفة، بيروت 1987، ص366.

[2]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص152.

[3]- محمد رشاد الحمزاوي، المعجم العربي اشكالات ومقاربات، ص256.

[4]- محمد خميس القطيطي، اسس الصياغة المعجمية، ص206.

[5]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص148.

د- استخدام التعريف الظاهري: المعتادة يلجأ إلى استخدام ما يعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري الذي يعطي مثالا أو أثر من العالم الخارجي[1]،مثل تعريف الأبيض بأنّه ما كان بلون الثلج النقي أو ملح المائدة المعروف، والأزرق بأنه الذي يشبه لون السماء حيث لا يكون في الأفق سحاب.

5-الشاهد اللساني:

الشاهد في اللغة من: (شهد الشيء) إذا حضره، أو كان دليلا عليه[2].

وفي الإصطلاح اللساني" هو الدليل على استعمال لغوي معين، في الصوتيات أو الصرف أو النحو ...إلخ، قديما أو معاصر، مكتوبا أو مسموع، يستعين به اللغوي على تحليل ظاهرة معينة، من سلاماتها ومدى انتشارها وزمن إستعمالها "[3]ويعرّف المعجميون الشاهد بأنه " أي عبارة أو جملة أو بيت شعري أو مثل سائر ، يقصد منه توضيح استعمال توضيح الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم [4]

ويرى محمد خميس القطيطي أنه "عبارة عن قول ثابت ليس من صنع واضع المعجم يؤخذ من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والأمثال والأقوال السائرة والحكم وكتابات العلماء وأقوالهم ، والهدف منه توضيح استعمال الكلمة المراد تعريفهاّ[5] ، وهذا التعريف يقترب من تعريف التهاوني للشاهد في كشاف اصطلاحات الفنون ، إذ يرى "أنّ الشاهد هو الجزئي الذي يستشهد يه في اثبات القاعدة ، لكون ذلك الجزئي من التنزيلي أو من كلام االعرب الموثوق بعربيتهم"[6] .

[1]- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص146.

[2]- مجمع اللغة العربية، الوسيط ، ص497.

[3]-بعلبكيرمزي منير ، معجم المصطلحات الغوية، بيروت ، دار العلم للملايين ،1990ميلادي ، ص90 .

[4]- علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، مكتبة لبنان ناشرون ، ليروت ، ط3 ، 2004 ، ص137

[5]- محمد خميس القطيطي ، أسس الصياغة المعجمية ، ص114.

[6]_ التهاوني ،كشاف اصطلاحات الفنون ، دار صادر ، بيروت ، د ت ، ص738.

ويتجلى الشاهد في المعجم ضمن التعريف به، بعد إعطاء التحليل الدلالي للمدخل غالبا، وذلك بصيغته الأصلية التي أنتجه عليها صاحبه دون تدخل المعجمي، ولذا يحصر بين قوسين أو علامتي التنصيص كنص مقتبس ومقيد بقائل[1].

وتعود نشأة الشواهد اللسانية في المعاجم العربية بداية من معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي (175هـ/791م) بإعتباره وسيلة من وسائل تأكيد اللغة ،والشرح في الدراسات العربية .

أهمية الشاهد في المعجم اللغوي ووظائفه :

إنّ عرض وتقديم المعجمي لشروح الكلمات أمر غير كاف لوحده ليتضح المعنى، فهو يحتاج إلى استدلالات واستشهادات حول تلك الشروح لتتضح أكثر فأكثر، فالاكتفاء بالشرح المعجمي للكلمات فقط قد يقصر من الفهم الصحيح للكلمة حيث أنه "يتعذر علينا فهم معاني كثير من الكلمات فهما صحيحا او كاملا إذا ما اكتفينا بالحدود المعجمية لهذه المعاني، واقتصرنا على تفسير الكلمات لوحدات منفردة، من دون الفاظ تجاورها وعبارات تخلق لها سياقات خاصة تؤكد أو تميز أو تحدد وتوضح دلالتها بنحو صريح وتبين قيمتها الدلالية والوظيفية وطريقة استعمالها"[2]، فايراد سياقات وعبارات بالإضافة الى الشرح المعجمي يجعل دلالة الكلمة ووظيفتها واضحة وجلية في المعجم، ويرى صموئيل جونسون بانه: "لا يكفي العثور على الكلمة، بل يجب أن تكون متصلة بغيرها، لكي يتبين معناها من فحوى الجملة ومغزاها"[3].

فالشاهد إذن الغاية منه زيادة وضوحا وبيانا، فكم من كلمة لا تفهم، إلا بعد ورود شواهد عليها فتتضح لنا ونستوعب معناها.

تكمن بداية الشاهد اللساني مع نشأة المعاجم ، وقد أولى االمعجميون العرب القدامى أهمية ذلك فاعتبروا"استعماله يعزز التعريف ويدمج المدخل المعجمي في خطاب الكلام " [4]

[1] _ حلام الجيلالي ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، ص199.

[2] – أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص192.

[3] – علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص139.

[4] محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجمية لعربية وسبلها الى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسة بن عبد الله، تونس، د.ت،1986 ، ص.176.

ومن أهم الوظائف التي يؤديها الشاهد في المعجم مايلي :

1_تأكيد وجود كلمة المدخل أو دلالتها في اللسان المعجم وهذا ما نراه جليا في المعاجم التي ظهرت في عصور تدوين اللغة أمثال من المعاجم العربية القديمة : معجم العين والصحاح ومقاييس اللغة أو يرجع ذلك إلى أن :"رواد الصناعة المعجمية العربية _ آنذاك _ كانوا يهدفون إلى تسجيل مفردات اللغة برمتها ، وكذا كان عليهم أن يبرهنوا على وجود المفردات النادرة التي يربدونها في المعاجم "[1]

2_ تسهيل قضية تتبع نشأة الكلمة وتطورها الدلالي عبر العصور .

3_ ضبط دلالة المدخل والإسهام في تعريفه ، لتحديد الدلالة الخاصة "السياقية " والمجال الاستعمالي لها .

4_ الوقوف على الخصائص الأسلوبية للمدخل ومستواه الاستعمالي من درجة فصاحته بين: الفصيح العامي ، اللهجي ، الشعبي ، وغيرها من مستويات اللسان .

إختيار الشواهد المقيدة :إن الشاهد دليل إثيات، وقضية إختيار الشواهد المقيدة في المعجم اللغوي تطرح عددا من المسائل، تتصل بنوعية االشاهد ومصدره وعدد الشواهد الممكن إثباتها، والعصر الذي تؤخذ منه، وإدراج الشواهد في المعجمأصلية ذات مرجعية تعود بها إلى مصدر أو قائل بعينه وذلك من أجل الوقوف على صحتها ودلالتها الأصلية ، إذ في أغلب الأحيان تتأثر الدلالات بالحذف أو بالنسبة الخاطئة، أو بعدم النسبة أصلا وهذا يجعل مسألة تذليل الشاهد بالمصدر أو القائل أمرا ضروريا للتأكد من تلك الدلالة وردت فعلا في نص من النصوص وفي عصر يذاته [2].

وقد قسمت آراء المعجميين في مسألة أهمية نسبة الشواهد إلى قائليها إلى المعجم إلى ثلاثة آراء:

- ✓ **الرأي الأول:** يؤكد اهمية اسناد الشواهد الى أصحابها او مصادرها لتسهيل الرجوع إليها والتأكد من صحتها ووقوفا على دلالتها الاصلية، ويرون ان المعجمي عندما يستشهد يقول ما وينسبه إلى قائله فإنه يكون ابعد تأثيرا في قرائه... اضافة إلى ذلك أن الاسناد يساعد على تيسير الرجوع إلى المصادر، لمن يريد التوسع في البحث،[3] وقد كان رواد المعجمية العرب

[1] علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، ص.174

[2] حلام االجيلالي ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص202.

[3] – علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003، ص171.

القدماء "يشيرون إلى مصادر شواهدهم مالم يكن الشاهد مثلا أو قولا سائرا مجهول القائل".[1]

- ✓ **الرأي الثاني**: يرى أصحابه عدم اسناد الشواهد إلى مصادرها، ولا إلى قائليها، ويرون أن إيراد القائل غير مهم، ولا يصرون على التوثيق الكامل لشواهدهم ولا ينظرون إلى من قال وإنما ينظرون إلى ما قال، وكيف قال ما قال.
- ✓ **الرأي الثالث**: يمزج بين الرأيين السابقين، فينسب الشواهد إلى أصحابها إن كان ذلك يؤدي فائدة ما، يقول علي القاسمي: "ليس من الضرورة ان ندخل الشواهد بأسماء قائليها، وعناوين المصادر، لأن ذلك يزيد من حجم المعجم، والقارئ لا يستفيد منها، ويمكن اسناد بعض الشواهد الى قائليها المرموقين الذي قد تسهم في اثارة ولع القارئ، وزيادة امتاعه".[2]

* **انواع الشواهد**: هناك نوعين من الشواهد يستخدمها المعجمي في المعجم هما: الشواهد التوضيحية اللغوية والشواهد التوضيحية الصورية الحسية في المعجم.

1- الشواهد التوضيحية اللغوية: يقصد بالشواهد التوضيحية اللغوية تلك العبارات والصيغ والأمثلة التي تستعمل في المعجم من أجل زيادة المعنى وضوحا وتثبت وجوده في اللغة، ويسميها علي القاسمي بالوسائل اللفظية المعنية ويعرفها على أنها: "تلك الجمل الحية التي تستعمل فيها المفردات لتزيد معناها جلاء اوتوضح سلوكها الصرفيأو الأعرابي أو الكتابي، ويطلق عليها عادة بالشواهد"[3]

والشواهد اللغوية تتنوع وتختلف فقد تكون من القرآن أو الحديث النبوي أو الشعر أو النثر أو الأمثال والحكم أو من أقوال مأثورة...الخ.

- أهداف الشواهد التوضيحية اللغوية: تعمل الشواهد اللغوية على تحقيق عدة أهداف هامة وتأدية وظائف اخرى داخل المعجم، بالاضافة ألى الهدف الرئيسي لهذه الشواهد والذي هو بيان وتوضيح معاني الكلمات وتقريبها للمتعلم، "أنّ الهدف الأساسي للشاهد التوضيحي الذي يجدر بالمؤلف أن يضعه نصب عينيه هو توضيح وتحديد أو تمييز أو تقريب معنى الكلمة وبيان مدلولها

[1]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003، ص142.
[2]- المرجع نفسه، ص147.
[3]- المرجع نفسه، ص148.

الوظيفي وقيمتها الدلالية، وشرح الطريقة المثلى أو المقبولة لاستعمالها في الحياة الفعلية أو في المحيط الذي يعيش فيه الدارس او القارئ عامة"[1].

فالغاية إذن من استعمال الشواهد اللغوية هي إبراز المعاني وكشفها، ومن الأهداف والوظائف الأخرى التي تؤديها الشواهد[2]:

1/ التمييز بين الكلمات وذلك من خلال وضعها في سياقات مختلفة.

2/ تمثل دعما للمعلومات المقدمة في تعريف الالفاظ.

3/ التمييز بين المعاني المتشابهة والمتقاربة.

4/ بيان التلازمات المتنوعة للكلمة.

5/ ايراد معلومات لغوية متعلقة بالمستوى الاسلوبي والاستعمال.

6/ المثال التوضيحي يعد بمثابة توثيق واستشهاد على صحة التعريف الذي قدمه المعجمي.

7/ ابراز سلوك الكلمة اللغوي من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية.

2- الشواهد التوضيحية الصورية: يعرف أحمد محمد المعتوق الشواهد الصورية بقوله: "والشواهد الصورية في حقيقتها يكنأن تكون من حيث الشكل صورا (فوتوغرافية) أو رسوما ملونة أو غير ملونة لأشخاص أو أشياء وأماكن وأدوات منظورة ومشاهد، كما يمكن أن تكون ارقاما وأشكالا هندسية وخطوطا مظلة أو غير مظلة، او تكون رسوما بيانية وخرائط ووسائح ايضاح صورية اخرى ترفق بالتوضيحات اللفظية لتعبر عنها او اتزيدها بيانا وتساعد على فهمها واستيعابها"[3].

***أثر الشواهد الصورية في المعجم:**

1- المساهمة في تعميق الفهم وتقريب المعنى وازالة اللبس، فهي تعمل على تجسيد المعاني اللغوية من خلال الملاحظة والمشاهد للصورة.

2- ربط الالفاظ بمدلولاتها الحقيقية.

***كيفية استخدام الشواهد الصورية في المعجم:**

1- استخدام الشواهد الصورية متى تطلب الأمر.

[1]- محمد أحمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص194.

[2]- ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 68-69.

[3]- أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص196.

2- استخدام الشاهد الصوري بغية توضيح معنى أو مدلول الكلمة في حالة عدم اتضاحه.

3- اختيار الشواهد الصورية المناسبة للمعنى المراد توضيحه وذلك تفاديا للوقوع في الخطأ.

*خصائص الشواهد الصورية: وهي كالآتي:

1- ينبغي أن تكون الشواهد الصورية موجزة.

2- الدقة، ويقصد بها مدى صلة الشواهد الصورية بالمفهوم المراد توضيحه، ومدى واقعية الشواهد الصورية وعلاقتها بالمدلولات حيث أنه "تتصل دقة الشواهد الصورية اتصالا وثيقا بمدى واقعيتها"[1].

3- سهولة التفسير، أي تفسير الرسالة المراد ايصالها من خلال هذا الشاهد.

استخدام الشواهد في المعجم العربي الأساسي: إنّ الهدف من إثبات الشواهد في المعجم العربي الأساسي هو تعزيز التعريف، ويخص من أنواعه: القرآن الكريم فهو المصدر الأول للدرس اللغوي والديني عند العري، وقد جعاوه في اعلى درجات الفصاحة، والممثل الأول للغة العربية الفصحى، لذا لم يختلفوا في أهمية الإستشهاد به والإعتماد عليه، والحديث والأمثال والعبارات ولعة المعاصرة، فقد أشار المعجم إلى أنّ التعاريف جاءت " معزّزة بالشواهد والأمثلة من القرآن الكريم والحديث النيوي الشريف والعبارت السياقية ولغة المعاصرة.

[1]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص154.

الفصل التطبيقي

الدراسة الإحصائية والتحليلية

للعلاقات الدلالية في المعجم العربي الأساسي

تمهيد:

من أجل عمل معجمي خالص يدرس وبموضوعية معجماً من أجود المعاجم الحديثة بل والأكثر تميّزا، كان لزاما علينا أن نفتّش ببصيرة متناهية عن العلاقات الدلالية الكبرى في هذا المعجم وإحداث تمشيط إحصائي معجمي من خلال كشف نسب تواجد كل علاقة على حدى ثم ترتيبها وفق درجة التواجد والتكرار داخل المعجم.

وعلى هذا الأساس نقوم بدراسة تحليلية للنتائج المتحصل عليها وقراءتها موضوعيا محاولين إعطاء الصورة الحقيقية للمعجم العربي الأساسي ومكانته المعجمية دون ميز أو ميل أو انزياح.

الحرف الأول (الألف– الهمزة) :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الهمزة:

العلاقة الدلالية	تكرار المشترك اللفظي	تكرار الترادف	تكرار التضاد	تكرار التنافر	تكرار الاشتمال	متفرقات: (تعاريف– دول– منظمات– غازات– نبات – حيوان – بحار – أنهار – إشارات–أدباء–فنانين– قادة–شعراء–علماء....إلخ
عدد تكراراتها	50 مادة	15 مادة	09 مواد	-	02	174
نسبتها المئوية	%20	%6	%3.6	-	%0.9	%69.6

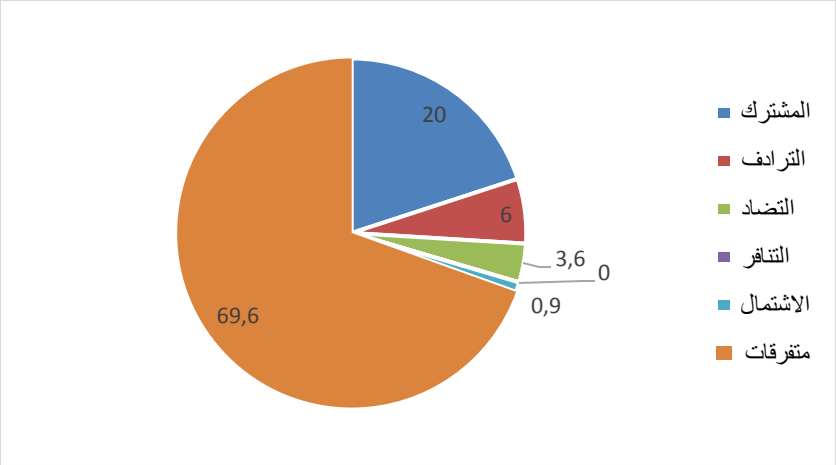

النسبة المئوية لكل علاقة دلالية:

أ. المشترك اللفظي:

عدد المداخل = 250

250 ← 100%

50 ← س

س= 20%

$$\frac{100 \times 50}{25} = \frac{5000}{25}$$

- إذن النسبة المئوية للمشترك اللفظي هي: 20%

ب.الترادف:

250 ← 100%

15 ← س

س= 6%

- إذن نسبة الترادف بلغت: 6%

ج. نسبة التنافر والاشتمال:

$$\%0.8 = \frac{100 \times 2}{250}$$

- إذن نسبة التنافر والاشتمال بلغت 0.8%

د. **التضاد:**

$$\%3.6 = \frac{9 \times 100}{250}$$

إذن نسبة التضاد بلغت 3.6%

هـ. **المتفرقات:** (تعاريف – دول – منظمات – غازات - نبات – حيوان – بحار – أنهار – إشارات–أسماء شخصيات–مركبات–أدباء.....إلخ)

$$\%69.6 = \frac{174 \times 100}{250}$$

التحليل:

- بناء على ما أفرزه جدول تكرارات العلاقات الدلالية المفصلة لحرف الهمزة نلاحظ ما يلي:
- ليس كل المواد تنتمي إلى العلاقات الدلالية المشهورة(مشترك لفظي– ترادف – تضاد (التنافر – واشتمال)
- وعليه فهناك تحليل عام سنسلط فيه الضوء على كل مواد المدخل وهذا ما جاء في الجدول أعلاه وتحليل خاص بما تضمن العلاقات الدلالية الخالصة.

أ– تحليل عام: نلاحظ هيمنة المواد التي لا تخضع للعلاقات الدلالية ومردّه أن غالبية الكلمات والاصطلاحات والمسميات تستهل بالألف أو الهمزة خاصة هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعدد مجالاتها من أسماء مدن، دول،المنظمات الدولية، نبات، حيوانات، شركات، بحار، أنهار فنانين، علماء، وأدباء، قادة....إلخ. وقد بلغت حوالي 69.6% من مجموع تواجد المداخل داخل المعجم في الحرف الأول ولنتعمق أكثر نقسم هذه النسبة على حوالي 12 مجال، فتصبح النسبة الفردية الحقيقية حوالي 5.8%لكل من المدن، الدول، الأعلام، المنظمات.....إلخ.

ب– تحليل خاص: أي خاص بما هو مندرج ضمن العلاقات الدلالية المعجمية، وها هنا سنحلل وفق جدول خاص بما أن جوهر موضوعنا العلاقات الدلالية–سنخصص لها جدولا توضيحيا خاصا:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال	
تكراراتها	50 مرة	15 مرة	09 مرة	-	02 مرة	مج .....
نسبتها المئوية	%65.78	%19.73	%11.84	-	%2.65	%100

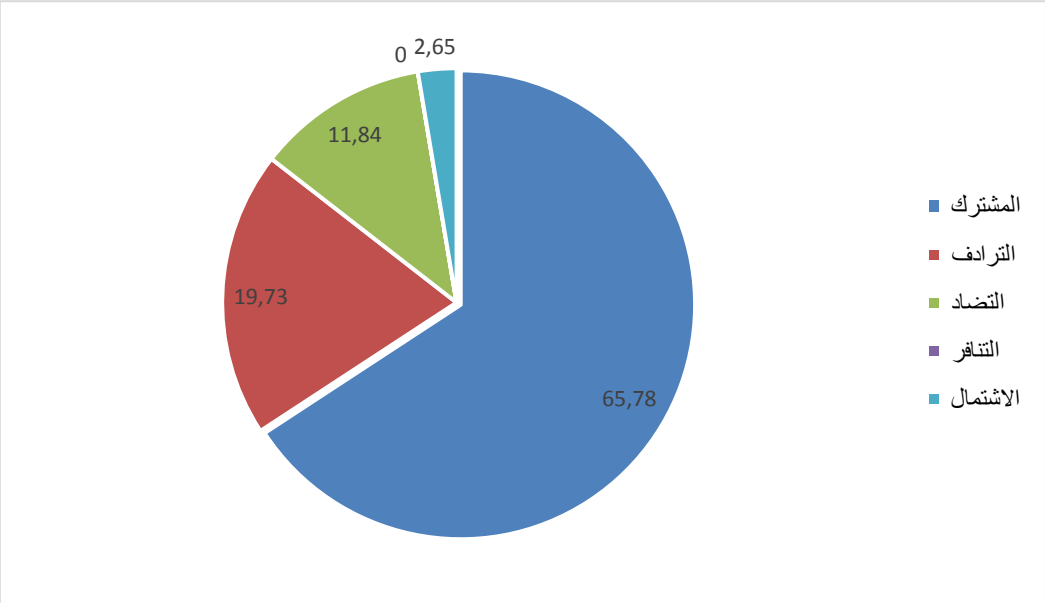

مج العلاقات: 100 ←76 . ←50 100 ←76 . ←15 100 ←76 . ←09 100 ←76 . ←02

وعليه: نلاحظ هيمنة المشترك اللفظي على باقي العلاقات بالنسبة 65.78% وهذا لأن هذه الأخيرة تعتبر أغنى العلاقات من حيث تنوع المعاني وتعددها وهذا يخدم السياق اللغوي ويثريه، ناهيك على أنها تزود الطلاب والمتعلمين بأكبر قدر من الألفاظ والكلمات وهذا هو المقصد الرئيسي الذي جاء لأجله ميلاد هذا الصرح المعجمي الهام علاوة على هذا المستوى اللفظي يسهل الفهم و يفهم بسرعة وما هو بالعميق المنفّر، ثم يليه الترادف الذي هو الأقل تداولا لخصوصيته وطبيعته فهو يقف على حدود الكلمة وما يقابلها ويخدم المعاني التي تتطلب الدقة والضبط، بلغت نسبه 19.73%، ويليه التضاد بالنسبة 11.84%،وما قيل عن الترادف ينال عنه، ثم ندرة أو شبه انعدام

التنافر لأنه يركز على المعنى العميق وتارة الشبه بالفلسفي، لا يخدم المتعلمين ولا الباحثين خاصة المتسوقين للغة لهذا لم يعتمد عليه واضعو هذا المعجم لأنه لا يخدم المرامي والمساعي الذي لأجلها أنجبوا المعجم العربي الأساسي.

نماذج:

- **دول :**

آذَرْبَيْجان :إحدى جمهوريات الإتحاد السوفيتي الآسيوية الجنوبية ،غنية بالبترول ،وعاصمتها "باكو" [1].

- **مدن :**

أربيلُ : مدينة في شماليّ العراق وهي من أقدم المدن ورد ذكرها في الكتابات السومرية في الألف الثالث قبل الميلاد، وكانت ذات مكانة عظيمة أيام الآشوريين [2].

أثينا : عاصمة اليونان ، كانت في القرن 5 قبل الميلاد دولة بحرية مزدهرة ، خضعت للمقدونيين فالرومان ، وبعدها للعثمانيين . أنجلت أيام ازدهارها العديد من الفلاسفة والفنانين والسياسيين والقادة العظام ، وأهم آثارها الأكروبول [3] .

أَسْوَانُ : مدينة مصرية مهمة تقع على ضفاف النيل وهي عاصمة محافظة أسوان، وفيها سد أسوان والسد العالي [4].

- **شخصيات :**

آمِنَة : آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، والدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، توفيت وله ست سنوات بقرية الأبواء [5].

إِبْرَاهِيمُ الخليل : أبو أنبياء التوحيد ، ودينه الحنفية ،يعرف بخليل الرحمن ،وخليل الله. وهو الجد الأعلى للرسول ، قام هو وإبنه اسماعيل برفع قواعد البيت العتيق في مكة .[6]

---

[1] –المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،المعجم العربي الأساسي، مادة (أ ا ذ ر ب ي ج ا ن)، ص64

[2] – المصدر نفسه ، مادة(أ ر ب ي ل)، ص81.

[3] ا– لمصدر نفسه ، مادة (أ ث ي ن ا)، ص71

[4] – المصدر نفسه، مادة(أ س و ن)، ص92.

[5] المصدر نفسه، مادة (أ ا م ن ة)، ص65.

[6] .المصدر نفسه، مادة (إ ب ر ا ه ي م)، ص66

أرِسْطو: يعرف كذلك باسم أرسطو طلاليس/ أرسطوطاليس وهو من كبار فلاسفة اليونان (384-322ق.م) نقلت أهم أعماله إلى العربية في العصور الإسلامية الأولى ، ومنها "المقولات" و"الجدل" و"الخطابة" و "كتاب مابعد الطبيعة" و" السياسة والنفس" . عرف هو وأتباعه بالمشّائين لأنه كان يحاضر ماشيا [1].

- **مكتبات** :

الإسْكوْريال :دير قرب مدريد بأسبانيا يضم مكتبة فيها الكثير من المخطوطات العربية [2].

- **أماكن** :

الأقصى ، الْمَسْجِدُ ، الجامع الكبير المقدس في مدينة القدس ، من أهم الجوامع الإسلامية، يقع جنوب الصخرة، كان قبلة المسلمين الأولى قبل الكعبة ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾سورة الإسراء، الآية01[3].

- **ترادف** :

أُبَّهَةٌ : عَظَمَةٌ[4] .

أَفَّاكٌ : كَذَّابٌ [5].

أَمَلٌ : 1مص أَمَلَ ، 2 ج أَمَال : رجاء [6].

آصرة ج أواصر: رابطة[7].

- **الاشتمال** :

أَحَدٌ : اسم لكل مَن يصلح أن يُخاطب ، يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد واالجمع " هل في الدار أحدٌ" ،(لَسْتُنَّ كَأَحَد مِنَ النِّسَاءِ) سورة الأحزاب، الآية 32[8].

---

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (أ ر س ط و)، ص82

[2] المصدر نفسه، مادة(إ س ك و ر ي ا ل)، ص91

[3] – المصدر نفسه، مادة(أ ق ص ى)، ص98.

[4] .المصدر نفسه، مادة (أ ب ه)،ص67

[5] – المصدر نفسه، مادة(أ ف ك)، ص97.

[6] –المصدر نفسه، مادة(أ م ل)، ص107.

[7] – المصدر نفسه، مادة(أص ر)، ص93.

[8] المصدر نفسه، مادة (أ حد)، ص73.

آفة ج آفات: كل ما يصيب شيئاً فيفسده من مرض أو عيب أو ما شابه ذلك" الأميّة من أخطر الآفات الإجتماعية" ، " آفة العلم النسيانُ" Iآفة زراعية:ما يصيب النبات من مرض [1].

- **المشترك اللفظي :**

أَخَذَ يَأْخُذُ أُخْذًا وَمَأْخَذًا، والأمر منه خُذْ : 1- حاز وحصَّل (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِرُهُمْ وَتُزَكِيهِمْ بِهَا) [سورة التوبة، الآية 103]،2– هُ : تناوله "أَعْطيتُه الكتابَ فأخذه " ، 3- به : أمسك به (وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ) [قرآن] ، 4 - هُ بالأمر : ألزمه ،5 – بذنبه: جازاه وعاقبه (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِه) [سورة العنكبوت، الآية 40] "قد يؤخذ الجار بذنب الجار " [مثل] ، 6 – عليه : لامه وانتقده " أخذ على المؤَلِّف إهماله ذكر مصادره " ، 7 – عنه العلم : تلقاه "أخذ عن أبيه التفسير والحديث "[2] .

أَكَّدَ يؤَكِّد تأكيدا :1 – الأَمْرَ : فرره وثبته "أكّد عليه ضرورةَ حضوره قبل موعد السفر"، 2 – الخَبَرَ: صرّح بصحته " أكد صحة النبأ" ، " أكد الشائعات "

تأكّد يتأكد تأكد : 1 – الرجلُ : تيقّن "تأكدّ أنه سيسافر غدا "، 2 - منه : تثّبت " عليك أن تتأكد من سلامة المشروع قبل أن تقدم عليه "، 3 – له : ثبت "تأكّد لي أنه لا يبغي سوى الخير"[3].

أَكَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا (والأمر منه كل):1- الطعامَ : مضغه وبلعه ،2- المالَ : أخذه لنفسه دون وجه حق (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالبَاطِلِ)[سورة البقرة، الآية 188]، 3 – حقّه :حازه ظُلْمًا (إنّ الذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْمًا إِنَمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا)[سورة النساء، الآية 10]، 4 – تِ النارُ الشيءَ :دمّرته (حَتَى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّار)[قرآن]،5 – تِ الأَرَضَةُ الخشبَة : قرضته ونخرتهI أَكَلَ عليه الدهرُ وشَرِبَ : طال عمره وبلي من القدم أكل عمره :هَرِم أكل لحمه : إغتابه (أَيُحِبُ أَحدكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِتًا)[سورة الحجرات، الآية 12] [4].

أَوَى يَأْوِي أُوِيًّا فهو آوٍ (الآوي) مَأْوِيٌ : 1 – البيتَ وإليه : نزل فيه واتّخذه مأواه ﴿إذ أوى الفتية إلى الكهف ﴾[قرآن]، 2 – إلى المكان أو الشخص : التجأ ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الماءِ ﴾[قرآن]، "لم يجد اللاجئون مكانا يأوون إليه " ، 3 – اللاجئ : أنزله عنده مطمئنا [5].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (أ و ف)، ص119.

[2] المصدر نفسه، مادة (أ خ ذ)، ص74

[3] – المصدر نفسه،مادة (أ ك د)، ص98.

[4] – المصدر نفسه، مادة (أ ك ل)، ص99.

[5] – المصدر نفسه،مادة (أ و ي)، ص122.

- **التضاد** :

أَخَّر يؤخّر تأخيرا : الشيء : بطّأه عن وقته عكسه قدّم "أخّر الاجتماع " تخلّف ، عكسه تقدّم " مازالت دول العالم الثالث تعاني من حالة التأخر"

أُخْرَوِيٌّ : ما يتصل بالحياة الأخرى ، عكسه دنيوي [1]

أَجَّلَ يُؤَجِّلُ تأجيلًا : مهر مؤجل : مُؤَخّر وعكسه مُعَجّل .

آجِلةٌ : الآجلة : الآخرة عكس العاجلة (الدنيا)[2].

أَمَلٌ : 1مص أَمَلَ ، 2 ج أَمَال : رجاء وتوقع عكسه يأس "كان له أملٌ في التوصّل إلى حَلٍّ [3].

أمانةٌ : 1 مص أَمِنَ وأَمُن 2 وفاء، خيانة "قام بأداء واجبه بكل إخلاص وأمانة [4].

- **معادن:**

ألمنيوم / ألمنيم : معدن خفيف فضي يستخدم كثيرا في صنع أدوات الطبخ [5].

- **منظمة دولية** :

الأمانة العامة للأمم المتحدة :مقرها نيويورك ، الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية : مقرها أديس أبابا [6].

أوابك / منظمة الدول العربية المصدرة للنفط [7].

الأُونِسْكُو / اليُونِسْكُو : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مقرها باريس وأنشأت 1366هـ/1946م . من أهدافها مكافحة التمييز العنصري ونشر المثل العليا عن طريق التربية والثقافة وتعليم العلم [8].

---

[1] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ،مادة (أ خ ر)، ص 75

[2] المصدر نفسه،مادة (أ ج ل)، ص73

[3] – المصدر نفسه،مادة (أ م ل)، ص107.

[4] – المصدر نفسه،مادة (أ م ن)، ص109.

[5] – المصدر نفسه،مادة (أ ل م ن ي و م)، ص103.

[6] – المصدر نفسه ،مادة (أ م ن)، ص109.

[7] – المصدر نفسه،مادة (أ وا ب ك)، ص118.

[8] – المصدر نفسه،مادة (أ و ن س ك و)، ص122.

غاز:

إِدْرُوجِين / إيدروجين :عنصر غازي عديم اللون والطعم والرائحة وهو أخف العناصر [1].

حرف الباء:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الباء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	50	23	11	-	02 مرة
نسبتها المئوية	%58.13	%26.74	%12.79	-	%2.32

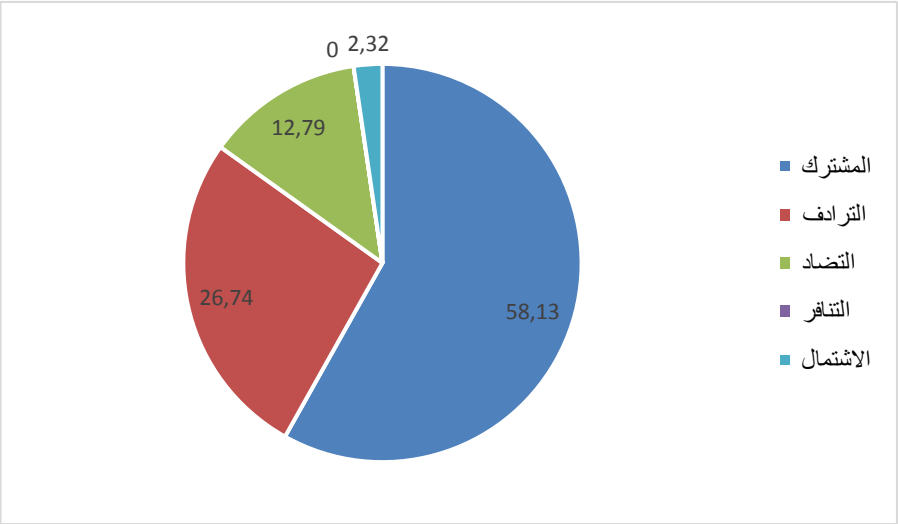

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 58.13% والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 26.74% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يهيمن على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 12.79%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 2.32%.

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (إ د ر ج ي ن)، ص78

نماذج :

تضاد :

1/بِأْسَ :فعل غير متصرف للذم، عكسه، نِعْمَ ﴿بِأْسَ مَثْوَى الظَالِمِين﴾[سورة آل عمران، الآية51][1].

2/بَحْرٌ ج بِحَارٌ وبُحور وأَبْحُرٌ : خلاف البر وهو متسع من الأرض أصغر من المحيط مغمور بالماء الملح كالبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط [2].

3/باديةٌج باديات وبَوادٍ (البوادي) خلاف الحضر [3].

4/بَارِدٌ عكس حَار [4].

5/الانبساطية : خلاف الانطوائية[5].

6/باطِنٌ ج بَوَاطِن وأَبْطِنَة :1 خفي كل شيء وداخله،عكسه ظاهر [6].

مَبْنِيٌّ :[في النحو]ال-:خلاف المعرب وهومالا تتغير حركة آخره [7] .

7/بَيْعٌ:مص باعَ، 2ج بيوع صفقة بموجبها يتم تبادل الشيء بالشيء أو بالقيمة Iبيع اختياري : ما تمّ بمحض الإرادة عكسه بيع إجباري [8] .

8/ بَعِدَ يَبْعَدُ / بَعَدًا : 1- الشخصُ: نأى ، عكسه قرب .

بَعْد : خلاف قبل [9].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ب أ س)، ص127.

[2] – المصدر نفسه،مادة (ب ح ر)، ص 133.

[3] – المصدر نفسه،مادة (ب د و)، ص140.

[4] – المصدر نفسه،مادة (ب ر د)، ص144.

[5] – المصدر نفسه،مادة (ب س ط)، ص154.

[6] – المصدر نفسه،مادة (ب ط ن)، ص163.

[7] – المصدر نفسه،مادة (ب ن ي)، ص177.

[8] –المصدر نفسه، مادة (ب ي ع)، ص188.

[9] – المصدر نفسه، مادة(ب ع د)، ص165.

المشترك اللفظي :

1- بَثَّ (بَثَثْتُ) يبثُّ بثًّا فهو باثّ: 1 فرّق ونشر، 2-الله الخَلْقَ :نشرهم في الأرض ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء﴾[قرآن]، "بثَّ الفرقة بين أبناء الشعب الواحد"، 3-الخَبَر: أذاعه " تبث الإذاعةُ برامجَها من الساعة السابعة مساء حتى منتصف الليل "، 4-السرَّ أفشاه وأظهره "كانت تثق به فتبثه همومها"Iبَثَّ الألغام :زرعها أو وضعها تحت سطح الأرض .بَثَّ العيون : أرسل الجواسيس [1].

2- بَحَثَ يَبْحَثُ بَحْثًا فهو باحث :1- عن الشيء : طلبه وفَتّش عنه "كان المؤتمر يبحث عن حلّ للأزمة في منطقة الشرق الأوسط "، 2-الموضوعَ وفيه : تناوله بالدرس "بَحَثَ المؤلّف في دور المرأة المتعلّمة ".

بَاحَثَ يُبَاحِثُ مُبَاحثةً – في الشلء :بحث معه فيه .

تَبَاحَثَ يَتَبَاحَثُ تَبَاحُثًا-القومُ : تبادلوا البحث "اجتمع أعضاء الأمم المتحدة وتباحثوا حول مشكلة تلوّث البيئة " [2].

3- بَدَأَ يَبْدَأُ بَدْءاً وبَدْأَةً فهو بادئ :1-الشيء حدث وحصل "يَبْدَأُ العمل في السابعة صباحا "،"من هنا نَبْدَأُ "،2- الشيءَ وبِه : فعله قبل غيره "بدأ الكاتبُ مقالَه بمقدمة عن منهجه "، 3- يفعَل كذا: أخذ وشرع "بدأ يقرأ الكتابَ "، " بدأت الحياة تعود إلى وضعها الطبيعي " ، 4- الله الخلقَ : أنشأهم [3].

4- بَزّ(بَزَزْتُ) يبزُّ بزّا فهو بازٌّ :1-الشخصُ أقرنه : غلبهم وفاقهم " لا تسطيع أن تبزّ غيرك بلا جهد "، 2- العدوّ: سلبه "من عَزَّ بَزَّ " [مثل]:من غلب أخذ السَّلَبَ، 3-الشيءَ :إنتزعهُ بجفاء وقهر[4] .

5- بَسَطَ يَبْسُطُ بَسْطًا : 1- الشيءَ : نشره "بسط الحصير على الأرض"، 2- اليدَ : مدّها I بسط نفوذه : سيطر " تهدف إسرائيل إلى بسط نفوذها على فلسطين " . بَسَطَ يد المساعدة : قدّم مساعدة " على الحكومة أن تبسط يد المساعدة للجمعيات الخيرية " ،

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ب ث)، ص131.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ب ح ث)، ص132.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ب د أ)، ص135.

[4] – المصدر نفسه، مادة(ب ز ز)، ص153.

3- يده في الإنفاق : جاوز القصد، 4 – الله رزقَ : كثّره ووسّعه ﴿إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِزْقَ لِمَنْ يَشَاء ﴾ [قرآن]، 5-القولُ : أسهب فيه وأطال " بسط القول في هذه القضية "، 6 – الضيفَ : سرّه "يَبْسُطني ما يَبْسطُها "[حديث][1] .

6- بَعْثَرَ يُبَعْثِرُ بَعْثَرَةً : 1- الشيءَ : بدّده وفرّقه " ما أكثر ما نُبَعْثِرُ أنوالنا في مجالات غير محمودة" I بَعثر النظارات : نظر هنا وهناك " كنتُ أبعثر النظارات حولي " ، 2- المتاعَ ونحوه : قلّب بعضه على بعض بدون تنظيم ."ترك كتبه مبعثرة في غرفته "، 3- المخبوءَ : استخرجه ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ وَأَخَرَتْ﴾[سورة الانفطار] [2].

7- بَلَغَ يبْلُغُ بُلُوغًا وبَلَاغًا : 1- الغلامُ: أدرك سنّ الرّشد ،2- به الجهدُ : اشتدّ (بلغ به التشاؤم إلى حدّ اليأس)، 3 – الكلام منه : أثّر تأثيرا شديدا "بلغ منّي التعب كل مبلغ" ليست هذه القشور ببالغةٍ منه شيئًا، 4- المكانَ : انتهى إليه ووصله"بلغ من العمر السابعة" ﴿وَإِذ زَاغَت الأَبْصَارُ وَبَلَغَت القُلُوبَ الحَنَاجِر ﴾[سورة الأحزاب، الآية 10]، "يبلغ عدد الطلاب في الجامعة أكثر من ثلاثين ألفا"[3].

ترادف :

1/إبْداعٌ : ابتكار [4].

2/بَدِينٌ ج بُدُنٌ : سمين [5].

3/برّاقٌ:لّماع [6].

4/ باسِلٌ ج-ون وبواسلُ وبُسْلٌ : شجاع[7] .

5/بَهِجٌ ج –ون : مسرور [8].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ب س ط)، ص154.

[2] – المصدر نفسه ، مادة (ب ع ث ر)، ص164.

[3] –المصدر نفسه، مادة (ب ل غ)، ص 173.

[4] – المصدر نفسه، مادة(ب د ع)، ص137.

[5] –المصدر نفسه، مادة(ب د ن)،ص 139.

[6] – المصدر نفسه،مادة (ب ر ق)،ص 148.

[7] –المصدر نفسه،مادة (ب س ل)، ص155.

[8] – المصدر نفسه، مادة(ب ه ت)، ص179.

حرف التاء:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف التاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	11	04	02	-	-
نسبتها المئوية	%64.70	%23.52	%11.76	-	-

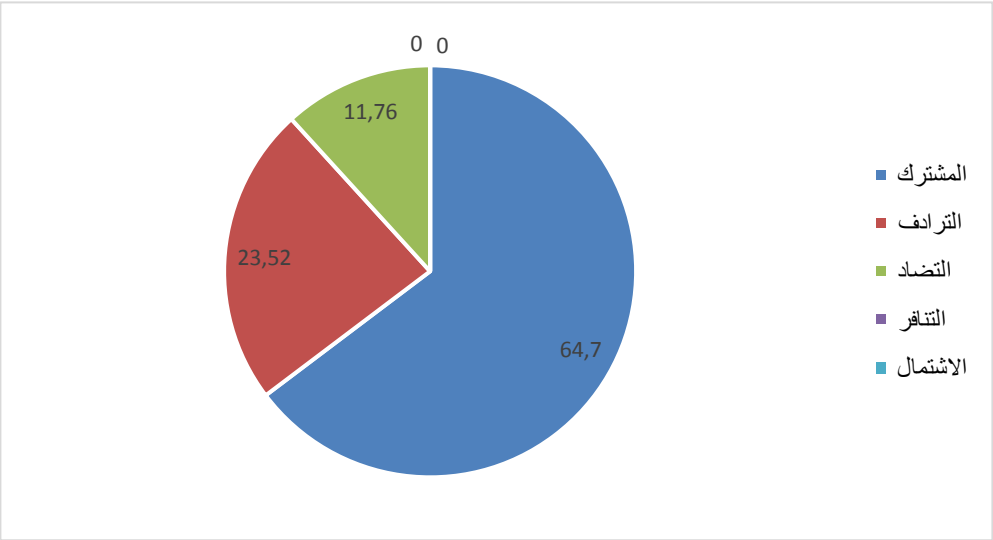

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنهتم الإعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 64.70 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 23.52 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يسيطر على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة11.76 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية.

نماذج:

المشترك اللفظي :

1/ تَرَكَ يَتْرُكُ تَرْكًا : 1- الشخص : خلّاهُ وشأنهُ ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُون﴾[سورة البقرة، الآية 10]، 2- الأمرَ: طرحه وأهمَلَه أو خلاّه لغيره" تَرَكَ لَهُ الخِيَارَ"، 3- الشيءَ: رفضه وأعرض عنه" تَرَكَ عمله"I تَرَكَ البابَ مَفْتوحا: ترك الأمرَ مُعَلّقا دون أن يتخذ قرارا نهائيا بشأنه تَرَكَ الحبْل على الغارب/ على غاربه: تركَ الأمر يأخُذُ مَجْراه دون تدخّل منه تركهُ وشأنه: خلاّه ولم يتدخّل في أمره، 4- الميّتُ مالا: خلّفه"لا تتركُ الحَرْبَ لنا سوى الخَرابَ"[1].

2/ تَابَ يَتُوبُ تَوبًا وتَوْبَةً ومَتَابًا تَائِبٌ : 1- المذنب : نَدِمَ على ما صدر عنه وراجع عن المعصية ، 2- إلى الله : رَجَعَ 3- الله عليه : وفقّه للتوبة ﴿عَسَى الله أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِم ﴾[سورة التوبة، الآية 102] [2].

التضاد :

1/ تَحْتَ : عكس فوق [3].

2/ تَرَحٌ : 1مص تَرِحَ، 2 ج أتْراح : حُزْنٌ عكسه فَرَحٌ [4].

[1] -المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (ت ر ك)، ص198.

[2] -المصدر نفسه، مادة (ت و ب)، ص205.

[3] -المصدر نفسه، مادة (ت ح ت)، ص195.

[4] -المصدر نفسه، مادة (ت ر ح)، ص195.

حرف الثاء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الثاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	14	04	03	-	-
نسبتها المئوية	%66.66	%19.04	%14.28	-	-

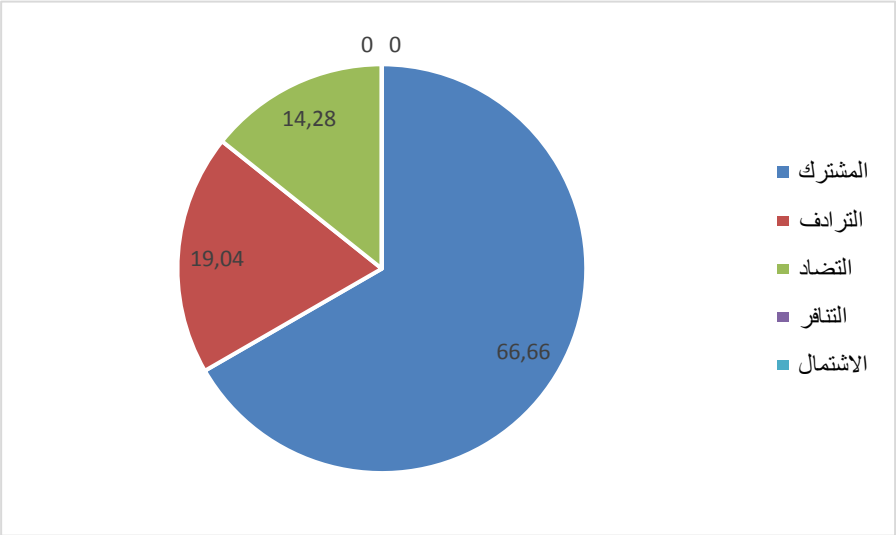

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الإعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 66.66 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 19.04 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 14.28 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية.

نماذج:

المشترك اللفظي :

1/ثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وثُبُوتًا : 1- الشخصُ : استقرّ لا يتزعزع ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَة فَاثْبُتُوا﴾[قرآن]، 2- بالمكان :أقام به لا يبرح، 3-الخبرُ ونحوه :صحّ وتحقق " ثبتت التهمة عليه [1].

2/ثَقَبَ يَثْقُبُ ثُقُوبًا : 1- تِ النّارُ : اتّقَدَتْ، 2- الكوكبُ ونحوه : أضاءَ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَارِق النَجْمُ الثَاقِب﴾[سورة الطارق]، 3- الرأيُ ونحوه :أصاب I ثاقبُ الرأي : سديد أو مصيب في رأيه[2].

3/ ثَابَ يَثُوبُ ثَوْبًا ثَائِبٌ مَثُوبٌ إليه : 1- إلى الله : تَابَ، 2- المرءُ رجع " ثاب إليه عقله ".ثَوَّبَ يُثوّبُ تثْوِيبًا : -هـ كافأه وجزاه ﴿هَلْ ثُوِبَ الكُفَار مَا كَانُوا يَفْعَلُون ﴾[سورة المطففين][3].

4/ ثَارَ يَثُورُ ثَوْرَة وثَوَرَانًا ثائر: 1- الشيءُ هاج وانتشر" ثار الغبارُ والدخانُ" I ثار ثائرهُ/ثلرت ثائرته: يلغ له الغضب مبلغاً بعيداً" ثارت ثائرته عندما علم بالتُهم الباطلة التي وجهت إليه"، 2- عليه: تمرّد وأعان الثورة[4].

التضاد:

1/ ثَقُلَ يَثْقُلُ ثِقَلًا وثَقَالَة ثقيل 1- الشيءُ: رجح وزنه عكسه خَفَّ[5].

مَثْلَبَة ج مثالِبُ: الغيب عكسها مَنقبة[6].

بركان ثائر عكسه: بركان خامد[7].

الترادف:

1/ ثَرِيٌّ ج أَثْرِيَاءُ مؤ ثَرِيَّة ج ثَرِيَاتٌ: الغَنِيُّ[8]

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة(ث ب ت)، ص210.

[2] – المصدر نفسه، مادة(ث ق ب)، ص213.

[3] ––المصدر نفسه، مادة (ث و ب)، ص222.

[4] ––المصدر نفسه، مادة (ث و ر)، ص222

[5] –المصدر نفسه، مادة (ث ق ل)، ص215.

[6] ––المصدر نفسه، مادة (ث ل ب)، ص217.

[7] – المصدر نفسه، مادة(ث و ر)، ص223. –

[8] – المصدر نفسه،مادة (ث ر ي/ ث ر ي)، ص 212.

حرف الجيم :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الجيم:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	06	14	18	-	01
نسبتها المئوية	%64.51	%15.05	%19.35	-	%1.07

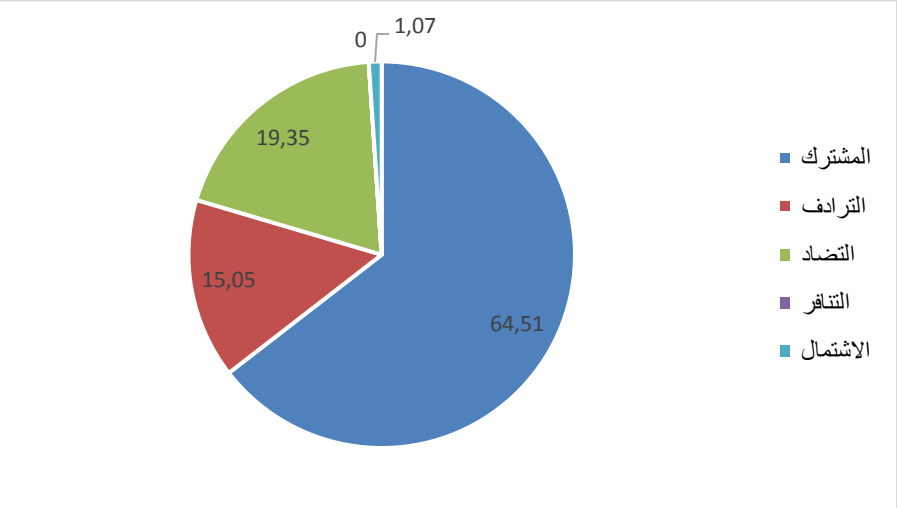

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 64.51 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 15.05 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 19.35%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.07 %.

نماذج:

الاشتراك:

1/ أَجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً مُجْدٍ(المجْدِي) :1 الشيءُ : نفع " آن لنا أن نعمل بحسم، فالكلام وحده لايجدي نفعا "،2 – عنه أغنى " ما يجدي عنك هذا "، 3–هـ، وعليه : أعطاه " كانت تضع في عينيه سائلا يؤذيه ولا يجدي عليه خيرا" [1]

2/جَرَى يَجْرِي جَرْيًا جارٍ (الجاري) :1– الفرس ونحوه : اندفع في السير" كان في عمله لا يجري إلا وراء منافعه الشخصية "، 2 جرت السفينة ونحوها : سارت ﴿وَسَخَّرَ لَكُم الفُلْكَ لِتَجْرِي فِي البَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾[سورة إبراهيم، الآية 32]، "جرت العادة بأن يتبادل الناس بطاقات التهنئة بمناسبة الأعياد" I جرت الكلمات على لسانه: دارت "هناك كلمات تجري على ألسنتنا أو أقلامنا لم تكن تعرفها الأمم القديمة "، 3– الماءُ ونحوه جريا وجريانا : اندفعأو مرّ سريعا﴿أَنَّ لَهُم جَنَّات تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهار ﴾[سورة البقرة، الآية 25]، 4– إلى البيت قصد وأسرع،5–لهُ : وقع "جرى له حادث أخّره عن الحضور في الموعد المعين "، 6 تمّ " إنّ انتشار الدين الإسلامي جرى في بعض الأقطار بصورة مستقلة عن تأثير السلطات " [2].

3/ جَلَا يَجْلُو جَلَاء جَالٍ (الجال) مجلو : 1– القومُ عن الوطن ومنه : خرجوا ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِم الجَلَاء لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُنْيَا ﴾[سورة الحشر، الآية 03]، 2العدوّ عن البلاد: أخرجهم منها، 3– الأمرَ كشفه ووضّحه، 4 – الأمرُ فهو جلّي : وَضَحَ [3].

4/جَنَحَ يَجْنَحُ / يجنُحُ جَنْحًا وجُنُوحًا : 1 – إلى الشيء وله : مال إليه وتابعه "إن الملاحظ أن الشعر الحديث يجنح إلى استعمال الأساطير القديمة " ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [سورة الأنفال، الآية 31]، 3 تِ السفينةُ : انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض ف32

لم تمض، 3 – اللّيلُ: مال لذهاب أو مجيء [4].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (ج د و/ج د ي)، ص234.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ج ر ي)، ص243.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ج ل ي/ج ل و)، ص257.

[4] – المصدر نفسه، مادة(ج ن ح)، ص267.

5/ جَاءَ يَجِيءُ جَيْئة ومجيئا جاءٍ(الجائي): 1- الشخصُ: أتى" جاء القرن العشرون وأوشك أن ينتهي ونحن ما نزال نبحث في طرف إصلاح المجتمع"، " جاءني/ جاء إليّ صديقي"، 2- بالشيء: جلبه، 3- الأمرُ: حدث وتحقق[1].

الترادف:

1/ جُبٌّ ج أَجْباب وجِبابٌ: البئر[2].

2/ جاثومٌ ج جَواثيمُ: الكابوس[3].

3/ جريءٌ ج جرّآءُ مؤ جريئة ج جريئاتٌ: الشجاع[4].

4/جُرْمٌ أَجْرَامٌ وجُرُومٌ: الذنب[5].

5/ جشع ج جِشاع وجشعَاءُ و- ون مؤ جَشِعَةٌ ج جِشَاعُ وجَشِعَاتٌ: الطّماع[6].

التضاد:

1/جَبانٌ(للمذكر والمؤنث) مؤ جبانةٌ ج جُبناءُ: الخائفُ عكسه الشجاع[7].

2/ جَحيمُ:1 النار الشديدة التأجج عكسه نعيم[8].

3/جِدُّ : 1 مص جَدَّ عكسه الهَزل [9].

4/ تجزئةٌ : مص جزّأَ I أثمان أو أسعار التجزئة : الأثمانُ التي يشتري بها المستهلكون السلع من تجّار التجزئة تاجر التجزئة : من يبيع بضاعته أجزاء أو بالمفرق عكسه تاجر الجملة قابل للتجزئة:يمكن تقسيمه أجزاءَ عكسه غير قابل للتجزئة [10].

5/جَمَدَ يَجْمُدُ جُمودًا جامدٌ وجَمْدٌ : 1- الماءُ : صلب عكسه ذابَ " تجمدُ الأنهار أحيانا في المناطق الباردة " .

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ج ي أ)، ص282

[2] –المصدر نفسه، مادة (ج ب ب)، ص226.

[3] –المصدر نفسه، مادة (ج ث م)، ص229.

[4] –المصدر نفسه، مادة (ج ر أ)، ص236.

[5] – المصدر نفسه ، مادة (ج ر م)، ص243.

[6] –المصدر نفسه، مادة (ج ش ع)، ص251.

[7] –المصدر نفسه، مادة (ج ب ن)، ص228.

[8] – المصدر نفسه، مادة(ج ح م)، ص230.

[9] – المصدر نفسه، مادة(ج د د)، ص231.

[10] – المصدر نفسه، مادة(ج ز أ)، ص245.

جَامِدٌ مؤ جَامدةٌ ج جوامدُ : 1الصلب عكسه السائل[1] .

6/ جانبية : ثانوية، عكسها رئيسية أو جوهرية " هناك عدة شخصيات جانبية في الرواية بالإضافة إلى البطلين الرئيسيين "[2] .

7/جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا : الشّخصُ : قَعَدَ عكسه وقف [3].

حرف الحاء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الحاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	65	16	14	-	02
نسبتها المئوية	%67.01	%16.49	%14.43	-	%2.06

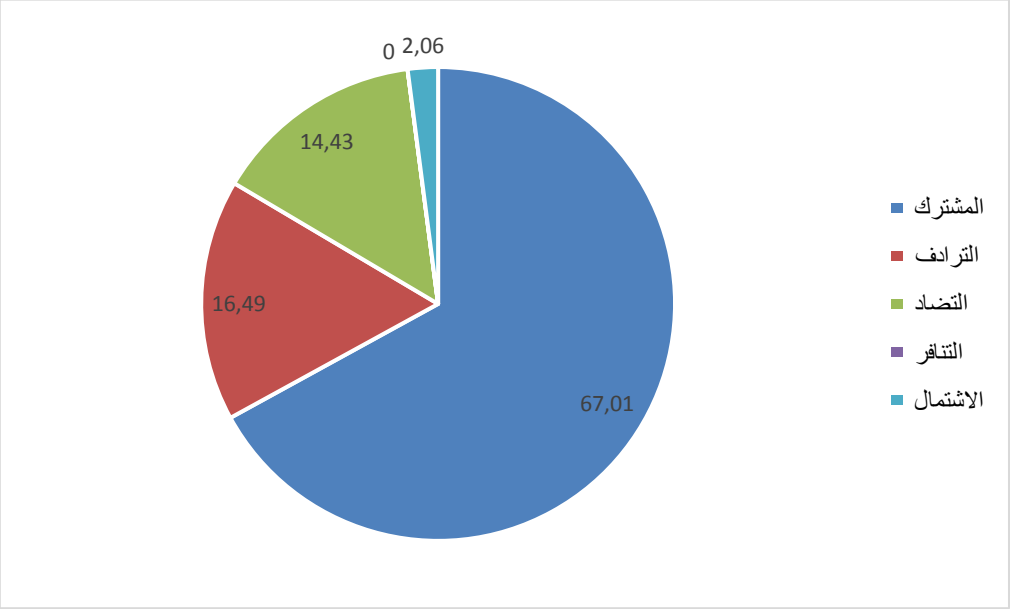

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 67.01 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة(ج م د)، ص259.

[2] – المصدر نفسه، مادة(ج ن ب)، ص267.

[3] – المصدر نفسه، مادة(ج ل س)، ص256.

الترادف بنسبة 16.49 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يبسط سلطانه على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 14.43 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 2.06% .

نماذج:

التضاد:

1/مُسْتَحَبٌّ: [في الشريعة] ما رغّب فيه الشرع ولم يوجبه، عكس مكروه[1].

2/ حَدَّبَ يُحدِبُ تحدُّبًا: 1-هـ الله: جعله أحدبَ: 2- الشيءَ" جعله مُقَوساً عكسه قَعَّرَ[2].

3/حَدَثَ يَحْدُثُ حُدُوثًا وحَداثَةً: 1- الشيءُ: كان جديدا، عكسه قَدُم[3].

4/ تحريريٌّ: 1 منسوب إلى التحرير،2 كتابيٌّ، عكسه شفهي" امتحان تحريري[4]".

5/ حَرَكِيّ: منسوب إلى الحركة: ذو حركة خلاف سكوني:" الفكر يطبيغته حركيٌّ"[5].

6/ إحسَانٌ: 1 مص أحسن عكسه الإساءة﴿ هَلْ جَزَاءُ الإحْسَانِ إلّا الإحْسَان﴾[سورة الرحمان، الآية 60][6].

الترادف:

1/ حَزِنٌ ج حِزانٌ: كئيب[7].

2/ حَوْجٌ: الإفتقار[8].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة(ح ب ب)، ص285.

[2] – المصدر نفسه ، مادة(ح د ب)ن ص294.

[3] –المصدر نفسه ، مادة(ح د ث)، ص295. –

[4] – المصدر نفسه ، مادة(ح ر ر)، ص304.

[5] – المصدر نفسه ، مادة(ح ر ك)، ص309.

[6] – المصدر نفسه ، مادة(ح س ن)، ص318.

[7] – المصدر نفسه ، مادة(ح ز ن)313.

[8] – المصدر نفسه ، مادة(ح و ج)، ص361.

حرف الخاء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الخاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	63	14	18	-	02
نسبتها المئوية	%64.94	%14.43	%18.55	-	%2.06

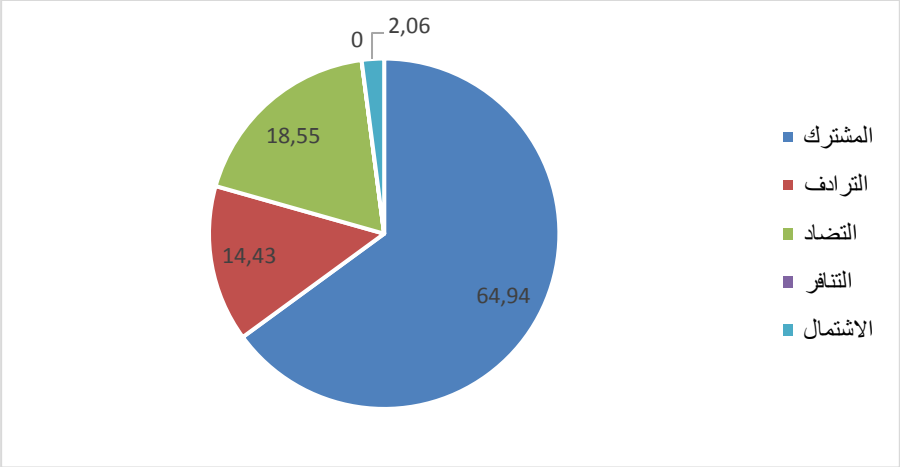

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 64.94 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 14.43 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 18.55 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 2.06% .

نماذج:

تضاد:

خَبَائِثُ مف خَبِيثة ،كلّ ما يستقبح من الأشياء و الأفعال، عكسه طيّبات.

خَبِيثٌ خُبَثَاءُ مؤ خَبِيثةٌ ج خَبَائِثُ: شخص خبيث : سيء السلوك ، عكسه طيّب[1].

خَاتِمَةٌ ج خَوَاتِمُ و خَوَاتِيمُ: خَاتِمةُ كلّ شيءٍ: عاقبته و أخره و نهايته عكس أوله و بدايته[2].

خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا فهو خَارج و خرَّاج عكسه دَخَلَ[3].

تَخَارُجٌ: 1 مص خَارج،2 (في الفلسفة) : علاقة منطقية بين كليين أو صفتين ليس بينهما عامل مشترك، عكسه تَدَاخُلٌ.

خَرْفَشَ يُخَرْفِشُ خَرْفَشَةً:_ الشيءَ : جعله خَشِنَ الملمس ، عكسه نَعَّمَ[4].

أَخْسَرَ يُخْسِرُ إِخْسارا: 1- البائعُ الميزانَ: نَقَصَهُ ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْأَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُون﴾[سورة المطففين]، 2- البائع في تجارته: خسره ، عكسه أربحه[5].

خَصِبَ يَخْصَبُ خِصْبًا فهو خَصِبٌ و خَصِيبٌ:_ المكانُ: كثُر فيه العشْبُ و الكلأ، عكسه أجدب "كثر المطر فزاد الخِصْب"[6].

إِخْتَصَّ يَخْتَصُّ إِخْتِصَاصًا:1- الشّيءُ: خَصَّ، عكسه عَمَّ[7].

خَصْمٌ 1 مص خَصَمَ "منحه خصما مقداره 10 % " 2 - ج خُصوم :مُخَاصِمٌ، عكسه حليف أو صديق[8].

خَطَأٌ: 1 مص خَطِئَ ،ج أَخْطَاءٌ: عكس صواب[9].

---

[1] -المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (خ ي ث)، ص377.

[2] - المصدر نفسه، مادة (خ ت م)، ص381 .

[3] - المصدر نفسه، مادة (خ ر ج)، ص387.

[4] - المصدر نفسه ، مادة (خ ر ف ش)، ص391.

[5] - المصدر نفسه، مادة (خ س ر)، ص395 .

[6] - المصدر نفسه، مادة (خ ص ب)، ص397.

[7] - المصدر نفسه، مادة (خ ص ص)، ص399.

[8] - المصدر نفسه، مادة (خ ص م)، ص401.

[9] - المصدر نفسه، مادة (خ ط أ)، ص403.

مُنْخَفَضٌ: مفعول من إنخفض على غير قياس ج- ات ، منخفض أرضي: موضع ينخفض فيه مستوى سطح الأرض عما حوله من جهات، مُنْخَفَضٌ جَوِّيٌّ: ضغط جَوِّيٌّ في منطقة ما يكون أقل من ضغط المناطق المحيطة بها مُنْخَفَضَاتٌ(في الجغرافيا):أماكن واطئة ، عكس مرتفعات[1].

خَفِيفٌ: قليل الوزن عكسه ثقيل "حِمْلٌ خفيف"[2].

خَفِيٌّ مؤ خَفِيَّةٌ ج خَفَايَا: مُسْتَتِر باطن عكسه ظاهر واضح[3].

خَالَفَ يُخَالِفُ خِلَافًا و مُخَالَفَةً: 1- الشّيءُ الشّيءَ باينه ، عكسه وافق[4].

المشترك اللّفظي:

خَبَطَ يَخْبِطُ خَبْطًا:1- البابَ و عليه:دقّه،2- الشّخصَ : ضربه بشدة،3- الشجرةَ: ضربها بشيء صلب ليسقط ورقها أو ثمرها، 4- الشيطان فلانا: مسّه فخَبلهُ[5].

خَشَعَ يَخْشَعُ خُشوعا فهو خاشع و خَشُوع. 1- الرّجلُ خضع و استكان،2- المؤمنُ في صلاته: أقبل عليها بكل جوارحه،3- المتكلمُ: خَفَضَ صوته،4- الصوتُ:انخفض﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُللرَحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَا﴾ [سورة طه، الآية 108]، 5- الشخص ببصره: غضه خشعت دونه الأبصار: كتابة عن الاحترام[6].

خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا فهو خَاضِعٌ:1- لهُ:إنقادَ و سَكنَ و ذلَّ " خَضَعَ لرئيسه"،"يخضع المواطن الصالح للقانون و النظام"2- لله: تواضع،3- بالقول:لَيِّنَهُ ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالقَوْلِ فَيَطْمَعُ الّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَض﴾ [سورة الأحزاب، الآية 32][7].

خَطَّ(خَططت) يَخُطُّ خَطًّا خَاطٌّ:1- الكتابَ (بالقلم): كتبه،2- وَجَهُ الغلامِ:امتدَّ شَعْرُ لحيته على عذاريه،3- على/في الأرض : رسم علامة أو خطا "إنها رقعة من الأرض الشاسعة خطت فيها طرق معبدة"،4- الشيب: ترك أثارا بيضاء في شعره خَطَّ الشيء بيده: تحمل مسؤوليته[8].

---

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (خ ف ض)، ص410.

[2] - المصدر نفسه، مادة (خ ف ف)، ص410.

[3] - المصدر نفسه، مادة (خ ف ى)، ص411.

[4] - المصدر نفسه، مادة (خ ل ف)، ص417.

[5] - المصدر نفسه ، مادة (خ ب ط)، ص379.

[6] - المصدر نفسه، مادة (خ ش ع)،396.

[7] - المصدر نفسه، مادة (خ ض ع)، ص403.

[8] - المصدر نفسه، مادة (خط أ)، ص406.

الترادف :

خَتَّارٌ ج ـــ و ن : غَادِرٌ[1]

خَرَّاصٌ ج ـــ و ن : كَذَّاب[2].

أَخْرَقُ مؤخرقاء جمعها خرق: أَحْمَقُ[3].

خِطْءٌ:1 مص خَطِىءَ،2 ج أَخْطَاء: ذَنْب[4].

مُخْتَلِفٌ: مُتَبَايِنٌ[5].

خِنَاقَةٌ ج خِنَاقَات: مُشَاجَرَة[6].

حرف الدال :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الدال:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	36	14	04	-	01
نسبتها المئوية	%65.45	%25.45	%7.27	-	%1.82

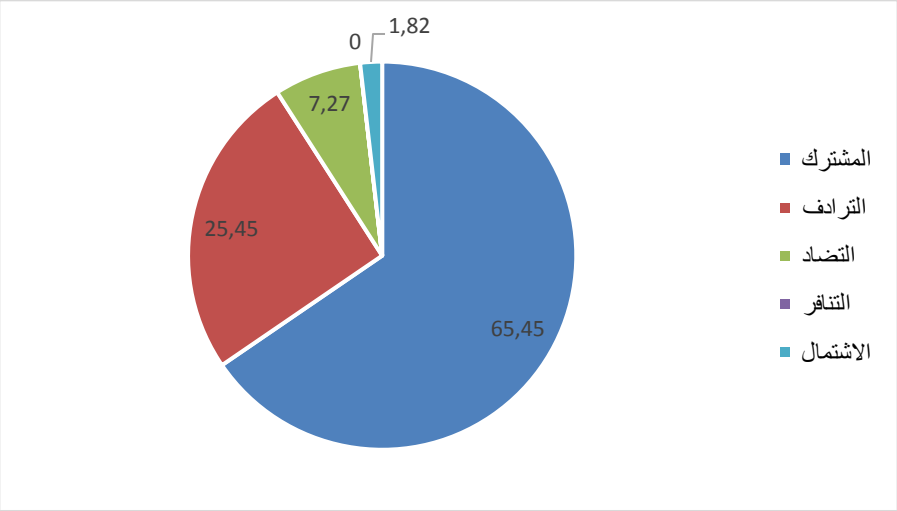

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (خ ت ر)، ص380.

[2] – المصدر نفسه، مادة (خ ر ص)، ص390.

[3] – المصدر نفسه، مادة (خ ر ق)، ص392.

[4] – المصدر نفسه، مادة (خ ط أ)، ص404.

[5] – المصدر نفسه ، مادة (خ ا ف)، ص417.

[6] – المصدر نفسه، مادة (خ ن ق)، ص427.

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 65.45 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 25.45 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يتقدم على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 07.27 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.82% .

نماذج:

المشترك اللّفظي:

دَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا و دبورا فهو دابر:1- النّهارُ /الصّيفُ: انصرم و مضى، 2- ت الريحُ: تحولت دَبُورًا، 3- فلان: شاخ او هلك،4- فلانا: تلاه و تبعه[1].

دَرَجَ يَدْرُجُ دَرْجًا و دُرُوجًا و دَرَجَانًا : 1- الصبيُّ : اخذ في الحركة و مشي قليلا أول ما يمشي ، و يقال كذلك "درج الشيخ"،2- ت الريحُ: مرّت مرًّا هينا، 3- فلانٌ: ذهب و مضى لسبيله،4- وانقرضوا و فَنُوا " أَكْذَبُ من دَبَّ و دَرَجَ' (مثل)، 5- على فعل كذا:اعتاده منذ فترة ، و يقال كذلك درج العرف على كذا"،6- الشيء في الشيء : ادخله في ثناياه،7- صعد في المراتب، مشي مشية الصاعد في الدَّرَج[2].

دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا فهو دَافِعٌ :1_هـ إلى كذا : اضطره إليه" دفعه الحزن إلى ملازمة منزله"،2- الوديعة إلى صاحبها : ردها إليه 'فإذا دفعتم إليهم اموالهم فأشهدوا عليهم) قرن، 3- الحسابَ: قام بأداء الثمن "دفع ثمن السِّلعة نَقْدًا"، الحُجَّةَ: ردها بالدليل، 5- خَصْمَهُ:نَحَّاه وصدّه بقوة، و يقال كذلك "دفعه جانبا" ،6- الشر عنه: رده عنه و حماه منه" إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع"سورة المعارج[3].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (د ب ر)، ص437.

[2] – المصدر نفسه، مادة (د ر ج)، ص444.

[3] – المصدر نفسه، مادة (د ف ع)، ص454.

التضاد:

إِدْبَارٌ: 1 أَدْبَرَ،2تحول إتجاه الرياح إلى ضد حركة قارب الساعة ، عكسه إقبال[1].

دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا:1- المكانَ/ في المكانِ/ إلى المكانِ: صار داخله، عكسه خَرَجَ منه" دَخَلَ الأَسَدُ عرينَه"[2]

الترادف:

دَمَارٌ: خَرَاب[3] .

دَجَّالٌ ج ـــ و ن و دَجَاجِلَةٌ: كذّاب[4].

حرف الذال :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الذال:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	19	06	02	-	-
نسبتها المئوية	%70.37	%22.22	%7.41	-	-

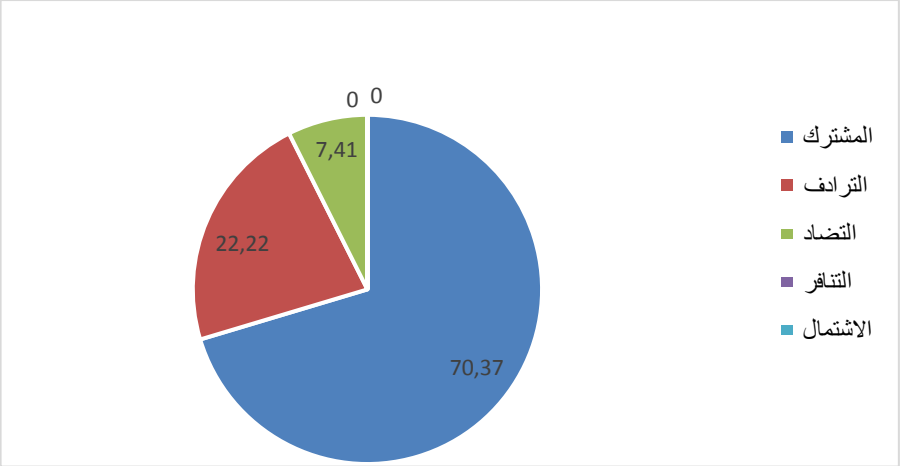

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (د ب د ب)، ص437.

[2] – المصدر نفسه، مادة (د خ ل)، ص441.

[3] – المصدر نفسه، مادة (د م ر)، ص461.

[4] – المصدر نفسه، مادة (د ج ج)، ص439.

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 70.37 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 22.22 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 07.41 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

نماذج:

التضاد:

ذَات قيمة: لها قيمة كبيرة ، عكسها: غير ذات قيمة .ذَاتُ يَدِهِ[1].

الذاتية: نزعة ترمي إلى رد كل شيء إلى الذات، عكسها الموضوعية[2].

ذَكَرٌ:1-ج ذُكُورٌ و ذُكْرَانٌ: الجنس الذي لا يلد، عكسه انثى[3] .

ذُكُورَةً: الكون ذَكَرًا، عكسه أنوثة[4].

ذَلَّ (ذَلَلْتُ) يَذِلُّ ذُلًّا و ذِلَّةً و مَذَلَّةً ذَلِيلٌ:1- الشخصُ: ضعف و هان عكسه عزّ[5].

تَرَاجَعَ:1- مص تَراجع،2- عودة إلى الوراء عكسه التقدم.

المشترك اللّفظي :

ذَرَعَ يَذْرَعُ ذَرْعًا:1- البائع الثّوبَ:قاسه بالذّراع ليعرف طوله،2- السائرُ الطريق:قطعه بخطى متوازنة طويلة "مالك تذرع الغرفة حيئة و ذهابا ؟"(تستعمل للدلالة على التحير)3_ ه القيء:غلبه و سبق إلى فمه " من ذرعه القيء فلا قضاء عليه" (حديث)[6].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (ذ ا ت)، ص477.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ذ ا ت)، ص

[3] – المصدر نفسه، مادة (ذ ك ر)، ص484.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ذ ك ر)، ص484.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ذ ل ق)، ص485.

[6] – المصدر نفسه، مادة (ذ ر ع)، ص480.

ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرًا و ذُكْرًا و ذِكْرَى و تَذْكَارًا/تِذْكَارا:1-الطالبُ القصيدةَ: حفظها و تذكرها،2_هـ جرى على لسانه ﴿وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيت﴾[سورة الكهف]، "ذكره بالخير" 3- الله :أثنى عليه ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرا﴾[سورة آل عمران، الآية 41]،4- النعمة:شكرها و اذكر نعمتي عليك و على والدتك) قرن،5- الشيء له:أعلمه به،6- اسم الله على الذبيحة : نطق بها ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسِم اللهِ عَلَيْهِ﴾ [سورة الأنعام، الآية 118]،7- فلانة: خطبها "إِنَّ عَلِيًّا يَذكُرُ فَاطِمَةَ" (حديث)[1].

ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا و ذُهُوبًا هو ذَاهب :1- الضيفُ : مضى (إذا ذهبنا نستبق و تركنا يوسف عند متاعنا) قرآن،2- الشخصُ : ابتعد، و قد يفيد التهديد حين يرد بصيغة الأمر﴿اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ﴾[سورة الإسراء، الآية 63]،3- الشخصُ: مات"ذهب للقاء ربه"،4- بالشيء أزاله ﴿يَكَادُ سَنَابَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَار﴾[سورة النور، الآية 43]،5- به: صاحبه في الذهاب (فلما ذهبوا به و اجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب) قرآن ، 6- ت به الخيلاء: إزالته عن وقاره،7- عنه: تركه "اذهب عني فلا أريد سماعك"،8- إليه: توجه "اذهب إلى أبيك و التمس منه الصفح "،9- عليه كذا: نسبه: "لقد ذهب على الموعد فأرجو المعذرة"،10- الزمن بنضرته:أدبله،11- إلى قوله: أخذ به، 12- مذهب فلان : قصد قصده و طريقه، 13- في الذين مذهبا : و أي فيه رايا،14- الشيء في الشيء: اختلط[2].

الترادف:

ذَارِيَةٌ ج ذَارِيَات:الرّيح[3].

ذَعِرٌ ج_ومؤ ذَعِرَةٌ ج ذَعِرَاتٌ: خائف[4].

ذَامٌ :عَيْبٌ[5].

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ذ ك ر)، ص483.

[2]- المصدر نفسه ، مادة (ذ هـ ب)، ص487.

[3]- المصدر نفسه، مادة (ذ ر و/ذ ر ى)، ص481.

[4]- المصدر نفسه، مادة (ذ ع ر)، ص482.

[5]- المصدر نفسه، مادة (ذ ي م)، ص491.

حرف الراء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الراء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	75	27	14	01	01
نسبتها المئوية	%63.55	%22.88	%11.86	%0.84	%0.84

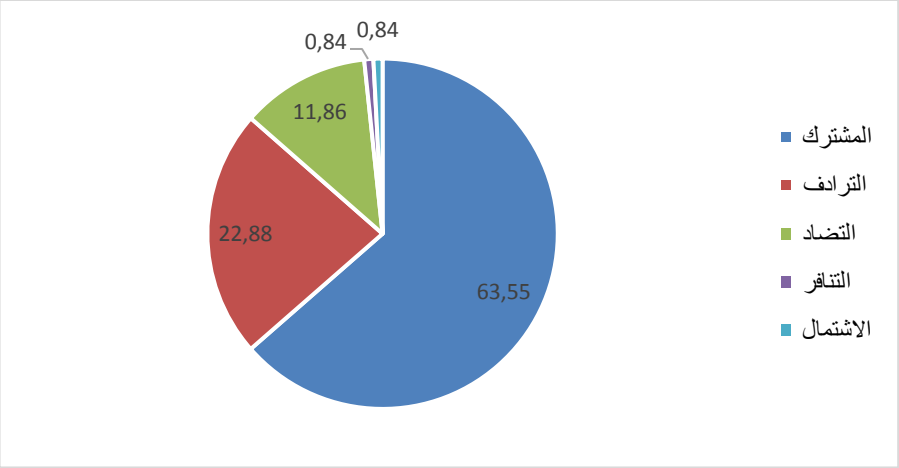

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 63.55% والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 22.88 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 11.86 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبة التنافر 0.84% ونسبة الاشتمال 0.84% .

نماذج:

مشترك:

رَدَّ (رَدَدْتُ) يَرُدُّ رَدًّا رَادٌّ:1-_هـ منعه و صرفه "ردّ قاصده"، 2- الظالم عن ظلمه:زجره و منعه من التمادي فيه،3- الباب:أغلقه،4- عليه بكذا: أجابه، و يقال كذلك: "رد سلامه"،5- كلامه: رفضه، و كذلك "رد شهادته" " رد التهمة"،6- الهجوم: صده،7- إليه التصرف: فوضه فيه ﴿ وَ لَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُول وَ إِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنهُمْ لَعَلِمَهُ الذِينَ يَسْتَنْبِطُونَه مِنْهُمْ﴾[سورة االنساء، الآية 83]،8- الشيءَ : غيّره و حوّله من صفة إلى أخرى، قال الشاعر:

" فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضا وردّ وُجُوهَهَنَّ البِيضَ سُودًا"

- الشيءَ : أَعَادَهُ إلى صاحبه " رَدَّ الأمانة"، ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَ لَاَ تَحْزَنْ ﴾[سورة القصص، الآية 13] ، 10- الزَّوْجُ مُطَلَّقَتَهُ: أعادها إلى عصمته[1].

رَسَا يَرْسُو رَسْوًّا رُسُواً رَاسٍ (الرَّاسِي):1- البِناءُ أو الجبلُ و نحوها: رسخ و ثبت:' رست قدماه في الحرب"/2- ت السفينة: توقفت عند الشاطئ ، 3- الشخص : كان وقورا، 4- المزادُ على فلان: وقف عنده و صار له حق الحصول على السلعة ، و يقال كذلك رست عيله المناقصة (إذا قدم عرضا أقل من غيره)،5- ت القِدْرُ: كانت ثقيلة لا يستطاع تحويله ﴿وَقُدُورٌ رَاسِيَات﴾[قرآن][2].

رَشَدَ /رَشِدَ يَرْشُدُ /يَرْشَدُ رُشْدًا و رَشَدًا و رَشَادًا راشد و رَشيد:1- الشخصُ : اهتدى ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلُهُم يَرْشُدُون﴾[سورة البقرة، الآية 186]،2- الصبيُّ بَلَغَ سِنَّ الرُّشْد، و هو حد التكليف في الشريعة ،3- الشخصُ أمرهُ: وفّق فيه[3].

رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبًا ورَغَبًا ورَغْبَةً فهو راغب:1- الشيء/ في الشيء : أراد و حرض عليه و طمع فيه،2- عن الشيء : تركه و زهد فيه:﴿ وَمَنَ يَرْغَبْ عَنْ مِلَةَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسه﴾[سورة البقرة، الآية 130]، 3- بنفسه عن الشيء: ترفّع عنه ،4- إليه: ابتهل و تضرع، ويقال كذلك: "رغب إليه في كذا"، ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ، وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغب﴾[سورة العلق][4].

---

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المعجم العربي الأساسي، مادة (ر د د)، ص515.

[2] - المصدر نفسه، مادة (ر س و)، ص523.

[3] - المصدر نفسه ، مادة (ر ش د)، ص524.

[4] - المصدر نفسه، مادة (ر غ ب)، ص533.

رفع يرفع فهو رافع:1- الشيء: أعلاه و طوله أو زاد فيه"رفع البناء"،" رفع مربه، رفع مكانته"، ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ سورة البقرة - الآية 127،2- صوته: هر به،3- الشيء: حمله و نقله "رفع الحجر من مكانه"،4- الحاكم الضريبة: ألغاها و أزالها،5- الله الدعاء و العمل: قبله ،-6- الشخص إلى الحاكم:إليه ليحاكمه،7- عليه قضية:شكاه في المحكمة،8- الحديث إلى النبي صلى الله عليه و سلم: و صله بسنده إليه،9- الكلمة في النحو: ألحق بها علامة الرفع[1].

رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحاً رائح:1- الشخصُ : رجع في العشيّ(من الزوال إلى الليل):" راح إلى بيته بعد عمل النهار"،2-الشخصُ : سار في أي وقت من ليل أو نهار: " من راح إلى الجمعة في أول النهار له كذا" حديث، 3- اليومُ اشتدت ريحه،4- الشخصُ : مات،5- يَفْعَلُ : أخذ في الفعل و شرع فيه ، راح ضحية له: أصابه سوء في طريقه ، راح و جاء: تردد.

التضاد:

رَقّ(رققت) رقّ رقا،ورقة رقيق:1- الشخص:رقّ و نحف و لطف،عكسه غلظ[2].

تَرْكِيبٌ: 1 مص رَكَّبَ،2 ي الفلسفة تأليف الشيء من مكوناته البسيطة، عكس التحليل[3].

رَطْبٌ:1 لَيِّنٌ ناعم، ناعم، عكسه يابس[4].

رَذِيلَةٌ:1- ج رَذَائِل: اعتياد الإنسان على عمل الشر، عكسه فضيلة" تَجَنَّب الكذب فهوَ أُمُّ الرّذائل "[5].

- رَكَدَ يَرْكُدُ رُكُودًا:1- الشيءُ : سكن و هدّا وثبت، عكسه تحرك و نشط[6].

رِيحُ الجَنُوبِ: (عكسها ريح الشمال[7]) .

إِرَادِيُّ: منسوب إلى الإرادة"عملٌ_": تم باختيار الشخص و إرادته المطلقة"، عكسه لا إرادي[8].

---

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ر ف ع)، ص536.

[2]- المصدر نفسه، مادة (ر ق ق)، ص543.

[3]- المصدر نفسه، مادة (ر ك ب)، ص545.

[4]- المصدر نفسه، مادة (ر ط ب)، ص530.

[5]- المصدر نفسه، مادة (ر ذ ل)، ص518.

[6]- المصدر نفسه، مادة (ر ك د)، ص546.

[7]- المصدر نفسه، مادة (ر و ح- ر ي ح)، ص557.

[8]- المصدر نفسه، مادة (ر و د)، ص560.

الترادف:

أَرْعَنٌ: عَظيم[1] .

رَكِيكٌ ج رِكَاكٌ و رَكَكَةٌ: ضعيف[2].

رَهِيفٌ: رَقِيق [3].

رَائِبٌ: خَاثِرٌ[4]

حرف الزاي :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الزاي:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	50	10	05	-	-
نسبتها المئوية	%76.22	%15.38	%7.70	-	-

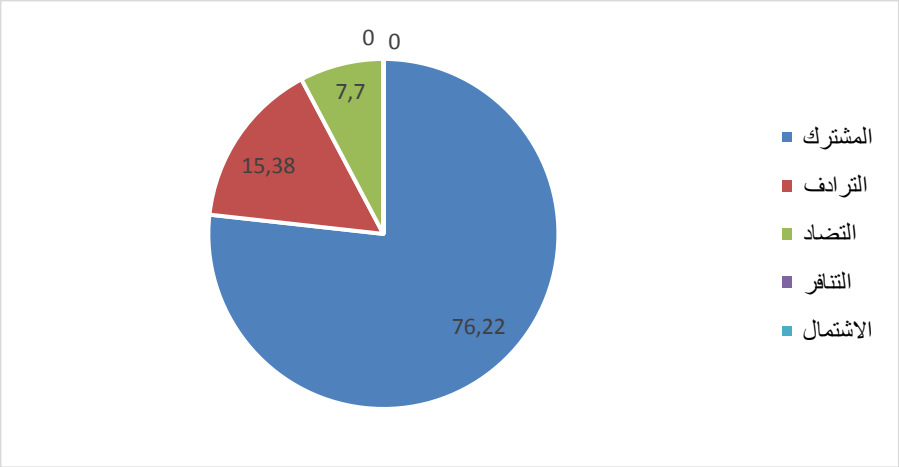

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 76.92 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 15.38 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ر ع ن)، ص532.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ر ك ك)، ص548.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ر ه ف)، ص555.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ر و ب)، ص557.

السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 07.70 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

نماذج:

تضاد:

زَفَّرَ (عند المسيحيين): أكل اللحم و اللبن و ما شاكلهما، و عكسه القِطاعةُ أي الانقطاع عن تلك المآكل " ثلاثاء الزّفر"[1].

ازْدِوَاجِيَةٌ ج ازْدِوَاجِيَّات: ازْدِوَاجِيَة اللُّغة: استِعمال اللّغة الفصيحة و اللغة الدَّارجة و هو خلاف الثُّنَائِيَة أي استعمال لُغَتَيْن مختلفتين كالعربية و الإنجليزية[2].

زَوْجٌ ج أَزْوَاجٌ:1 خلاف الفرد ' زَوْجٌ مِنَ البقرِ"

مُتَزَوِّج ج ــ ونم ؤ متزوجة ج متزوجات: من عقد النكاح على امرأةٍ و عكسه عَزَبٌ ".

ترادف:

زَائِلٌ: ذَاهِبٌ[3].

زَكَنٌ ج-ون فطن[4].

مشترك:

زَادَ يَزِيدُ زَيْدًا و زِيَادَةً زَائِدٌ مَزِيدٌ :1- الشيءُ: نَمَا وَكَثُرَ " زَادَ مَالُهُ"، "زَادَ خَيْرُهُ"،2- الشيء: جعله يزيد، 3- ه كذا : أعطاه إياه أكثر مما أعطاه من قبل " زاده زيتا على كمية القمح"، زادك الله علما"، 4- عن الشيء: تجاوزه " زاد على الحد"5 .

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ز ف ر)، ص578.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ز و ج)، ص591.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ز و ل)، ص594.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ز ك ن)، ص580.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ز ي د)، ص596.

زَاغَ يَزِيغُ زَيْغًا وزَيَغَانًا زَائِغٌ مَزِيغٌ عنه: 1- البَصَرُ: تَعِبَ و ضَعُفَ ﴿ مَا زَاغَ البَصَرُ وَ مَا طَغَى ﴾[سورة النجم، الآية 17]، 2- الشيءُ: مال "زَاغَت الشمسُ"،3- الشخصُ: انْحَرَفَ " زَاغَ عن الطريق المستقيم" ﴿ و من يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير﴾[سورة السبأ، الآية 12]1.

حرف السين :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف السين:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	60	19	11	-	01
نسبتها المئوية	%65.93	%20.87	%12.08	-	%1.09

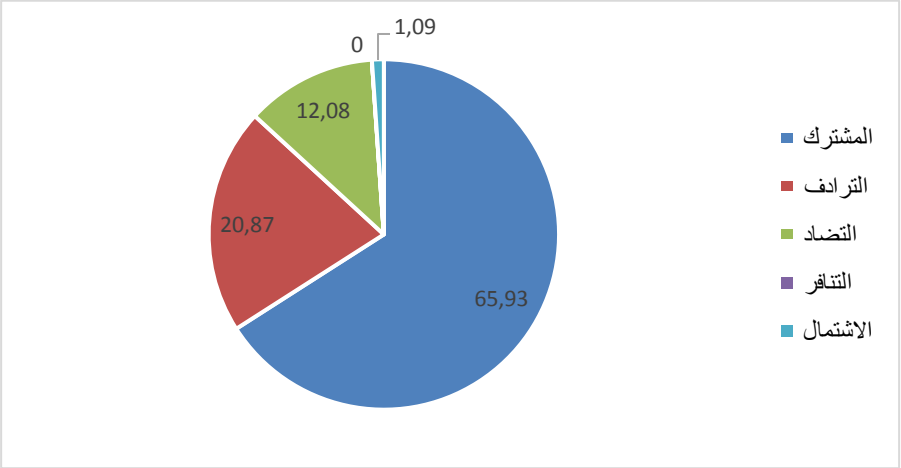

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 65.93 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 20.87 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 12.08 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ز ي ل)، ص598.

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.09% .

المشترك اللّفظي:

سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا و مَسْأَلَةً و تَسْآلا فهو سائل:1- هُ عن أمر و به: إستخبره عنه﴿ يَسْأَلُكَ النَاسُ عَنْ السَاعَة قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ الله﴾ [الأحزاب63] ، 2- الشخصَ الشيءَ: طلب منه أن يعطيه إيّاه ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِأَجْراً﴾[سورة الشورى، الآية 23]، 3- الشخصَ :طلب منه صدقه " سَأَلَ المُحْتَاجُ البَخِيلَ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا"،" نَهَى عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ " [حديث][1].

سَرَى يَسْرِي سَرْيًا و سِرَايَةً سَارٍ (الساري) مَسْرِيٌّ: 1 مضى، ذهب " سرى اللّيلُ "،"سرى الهّمُّ"،2 دبَّ انتشر " سَرَى السُّمُّ في جِسْمِه"،3 الشخصُ اللّيلَ: سار فيه، قطعه بالسَّيْرِ،4 بالشخص ليلا: جعله يسير فيه[2].

سأَسَ يُسُوسُ سياسة فهو سَائس مُسَوّس :1- النّاس : تولىّ قيادتهم و غدارة شؤونهم "كان الخلفاء الراشدون يسوّسون الناس بالعدل"،2- الدّواب:روّضها، اعتنى بها " يسوس خيول الأمير"،3- الأمور:دبرّها ، أدارها " لم يحسن سياسة شؤون بلده"[3].

سَاغَ يَسُوغُ سَوْغًا سَائغ مَسوغٌ:1 الشيءُ طاب، جازَ "هَذَا التَّصَرُّفُ لَيْسَ سَائِغًا"،2- الطعامُ أو الشّرابُ : سَهُلَ دخوله في الحَلْقِ ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾[سورة فاطر، الآية 12] ، 3- الطعامَ أو الشرابَ:وجده سائغًا، استطابَهُ " لم أَسُغْ هذا الشراب" لقمة سائغة: سهْلة البلع[4].

التضاد:

سُؤَالٌ : 1 مص سأل،2- ج أَسْئِلَةٌ و_ ات: جملة إستفهامية تتطلب إجابة من المخاطب عكسه جواب[5].

أَسْخَنَ يُسْخِنُ إِسْخَانًا:_هـ:سَخَّنَهُ،أَسْخَنَ الله عينه: أَنْزَلَ به ما يبكيه، عكسه: أقرَّ اللهُ عَينَه.

سَرِيعٌ ج سِرَاعٌ:1 شديد السرعة، عكسه بطيء." قطار سريع"[6].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (س أ ل)، ص600.

[2] – المصدر نفسه، مادة (س ر ي)، ص621.

[3] – المصدر نفسه، مادة (س و س)، ص653.

[4] – المصدر نفسه، مادة (س و غ)، ص654.

[5] – المصدر نفسه، مادة (س أ ل)، ص601.

[6] – المصدر نفسه، مادة (س ر ع)، ص619

سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادةُ سعيد:_ الشخصُ: أحسَّ بالرِضَا و الفَرَح، عكسه شقيّ[1].

سَلَامٌ:1 أَمَانٌ ، عكسه الحرب " انتهت الحرب و ساد السلام"[2] .

سَهُلَ يَسْهُلُ سُهولةً سَهْل : يَسُرَ، لانَ (عكسه صَعُبَ).[3]

سَيِّءٌ: قبيح، شائن، رَديء عكسه حَسَنٌ ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا﴾[سورة االتوبة، الآية 102]651[4].

سَوِدَ يَسْوَدُ سَوَدًا أَسْوَدُ :صار كلون الفحم ، عكسه أبيض[5].

سَوَادٌ :1 صفة اللون الأَسْود ، عكسه بياض.

الترادف:

سَفِيهٌ ج سُفَهَاءُ: جاهل[6].

سَلِسَ يَسْلَسُ سَلَاسَةٌ سَلِسٌ:لاَنَ[7].

سُومَةٌ / سِيمَةٌ (أصلها سِوْمَةٌ): : علامة[8]

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (س ع د)، ص623.

[2] – المصدر نفسه، مادة (س ل ل ا م)،ص638.

[3] – المصدر نفسه، مادة (س هـ ل)، ص649.

[4] – المصدر نفسه، مادة (س و أ)، ص651.

[5] – المصدر نفسه، مادة (س و د)، ص651.

[6] – المصدر نفسه، مادة (س ف هـ)، ص628.

[7] – المصدر نفسه، مادة (س ل س)، ص634.

[8] – المصدر نفسه، مادة (س و م)، ص656.

حرف الشين :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الشين:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	70	30	10	01	02
نسبتها المئوية	%61.94	%26.55	%8.85	%0.88	%1.77

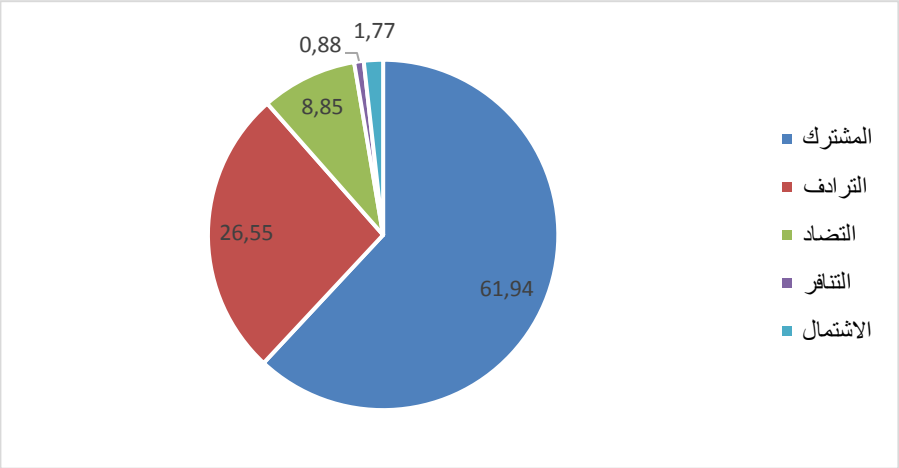

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 61.94 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 26.55 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 08.85 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتهما ما بين0.88%و 1.32% .

نماذج :

التضاد:

تشاؤُمٌ:1 مص تشاءَمض عكسه التفاؤل "نظر إلى الموضوع نظرة تشاؤم"[1].

شُجَاعٌ ج شُجْعَانٌ/ شِجْعَانٌ مؤ شُجَاعَةٌ ج شُجَاعَاتٌ : جريء،مقدام، عكسه جبان[2].

شَحِيحٌ ج أَشِحَّاءُ و أَشِحَّةٌ مؤ شحيحة ج شَحَائِحُ و شحيحات: بخيل عكسه جواد، كريم[3].

شَدَّدَ يُشَدِّدُ تَشْدِيدًا:1- العقوبة : ضاعفها، عكسه خفّف "اتخذ إجراءات مشدّدَة"[4].

شَفْعٌ:1- مص شَفَعَ، 2 ج أَشْفَاعٌ و شِفَاعٌ: ما شَفَعَ غَيْرَهُ و جعله اثنين، عكسه الوتر ﴿ وَالشَفْعِ وَ الوَتْرِ﴾[سورة الفجر، الآية03][5].

شِمَالٌ:1- ج أَشْمُلٌ و شُمُلٌ و شَمَائِلُ: يسار، عكسه يمين[6].

شَانَ يشِينُ شَيْنًا شائنٌ:- هـ: شوهه وعابه، عكسه زانه" إن يَشِينُكَ لَنَفْسُكَ، وإِنْ يَزِينُكَ لَهِيَ:[مثل][7].

الترادف:

شحناء : بغضاء[8].

المشترك اللّفظي:

1/ شَتَّ(شَتَّتَ) يَشِتُّ شَتًّا وشَتَاتًا شَتِيتٌ:1- تِ الأشياءُ : تفرقت،2- _ت الدارُ بفلان:بعدت،3- الوَجْدُ بقلبه: أثاره و بلبل فكره،4- الأشياءَ:فَرَّقَهَا[9].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ش أ م)، ص663.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ش ج ر)، ص670.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ش ح ح)، ص672.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ش د د)، ص675.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ش ف ع)، ص694

[6] – المصدر نفسه، مادة (ش م ل)، ص703.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ش ي ن)، ص714.

[8] – المصدر نفسه، مادة (شَ ح ن)، ص673.

[9] – المصدر نفسه، مادة (ش ت ت)، ص669.

شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصًا:1- الرجلُ: بدا من بعيد،2- بَصَرَهُ/بيصره: أطال النظر فاتحا عينيه دون أن يطرف بهما،3- البصر: اتسع دون أن يطرف (إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) قرآن، "شخص بصر الميت"،4- الجَبَلُ: برز من بين ما حوله،5- المسافر من بلده: خرج[1].

شَدَّ(شَدَدْتُ) يَشُدُّ شِدَّةٌ شَدِيدٌ: _ الشيءُ : قَوِيَ و مَتُنَ.

شَدَّ (شَدَدْتُ) يَشُدُّ شَدًّا شَادٌّ:1- فلانا: أوثقه و قيده " شد الجنود الأسير"،2- العُقْدَةَ ونحوها: احكمها و أوثقها ﴿ فَشُدُّوا الوِثَاق ﴾[سورة البقرة، الآية 04]، 3- اللهُ على قلبه :ختم : ﴿وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِم فَلَا يُؤْمِنُوا ﴾[سورة يونس، الآية 88]، 4- على يده: صافحه بحرارة،5- الحبلَ: جذبه و مده، عكسه: أرخاه،6- على القوم في الحرب : حمل بقوة:" شد ليهم شدة صادقة"[2].

شَرَحَ يَشْرَحُ شَرْحًا فهو شارح:1- اللّحمَ: قطعه قطعا طوال رقاقا،2-الشيءَ: بسطه ووسَّعه،3- الله صدره للأمر، حبَّبه إليه،﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرَح صَدْرَهُ لِلْإِسْلَام﴾[سورة الأنعام، الآية 125]، 4- الكلامَ: أوضحه و فسَّره[3].

شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً وَمَشْهَدًا فهو شاهَدٌ:1-لفلان على فلان بكذا: أدى ما عنده من الشهادة 2- المجلسَ: حضره﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[سورة البقرة، الآية 185] ، 3- الحادثَ: رآه وعاينه:﴿ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنِفُسِهِمْأَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِين ﴾[سورة الأنعام، الآية 130]،4- أن لا إله إلا الله: اعترف بوحدانيته تعالى[4]

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ش خ ص)، ص674.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ش د د)، ص675.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ش ر ح)، ص678.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ش ه د)، ص705.

حرف الصاد :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الصاد:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	40	10	11	-	01
نسبتها المئوية	%64	%16.12	%17.74	-	%1.61

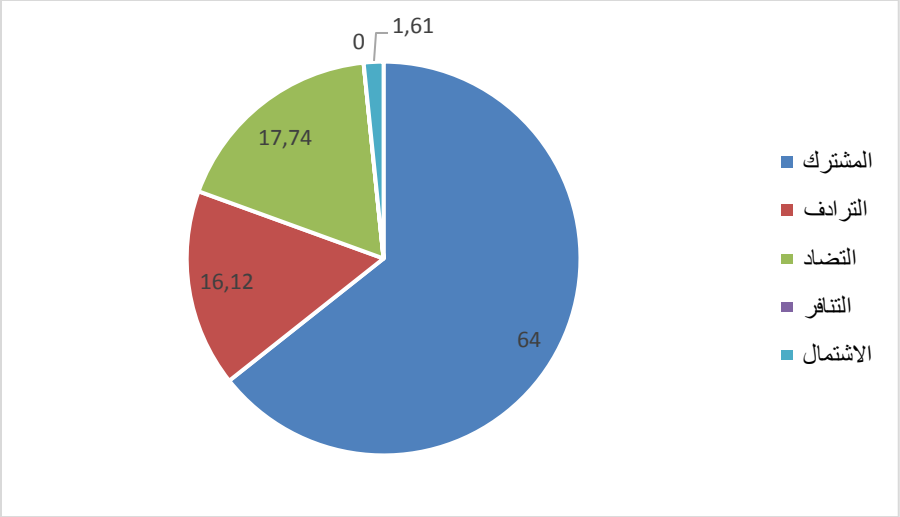

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 64 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 16.12 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 17.74 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.61% .

نماذج :

التضاد:

صَحَّ(صَحَحْتُ) يَصِحُّ صِحَّةً فهو صَحِيحٌ:1 – الشخصُ: سَلِمَ مِنْ عَلَتِهِ، عكسه مَرِضَ[1].

صَدْرَ البيت في الشعر : نِصْفُه الأَوّلْ وعكسه العَجْزُ[2].

صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا فهو صادق: 1أخبر بالواقع كما هو، عكسه كذب[3].

صادق ج للغاقل–ون: غكس كاذب.

عَسُرَ وَاشْتَدَّ، عكسه سَهُلَ[4].

صغير: 1 ذوصغر، عكسه كبير[5].

صَلَّبَ يَصْلُبُ صَلَابَةً صُلْبُ: الشيء صار شديدا قويا، عكسه لان[6].

–الترادف:

صَرِيخٌ : 1 مص صَرَخَ، 2ج صُرَخَاءُ: مُسْتَغِيثٌ[7].

صِرَاعٌ: 1مص صَارَعَ،2 ج ات: خُصُومَةٌ[8].

صَعْبٌ: عسير[9].

صَائِنٌ : حَافِظٌ[10].

- **المشترك اللّفظي:**

صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا وصُدُورًا فهو صادر:1– الأمُر: وَقَعَ وتَقَرَّرَ" صدر الحكم في القضية: " صدر الكلام عن قلب طيب" 2– الكتابُ ونحوهُ: ظَهَرَ: صدر العدد الأول من المجلّة" 3 – الناسُ:

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ص ح ح)، ص721.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ص د ر)، ص724.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ص د ق)، ص727.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ص ع ب)، ص733.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ص غ ا ن ي)، ص735.

[6] – المصدر نفسه، مادة (ص ل ب)، ص743.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ص ر خ)، ص730.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ص ر ع)، ص731.

[9] – المصدر نفسه، مادة (ص ع ب)، ص733.

[10] – المصدر نفسه، مادة (ص و م)، ص757.

خرجوا مِن قبورهم إلى الحَشْر﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾[سورة الزلزلة، الآية 06]4- عن الشيء: نَتَجَ عنه" صدر عن موقفه ارتياح ببين اتباعه"[1].

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا وصَنِيعًا فهو صانع: 1- الشيءَ: عمله "صنع النَّجَارُ مِنْضَدة"،2- إليه/ معه معروفا: قدّمه "صنع معه جميلا"، 3-الشيءَ: بعين فلان: قام به مشمولا برعايته ﴿ وَاصْنَعِ الفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا"﴾[سورة هود، الآية 34][2].

صاَغَ يَصُوغُ صَوْغًا وصِيَاغَةً صَائِغ مَصوغٌ: 1- الشيءَ: صنعه على مثال معيّن "صاغ من الذهب عِقْدًا"، 2- المعدِنَ: أَذَابه وصَبَّه في قالَبٍ " صَاغ من النُحَاسِ حَنَفِيَّةً" 3[في الصّرف]- الكلمة: اخرجها على وزن معيّن" صاغ معلم على وزن "مفعل"، 4[في الموسيقى]- اللحن: ألّفه "صاغ الحانة على أوزان عتيقة" 5-هـ الله: خَلَقَهُ[3].

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (صدر)، ص724.

[2] - المصدر نفسه، مادة (ص ن ع)، ص750.

[3] - المصدر نفسه، مادة (ص و غ)، ص756.

حرف الضاد :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الضاد:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	37	15	05	-	01
نسبتها المئوية	%63.79	%25.86	%08.62	-	%1.72

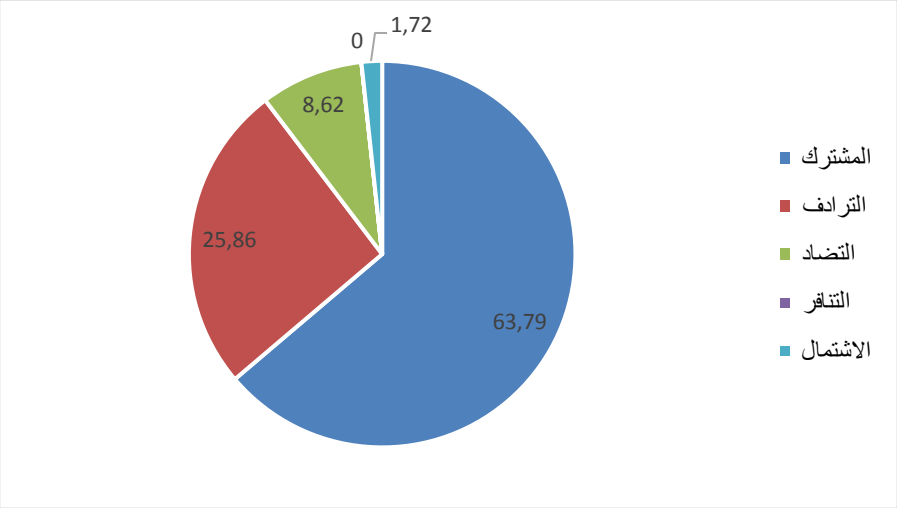

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 63.79 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 25.86 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 08.62 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.72% .

نماذج:

- **المشترك اللّفظي:**

ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا فهو ضَارب: 1- الشيءُ: تحرّك، 2- القلبُ: نبض، 3- الرجلُ في الأرض ذهب وأبعد﴿ وآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَمِنْ فَضْلِ اللهِ﴾[سورة المزمل، الآية 20] " خير لها أن تبقى مكانها من أن تضرب في الصحراء على غير هدى"، 4- في الأمر بسهم ونحوه: شارك فيه، 5- الإبرةَ: أدخلها في جسم المريض، 6- عن الأمر: كف واعرض،7- على المكتوب وغيره: خَتَمَ، 8- على يده: امسك وقبض" ضرب القاضي على يد المتهم: أي حجر عليه ومنعه التصرف، 9- بالضيف وغيره: أوقع، 10-الشيءَ: أصابه وصدمه" ضربه ضربة لم يقم بعدها أبدا"،" كان يخرج من فرفته..ضاربًا الأرض بعصاه حتى يبلغ المَسْجِدَ " I ضَرَبَ به عُرْضَ الحائط: أهمله و أعرض عنه احتقارا، 11-هـ بكذا: أوقعه عليه، 12-هـ: جلَده، 13- الخاتمَ ونحوه من الحلي والمعادن: صاغه، 14- النقود ونحوها: سكَّها وطبعها، 15- له مثلا: ذكره له ومثّل له به﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ القَرْيَةِ﴾[سورة يس، الآية 13]، 16- الحاسبُ عددا في آخر: كرره بعدد مرات العدد الآخر، 17- عليه الحصارَ أو النطاق حاطه به وضيّق عليه[1].

ضَلَّ (ضَلَلْتُ) يَضِلُّ ضَلًّا وضلالا وضَلالةً ضالٌّ: 1-غابَ ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُواَ يْفَتَرُون﴾[سورة الأنعام، الآية 24]، 2 ضاعَ ﴿الّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[سورة الكهف، الآية104]،3 زلّ عن الشيء ولم يهتد إليه﴿ وَمَنْ يَعْصِ الله وَرَسُولِهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينا﴾[سورة الأحزاب، الآية 36]، 4- الطريقَ: لم يهتد إليه[2].

التضاد:

ضَحِكَ يَضْحَكُ ضِحْكًا وضَحِكًا:1- الشخصُ: انفرجت شفتاه وبدأت أسنانه وأحدث أصواتا منقطعة للتعبير عن سروره، عكسه بكى[3].

ضَرَّ(ضَرَرْتُ) يَضُرُّ ضَرًّا ضُرًّا ضَرَرًا ضَارٌّ:1-هـ وبه: ألحق له أذى أو مكروها عكسه نفعه[4].

---

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ض ر ب)، ص767.

[2] - المصدر نفسه، مادة (ض ل ل)، ص774.

[3] - المصدر نفسه، مادة (ض ح ك)، ص764.

[4] - المصدر نفسه، مادة (ض ر ح)، ص769.

ضَعيفٌ: 1 ج ضِعاف وضُعفاءُ وضعفى مؤ ضعيفة ج ضعيفات: خلاف القوي[1].

ضِمْنِيٌّ: منسوب على الضمن، 2 ما تنطوي عليه القضية دون التصريح به وعكسه الصريح[2].

حرف الطاء:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الطاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	34	20	02	-	-
نسبتها المئوية	%59.64	%35.08	%3.51	-	-

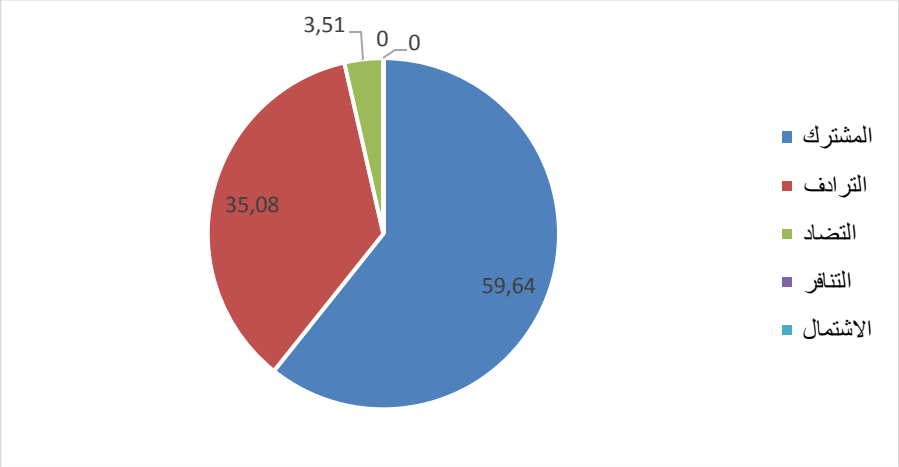

التحليل:

بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 59.64 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 35.08% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 3.51 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ض ع ف)، ص772.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ض م ن)، ص777.

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية.

نماذج :

التضاد:

أَطْنَبَ يُطْنِبُ إطنابا:- في الكلام ونحوه، أكثرَ وبَالَغَ فيه، عكسه أَوْجَزَ[1].

طُول ج أَطْوَالٌ: 1 عَكْس القصر[2].

الترادف:

مِطْرَح ج مطارح: المِفرش[3].

طارِقة ج طَوَارِقُ: مصيبةٌ[4].

طَرِيٌّ ج طِرَاء: لَيِّنٌ.

الإشتراك:

طَبَعَ يَطْبَعُ طَبْعًا وطِبَاعَةً:1- الكتابَ أو الرّسالة: نقل محتواها إلى الورق بواسطة آلة للطبع أو الآلة الكاتبة، 2- الشيء بطابعه/ ختمه بخاتمةI طبع الله على قلبه: ختمه وأغلقه وأذهب عنه القدرة على المعرفة طبع الشيء بطابعه/ ترك فيه أثره طبع قبلة غلى خده: قبّله 3- الله الناس خلقهم I طبع الشخص على شيء، جُبِلَ عليه، اتصف به[5].

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ط ن ب)، ص799.

[2] - المصدر نفسه، مادة (ط و ل)، ص804.

[3] - المصدر نفسه، مادة (ط ر ح)، ص789.

[4] - المصدر نفسه، مادة (ط ر ق)، ص791.

[5] - المصدر نفسه، مادة (ط ب ع)، ص785.

حرف الظاء:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الظاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	04	05	01	-	-
نسبتها المئوية	%40	%50	%10	-	-

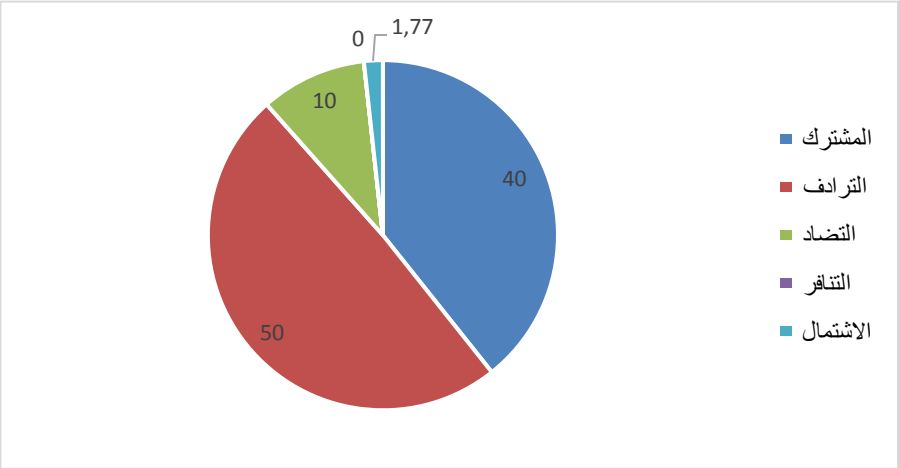

التحليل:

بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 40 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 50% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 10%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية.

نماذج

الإشتراك:

ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُورًا فهو ظاهر: 1 بانَ، بَرَزَ بَعْدَ الخَفاء﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِ والبَحْرِ﴾[سورة الروم، الآية 41]" ظَنَنْتُ أنّه في المدرسة فظَهَرَ أنّه في المنْزِل" I ظَهَرَ علي عدوه: غَلَبه﴿ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾[سورة الكهف، الآية 02] ظَهَرَ للعَيان: اتَّضَحَ، 2-هـ علا عليه ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ.﴾[سورة الكهف، الآية 97][1]

الترادف:

ظَمْآنُ مؤ ظَمْأى جمعها ظِماءُ: عَطْشان[2].

التضاد:

ظَلَمَ يَظْلِمُ ظُلْمًا فهو ظالم: 1 جارَ عكسه عدل[3].

ظَاهِر: 1 من أسماء الله الحسنى، 2 ما يبدو من الشيء أو الأمر، عكسه باطن[4].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ظ هـ ر)، ص811.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ظ م ء)، ص810.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ظ ل م)، ص810.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ظ هـ ر)، ص811.

حرف العين:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف العين:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	70	30	20	01	02
نسبتها المئوية	%56.91	%24.39	%16.26	%0.81	%1.62

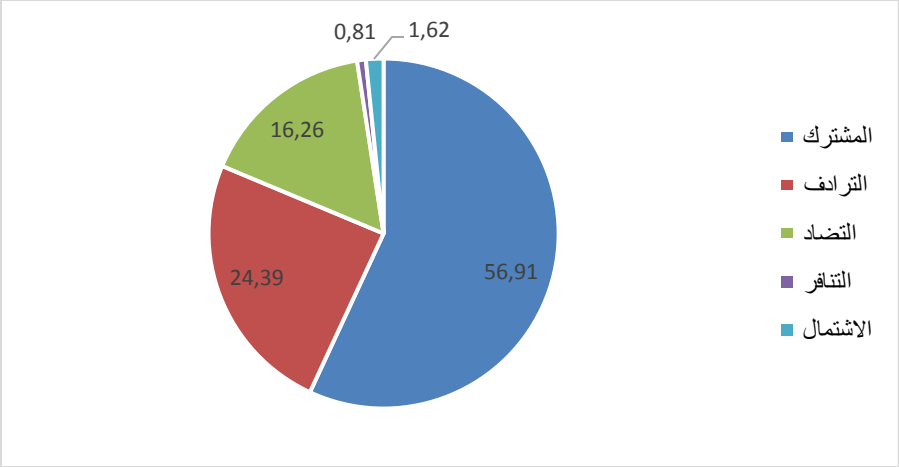

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 56.91 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 24.39 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 16.26 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها ما بين 0.81%و 1.62%.

نماذج:

المشترك

مُعْتَقَلٌ ج-ات : مَحْبِس[1].

مُعَاكِسٌ: مُضادٌّ[2].

عَانٍ (العَاني) ج عُنَاة:ذَليل[3] .

تَعَوَّجَ يَتَعَوَّجُ تَعَوُّجًا : انْحَنَى[4] .عَرَضَ يَعْرِضُ عَرْضًا فهو عارض:1-الشيءُ:"ظَهَرَ عَرَضَ لَهُ أَمْر"، 2-الشيءَ:أظهره عرض المتاع للبيع, 3-عليه أن يفعل شيئا: ابدي استعداده لفعله, 4-الموضوعَ: بسطَه(ليطلع عليه) عرض له رأي أو فكرة:خطر له عرض له عارض: منعه مانع[5].

عَزَمَ يَعْزِمُ عَزْمًا وعزيمة فهو عازم:1-الشخصُ/_ الشخص الأمر أو عليه: قَصَد, نوى ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾[سورة آل عمران، الآية 159] 2 الشخصُ: صبر وثُبُتَ وجد" مالي عنك عزم"، 3-الأمرُ:جد ولزم ﴿فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم﴾[سورة محمد، الآية 21][6].

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا فهو عاطف :1- عليه:أشفق عليه، حنا عليه "عطف على الفقير"،2- إلى ناحية: "مال إليها،تحول إليها"عطف إلى بيته 3- الشيء: أماله ،حناه" عطف الغصن"، 4(في النحو)_اللفظ على سابقه : اتبعه اياه بوساطة حرف عطف "أَكَلَ وشَرِبَ"، " طعام وماء "[7].

عَادَ يَعُودُ عَوْدًا وعَودة عائد :1_ رَجَعَ "عاد إلى وطنه"، "عادة السيادة إلى الشعب"، "عاد إلى موضوعه"، 2- الشيء : أتاه مرة بعد مرة , أصابه مرة بعد أخرى " عاده الشوق"، 3- المريض: زراه للسؤال ,4-الطبيبُ المريض: زراه للعلاج[8].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ع ق ق ا د)، ص856

[2] – المصدر نفسه، مادة (ع ك س)، ص857

[3] – المصدر نفسه، مادة (ع ن ي)، ص873

[4] – المصدر نفسه، مادة (ع و ج)، ص875

[5] – المصدر نفسه، مادة (ع ر ض)، ص832

[6] –المصدر نفسه، مادة (ع ز م)، ص839

[7] – المصدر نفسه، مادة (ع ط ف)، ص848.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ع و د)، ص885.

التضاد:

مَعْروفٌ:1كلَّ فِعْل حَسن عَكْسُهُ مُنْكر ﴿يَأْمُرُونَ بِالَمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ﴾[سورة آل عمران، الآية 14] [1].

عَزَّ (عَزَزْتُ)يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً عَزِيز:1-قَوِيَ، عكسه ذَلَّ" قال الله عز وجل..."[2].

:عَسَرَ يَعْسُرُ عَسْرًا عَسِيرٌ: -الأمر والزّمانُ: اشتّد وصعب عكس يَسُرَ ﴿إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرا﴾[قران][3].

عَقَدَ يَعْقِدُ عَقْدًا فهو عاقد :1-الحبل ونحوه : نقيض حلة ,جعل منه عروة وادخل احد طرفيه فيها وشده ,جعل فيه عقدة,عكسه حله" عقد رباط عنقه"[4].

عَكْسٌ : 1 مص عَكَسَ ، 2 ضدٌ، خلاف" بالعكس"/عكس ذلك/"بعكس ذلك"[5].

عَلَانِيَةٌ: بصورة ظاهرة عكسها سرًّا ﴿وأنفقوا مما رزقناهم مِمَّا رَزَقْنَاهم سِرًا وَعَلَانِيَةً﴾[سورة الرعد، الآية 22][6].

عُمْدَةٌ ج عُمَدٌ :1- ما يُعْتَمَدُ عليه" هذا هو عمدة القول" 2-(خاصة في مصر)رئيس القرية "انتخب فلان عمدة لقريته"، 3-(في النحو)مالايصح حذفه من الكلام,عكسه[7]

عِمَارةٌ ج عَمَائِرُ وعماراتٌ :1مبنى كبير ذو طوابق متعدِّدة،- 2-التشييد والبناء، عكسه الخراب[8].

عَامٌّ:1شامِل: عكسه خاص " مصلحة عامة[9].

مَعْنَويّ: منسوب إلى المعنى ما يتصل بالذهن والتفكير، عكسه مادّي[10].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ع ر ف)، ص 835

[2] – المصدر نفسه، مادة (ع ز ز)، ص837.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ع س ر)، ص840

[4] المصدر نفسه، مادة (ع ق د)، ص 825.

[5] المصدر نفسه، مادة (ع ك س)، ص857 .

[6] – المصدر نفسه، مادة (ع ل ن)، ص862.

[7] المصدر نفسه، مادة (ع م ا ن)، ص865

[8] المصدر نفسه، مادة (ع م ر)، ص 866.

[9] – المصدر نفسه، مادة (ع م ل ق)، ص869

[10] – المصدر نفسه، مادة (ع ن ي)، ص784

عَيْنِيٌّ: مُشَخَّصٌ ، عكسه مجرد " دفع له مقابلا عينيا" [1].

عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا فهو عَادِلٌ:1 أنصف، عكسه ظلم وجار[2].

عَدَمٌ: 1 مص عَدِمَ، 2 العدم: ضد الوجود[3].

الترادف:

عَسِيرٌ:صَعْبٌ[4].

تَعَظَّمَ يَتَعَظَّمُ تَعَظُّما :تَكَبَّرَ[5].

عَظِيمٌ ج عِظَامٌ وعُظَماءُ: كَبير[6].

عَتَمَة: ظَلَام[7].

عَجِفَ يَعْجُفُ عَجَفًا أَعْجَفُ:هُزِلَ[8].

أَعْجَمُ ج عُجْمٌ مؤ عَجْماءُ ج عَجْماوات: أخرسُ[9].

عَدَاوَةٌ ج عَداواتٌ: خِصَام .

مُنْعَرَجٌ ج- ات: مُنْعَطَفٌ[10].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ع ي ن)، ص883

[2] – المصدر نفسه، مادة (ع د ل)، ص825.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ع د م)، ص827.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ع س ر)، ص840

[5] – المصدر نفسه، مادة (ع ظ م)، ص849

[6] – المصدر نفسه، مادة (ع ظ م)، ص850

[7] – المصدر نفسه، مادة (ع ت ل)، ص820.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ع ج ف)، ص822.

[9] – المصدر نفسه، مادة (ع ج م)، ص823.

[10] – المصدر نفسه، مادة (ع ر ج)، ص831.

حرف الغين:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الغين:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	45	26	13	-	-
نسبتها المئوية	%53.57	%30.95	%15.47	-	-

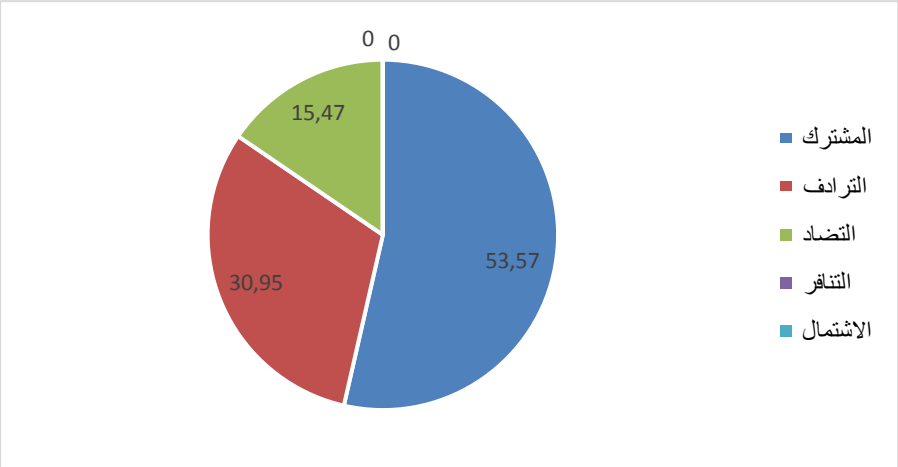

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 53.57 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 30.95% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 15.47%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

نماذج:

التضاد:

غَبَاءٌ: 1مص غَبِيَ،2 خلاف الذّكاء[1].

غَثَّ(غَثَثْتُ) يَغِثُّ غَثًّا غَثٌّ :1فَسَدَ، رَدُؤَ" غَثَّ حديثُه"، 2نَحُفَ,خلاف سَمِنَ[2].

غَطَّى يُغَطِّي تَغْطِية مُغَطًّ (المُغَطِّي) مُغَطًّى: 1_:سترة, واراه، عكسه كشفه" غطى عيوبه" [3].

غَلُظَ يَغْلُظُ غِلَظًا وغِلْظَة غَليظ : 1 ثخن ,عكسه رق[4]

غَمْرٌ :1مص غَمَرَ، ماَءٌ غَمْر : عَميق , عكسه ضَحْل[5]

غَامِضٌ مؤ غامضة ج غَوَامِضُ :مُبْهَمٌ ،خَفِيٌّ، عكسه واضح " أَمْرٌ غَامِضٌ "[6].

غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْمًا: _الشيءَ: فاز به ويحه. عكسه غَرِمَ[7].

غِيابٌ : مص غَابَ، عكسه حُضور[8].

غَلِيظٌ ج غِلَاظ :1 سميك,عكسه رقيق" ساق غليظة"، 2 قاس، عكسه رقيق أو ليّن " قلبٌ غليظ".

الترادف

مَغْرُورٌ ج_ون : مخدوع بنفسه[9]

غَنِيٌّ ج أَغْنِيَاء:1ثَرِيٌّ[10]

غَويطٌ : عَمِيقٌ[11]

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (غ ب ي)، ص886–

[2] – المصدر نفسه، مادة (غ ث ث)، ص886

[3] – المصدر نفسه، مادة (غ ط ي)، ص897

[4] – المصدر نفسه، مادة (غ ل ظ)، ص899

[5] – المصدر نفسه، مادة (غ م ر)، ص902.

[6] – المصدر نفسه، مادة (غ م ض)، ص903.

[7] – المصدر نفسه، مادة (غ ن م)، ص904.

[8] – المصدر نفسه، مادة (غ ي ث)، ص908

[9] – المصدر نفسه، مادة (غ ر ر)، ص886

[10] – المصدر نفسه، مادة (غ ن ي)، ص905

[11] – المصدر نفسه، مادة (غ و ط/ غ و ي)، ص907

مُغَايِرٌ: مُخَالِف[1].

المشترك :

غَدَا يَغْدُو غُدُوًا غَادٍ(الغادي):1 ذَهَبَ وقت الغداة Iغدا وراح:ذهب وجاء" اخذ يغدو ويروح في الغرفة وهو يفكر في الأمر"، 2يفعل كذا ، شَرَعَ فيه " غدت تَكتبُ الرسائلَ إليه"، 3_الشيءُ كذا : صار(ويستعمل مثل صار فيرفع المبتدأ وينصب الخبر" نَزَلَ المَطَرُ فَغَدَا المَكَانُ أَخْضَرَ"[2].

غَرِقَ يَغْرَقُ غَرَقًا غَرِيقٌ وغَارِقٌ وغَرِقٌ:1_ الشخصُ في الماء : غار فيه فمات بالاختناق " كَادَ يَغْرَقُ لأنه لا يُحْسِنُ السباحة"، 2_ت السفينةُ ونحوها : رست في الماء "، "اصطدمت الباخرة بالصخور قرب الشاطئ وغرقت"، 3_في الأمر والشيء :أحاط به الأمر أو الشيء وغمره وغلبه" تاجر غارق في الدين"، "مكتب غارق في الفوضى "، "عينان غارقتان في الدموع"، "رجل غارق في أفكاره"[3].

غَمَطَ يَغْمِطُ غَمْطًا فهو غامط : 1_ الحَقُّ : أنكره وهو يعلمه " لاتغمط حقوق الناس "، 2_ه:احتقره ,استصغره" لا تغمط خصمك "، 3_النعمة: أنكرها ,لم يشكرها " لا تغمط النعمة فقد تحرمها "[4].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (غ ي ر)، ص909

[2] – المصدر نفسه، مادة (غ د و)، ص887.

[3] – المصدر نفسه، مادة (غ ر ق)، ص890

[4] – المصدر نفسه، مادة (غ م ط)، ص903

حرف الفاء:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الفاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	70	30	12	-	-
نسبتها المئوية	%62.50	%26.79	%10.71	-	-

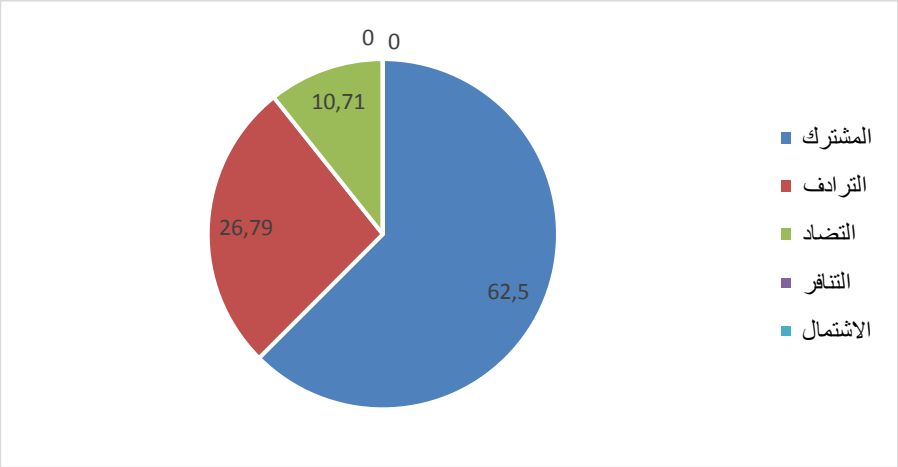

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 62.50 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة26.79% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 10.71.%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

ترادف :

فُؤَادٌ ج أَفْئِدَةٌ : قلب[1]

فَاجِرٌ: فاسق[2]

فَادِحَةٌ ج فَوَادِحُ : مُصِيبَة[3].

مَفَرٌّ : مَهْرب[4].

فَرَّانٌ: خَبَّازٌ[5].

فِرْيَةٌ ج فِرى: كَذِبٌ[6].

فَزِعٌ ج ـــ ون : خَائِفٌ[7].

فَضْفَاضٌ:وَاسِع[8].

فَظَّ ج أَفْظَاظٌ: قَاسٍ[9].

فُكَاهَةٌ ج فُكَاهَاتٌ :مِزَاح[10].

فَورِيٌّ: عَاجِل[11].

فَاقَةٌ:فَقْرٌ[12].

التضاد :

تَفَاءَلَ يَتَفَاءَلُ تَفَاؤُلًا: 1اسْتَبْشَرَ خَيْرًا، عكسه تشَاءَم[13].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ف د أ)، ص911

[2] – المصدر نفسه، مادة (918)، ص918.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ف د ح)، ص921.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ف ر ر)، ص925.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ف ر ن)، ص931

[6] – المصدر نفسه، مادة (ف ر ي)، ص932.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ف ز ع)، ص933.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ف ض ف ض)، ص939

[9] – المصدر نفسه، مادة (ف ظ ظ)، ص942.

[10] – المصدر نفسه، مادة (ف ك ه)، ص948.

[11] – المصدر نفسه، مادة (ف و ر)، ص955.

[12] – المصدر نفسه، مادة (ف و ق)، ص956

[13] – المصدر نفسه، مادة (ف أ ل)، ص912

انْفَتَحَ يَنْفَتِحُ انْفِتَاحًا:مُطَاوِعُ فَتَحَ، عكسه انْغَلَقَ[1].

افتتاحي :منسوب إلى الافتتاح، عكسه اختتامي[2]

مُفْرْدٌ:1 اسم مفعول من افرد، 2(في النحو) واحد، خلاف المثنى[3].

فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادًا فهو فَاسِدٌ:1 _الشخصُ: جانبَ الصّواب عكسه صلح[4].

فَشِلَ يَفْشَلُ فَشَلًا فهو فَشِلٌ وفَاشل:1 اخفق، عكسه نجح[5].

فِطْنَةٌ : 1 مص فَطِنَ ,2ج فِطَنٌ فَطانَةٌ، عكسها الغَبَاوَةُ " أَنْقَذَتْهُ فِطْنَتُهُ من ذلك المَوْقف الحَرِجِ"[6].

فَقُرَ يَفْقُرُ فَقَارة فهو فقير : ذهب مالُه ،عكسه غَنِيّ " تعلّق بِالقِمَارِ ففَقُر"[7].

المشترك:

فَحَصَ يَفْحَصُ فَحْصًا فهو فَاحِصٌ : 1_الشخصَ: اختبره " فَحَصَ المعلم التلاميذ"، 2_الشيء : دَقَّقَ النظر فيه ليعلم كُنْهه " فحص البِضَاعَة"، 3_الشيءَ: دَقَّقَ النظر فيه ليعرف ما فيه من عيب أو خلل" فَحَصَ السِّيَّارَة"، 4_المريضَ : جَسَّهُ ليعلم عِلَّته " فَحَصَه الطَّبِيبُ"[8].

فَرَزَ يَفْرِزُ فَرْزًا فهو فَارِزٌ :1_الشيءَ من غيره : عَزَلَهُ ، نَحَّاهُ" فرز الفاكهة الفاسدة في صندوق مُنْفَصل "، 2 رَشَحَ، أَخْرَجَ " فَرَزَتِ الغُدَّة اللُّعَابَ"، "فَرَزت مسامُ الجِسْم العرقَ"، 3_الأرضَ : بين حدود كل حصة فيها " صدر قانون يمنع فرز قطع العارض التي تقل مساحتها عن أربعة فدادين"[9].

فَرَضَ يَفْرِضُ فَرْضًا فهو فَارِضٌ : 1 الأَمْرَ : أَوْجَبَهُ " فَرَضَ الله عَلَيْنَا الصَّلَاةَ"، "فرض ضريبة"، 2_له شيء: خَصَّهُ به، عَيَّنَهُ له "فَرَضَ لَهُ في العَطَاءِ نَصِيبا"، ﴿مَا كَانَ عَلَى النَبِيّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللهُ لَهُ﴾[سورة الأحزاب، الآية 38] 3_العود ونحوه و_فيه : حَزَّ فيه حَزًّا[10] .

---

[1] – المصدر نفسه، مادة (ف ت ح)، ص914.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ف ت ح)، ص914

[3] – المصدر نفسه، مادة (ف ر د)، ص925

[4] – المصدر نفسه، مادة (ف س د)، ص934.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ف ش ل)، ص935.

[6] – المصدر نفسه، مادة (ف ط ن)، ص942.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ف ق ر)، ص945

[8] – المصدر نفسه، مادة (ف ح ص)، ص919

[9] – المصدر نفسه، مادة (ف ر ز)، ص925

[10] – المصدر نفسه، مادة (ف ر ض)، ص927

فَرَقَ يَفْرُقُ فَرْقًا وفُرْقَانًا فهو فَارِقٌ : 1_ الشيءَ قسمة ،2_ بين الشيئين : فَصَلَ، مَيَّزَ أحدهما من الآخر ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ القَوْمِ الفَاسِقِين﴾[سورة المائد، الآية 25]، 3_ بين المتشابهين : بين أوجه الخلاف بينهما ،4_الكتابَ : فَصَّلَهُ ، بَيَّنه ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾[سورة الاسراء، الآية 106]5_الشخصَ : أَفْزَعَهُ[1].

فَصَلَ يَفْصِلُ فَصْلًا فهو فَاصِلٌ : 1_ الشيءُ أو الشخصُ : خرج ﴿فَلَمَا فَصَلَ طَالُوتُ بِالجُنُودِ﴾ [سورة البقرة، الآية 49] 2_ بين الشيئين أو الشخصيين : فرق " فصلوا بينها وبين ابنها "، 3_الشخصَ من الوظيفة ونحوها : طرده " فَصَلَت الجامعةُ بعضَ الطَّلبة"، 4_الشيءَ :أبعده من غيره , قَطَعه " فَصَل السَّيْفُ رأسه عن جَسَدِهِ"، 5_بين الخَصْمين :قَضَى ﴿إِنَّ اللهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ﴾[سورة الحج، الآية 17]6_في الأمر : حَكَمَ "فَصَلَ القاضي في القضية "(أو النزاع أو الخِلَاف)، 7_بين الكلمتين/الجملتين : حذف الروابط بينهما لوجود صلة " سافر فلان سلمه الله"[2].

فَنِيَ يَفْنَى فَانٍ (الفاني) : 1 بادَ، انتهى وجوده﴿كُلٌ مَنْ عَلَيْهَا فَان﴾ [سورة الرحمان، الآية 26]2هرم، 3_في عمله : بَذَلَ جهده لانجازه.

فَوَّضَ يُفَوِّضُ تَفْوِيضًا : 1_ الأمرَ إليه :جعل له التَّصَرُّف فيه "فَوَّضَ إدارةَ العمَلِ خِلَالَ غيابه إلى نائبه"، ﴿وَأُفَوِضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ﴾ [سورة غافر، الآية 44]، 2_هُ:أَنَابَهُ , أَقَامَهُ مُقامه " فَوَّضَ نَائِبَهُ في إدارة العملِ خلال غيابه" [3].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ف ر ق)، ص929

[2] – المصدر نفسه، مادة (ف ص ل)، ص937.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ف و ض)، ص955.

حرف القاف:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف القاف:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	80	22	09	-	-
نسبتها المئوية	%72.07	%19.81	%8.10	-	-

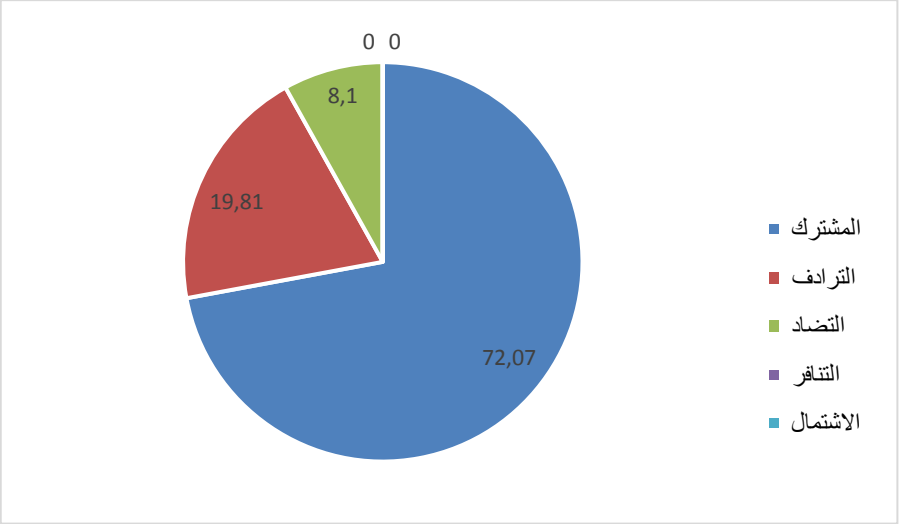

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 72.07 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 19.81% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 8.10%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

نماذج:

التضاد:

قَبّحَ يَقْبُحُ قُبْحًا وقَبَاحَةً قَبِيحٌ : 1- عكس حَسُنَ في الصُّورة " قَبُحَ وَجْهُهُ"، 2- عكس حَسُنَ في القول والفِعل " قَبُحَتْ أَفْعَالُهُ"[1].

تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ تَقَدُّمًا :1_الشخصُ غَيْرَهُ :صار قُدَّامه,عكسه تأخّر" تَقَدّم القومَ" [2].

قَرَبَ يَقْرُبُ قَرْبًا :_السَّيْفَ : أَدْخَله في قِرَابِهِ.قَرُبَ يَقْرُبُ قَرُبًا قَرِيبٌ: دَنَا، عكسه بعد[3].

قَلَّ (قللت) يَقِلُّ قِلَّةً قَلِيلٌ :عكس كَثُر " قَلَّ المَطَرُ فِي هَذَا العَام"، ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ﴾[سورة النساء، الآية 07][4].

المشترك:

قَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا فهو قَاع : 1_ القُنْفُذُ : أدخَل رأسَهُ في جِلْدِهِ واخْتَفَى ،2_ الشخصُ في بيته اسْتَتَرَ " قَبَعَ القطّ تحت السرير "، 3_الشخصُ عن أَصْحَابِهِ، تَخلّف عنهم[5].

قَبِلَ يَقْبَلَ قَبَالَةً فهو قَابِلٌ : تَلَقَّى المولودَ عند الولادة " قبلتْ عَمَّتِي المولودَ" قَبِلَ يَقْبَلُ قبَوُلًا فهو قَابِلٌ: 1_ الشيءَ : أخذه " قبل الهَدِيَةَ "، "قبل الدعوة"، "قبل الطلب "، 2_ الكلامَ : صدّقَهُ ،3- عَمَلَهُ ، رضي عنه ،4_هُ:كَفَلَهُ وضَمِنَهُ " قبل المريض في المستشفى"، 5_ الله دُعَاءَهُ: استجابة ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾[سورة التوبة، الآية 104][6].

قَدَّرَ يَقْدِرُ قَدْرًا فهو قَادِرٌ:1_ الشيءَ : بَيَّنَ مِقْدَارَهُ " قَدَرَ ثَمَنَ البِضَاعَةِ"، 2_ الأمرَ :دَبَّرَهُ وفَكَّرَ في تسويته ،3_اللَّحْمَ : طَبَخَهُ في القِدْرِ ، 4_ الله الرزقَ : ضَيَّقَهُ ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رزقه﴾[سورة الفجر، الآية 16] 5_ الشيءَ حَقَّ قَدْرِهِ : أَعْطَاهُ ما يَسْتَحِقُّهُ من عناية أو تعظيم ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[سورة الأنعام، الآية 91][7].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ق ب ح)، ص962

[2] – المصدر نفسه، مادة (ق د م)، ص972

[3] – المصدر نفسه، مادة (ق ر ب)، ص975.

[4] – المصدر نفسه، مادة(ق ل ل)، ص1005.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ق ب ع)، ص964

[6] – المصدر نفسه، مادة (ق ب ل)، ص964.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ق د ر)، ص969.

قَذَفَ يَقْذِفُ قَذْفًا:1_هُ:رماه بقوة وعلى دفعات " قَذَفَه بالحجارة"، "قَذَفَ القَنَابِلَ "، "قذف بالشتائم"، " قذفته الأمواج على الشاطئ " _هـ بالمكروه : نَسَبَهُ إِلَيْه ,3_المُحْصَنَة: رماها بالزّنى[1].

قَرَصَ يَقْرِصُ قَرْصًا فهو قَارِصٌ :1_لَحْمَهُ:أَخَذَهُ ولَوَى عليه بأَصْبِعِه فَأَلَمَهُ، 2_العَجِينَ :قَطَعَهُ ليَبْسُطَهُ قُرَصًا قُرَصًا ,3_هُ بِلِسَانِهِ : قال لهُ كلام مُؤْذِيًا 4_هُ البُرْغُوثُ : لَسَعَهُ,5 قرصته الحية :لدغته[2].

قَضَى يَقْضِي قَضَاءً قَاضٍ (القَاضِي) مَقْضِيٌّ: 1_ الله:أَمَرَ ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾[سورة الاسراء، الآية 23]، 2_ وَطَرَهُ : بَلَغَ مُرَادَهُ، 3_ حَاجتَهُ:بلغها وأَتَمّها وفَرَغَ منها " قَضَتْ وَاجِبهَا"، "قَضَى شَهْرَ العَسَل في الخارج"، "وقَضَى أَيَّامًا هَانِئَة"، "قضى مدّة العقوبة "، 4_الدَّيْنَ: دَفَعَه,5_الصّلاةَ : أدّاها،_الأمرَ إليه: أبلغَهُ إيَّاهُ، 7 _الشخصُ نَحْبَهُ أو أَجَلَهُ: مَاتَ ،_عَلَيْه: قَتَلَه" قضى على المقاومة "، 9_ على الخَطَر:أبعده، 10_ بين الخَصْمَيْنِ :حكم بينهما﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [سورة طه، الآية 72][3].

قَالَ يَقُولُ قَوْلًا ومَقَالًا ومَقَالَةً قَائِلٌ مَقُولٌ :1_الشخصُ : تَكَلَّمَ " قَالَ صِدْقًا"، 2_ عَلَيه:كَذَب" قَالَ عَلَيْهِ قَولَ الزُّورِ"، 3_ عَنْه : أَخْبَرَ " قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ سَيَأْتِي غَدًا"، 4_ بِكَذَا:رَآهُ رَأْيًا واعْتَقَدَهُ " قَالَ بآرَاءِ المتَصَوّفَةِ"، 5_ فيه:اجتهد,6_ بيده أو نحوها : أشار بها[4].

قَامَ يَقُومُ قَوْمًا وقِيَامًا قَائِمٌ :1_الأمرُ:ظَهر واستقر "قَامَ الحَقُّ بعدَ البَاطِل"، "قامت علاقة بينه وبين جارة، 2_الشخصُ: وَقَفَ ونَهَضَ " كَانَ جَالِسًا فقَامَ"، "قَامَ فِي النَّاس خطيبا"، "قَامُوا قومةً واحدة "، 3- نَابَ " قَامَ مَقَامَهُ"، 4_على الشيءِ :اعْتَمَدَ" قَامَ عَلى الكِتَابِ والسّنة"، 5_بالأمرِ:فَعَله" قام بِزِيَارَةِ المريض "، "قام بواجِبِه نحو أبويه"، " قام باتصالات مع..... "، "قام بالمصارف اللازمة "، "قام برحلة"، 6_على الأمرِ :رَاقَبَه ودَامَ عليه وثَبَتَ " قام الوكيلُ على شؤُون اليَتَامَى "، "قام على القضاء "، 7- شَرَعَ " قَامَ بِفِعْلِ كَذَا"[5].

---

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ق ذ ف)، ص974.

[2]- المصدر نفسه، مادة (ق ر ص)، ص979.

[3]- المصدر نفسه، مادة (ق ض ي)، ص993.

[4]- المصدر نفسه، مادة(ق و ل)، ص1014.

[5]- المصدر نفسه، مادة(ق و م)، ص.1015

الترادف:

قَادِمٌ ج ــون وقُدُومٌ : آتٍ[1]

مُقَارَنٌ: مُوَازَنٌ[2].

قَعِيدٌ: مُجَالِسٌ[3] .

حرف الكاف:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الكاف:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	60	11	14	-	-
نسبتها المئوية	%70.85	%12.94	%16.47	-	-

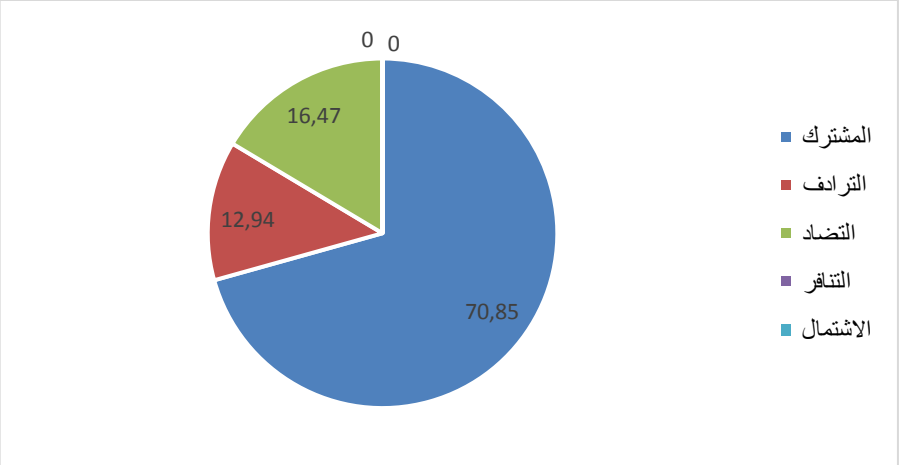

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 70.85% والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 12.94% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ق د م)، ص972

[2] – المصدر نفسه، مادة (ق ر ن)، ص983.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ق ع د)، ص999.

السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 16.47%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

التضاد :

كَئِيبٌ ج للعاقل _ ون: حزين, عكسه مبتهج " رجل كئيب "[1] .

كَبُرَ يَكْبُرُ كِبَرًا كَبِيرٌ:_الشخصُ: عظُمَ وجَسُم, عكسه صغُر "كبُر الأمرُ"، "كبُرَ قَدْرُهُ[2] .

كُبْرَى مذ أَكْبَرُ ج كُبْرَيَاتٌ :عكسُ صغرى[3].

كَثُرَ يَكْثُرُ كُثْرًا وكَثْرَةً كَثِيرٌ:_الشيءُ: وَفُرَ، عكسه قَلَّ "كَثُرَ مَالُهُ"، "كَثُرَتْ أَخْطَاؤهُ "[4].

كَدِرَ يَكْدَرُ كَدَرًا كَدِرٌ: 1_الماءُ: تَعَكَّرَ، عكسه صَفاَ[5].

كَرِهَ يَكْرَهُ كُرْهًا وكَرَاهَةً وكَرَاهِيَةً فهو كَارِهٌ:_الشخصَ أو غَيْرَهُ : مَقتَه، عكسه أحبّه[6].

كُلِيّ : منسوب إلى الكُلِّ ،شامل، عكسه جُزْئِي " تكلِفة كُلِّيَة"، "تشابهٌ كُلِيٌّ بين الأخوين"[7] .

تَكَامُلٌ :مص تَكَامَلَ ،2 (في الاقتصاد)جَمْعٌ بين صِنَاعَاتٍ مُختلفة يُكَمِّلُ بعضها بعضا وتَتَعَاوَنُ في الوُصُولِ إلى غرض واحِد وعكسه تَنَافُسٌ[8].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ك أ ب)، ص1021

[2] – المصدر نفسه، مادة (ك ب ر)، ص*1024*.

[3] – *المصدر نفسه، مادة* (ك ب ر)، ص1024

[4] – المصدر نفسه، مادة (ك ث ر)، ص1030

[5] – المصدر نفسه، مادة (ك د ر)، ص1032

[6] – المصدر نفسه، مادة (ك ر ه)، ص1034.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ك ل ل)، ص1051

[8] – المصدر نفسه، مادة (ك م ل)، ص1054.

ترادف:

كَارِهٌ ج_ون: مُجْبَرٌ[1].

كِسَاءٌ ج أَكْسِيَةٌ :لِبَاسُ[2].

كَظِيمٌ : مَكْرُوبٌ حزين[3].

مَكْنُونٌ ج _ آت: مَسْتُورٌ[4].

كِيلَةٌ ج كَيْلَاتٌ :وِعَاءٌ[5] .

المشترك

كَشَفَ يَكْشِفُ كَشْفًا فهو كَاشِفٌ :1_الشيءَ وعنه : رَفَعَ عنه ما يغَطِيهِ "كَشَفَ السِّتَارَ"، "كَشَفَ عن مكنون صَدْرِهِ "، "كَشَفَتِ النّقابِ عَنْ وَجْهِهَا "، 2_الشيءَ :أَزَالَهُ "كَشَفَ الله هَمَّهُ "، " كَشَفَ الغموض" ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا العَذَابَ﴾[سورة الدخان، الآية12]، 3_على الشيء :فَحَصَهُ " كشف على المريض" ،"كَشَفَ على الحقائِبِ"، 4_الشخصُ عن الشيء : فضحَهُ" كَشَفَ عَنِ المُؤَامَرَةِ "[6] .

كَفَرَ يَكْفُرُ كُفْرًا وكُفْرَانًا فهو كَافِرٌ :1_الشخصُ : لَمْ يُؤْمِن بالوِحْدَانِية أو النُبُوّة أو الشَّريعة أو بها جميعا ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ العَالَمِين﴾[سورة آل عمران، الآية 97]2_الشّخصُ بالنِّعْمَة :جَحَدَهَا ولَمْ يَشْكُرْهَا،3 _الشخصُ بكَذَا :تَبَرَّأَ منه[7].

كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً كَافٍ (الكافي) مَكْفِيٌّ : 1_هُ الشيءُ : اسْتَغْنَى بِهِ عَن غَيْرِهِ، وقد تزاد في فاعله الباء ﴿وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبَا﴾[سورة الأحزاب، الآية 39]، 2_هُ الله فُلَانا أَوْ شرَّهُ : حَفِظَهُ من كيده

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ك ر ه)، ص1038

[2] – المصدر نفسه، مادة (ك س ر)، ص1042

[3] – المصدر نفسه، مادة (ك ظ م)، ص1044.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ك ن ن)، ص1057

[5] – المصدر نفسه، مادة (ك ي ل)، ص1064

[6] – المصدر نفسه، مادة (ك ش ف)، ص1043

[7] – المصدر نفسه، مادة (ك ف ر)، ص1046

﴿فَسَيَكْفِيهُمْ اللهُ وَهُوَ السَمِيعُ العَلِيمُ﴾[قران]، 3_هـ الشيءَ :قام فيه مقامَهُ " كفاه مؤنة البحث"، "كفاه حاجته"[1].

كَلِبَ يَكْلَبُ كَلَبًا كَلِبٌ :1_الكَلْبُ:أَصَابَهُ دَاءُ الكَلَب، 2_الشخصُ على الأمْر :حَرَصَ عَلَيْهِ "كَلِبَ عَلَى المالِ"، 3_ الشخص فهو كليب : ذهب عقله من الكَلَبِ[2].

كَاسَ يَكُوسُ كَوْسًا كَائِسٌ : 1_ الشخصُ: مشى على رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، 2_الحَيَوانُ: مَشَى على ثَلَاثِ قَوَائِمَ، 3_الشخصُ في البيع : نَقَّصَ الثّمن[3] .

كَيَّفَ يُكَيِّفُ تَكْيِيفًا: 1_ الشيءُ :قَطَّعَهُ " كَيَّفَ الجَزَّارُ اللَّحْمَ "، 2_هُ:جعل له كيفيّة مخصوصة " كَيَّفَ السِّيَاسِيّ الموضوع كَمَا أَرَادَ"، "كَيَّفَ المُصْلِحُ عَقْلِيَّةَ الشّعْبِ"، "كَيَّفَ حَيَاتَهُ"، "كَيَّفَ سُلُوكَهُ" (مو)، 3_الهَوَاءَ :غَيَّرَ دَرَجَةَ حَرَارَتِهِ أو بُرُودَتِهِ في مَكَان بِوَاسِطة مُكَيِّفِ الهَوَاءِ "بَيْتٌ مُكَيَّفٌ" (مو)[4].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ك ف ي)، ص1048.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ك ل ب)، ص1049

[3] – المصدر نفسه، مادة (ك و س)، ص1060.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ك ي ف)، ص1063.

حرف اللّام:

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف اللّام:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	70	10	08	-	01
نسبتها المئوية	%78.65	%11.22	%8.98	-	%1.12

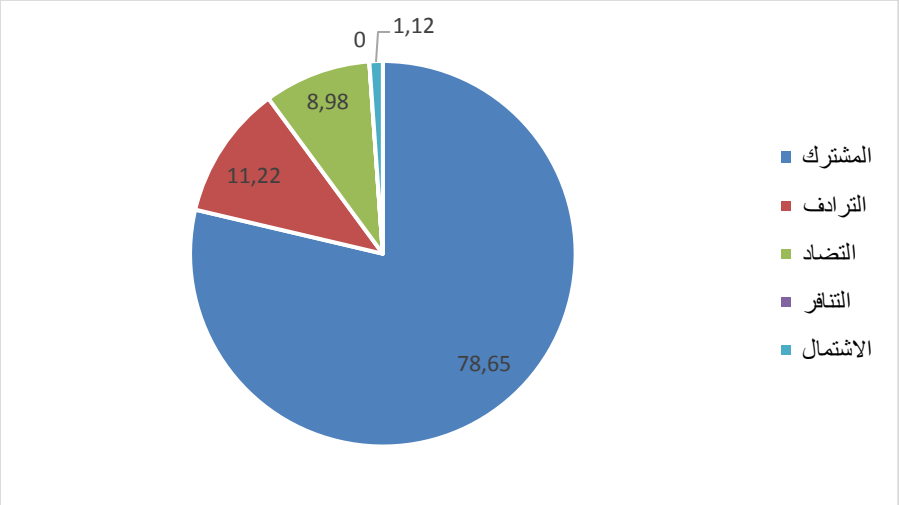

التحليل: بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 78.65 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 11.23% وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 8.98%وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتهما تتراوح 1.12% .

الترادف:

لَئِيمٌ ج لِئَامٌ ولُؤَمَاءُ :دَنِيءُ[1].

لِبَانٌ: رَضَاعٌ[2].

لَاحٌ:ضَيِّقٌ[3].

لَاحِظَةٌ ج لَوَاحِظُ :عَيْنٌ[4].

مُتَلَاحِقٌ ج للعاقل _ ون:مُتَتَابِعٌ [5].

لَدْنٌ ج لُدْنٌ وَلِدَانٌ مؤ لَدْنَةٌ ج لِدَانٌ :لَيّن[6].

لُكَعٌ :1لَئِيمٌ[7].

مَلَاذٌ: مَلْجَأٌ[8].

التضاد :

لَئِيمٌ ج لِئَامٌ وَلُؤَمَاء :دنيء الأصل شحيح النفس عكسه كريم

لطف يلطف لطفا ولطافة لطيف : 1_الشيء :رق عكسه كثف[9].

ملقح ج_ون :_من الرّجال :منجب للولد، عكسه عقيم[10].

المشترك:

لَحَدَ يَلْحَدُ لَحْدًا فهو لاَحِدٌ :1_ القَبْرَ :حَفَرَهُ وَعَمِلَ لَهُ لَحْدًا، 2_ المَيِّتَ: دَفَنَهُ, _الشَخْصُ في الدّين : كَفَرَ وأَشْرَكَ بالله[11].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ل أ م)، ص1066.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ل ب ن)، ص1071.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ل ح ح)، ص1057

[4] – المصدر نفسه، مادة (ل ح ظ)، ص1076.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ل ح ق)، ص1077

[6] – المصدر نفسه، مادة (ل د ن)، ص1081

[7] – المصدر نفسه، مادة (ل ك ع)، ص1100.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ل و ذ)، ص1107

[9] – المصدر نفسه، مادة (ل ط ف)، ص1087.

[10] – المصدر نفسه، مادة (ل ق ح)، ص1056.

[11] – المصدر نفسه، مادة (ل ح د)، ص1075.

لَحَفَ يَلْحَفُ لَحْفًا فهو لَاحِفٌ :1_اللّحَافَ : عمله, 2_الشخصَ: غَطَّاهُ بِلِحاف" لَحَفَتْ الأُمُّ طِفْلَهَا"، 3_الشّخصَ الثَّوْبَ :أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ ,4_النَّارَ الحَطَبَ :ألقاهُ عليها[1].

لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعًا فهو لَاذِعٌ :1_تِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقَتْهُ " لَذَعَهُ الحَرُّ"، 2_هُ الحُبُّ : آلَمَهُ وأَوْجَعَهُ، 3_الشخصَ بِلِسَانِهِ: أَصَابَهُ بِأَذَى وأَوْجَعَهُ بِكَلَامٍ مَكْرُوهٍ[2].

لَزِمَ يَلْزَمُ لُزُومًا فهو لَازِمٌ :1_ الشيءُ:ثَبَتَ ودَامَ، 2_الأمرُ: وَجَبَ حُكْمُهُ " لَزِمَهُ الطَّلَاقُ"، 3-الشخصُ الشيءَ: لم يُفَارِقْهُ "لزم الفراش"، "لَزِمَ الغُرْفَةَ"، "لَزِمَتِ الصَّمْتَ "، 4_كَذَا عَن كَذَا : نَشَأَ عَنْهُ وحَصَلَ منه"، "لَزِمَتْ هَذِهِ النَّتِيجَةُ عن اتِّخَاذِ مواقِفِه الحَازِمَة" [3].

لَقَطَ يَلْقُطُ لَقْطًا فهو لَاقِطٌ : 1_ الطائِرُ الحَبَّ :أَخَذَهُ بِمِنْقَارِهِ، 2_الشخصُ الشيءَ :آخذه من الأرض " تَلْقُطُ الحِجَارَةَ "، 3_الشخصُ الصُّورَةَ :صَوَّرَهَا بِآلَةِ التَصْوِيرِ، 4_الشخصُ العِلْمَ من الكُتُبِ :أَخَذَهُ مِنْ عِدَّةِ كُتُبٍ[4].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ل ح ف)، ص1077.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ل ذ ع)، ص1082.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ل ز م)، ص1074.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ل ق ط)، ص1096.

حرف الميم :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الميم:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	61	17	02	-	-
نسبتها المئوية	%76.25	%21.25	%2.50	-	-

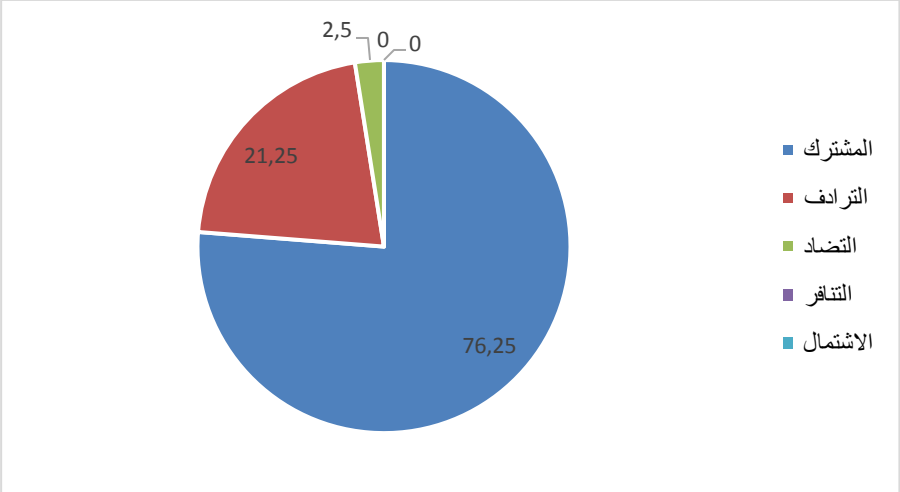

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 76.25 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 21.25 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 2.5 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية .

الترادف

مَاحِقٌ :مُهْلِكٌ[1].

مَاهِرٌ: حَاذِقٌ[2].

المشترك :

مَسَّ (مَسِسْتُ) يَمَسُّ مَسًّا فهو مَاسٌّ :1_ الشيءَ لَمَسَهُ بِيَدِهِ ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا المطَهَرُون﴾[سورة الواقعة، الآية 79]، 2_المرْأَةَ :جَامَعَهَا ﴿قَالَتْ ربِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾[سورة آل عمران، الآية 47]، 3_هـ الشيء : أصابه " مس الماء جسده"، "مسه المرَضَ"، 4_ تهُ الحَاجَةُ إلى كذا: أَلْجَأَتْهُ[3].

مَالَ يَمِيلُ مَيْلًا ومَيْلَانًا فهو مَائِلٌ:1_الشيءُ: زَالَ عن اسْتِوائِه "مَالَ الحَائِطُ"، 2_تِ الشَّمْسُ :زَالَتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاء ، 3_الغُصْنُ: حَرَّكَهُ النَّسِيمُ، 4_ إلى الشخصِ :أَحَبَّهُ وانحازَ إليه,5_ إلى الشيءِ:رَغِبَ فيه، 6_ به إلى كذا:جَلَبَهُ، 7_عليه:جَارَ وظَلَمَ مَالَ عليه الدَّهْرُ :أَثْقَلَ عليه بِحَوَادِثِهِ، 8_عَنْهُ:حَادَ " مَالَ عَن الطَّرِيقِ"، "مَال عَن الحَقِّ" [4].

التضاد :

امْتِنَانٌ:1 مص امْتَنَّ، 2 اعْتِرَافٌ بالجميل، عكسه جُحُودٌ " بِكُلِّ امْتِنَانٍ أُقَدِّم لكَ جزيلَ شُكْري" [5].

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (م ح ق)، ص1120

[2] – المصدر نفسه، مادة (م هـ ر)، ص1156.

[3] – المصدر نفسه، مادة (م س س)، ص1135

[4] – المصدر نفسه، مادة (م ي ل)، ص1164

[5] – المصدر نفسه، مادة (م ن ن)، ص1155

حرف النون :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف النون:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	103	31	14	-	03
نسبتها المئوية	%68.21	%20.52	%9.27	-	%1.98

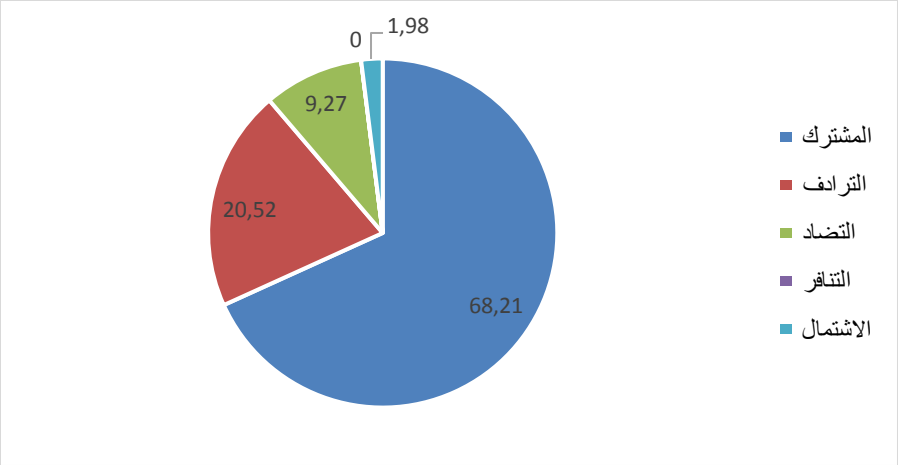

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 68.21 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية، ثم يليها الترادف بنسبة 20.52 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 9.27 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.98% .

نماذج:

المشترك :

نَأَى يَنْأَى نَأْيًا نَاءٍ (النَّائي): 1_عنه :بَعُدَ ، "نَأَى عَن بيتِه" "يعيش في قرية نائية"، 2_ الشخصُ بجانبه :تكبَّر وأَعْرَضَ بوجهه ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَان أَعْرَضَ وَنَأَى بجَانِبِهِ﴾[سورة الإسراء، الآية 83][1].

نَجَبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً نَجِيبٌ :1_ الشخصُ :كَانَ كَرِيمَ الأَصْلِ نَبِيلًا، 2_الشخصُ: حَمُدَ في قَوْلِه أو فِعْلِهِ، 3_الشخصُ: فاق اقرأنه ذكاء ونباهة.

أنجب ينجب إنجابا _الشخص :ولد "أنجب مولودا ذكرا"[2] .

نَحَتَ يَنْحِتُ نَحْتًا ونَحِيتًا فهو ناحت :1_الشخصُ الحَجَرَ أو المَعْدِن أوِ الخَشَبَ :سَوَّاهُ وصَنَعَهُ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾[سورة الصافات، الآية 91]، 2_الجَبَل:قطعَ منهُ الحِجارَةَ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الجِبَالِ بُيُوتًا﴾[سورة الشعراء، الآية 149]، 3-في اللغة)_الكَلِمَةَ : أَخذها من كلمتين أو أَكْثَرَ، صلعم نُحِتَتْ من :صلى الله عليه وسلم[3].

نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا فهو نازع :1_ الشيءَ من مكانه:قَلَعَه"نَزَعَ النَّجَّارُ المِسْمَارَ"،2_هـ عن عَمَلِهِ :عَزَلَهُ" نَزَعَهُ عَنْ وَظِيفَتِهِ"، 3_يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ:أَخْرَجَهَا﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلْنَاظِرِين﴾[سورة الشعراء، الآية 33] نَزَع يَدَهُ من الطّاعة:خَرَجَ مِنْهَا وعَصَى[4].

نَسَخَ يَنْسَخُ نَسْخًا:1_الكِتَابَ: نَقَلَهُ وكَتَبَهُ حَرْفًا بِحَرْف ,2 _الشَّيْءَ :صَوَّرَه"نَسَخَ الوَثِيقَةَ"، 3 _الله الآيَةَ: أَزَالَ حُكْمَهَا ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾[سورة البقرة، الآية 106]، 4_الشيءَ:أزاله[5].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ن أ ي)، ص1165.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ج ب)، ص1173

[3] – المصدر نفسه، مادة (ن ح ت)، ص1177.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ن ز ع)، ص1185.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ن س خ)، ص1189.

نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا ونُشُوءًا ونَشْأَةً فهو نَاشئ: 1_ الشيءُ: حَدَثَ وتَجَدَّدَ، 2_الصَّبِيُّ:شَبَّ وقَرُبَ من الإِدْرَاكِ، 3_الشيءُ من غيره: تَوَلَّدَ" يَنْشَأُ البُخَارُ مِنَ الحَرَارَةِ "، 4_الشخصُ في بني فُلانٍ:تَرَبَّى وتَرَعْرَعَ نَشَأَ نَشْأَةً صَالِحَةً: تَرَبَّى تَرْبِيَةً فَاضِلة[1].

نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْرًا فهو ناشر:1_الشيءَ: فَرَّقَه" نَشَرَ الرَّاعِي غَنَمَهُ فِي المَرْعَى"، 2_ الثَّوْبَ :بَسَطَه" نَشَرَتِ المَرْأَةُ الثِّيَابَ المِمَلَلَةَ"، 3_الخَشَبَ: شَقَّه" نَشَرَ النَّجَارُ الأَخْشَاب"، 4_الخَبَرَ : أَذَاعَه" نَشَرَتْ وِكَالَةُ الأَنْبَاءِ خَبَرَ وَقْفِ القِتَال"، 5_الكِتابَ :طَبَعَه ووَزَّعَهُ " نَشَرَ الشَّاعِرُ دِيوَانَهُ " [2].

نَشَزَ يَنْشُزُ /يَنْشِزُ نَشْزًا ونُشُوزًا فهو ناشز: 1_الشيءُ: ارْتَفَع " نَشَزَ العِرْق"، 2_الشيءُ: خَرَجَ عن المعْتَاد" نَشَزَ اللَّحْنُ عَنْ ذَوْقِ الجَمَاعَة"، "نَشَزَتْ آرَاؤُهُ "، 3_الرجلُ أو المرأة بالزَّوْجِ : اسْتَعْصَى وأَسَاءَ العِشْرَةَ، ﴿وَإِنْ اِمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾[سورة النساء، الآية 128][3].

نَفَذَ يَنْفُذُ نُفُوذًا ونَفَاذًا فهو نَافِذٌ : 1_ الأمرُ :مَضَى وجَرَى "نَفَذَ الحُكْم"، 2_السّهْمُ :خَرج طَرَفُه إلى الشّقّ الآخر، 3_الطَّرِيقُ :سَهُلَ مَسلَكُه إلى كُلِّ أَحَدٍ، 4_إليهِ الكِتَابُ: وَصَلَ، 5_ فيهِ ومِنْه :خَرَجَ منهُ إلى الجِهةِ الأُخْرَى﴿إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا﴾[سورة الرحمان، الآية 33] نَفَذَ فلانٌ في الأُمور : مَهَرَ بِهَا.

نَقَصَ يَنْقُصُ نَقْصًا ونُقْصَانًا فهو ناقص : 1_ الشيءُ :قَلَّ " نَقَصَ مَالُهُ"، "عام ينقصه يوم"، 2_الشيءُ : ضعف "نَقَصَ بَصَرُهُ"، "نَقَصَ عَقْلُهُ"، "أصابه نَقْصٌ في دينه"، 3_الشيءَ: صَيَّرَهُ نَاقِصًا ﴿أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرفها﴾[قران]، 4-نَقَصَهُ شيءٌ :أَعْوَزَه، 5_الشخصَ حَقَّهُ :غَمَطَهُ إِيَّاهُ وجَعَلَه نَاقِصا﴿ثُمَ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾[سورة التوبة، الآية 04][4].

نَقَضَ يَنقُضُ نَقْضًا فهو ناقض :1_الأمرَ : أَفْسَدَه بَعدَ إِحْكامِه ,2_البِنَاءَ :هَدَمَه "نَقَض العَدُوُّ الدِّيَّارَ بالمدَافع"،3_العَهْدَ أو اليَمينَ :نَكَثَهُ ولم يعملْ به ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها﴾[سورة

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ن ش أ)، ص 1192

[2] – المصدر نفسه، مادة (ن ش ر)، ص1194.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ن ش ز)، ص1195.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ن ق ص)، ص1223.

النحل، الآية 91],4_الحُكْمَ : أَبْطَلَه "نقضَتْ المحكمة الحكم الابتدائي "، 5_الشخصُ الوَلَاءَ :تَمَرَّدَ وخَرَج على السُّلطةِ الشَّرْعِيّة "نَقَضَ الأَعرابُ الوَلَاءَ للمَلِكِ"[1].

نَامَ يَنَامُ نَوْمًا فهو نَائِمٌ : 1_الشخصُ : رَقَدَ"نَامَ الصَّبِيُّ"، 2_الشّيءُ: سَكَنَ وهَدَأَ "نامَ البحرُ"، "نامَتِ الرِّيح"، 3_تِ النّارُ :هَمَدَتْ، 4_إليه :سَكن واطمأنَّ ووثِقَ به ، 5_عن حَاجَتِه :غَفَلَ عنها ولم يَهْتَمَّ بها ,6_الشخصُ لله :تواضَعَ لهI نَامَ هَمُّهُ : لم يَكنْ له هَمٌّ[2].

التضاد :

مَنْبَعٌ ج مَنَابِعُ: 1 مَخْرَجُ الماء ونحوِه "مَنْبَعُ نفْط" 2 مَصْدَرُ الشيء "مَكَّةُ المكَرَّمَةُ مَنْبَعُ الوَحْيِ"، "مَنْبَع النهر"، عكسه مصبه[3].

نَثْرٌ : 1 مص نَثَرَ، 2 -كَلَامٌ يُرْسَلُ بلا وزْنٍ ولا قافِيَة عكسه شعر[4].

نَحُفَ يَنْحِفَ نَحَافَةً فهو نَحِيفٌ :_الشخصُ:كَانَ رَقِيقُ الجِسْمِ خلقة، عكسه سَمِنَ[5].

تَنَازُلِيٌّ : (في الحساب) عكسُ تَصَاعُدِيٌّ[6].

نَسِيَ يَنْسَى نَسْيًا ونِسْيَانًا نَاسٍ (النَّاسِي) مَنْسِيٌّ:الشيءَ :فَقَدَ ذِكْرَهُ أو صورَتَه، عكسه حَفِظَه﴿رَبَنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾[سورة البقرة، الآية 286][7] .

نَاعِلٌ :1 فَاعِلٌ من نَعَلَ ، 2 - ذُو نَعْلٍ، عكسه حَافٍ "رَجُلٌ نَاعِلٌ"، 3-حِمَارُ الوَحْشِ[8].

تَنَاغُمٌ مص تَنَاغَمَ، عكسه نَشَاز"تَنَاغُمُ أَلْحَانُ المطْرِبَاتِ" [9].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ن ق ض)، ص1223.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ن و م)، ص1244.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ن ب ع)، ص1169

[4] – المصدر نفسه، مادة (ن ث ر)، ص1173.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ن ح ف)، ص1178

[6] – المصدر نفسه، مادة (ن ز ل)، ص1187.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ن س ي)، ص1192.

[8] – المصدر نفسه، مادة (ن ع ل)، ص1209.

[9] – المصدر نفسه، مادة (ن غ م)، ص1212.

تَنْفِذِيٌّ : منسوب إلى التَّنفِيذ "إِجْرَاءٌ تَنْفِذِيٌّ" السُّلْطَة التَّنْفِيذِيَةُ : الحُكومَةُ وهَيْئَةُ مُوَظِّفِيهَا، وهي خِلاف السُّلطَة التّشرِيعِيَّة والسُّلطة القَضَائِيَة[1].

نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعًا فهو نافع :ـهُ :أَفَادَهُ وأوصَلَ إليه خَيْرًا ، عكسه ضَرَّ﴿وأَمَاما يَنْفَعُ النَاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾[سورة الرعد، الآية 17][2].

نَفْيٌ :1 مص نَفَى، عَكسه إيجاب[3]

نُقْصَانٌ: مص نَقَصَ, عكسه زيادة "بدا في النقصان "، "نَسَخَ النّصَّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ولَا نُقْصَانٍ"

نَسِيَ يَنْسَى نَسْيًا ونِسْيَانًا نَاسٍ (النَّاسِي) مَنْسِيٌّ:الشّيءَ :فَقَدَ ذِكْرَهُ أو صورَتَه ,عكسُه حَفِظَه﴿ رَبَنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾[سورة البقرة، الآية 286][4]

الترادف :

مَنْتُوجٌ ج_آت :مَحصُول[5]

نَجسٌ: قَذِرٌ[6]

مُنَاسِبٌ: مُلَائِمٌ[7] .

مَنَاصٌ:مَفَرٌ .

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (ن ف ذ)، ص1214.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ن ف ع)، ص1217.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ن ف ى)، ص1219.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ن ق ص)، ص1223.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ن ت ج)، ص1171.

[6] – المصدر نفسه، مادة (ن ج س)، ص1175.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ن س ب)، ص1188

حرف الهاء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الهاء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	64	10	03	-	-
نسبتها المئوية	%83.11	%12.99	%3.89	-	-

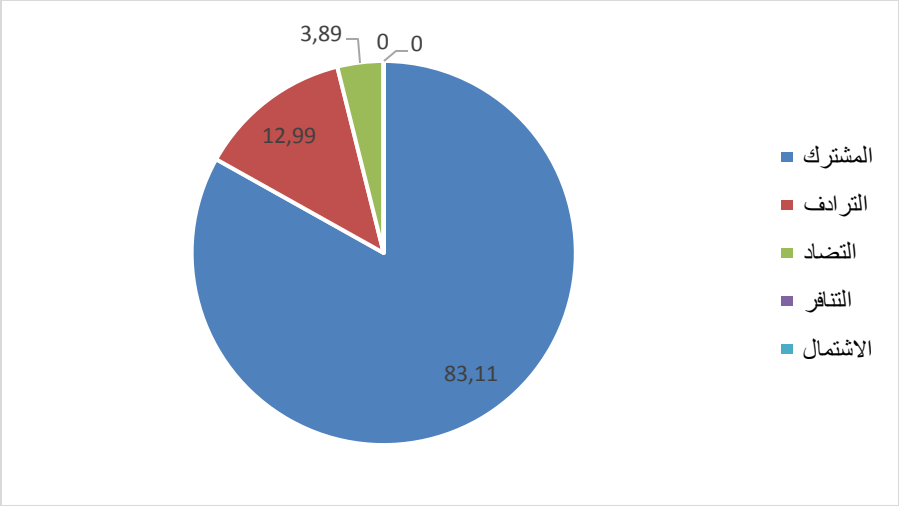

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 83.11 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 12.99 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 3.89 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية

نماذج:

التضاد:

هَبَطَ يَهْبِطُ هُبُوطًا فهو هَابِطٌ :1_الشيءُ :نَقُصَ، انْخَفَضَ، عكسه ارتفع "هَبَط ثمن السلعة" . هُزَالٌ مص هَزَلَ، عكسه سِمَنٌ "أَصَابَهُ هُزَالٌ بعد المرَضَ" [1] .

مَهْمُوسٌ : 1_من الكَلامِ: غَيْرُ الظّاهر "الدعاية المهمُوسُ بها "، 2(في علم الأصوات): الأَصْوات المهْمُوسَة هِي التي لا يتذبذب الوتران الصوتيان أثناء النطق بهما، مثل الباء والدال.

المشترك:

هَجَّ (هَجَجْتُ) يَهِجُ هَجًّا و هَجِيجًا فهو هَاجٌ :1_الشخصُ : فَرَّ إلى مكان بعيد من ظُلم ونحوه، 2_تِ العينُ :دخلَت و انْكَسَفَت من جُوع أو عطش أو تَعَب، 3_ تِ النَّارُ :اشْتَعَلَت وسُمِعَ صوتُ اتقادها ، 4_البيتَ ونحوه:هدمه[2].

هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا وهُمُوسًا فهو هَامِسٌ : 1_ الصَّوْتَ : أَخْفَاهُ، 2_ الشخصُ الطَّعَامَ : مَضَغَهُ وفَمُهُ مُنْضَمٌّ ، 3_الشخصُ إليهِ بِحَديث :كَلَّمَه بصوتٍ خَفِي "هَمَسَ فِي أُذُنِهِ "، 4_الشّيطانُ إليه : وَسْوَسَ [3].

هَمَّ (هَمَمْتُ) يَهُمُّ هَمًّا فهو هَامٌّ :1_الشخصُ بالأَمْرِ :عَزَمَ على القِيَامِ به ولم يَفْعَلْه "هَمَّ بالسَّفَرِ لَيْلًا"، 2_ هُ الأَمْرُ :أَحْزَنَهُ " هَمَّهُ عَدَمُ نَجَاحِهِ فِي الامتحانِ "، 3_ ه الأمرُ : شَغَلَ بَالَهُ وتَعَلَّقَ به " أمرُ مُسَاعَدَتِهِ يَهُمُّنِي"، "بَعَثَ بِرِسَالَةٍ إلى المدِيرِ الّذِي يَهُمُّهُ الأَمْرُ"[4].

هَالَ يَهُولُ هَوْلًا هَائِلٌ مَهُولٌ : 1-الشخصُ :خَافَ ورُعِبَ ، 2 -تِ المرْأَةُ النَّاظِرَ بِحُسْنِهَا : أَعْجَبَتْهُ، 3_الأمرُ الشخصَ : أَفْزَعَهُ وعَظُمَ عليه "هَالَهُ الزِّلْزَالُ الّذِي دَمَّرَ القَرْيَةَ "، 4_ الشخصُ : رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ أَوْ عِنْدَ تَخْدِيرِهِ فَفَزِعَ[5].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ه ز ل)، ص1265.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ه ج ج)، ص1253.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ه م س)، ص1272.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ه م م)، ص1273.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ه و ل)، ص1278.

الترادف:

هَلِعٌ: خَائِفٌ [1].

حرف الواو :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الواو:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	80	14	13	-	02
نسبتها المئوية	%73.99	%12.84	%11.92	-	%01.83

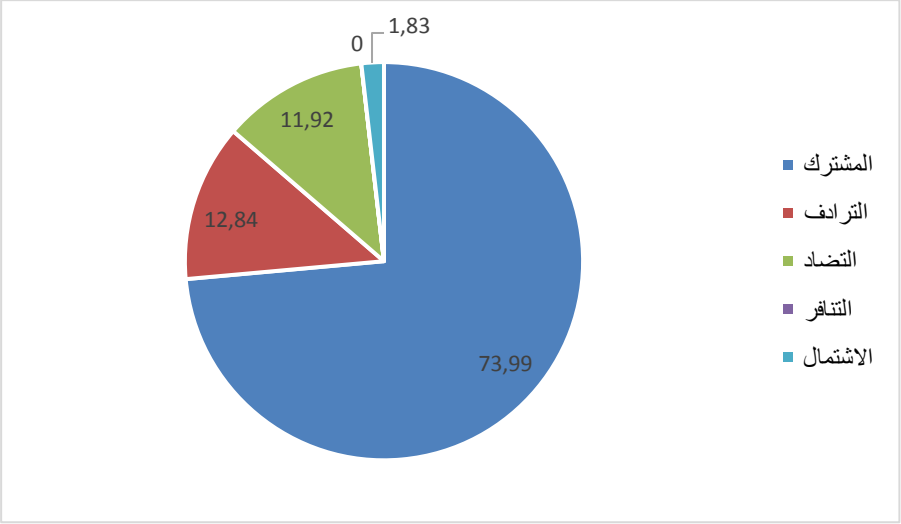

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 73.39 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 12.84 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 11.92 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ شبه انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية ولهذا جاءت نسبتها 1.83% .

[1] - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة(هـ ل ع)، ص1269

نماذج:

التضاد:

أَوَّلُ ج_ ون وأَوَائِلُ مؤ أُولَى ج أُولَيَات وأُوَّلٌ : من/ما يأتي قبل غيره في الوقت أو الترتيب ، عكسه أخر "أَوَّلُ التلاميذ في الفصْلِ"[1].

وَتْرٌ/وِتْرٌ:1_ من العَدَدِ: الفَرْد عكسه شَفْع"جاء وَتْرٌ " [2] .

ايجَابِيٌّ : 1 منسوب إلى الإيجاب ,عكسه سَلْبِيٌّ[3] .

وُجِدَ وُجُودًا :_من عدم :خلاف عُدِمَ فهو موجود[4].

الشَّخْصُ وَجَدَ الوَحْشَةَ أو شَعَرَ بها، عكسه اسْتَأْنَسَ[5].

وَاضِحٌ:1مشهور، عكسه خامل

مَوْضُوعِيَّةٌ :ال_(في الفلسفة) :مذهبٌ يرى آن المعرفة ترجع إلى حَقِيقَةٍ غَيْرِ الذَّاتِ المدْرِكَةِ ،وعكسها الذاتية[6].

المشترك:

وَتَرَ يَتِرُ وَتْرًا وَتِرَةٌ فهو وَاتِرٌ :1_ القَوْسَ : عَلَّقَ عليها وَتَرها، 2_القَوْسَ :شَدَّ وَتَرَها ، 3_الشخصَ: أَدْرَكَه بمكروه ،4_الشخصَ :أَفْزَعَهُ ،5_العَدَدَ :أَفْرَدَهُ، 6_الصَّلَاةَ:جَعَلَهاَ وتْرا، 7_الشخصَ حَقَّهُ أو مَالَهُ :نَقَصَهُ إِيَّاهُ ﴿وَلَنْ يَتِرَكُم أَعْمَالَكُم﴾[سورة محمد، الآية 35][7].

وَثُقَ يَوْثُقُ وَثَاقَةً فهو وَثِيقٌ :1_الشخصُ : قَوِيَ "وَثُقَ فِي عَمَلِهِ",2_الشيءُ وغَيرُهُ :ثَبَتَ "وَثُقَ المِسْمَارُ في الحَائِطِ "، 3_الشخصُ : أَخَذَ بالثِّقَةِ ، 4_ الشخصُ من الأمر:كان مُتَيَقِّنًا مِنْهُ [8].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (وأ ل)، ص1285.

[2] – المصدر نفسه، مادة (و ت ر)، ص1287.

[3] – المصدر نفسه، مادة (و ج ب)، ص1290.

[4] – المصدر نفسه، مادة (و ج د)، ص1291.

[5] – المصدر نفسه، مادة (و ح ش)، ص1296.

[6] – المصدر نفسه، مادة (و ض ع)، ص1316.

[7] – المصدر نفسه، مادة (و ت ر)، ص1287.

[8] – المصدر نفسه، مادة (و ث ق)، ص1288.

وَجَبَ يَجِبُ وَجْبًا ووُجُوبًا وَاجِبَةً فهو وَاجِبٌ :1_الشيءُ : لزِمَ وثَبَت "وَجَبَ الصَّوْمُ على المسْلِمِ"2_الشيءُ ونحوُهُ :سَقَط إلى الأرض﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾(سورة الحج، الآية 36) وَجَبَتِ الإِبِلُ : لَمْ تكد تَقُومُ من مَبَارِكِهَا ، 3_ت الشمس : غابت .[1].

وَحَى يَحِي وَحْيا وَاحٍ (الوَاحِي) مَوْحِيٌّ إليه :1_إليه وله :أَشَارَ و أَوْمَأَ، 2_إليه كلاما:كَلَّمَهُ سِرًّا أو كَلَّمَهُ بما يُخْفِيهِ عن غَيْرِهِ، 3_الله في قلبِهِ كَذَا أَلهمهُ إِيَّاهُ[2].

وَزَنَ يَزِنُ وَزْنًا وَزِنَةً فهو وَازِنٌ :1_الشيءُ :رَجَحَ، 2_الشيءَ :قَدَّرَ ثِقَلَهُ بالميزان ،3_الشيءُ كيلوغراما: كان بوزنه ،4_الشِّعْرَ :قَطَّعَهُ أو نَظَمَهُ مُوَافِقا للمِيزَان العَروضيّ[3].

الترادف:

وَجِعٌ : مُتَأَلِّمٌ[4].

وَادَّ يوأد ودادا ومواده :_ هـ :حَابَّهُ[5]

وَدِكٌ:سَمِينٌ "ديك ودك"[6] .

وَصِيفٌ ج وُصَفَاء:خَادِمٌ[7]

وَغْدٌ:مص وَغُدَ، 2 ج أَوْغَادٌ ووُغْدَانٌ : دَنِيءٌ[8]

وَقِحٌ: قَلِيلُ الحَيَاءِ[9].

مَوهُوبٌ ج_ون: مُبْدِعٌ[10]

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي ، مادة (و ج ب)، ص1290.

[2] – المصدر نفسه، مادة (و ح ى)، ص1296.

[3] – المصدر نفسه، مادة (و ز ن)، ص1304.

[4] – المصدر نفسه، مادة (و ج ع)، ص1292.

[5] – المصدر نفسه، مادة (و د د)، ص1297.

[6] – المصدر نفسه، مادة (و د ق)، ص1299.

[7] – المصدر نفسه، مادة (و ص ف)، ص1312.

[8] – المصدر نفسه، مادة (و غ د)، ص1321.

[9] – المصدر نفسه، مادة (و ق ح)، ص1325.

[10] – المصدر نفسه، مادة (و هـ ب)، ص1336.

حرف الياء :

جدول تكرارات العلاقات الدلالية في حرف الياء:

العلاقة الدلالية	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
عدد تكراراتها	10	01	08	-	-
نسبتها المئوية	%52.63	%5.26	%42.10	-	-

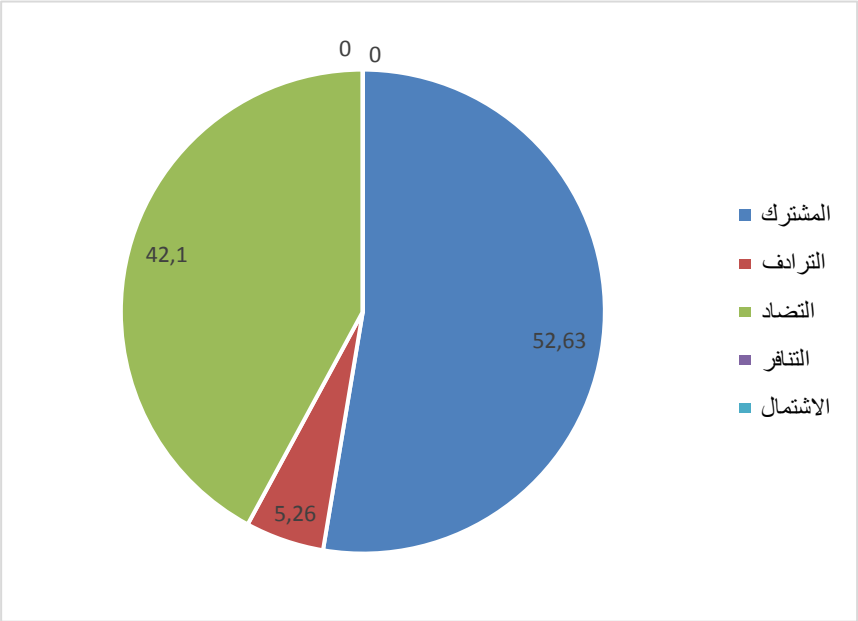

التحليل : بعد حساب النسبة المئوية لكل علاقة دلالية واستقراء النتائج يتبين أنه تم الاعتماد بشكل كبير على علاقة المشترك اللفظي التي نالت حصة الأسد بنسبة 52.63 % والسبب كما أشرنا إليه هو بساطة هذه العلاقة ووضوحها لأن هذا المعجم موجه للمتعلمين وغير الناطقين بالعربية ، ثم يليها الترادف بنسبة 5.26 % وهذا لبساطته ولأنه أقل جزالة وغنى من المشترك الذي يطغى على السياقات اللغوية ، ثم التضاد بنسبة 42.10 %وهذا لأن هذه العلاقة تتسم بالدقة والضبط أي مصطلح مقابل مصطلح .

ونلاحظ انعدام لعلاقتي التنافر والاشتمال كونهما علاقتين خاصتين بالمتفوقين والمتمكنين من اللغة العربية فهما لا توجهان للمبتدئ أو غير الناطق بالعربية.

نماذج:

المشترك اللفظي :

يَئِسَ يَيْأَسُ/ يَيْئِسُ يَأْسًا يآسَةً فَهُوَ يَائِسٌ ويَؤُوسٌ :1_ الشخصُ منه :انقطع أملُه منه وانتفى طعمه فيه ﴿اليَوْمَ يَئِسَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾[سورة المائدة، الآية 03] ،2_تِ المرأةُ :عَقِمَتْ ﴿واللاَئِي يَئِسْنَ مِنَ المحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾[سورة الطلاق، الآية 04][1].

يَفَعَ يَيْفَعُ يَفْعًا ويُفُوعًا فهو يَافِعٌ :1_الغُلامُ :شبَّ ونَاهَزَ البُلُوغَ ,2_الشيءُ :عَلَا وارْتَفَعَ[2].

الترادف

يَبَابٌ: خَرَابٌ[3]

يَمٌّ:1مص يَمَّ 2ج يُمُومٌ :بحر[4].

التضاد:

أحزابُ اليَسَارِ :الأحزاب الشُّيوعية والاشتراكيّة ونحوها ,عكسها احزن اليمين "اليسار المتطرف" [5].

يُسْرٌ: مص يَسُرَ ,1عكس عُسْر[6]

يَقِظَ يَيْقَظُ يَقَظًا ويَقَظَةً فهو يَقِظٌ ويَقْظَانُ :1_الشخصُ : صَحَا، عكسه، نامَ "يقظ بعد نوم عميق"[7].

---

[1] – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، مادة (ي أ س)، ص1339.

[2] – المصدر نفسه، مادة (ي ف ع)، ص1344.

[3] – المصدر نفسه، مادة (ي ب ب)، ص1340.

[4] – المصدر نفسه، مادة (ي م م)، ص1345.

[5] – المصدر نفسه، مادة (ي س ر)، ص1343.

[6] – المصدر نفسه، مادة (ي س ر)، ص1343.

[7] – المصدر نفسه، مادة (ي ق ظ)، ص1344.

الرقم	نسبة العلاقة الدلالية لكل حرف	المشترك اللفظي	الترادف	التضاد	التنافر	الاشتمال
1	أ	65.78	19.73	11.84	-	2.65
2	ب	58.13	26.74	12.79	-	2.32
3	ت	64.70	23.52	11.76	-	-
4	ث	6666	19.04	14.28	-	-
5	ج	64.51	15.05	19.35	-	1.07
6	ح	67.01	16.49	14.43	-	2.06
7	خ	64.94	14.43	18.55	-	2.06
8	د	65.45	25.45	07.27	-	1.82
9	ذ	70.37	22.22	07.41	-	-
10	ر	63.55	22.88	11.86	0.84	0.84
11	ز	76.92	15.38	07.7	-	-
12	س	65.93	20.87	12.08	-	1.09
13	ش	61.94	26.55	08.85	0.88	1.77
14	ص	64	16.12	17.74	-	1.61
15	ض	63.79	25.26	08.62	-	1.72
16	ط	59.64	35.08	03.51	-	-
17	ظ	40	50	10	0.81	-
18	ع	56.91	24.39	16.26	-	1.62
19	غ	53.57	30.95	15.47	-	-
20	ف	62.50	26.79	10.71	-	-
21	ق	72.07	19.81	8.10	-	-
22	ك	70.85	12.94	16.47	-	-
23	ل	78.65	11.23	8.98	-	1.12
24	م	76.25	21.25	2.5	-	-
25	ن	68.21	20.52	9.27	-	1.98
26	ه	83.11	12.99	3.89	-	-
27	و	73.39	12.84	11.92	-	1.83
28	ي	52.63	5.26	42.10	-	-

- المتوسط الحسابي العام لنسبة تواجد العلاقات الدلالية على مستوى المعجم كاملا:

	المشترك: 65.40%
ع1	الترادف: 21.22%
ع2	التضاد: 12.85%
ع3	التنافر: 0.84%
ع4	الاشتمال: 1.70%

بعد حساب المتوسط الحسابي العام لنسبه تواجد العلاقات الدلالية داخل المعجم العربي الأساسي أو ما يعرف بمعدل المتوسط لتوظيف العلاقات الدلالية داخل المعجم الأساسي، جاءت النتائج تعكس وتطابق كل ما لاحظناه آنفا، بل و تؤكد أن الجماعة المباركة التي أهدت لنا هذا الصرح المعجمي لم توظف العلاقات اعتباطا بل قصدت أن تكثر من المشترك اللفظي لغناه وثراه المعرفي و إسهامه الكبير في رفع نسبة استخدام مفردات اللغة حسب ما يقتضيه السياق وهذه ميزه تنفرد بها العربية على نظيراتها وقد جاء معدل التوظيف لعلاقة المشترك اللفظي الذي بلغ 65.40 بمثابة تأكيد آخر على صحة ما لاحظناه ودرسناه كون أن هذه العلاقة هي الأبسط والأوضح والأسهل وتخدم المتعلّمين و الناطقين بغير العربية وتكسبهم رصيدا لغويا عربيا يخدمهم في حياتهم ويمكنهم من التواصل المباشر مع غيرهم، وإحداث تواصل فعّال أو التواصل غير المباشر من خلال النصوص و قراءتها وفهمها. وهذا هو الهدف من المعاجم كي لا تبقى رهينة الرفوف المكتبية.

ثم تلاه الترادف بنسبة 21.22 وهي نسبة معتبرة وقد سبق التعليل والتعليق عليها إذ أن الترادف والتضاد يستعملان للضبط والدقة أي كلمة مقابل كلمة سواء بالمعنى نفسه أو ضده، وبلغت نسبة التضاد 12.85 لأنك لما تريد أن تعرّف باللغة وتكسبها للطرف الآخر فأنت لا تركز على المتناقضات والأضداد بقدر ما تركز على المعاني وتوليدها واستخدامها السياقي وهذا مثّله المشترك اللفظي.

أما فيما يخص علاقتي التنافر والاشتمال فهما شبه معدومتين إذا ما قارنهما بالعلاقات السابق دراستها وعليه رحنا نصنف العلاقات إلى صنفين أو درجتين:

علاقات الدرجة الأولى وهي: المشترك، الترادف، التضاد، وهذا لسهولتها ويسرها.

- وعلاقات من الدرجة الثانية وهي: التنافر والاشتمال وهذا لصعوبتها نسبيا وعمقها وبُعدها الفلسفي، الديني، الاجتماعي..... في معظم الأحيان حسب الاستخدام اللغوي ونوع السياق الذي تفرضه هذه العلاقة الدلالية.

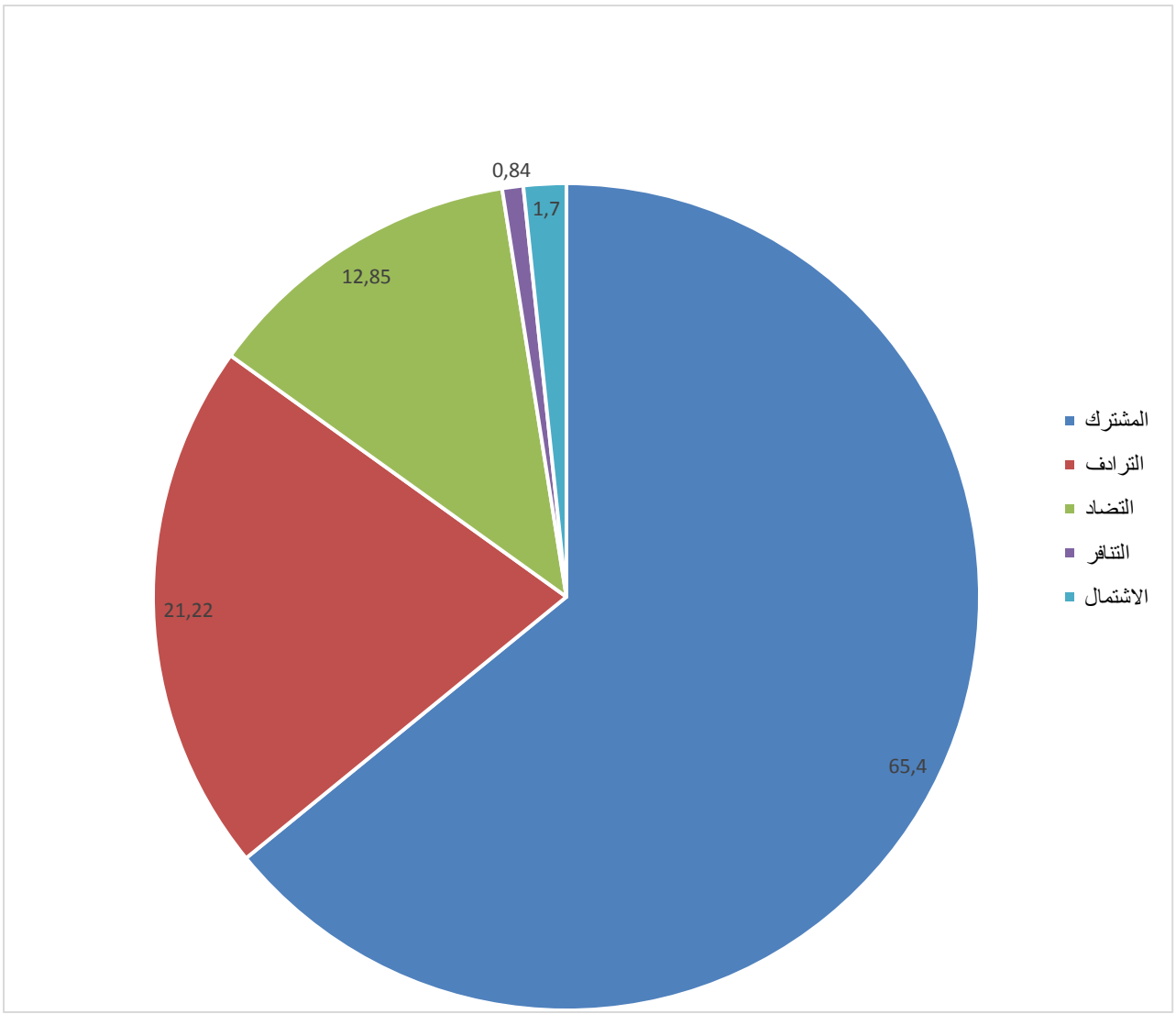

خاتمة

إنّه لما كان لكلّ بداية نهاية، فما كلا علينا إلا أن ننتهي إلى نهايتنا وما أجمل إذا ولّدت إشكاليات لغوية جديرة بالدراسة حتى تضمن سيرورة البحث اللّغوي لا سيما المعجمي منه .

وبعد بحث وعمل وتحليل جاد لا يسعنا إلا أن نذكر النتائج التي توصلنا إليها وهي ذاتها إجابات قد صغناها على شكل إشكالية كبرى تلتها مشكلات فرعية وعليه :

- حقيقة لقد حوى معجمنا الأساسي كُبرى العلاقات الدلالية التي يبنى عليها كلّ معجم مهما تقدم أو سيتأخّر وهي المشترك اللفظي – الترادف والتضاد ونذر يسير من التنافر والاشتمال .
- لب دراستنا كان إحصائيا تحليليا وهو الذي أخذ منا الجهد والوقت في القراءة والدراسة والفصل بين العلاقات وحساب كم تكررت كلّ واحدة على مستوى الحرف ومن ثمة حساب المتوسط الحسابي لنسبة تواجد هذه العلاقة لكلّ حرف وبعدها ايجاد المعدل العام لتوظيف العلاقات الدلالية على مستوى المعجم العربي الأساسي عموما .
- ولعلّ ما يثلج الصدر أنّه بعد حساب كلّ التكرارات والمعدلات خلُصنا إلى أنه لا اعتباطية في العمل المعجمي ، بل إن الجماعة اللّغوية التي أخذت على عاتقها مسؤولية إخراج هذا العمل الراقي إلى الوجود كان بعد تفانٍ وجهود، إذ كانت النتائج على النحو التالي :

أ/ **على مستوى الحرف** : تصدّر المشترك اللّفظي كلّ العلاقات غالبا وتساوى مع الترادف قليلا جدّا في بعضها واقترب التضاد مع الترادف في جلّ الحروف ، وتأخر التنافر والاشتمال في كل الحروف مطلقا .

ب/**وعلى مستوى المعجم عموما** : جاءت النسب المئوية لمعدّل متوسط التوظيف للعلاقات الدلالية على النحو التالي :

المشترك اللفظي : 65.40%

ترادف 21.22 %

التضاد 12.85%

الاشتمال 1.70%

التنافر 0.83%

ولقد جاءت النتائج تعكس صدق ما لاحظناه وتوصلنا إليه إذ هيمن المشترك اللفظي على نسبة التواجد في المعجم نسبة عالية جدّا بلغت 65.40% وهذا لسهولته ويسر فهمه واستيعابه ولثراه وغناه – غنى المشترك اللفظي طبعا- من حيث تعدد المعاني وتوافقه وتلاؤمه مع المتعلمين والمستكشفين للّغة العربية .

- إنّ المشترك اللفظي أهدى اللّغة العربية ميزة فانفردت بها على سائر اللّغات وهي استعمال الكلمة ذاتها في سياقات مختلفة وبمعانٍ متنوعة وهذا مالا تقدر عليه اللّغات الأخرى .

فسيطرة المشترك اللّفظي دليل صريح على أنّ اللغويين العرب تعهّدوا الإعتماد عليه كونه يسهل وييسر ويبسط العمل المعجمي للمبتدئ والمتعلّم وغير الناطق بالعربية، هذا جانب ممّا سعت إليه الجماعة العربية اللّغوية المعاصرة .

أما العلاقة التي حلّت ثانيا هي علاقة الترادف بنسبة 21.22% وهي كذلك معتبرة فالتضاد والترادف يسهّلان كذلك المعنى وهما أقل استفاضة وشرحا من المشترك اللفظي كونهما علاقتان تُعْنَيان بالتدقيق والضبط فهما على النسق العلاقات الأخرى يعملان على اكتساب المتعلمين وغير الناطقين بالعربية رصيدا لغويا هاما يخدمهم في حياتهم ويمكّنهم من التواصل المباشر والفعّال مع غيرهم من بني جلدتهم أو مع الوافدين الجدد إلى العربية الجميلة، وهذا هو المغزى الرئيسي والمقصد البالغ لكلّ مُعْجم ولا سيما المعجم العربي الأساسي .

بعدها علاقة التضاد بنسبة 12.85% وما يُقال عنها يقال عن الترادف فهما متقاربتان من حيث الاستعمال والفارق الوحيد بينهما هذا الوقوف على الضد والعكسي أي كل مترادف له عكس يضمنه له التضاد ، أما علاقتي الاشتمال والتنافر فجاء حضورهما محتشما جدّا بنسبة 1.70%و 0.83% على التوالي وهذا بقصد كونهما علاقتين تتطلبان غوصا وعمقا لغويين معتبرين، فإذا كنّا نود أن نضع معجما خاصا بالمبتدئين كان حتميا بل ولزاما ألاّ نعسّر ولا ننفّر وهذا المعنى جاء على لسان التنافر نفسه باعتباره علاقة دلالية لها مكانتها عند اللّغويين الأصليين المتمكّنين ذوي الباعي في اللغة العربية .

- وعليه رحنا كذلك نصنّف العلاقات من حيث الصعوبة والسهولة إلى ما يلي :

أ-علاقات من الدرجة الأولى وهذا لسهولتها ويسرها وهي : المشترك اللفظي ، الترادف و التضاد .

ب–علاقات دلالية من الدرجة الثانية وهذا لصعوبتها وعمقها فهي علاقات الخاصة من اللغويين كالدكاترة وأساتذتنا الجامعيين ، وهذا لأنها علاقات تشرح الكلمة لغويا وتُضَمِّنُها بعدا اجتماعيا ونفسيا وفلسفيا حسب الضرورة وحسب السيّاق المرجو من الكلمة .

وأخيرا أرجو من الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل وينفع به الطلبة ويفتح لهم المجال لخوض غمار الدراسات اللّغوية المعجمية خاصة في بعض المعاجم التي لم تأخذ حقها بعد من الدراسة والتحليل والتنقيح من كلّ المجالات .

الشكر الموصول لأستاذي الفاضل البروفيسور **الدكتور حفار** جزاه الله خيرا وأحسن الله إليه وإليكم جميعا والحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيّدنا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، الانجلو مصرية، ط3.

2- إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر، دار العرب الإسلامي، بيروت، 1993.

3- إبراهيم السامرّائي، التطور اللغوي التاريخي، القاهرة، 1966.

4- إبراهيم زكي خورشيد وآخرون، دائرة المعارف الاسلامية، مطبعة كتاب الشعب، ط2، 1969، القاهرة.

5- أبو البقاء الكفوي، الكليات1، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق، 1974

6- أبو الحامد الغزالي، المستصفى، تحقيق محمد عبد السلام عبد الشافي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1413هـ، 1993.

7- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق أحمد محمد سليمان أبو الرعد، جامعة الكويت، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، ط1409،1هـ، 1989م.

8- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحميد حمزاوي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.

9- أبو هلال العسكري (400هـ) الفروق في اللغة، ط4، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1963.

10- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، الفروق في اللغة، دار الأفاق، بيروت، ط1، 1973م.

11- ابن الأنبا ري، الأضداد، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم، الكويت، 1960م.

12- ابن جني، الخصائص، ط3، القاهرة.

13- ابن حجر، صحيح البخاري ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1379.

14- ابن تيمية احمد تقي الدين، الرد على المنطقيين، بمباي، ط1، 1947.

15- ابن فارس، الصاحبي، تحقيق عمر فاروق، الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، 1993.

16- ابن فراس أحمد، معجم مقاييس اللغة، ت(عبد السلام هارون)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1969

17- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 1968، بيروت، ج9.

18- ابن يعيش موقف الدين (243هـ)، شح المفصل، عالم الكتب، بيروت، دت.

19- ابن النديم، الفهرست، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1997-1417.

20- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط2.

21- أحمد محمد معتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة وظائفها- مستوياتها-أثرها في تنمية لغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية،دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1428هـ-2008م.

22- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، بيروت، ط5، 1998.

23_ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998 .

24- إسماعيل علي سعيد، فلسفات تربوية معاصرة، الكويت، عالم المعرفة، ع198، 1995.

25- البعلبكي رمزي منير ، معجم المصطلحات اللغوية، بيروت ، دار العلم للملايين ،1990.

26- التهاوني محمد علي، كاشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق د.علي دحروج مراد، رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996.

27- الثعالبي، فقه اللغة، وأسرار العربية، بيروت، دار مكتبة الحياة، دت.

28- الحمزاوي محمد رشاد، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار العرب الاسلامي، ط1، 1986، ص165.

29- الشدياق أحمد فارس، الجاسوس على القاموس،القسنطينية، مطبعة الجوانب، 1299هـ.

30- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح/مصطفى ابو يعقوب، مؤسسة الحسن، المغرب، ط1، 2006.

31- الشنيطي، محمد فتحي، المنطق ومناهج البحث، دار الطلبة العرب، بيروت، ط1، 1969.

32- الغزالي، معيار العلم في فن المنطق، بيروت، دار الأندلس، دت.
33- الفخر الرازي، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1.
34- الفخر الرازي، التفسير الكبير، مطبعة البهية، القاهرة، 1352، ج7.
35- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم العربي الأساسي، تقديم د محي الدين صابر، لاروس، ..1989
36- النشار علي سامي، مناهج البحث عند مفكري الإسلام، بيروت، دلر النهضة العربية، 1984.
37- الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، منشورات عكاظ، المغرب، طبعة 1، 1989.
38- أولمان ستيفن، دور الكلمة في اللغة، ت كمال محمد بشر، القاهرة، مكتبة الشباب، .1969
39- جلال الدين السيوطي، المزهر1، تحقيق محمد أحمد باي باد الولي وآخرين، الحلبي، القاهرة، بدون تاريخ.
40- حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، ط2، 1999.
41- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1997.
42- حلاّم الجيلالي، تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، 1999، دمشق.
43- خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية- دراسات لغوية في ضوء أصول المعجم والمعجمية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
44- ربحي كمال، التضاد في ضوء اللغات السامية، بيروت، 1975.
45- رجب عبد الجواد، ألفاظ المأكل والمشرب في العربية الأندلسية، دار غريب، القاهرة، 2001.
46- رمضان عبد التواب، فصول في اللغة العربية، دار الجبل للطباعة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1980.
47- رياض زكي قاسم، المعجم العربي، دار المعرفة، بيروت 1987.
48- سالم شاكر،مدخل إلى علن الدلالة، ترجمة: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

49- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، 1987، بلا طبعة.

50- سحبان خليفات: منهج التحليل اللغوي المنطقي في الفكر العربي الإسلامي (النظرية والتطبيق) قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، عمان، الأردن.

51- سليمان سليم البواب، فقه اللغة العربية، دار الحكمة، دمشق، 1989.

52- سيبويه، الكتاب، ج1، مطبعة الأمير، القاهرة، 1316هـ.

53- عبد الأمير الأعسم، المصطلح الفلسفي عند العرب، نصوص من التراث الفلسفي في حدود الاشياء ورسومها، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، الاردن، 1997.

54- عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

55- عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المزهر1، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418-1998م.

56- عبد الرحمان حسن حنبكة الميداني، ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، دار القلم، دمشق، ط3، 1988.

57- عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عوينات، بيروت، ط1، 1986.

58- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دار صفاء، عمان، ط1، 2010.

59- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق، محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، ط3، 1413هـ-1992م.

60- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، الرياض، مطبوعات جامعة الرياض، 1985.

61- علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط3 ، 2004 .

62- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2003.

63- عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم المروزي، تأويل مشكل القرآن، شرحه ونشره السيد أحمد صقر،دار التراث، ط2، 1393هـ.

64- صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1995.

65- صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، بيروت، دار العلم للملايين، ط8، 1980..
66- طحانظن ريمون، الالسنة العربية، 1.2، المكتبة الجامعية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1972.
67- فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي، المحصول من عالم أصول الفقه، تحقيق جابر فياض، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ط1، 1399هـ، 1979م، ج1.
68- فرحان محمد جلوب، نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، جامعة الكويت، العدد25،
1978.
69- ف. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، ط1996.
70- فهمي زيدان محمود، في فلسفة اللغة، بيروت، دار النهضة العربية.
71- كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في علوم اللغة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ط2، 1984 .
72- لحسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، الفجالة، الثانية، 1968.
73- ليونز جون، اللغة والمعنى والسياق تر: عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987.
74- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1983.
75- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف بمصر، 1973م -1392هـ، ط2، ج2.
76- محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط3، 1967.
77- محمد الأنطاكي، دراسات في فقه اللغة،دار الشرق العربي، ط4، 1969.
78- محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986.
79- محمد رشاد الحمزاوي، النظريات المعجمية لعربية وسبلها إلى استيعاب الخطاب العربي، مؤسسة بن عبد الله، تونس، د.ت،1986.
80- محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، دار الفلاح، الأردن، د ط، 1993.

81- محمد بن الطيب، الشرقي،إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس، ت عبد السلام الفاسي والتهامي الراجي، الرباط، وزارة الأوقاف، 1983.

82- محمد حسن جبل، المعنى اللغوي، مكتبة الآداب،القاهرة، ط1، 2005.

83- محمد بن عليبن محمد الشوكاني، أرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، ت: أحمد عزوز، عنابة، دار الكتاب العربي، دمشق ط1، 1999.

84- محمود فهمي حجازي، علم اللغة التراث والمناهج الحديثة، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، دت.

85- محمود فهمي زيدان، في فلسفة اللغة، بيروت، دار النهضة العربية، 1985.

86- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية)، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 2000.

87- مظهر الدين حكيم، اسعد، علم الترجمة النظري، دار طلاس، دمشق، ط1، 1989.

88- مظفر الدين حكيم أسعد، علم الترجمة النظري، دمشق، دار طلاس، ط2، 1989.

89- منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ط اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.

90- منذر عياشي، علم الدلالة واللسانيات(الكلمة)، مركز الإنماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، حلب، 1996.

91- منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.

92- ميشال زكريا، الألسنية: علم اللغة الحديث، المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ط،1983.

93- نجيب محمود زكي،المنطق الوضعي، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، ج2، 1965.

94- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللّغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، دط، 2000.

95- هارتمان ر.ر.ك، المعاجم عبر الثقافات –دراسات في المعجمية، ترجمة: محمد محمد حلمي، مؤسسة الكويت للطباعة والنشر، الكويت، 2004.

المجلات والدوريات:

96- إبراهيم السامرائي، المعجم العربي الأساسي، تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين العرب، الرياض، عالم الكتب،مج 13، ع1412،01هـ.

97- عبد العزيز مطر، المعجم العربي الأساسي إضاءة ونقد، جامعة قطر، حولية كلّية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، ع:13 ،1411هـ، 1990م.*

98- علي القاسمي، ذكريات حول اللسان العربي ومكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربيي، 2000، ع51.

99- فرحان محمد جلوب، نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت، جامعة الكويت، العدد25، 1978.

100- لحسن توبي، التعريف المصطلحاتي في بعض المعاجم العربية، تعريف المصطلح التداولي نموذجا، مجلة اللسان، ع48، 1999.

101- محمد تقي الحكيم، الاشتراك والترادف، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد12.

102- محمد رشاد الحمزاوي، النص المعجمي في المولدات والأعجميات حرف التاء من المعجم الوسيط نموذجا، مجلة المعجمية، الجمعية المعجمية، تونس، عدد11، 1995.

103- موريس أبو ناضر، مدخل إلى علم الدلالة الألسني، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد ج رقم 19/18، 1982.

فهرس

الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ- هـ
1- **المدخل: كينونة المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها .**	12 – 06
• التعريف بالمعجم العربي الأساسي	07
• المراحل التمهيدية لصناعة المعجم العربي الأساسي	08
• طباعة المعجم العربي الأساسي ولجنة تأليفيه.	08
• ديباجة مقدمة المعجم العربي الأساسي	10
• الغاية من انجاز المعجم العربي الأساسي والفئة التي يستهدفها.	11
• وصف محتوى المعجم العربي الأساسي	11
• كلمة الناشر	12
• خصائص المعجم العربي الأساسي	14
• دور وفضل المعجم العربي الأساسي	15
• الدراسات السابقة للمعجم العربي الأساسي	16
2 – الفصل الأول: النظريات الدلالية الحديثة	43 – 19
• النظرية الإشارية	20
• النظرية التصورية	22
• النظرية السلوكية	24
-أسسها	25
• النظرية الدلالية السياقية	26
• السياق وعناصره	28
أ- السياق اللغوي	30
ب- السياق العاطفي أو الإنفعالي	31
ج- السياق الموقفي	31
د- السياق الثقافي	32

• النظرية التحليلية	33
• نظرية الحقول الدلالية	35
- مميزاتها	37
- قيمتها	40
• النظرية التفسيرية	41
3– الفصل الثاني : العلاقات الدلالية	44 - 68
• الترادف	45
- تعريفه	45
- الترادف عند الغرب	46
- الترادف في تصور اللغويين العرب	47
- التفسير اللساني لظاهرة الترادف	48
- موقف القدماء من الترادف	49
- موقف المحدثين من الترادف	52
• المشترك اللفظي	53
- أسباب المشترك اللفظي	55
- التفسير اللساني لظاهرة المشترك اللفظي	56
- المشترك اللفظي عند القدماء	56
- المشترك اللفظي عند المحدثين	58
• التضاد	58
- أسباب وقوعه	60
- الأضداد بين المثبتين والمنكرين	62
- أسباب نشوء كلمة الأضداد	63
- أنواع التضاد	64
• التنافر	65
• علاقة الإشتمال	66

• نماذج علاقة الإشتمال	67
4– الفصل الثالث: التعريف المعجمي	98 – 69
• المعنى المعجمي	70
• طرق تفسير المغنى المعجمي	70
• تعريف التعريف	72
• صعوبات واضع التعريف	76
• أهمية التعريف	76
• أنواع التعريف	78
- التعريف الإسمي	78
- التعريف المنطقي	79
- التعريف الموسوعي	83
- التعريف البنوي	84
• التعريف المعجمي	86
- ماهيته	86
- خاصيته	87
- شروطه	88
• طرائق التعريف المعجمي	90
• طرق الشرح الأساسية	91
• طرائق التعريف المساعدة	92
• الشاهد اللساني	93
• وظائف الشاهد في المعجم	94
• أنواع الشواهد	96
• أهداف الشواهد	96
• أثر الشواهد الصورية في المعجم	97

• إستخدام الشواهد في المعجم العربي الأساسي	98
4- الفصل التطبيقي: الدراسة الاحصائية والتحليلية للعلاقات الدلالية في المعجم العربي الأساسي.	186 -99
5- خاتمة	190 – 187
6- قائمة المصادر والمراجع	198 - 191
7- فهرس الموضوعات	203 -199

الملخص:

إنّ الكلمة لتعتبر بحق اللّبنة الأساسية لتشكّل اللّغة التي يتواصل بها بنو البشر، وبتعدد هذه الكلمات وتجددّها لكل زمن وحين كان لابدّ من إيجاد خزّان مكيّف لحفظ مفردات اللّغة وصونها من الزوال والاندثار، وعليه اهتدى العلماء لوضع جبّ لغوي صار يعرف بالمعجم الذي نشاطه الأساسي الكلمة والبحث في كل ما يتعلق بها، فالكلمة هي الخلية الأساسية لبناء المعجم ومادته الخام والخالصة معا .

وموضوعنا ليزداد شرفا حينما يتعلّق بمعجم هام جدا ولا يقلّ أهمية عن كلّ المعاجم التي سبقته فقد جاء موسوما ب : العلاقات الدلالية في المعاجم الحديثة – المعجم العربي الأساسي نموذجا –

ناهيك عن ما جاء في المدخل من الحديث عن النظريات الدلالية مثل النظرية الإشارية ، التصورية، السلوكية والتفسيرية ونظرية الحقول الدلالية وإسهاماتها في بناء المعجم .

إلا أننا ركّزنا على العلاقات الدلالية التي هي روح المعجم ومبلور معانيه ، فرحنا ندرسها ونبحث عنها على مستوى المعجم كلّه ونحصي عدد مرّات تكرارات كلّ علاقة دلالة على غرار المشترك اللفظي، الترادف، التضاد والاشتمال والتنافر وقد خلُصنا أنّ العصبة الموفّقة التي بنت المعجم العربي الأساسي خطّطت ووفّقت في استعمال كبرى العلاقات الدلالية، بل وأحسنت توظيفها وهذا ما توصلنا إليه بعد الاستقراء والإحصاء والتحليل، فوجدنا أن المعجم العربي الأساسي ثروة لغوية هائلة وصرح لغوي منقطع النظير في البساطة والسهولة والتعليم لذا استهدف الطالب المتعلم والمستكشف وغير الناطق بالعربية .

إنّ نتائج تواجد العلاقات بهذه الصورة : 65.70% مشترك لفظي ، 21.22% ترادف ، 12.85%كضاد، 1.70 اشتمال ، 0.84% تنافر .

تدلّ على ثراء المشترك اللفظي وغناه اللغوي والمعنوي وإنه يسر وسهل ويميز لغة الضاد عن باقي اللّغات وكذا الترادف والتضاد وأنّهما يتّسمان بالدقّة والضّبط بين المعاني وكذلك المعنى مقابل معنى فهي واحدة بواحدة أو وِحدة لغوية مقابل وحدة لغوية وأما الغياب أو شبه الغياب للتنافر والاشتمال فلصعوبتهما وعسرهما فهما علاقتي فئة اللغويين الخاصة ومنه صنّفنا العلاقات إلى :

- علاقات من الدرجة الأولى وهي (المشترك اللفظي – التضاد- الترادف) وهي تتّسم بالبساطة والوضوح .
- علاقات من الدرجة الثانية وهي (الاشتمال والتنافر) وهي الأقل ورودا في المعاجم وهي تتّسم بالغموض والعمق الدلالي والمعنوي .

Résumé:

Le mot est considéré comme le droit de la brique de base de former le langage dans lequel les êtres humains communiquent, et la multiplicité de ces mots et de les renouveler à chaque fois et quand il était nécessaire de trouver un char climatisé pour mémoriser le vocabulaire du langage et le préserver de la disparition et de la disparition, et a donc incité les scientifiques à mettre en place un dictionnaire linguistique. Tout ce qui s'y rapporte, le mot est la cellule de base pour la construction du lexique et de son matériau brut et abstrait.

Et notre sujet à augmenter l'honneur quand il s'agit de dictionnaire est très important et pas moins important que tous les dictionnaires qui l'ont précédé ont été marqués par: relations sémantiques dans les dictionnaires modernes - le modèle de base de lexique arabe -

Sans parler de ce qui est venu dans l'introduction des discours sur les théories sémantiques telles que la théorie de référence, la théorie conceptuelle, comportementale et interprétative, les champs sémantiques et les contributions à la construction du lexique.

Mais nous nous sommes concentrés sur les relations sémantiques qui sont l'esprit du lexique et la cristallisation de son sens, notre joie nous l'étudions et nous le regardons au niveau de l'ensemble du lexique et nous comptons que le nombre de répétitions de chaque relation est significatif comme le commun verbal, tandem, contraste, inclusion et dissonance ont conclu que le succès de la ligue qui a construit le dictionnaire arabe de base a été conclu Dans l'utilisation de grandes relations sémantiques, et même bien utilisées, et c'est ce que nous sommes parvenus après l'extrapolation, les statistiques et l'analyse, nous avons constaté que le lexique arabe de base une vaste richesse linguistique et que cette langue est sans pareil en matière de simplicité, d'aisance et d'éducation. Prononciation arabe.

Les résultats de cette relation étaient les suivants: 65,70% de participation verbale, 21,22% en tandem, 12,85% en conflit, 1,70 inclusion, 0,84% de dissonance.

Il indique la richesse de l'articulation verbale et ses richesses linguistiques et morales. Il est facile de distinguer le langage des autres langues des autres langues ainsi que le tandem et l'antagonisme, et ils sont exacts et disciplinés entre sens et sens, ce qui constitue une unité ou une unité linguistique contre une unité linguistique et l'absence ou l'absence de l'absence et de l'absence de contradiction et de contradiction. La classe de linguistes privés à partir de laquelle nous avons classé les relations en:

- Les relations de première classe (commun verbal - contraste - tandem) sont simples et claires.
- Les relations du deuxième degré (inclusion et dissonance), qui sont les plus basses dans les dictionnaires et sont caractérisées par une ambiguïté et une profondeur de sémantique et de morale.

Summary:

The word is considered the right of the basic brick to form the language in which the human beings communicate, and the multiplicity of these words and renew them for every time and when it was necessary to find an air-conditioned tank to memorize the vocabulary of the language and preserve it from disappearance and disappearance, and therefore guided the scientists to put a linguistic jar became known dictionary. All that relates to it, the word is the basic cell for the construction of the lexicon and its raw and abstract material together.

And our subject to increase honor when it comes to the dictionary is very important and not less important than all the dictionaries that preceded it has been tagged by: semantic relations in the modern dictionaries - the basic Arabic lexicon model -

Not to mention what came in the introduction of the talk of semantic theories such as the theory of reference, conceptual, behavioral and interpretive theory and semantic fields and contributions to the construction of the lexicon.

But we focused on the semantic relations which is the spirit of the lexicon and the crystallization of its meaning, our joy we study it and look at it at the level of the whole lexicon and count the number of times of repetitions of each relationship is significant similar to the common verbal, tandem, contrast, inclusion and dissonance have concluded that the successful league that built the basic Arabic dictionary planned and agreed In the use of great semantic relations, and even well employed, and this is what we have reached after the extrapolation, statistics and analysis, we found that the basic Arabic lexicon a vast linguistic wealth and said language is unparalleled in simplicity and ease and education, so targeted student learner and explorer and other Arabic pronunciation.

The results of this relationship were: 65.70% verbal participation, 21.22% tandem, 12.85% as a conflict, 1.70 inclusion, 0.84% dissonance.

It indicates the richness of the verbal joint and its linguistic and moral richness. It is easy and easy to distinguish the language of the other languages from the other languages as well as the tandem and antagonism, and they are accurate and disciplined between meaning and meaning as opposed to meaning. They are one or a linguistic unit versus a linguistic unit and the absence or near absence of contradiction and inclusion is their difficulty and difficulty. The class of private linguists from which we classified relationships to:

- Relationships of the first class (common verbal - contrast - tandem) and are simple and clear.
- Relationships of the second degree (inclusion and dissonance), which are the lowest in the dictionaries and are characterized by ambiguity and depth of semantic and moral.